وزارة التعليـــــم العـــــالي و البحث العلمـــــي

جـــامعة قسنطيـــــنة – 3

كلية الإعلام و الاتصال و السمعي البصري

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي:.....

العنوان

صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري

لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية في الاتجاهات)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم تخصص صحافة

إعداد : مجاني باديس **إشراف: أ. د. الطاهر أجغيم**

أعضاء لجنة المناقشة:

ا.د/ إدريس بولكعيبات	أستاذ التعليم العالي جامعة قسنطينة 3	رئيسا
ا.د/ الطاهر اجغيم	أستاذ التعليم العالي جامعة قسنطينة 3	مشرفا ومقررا
د/ جمال العيفة	أستاذ محاضر–ا–جامعة عنابة	عضوا مناقشا
د/جمال بن زروق	أستاذ محاضر–ا–جامعة سكيكدة	عضوا مناقشا
د/محمد قارش	أستاذ محاضر–ا–جامعة باتنة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2015–2016

الفهرس

	المحتوى	ص
	مقدمة	أ-ج
	الفصل الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة	
1.	تحديد المشكلة	5
أ.	السؤال الرئيسي	7
ب.	الأسئلة الفرعية	7
2.	الفرضيات	7
3.	أهمية الموضوع و أسباب اختياره	9
أ.	أهمية الموضوع	11
ب.	أسباب اختيار الموضوع	11
4.	أهداف الدراسة	12
5.	الدراسات السابقة	13
أ.	الدراسة الأولى	14
ب.	الدراسة الثانية	15
ج.	الدراسة الثالثة	20
6.	التفاعلية الرمزية و البنائية الوظيفية كمنظور للدراسة	24
أ.	التفاعلية الرمزية	24
ب.	البنائية الوظيفية	27
7.	مجالات الدراسة	32
8.	عينة الدراسة و طريقة اختيارها	33
9.	المنهج المستخدم في الدراسة	36
10.	أدوات جمع البيانات	38
أ.	استمارة الاستبيان	38
ب.	استبانة المقابلة	40

	الفصل الثاني: التلفزيون الجزائري و تشكيل الصورة	
	اولا: التلفزيون	43
1.	نشأة و تطور التلفزيون	43
2.	أهم مراحل تطور التلفزيون	48
3.	التلفزيون و أهميته في المجتمع	50
4.	التلفزيون سمات و خصائص	51
5.	وظائف التلفزيون في المجتمع	55
6.	أهم تأثيرات التلفزيون	58
7.	التلفزيون و مختلف برامجه	61
أ.	تعريف البرامج التلفزيونية	61
ب.	التخطيط لبرنامج يومي	62
ج.	تصنيف البرامج التلفزيونية	62
د.	تقسيم البرامج التلفزيونية	64
هـ.	أنواع البرامج التلفزيونية	65
8.	التلفزيون في الجزائر	68
أ.	مراحل تطور الاعلام الجزائري	68
ب.	التطور الهيكلي والمؤسساتي للتلفزيون الجزائري	70
ج.	مهام ووظائف المؤسسة الوطنية للتلفزيون ENTV	74
د.	القنوات التلفزيونية الجزائرية	75
	ثانيا: الصورة و أبعادها	76
1.	تحديد مفهوم الصورة	76
2.	الصورة الذهنية	80
3.	الأبعاد النفسية والاجتماعية للصورة الذهنية	82

	الفصل الثالث: الاتجاهات و الطالب الجامعي	
	أولا: الاتجاهات	91
1.	تحديد مفهوم الاتجاهات	91
أ.	التعريف اللغوي	92
ب.	التعريف الاصطلاحي	92
ج.	مفهوم الاتجاه في المعجم الإعلامي	93
د.	الفرق بين مفهوم الاتجاه والمفاهيم الأخرى	93
هـ.	التعريف الإجرائي	96
2.	الاتجاهات والأهداف الشخصية	96
3.	أنواع الاتجاهات	97
أ.	على أساس الموضوع	97
ب.	على أساس الأفراد	97
ج.	على أساس الهدف	97
د.	على أساس الوضوح	98
هـ.	على أساس القوة	98
4.	وظائف الاتجاهات	98
5.	أهداف الاتجاهات	99
6.	مكونات الاتجاه	99
7.	أبعاد قياس الاتجاهات	100
8.	أساليب قياس الاتجاهات	101
أ.	مقاييس التقدير الذاتي	101
ب.	مقاييس تعتمد على ملاحظة السلوك الفعلي نحو موضوع الاتجاه	106
ج.	مقاييس تعتمد على الاستجابة الفسيولوجية لموضوع الاتجاه	106

د.	المقاييس الإسقاطية	106
9.	النظريات المفسرة لتكوين الاتجاه	107
أ.	نظرية التعلم	107
ب.	لنظرية السلوكية	107
ج.	نظرية العوامل الماركسية	108
د.	نظرية هابرماز	108
	ثانيا: الطلبة الجامعيون	109
1.	اهتمامات الطالب الجامعي	109
2.	ومشكلات الطلبة الجامعيين	110
3.	علاقات الطالب الجامعي بالبرامج التلفزيونية	114
4.	علاقة الطالب الجامعي بالبرامج الترفيهية بين جودة الهدف والمضمون	115
	الفصل الرابع: نظرة الاعلام لذوي الاحتياجات الخاصة	
	أولا: الإعاقة	118
1.	تحديد مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة	118
2.	الإعاقة و أسبابها	120
أ.	الأسباب الوراثية	121
ب.	الأسباب البيئية	121
3.	الإعاقة عبر العصور	121
أ.	الإعاقة في المجتمعات القديمة	121
ب.	الإعاقة في المجتمعات العربية قبل الإسلام	121
ج.	الإعاقة في العصور الوسطى	122
د.	الإعاقة في الإسلام	122
4.	فئات ذوي الاحتياجات الخاصة	122

أ.	الإعاقة الحركية	122
ب.	إصابات المخ	126
ج.	التخلف العقلي	127
د.	الفصام الذُهاني	128
هـ.	متلازمة دارون	128
و.	الإعاقة البصرية	129
ز.	الإعاقة السمعية	130
5.	ذوو الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري	132
أ.	في الجانب الاجتماعي	132
ب.	في الجانب الصحي	135
ج.	في الجانب النفسي	136
	ثانيا: مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام	137
1.	أنواع النماذج الاعلامية لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة	137
أ.	نموذج الاستبعاد	137
ب.	النموذج الانتقائي	137
ج.	النموذج النمطي	137
د.	النموذج الطبي	140
هـ.	نموذج المعاق المتميز (السوبر معاق)	140
و.	النموذج الاقتصادي	140
ز.	نموذج الأقليات	140
ح.	نموذج الثقافة المتعددة	140
2.	الاستراتيجيات الإعلامية	146
3.	التوجه الإعلامي لعرض واقع المعاق في الإعلام الجزائري	149

4.	واقع المعاق في المحتوى الإعلامي الجزائري	149
5.	الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	150
6.	وسائل الإعلام وذوو الاحتياجات الخاصة	156
أ.	المجلات	156
ب.	الكتاب أداة اتصال في خدمة الإعاقة	157
ج.	الصحافة أداة اتصال رئيسية تخدم المعاق	157
د.	الإذاعة وسيلة اتصال فعالة في خدمة المعاق	158
هـ.	التلفزيون أداة اتصال فعالة في خدمة المعاق	158
و.	السينما كأداة اتصال	159
ز.	شبكة الإنترنت أداة اتصالية حديثة في خدمة المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة	159
ح.	المكتبات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة لإيصال المعلومات	160
7.	فوائد الاتصال الإعلامي للمعاق	160
الفصل الخامس: اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصصهم		
تمهيد		162
الفصل السادس: اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنسهم		270
الفصل السابع: انتائج الدراسة		328
1.	قراءة النتائج على ضوء التساؤلات	329
2.	قراءة النتائج على ضوء الفرضيات	342
3.	قراءة النتائج على ضوء أهداف الدراسة.	343
خاتمة		346
المراجع		348
الملاحق		

فهرس الجداول

رقم الجداول	عناوين الجداول	ص
الجدول رقم 1	يبين توزيع جمهور المبحوثين في التخصصات لجامعة باتنة	163
الجدول رقم 2	يبين العينة المأخوذة من جمهور المبحوثين لجامعة باتنة	164
الجدول رقم 3	يبين توزيع جمهور المبحوثين في التخصصات لجامعة جيجل	165
الجدول رقم 4	يبين العينة المأخوذة من جمهور المبحوثين لجامعة جيجل	166
الجدول رقم 5	يبين توزيع جمهور المبحوثين في التخصصات لجامعة قسنطينة	167
الجدول رقم 6	يبين العينة المأخوذة من جمهور المبحوثين لجامعة قسنطينة	168
الجدول رقم 7	يبين توزيع أفراد العينة على التخصصات	169
الجدول رقم 8	يبين عدد مرات مشاهدة التلفزيون لدى جمهور المبحوثين	170
الجدول رقم 9	يبين الأوقات المفضلة لمشاهدة التلفزيون لدى جمهور العينة	171
الجدول رقم 10	يبين المدة الزمنية التي يخصصها جمهور المبحوثين في مشاهدة التلفزيون في الأسبوع.	172
الجدول رقم 11	يبين مع من يفضل جمهور المبحوثين مشاهدة التلفزيون.	173
الجدول رقم 12	يبين توزيع البرامج المفضلة لدى جمهور المبحوثين.	174
الجدول رقم 13	يبين اتاحة التلفزيون الجزائري فرص ظهور المبدعين و الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين	175
الجدول رقم 14	يبين اهتمام التلفزيون الجزائري بإبداعات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين .	177
الجدول رقم 15	يبين إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورتهم حسب تخصص المبحوثين.	179
الجدول رقم 16	يبين عرض التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة على انهم أدباء كبارا حسب تخصص المبحوثين.	180
الجدول رقم 17	يبين اظهار التلفزيون أصحاب الإعاقة الناجحين مكونين اسرا حسب تخصص المبحوثين.	181
الجدول رقم 18	يبين عرض التلفزيون لذوي الاحتياجات الخاصة متحدين المشاكل المختلفة حسب تخصص المبحوثين.	184
الجدول رقم 19	يبين اظهار التلفزيون لذوي الاحتياجات الخاصة متجاوزين الصعوبات الطبيعية حسب تخصص المبحوثين.	186
الجدول رقم 20	يبين عرض التلفزيون لصاحب الإعاقة الناجح يتحدث دون ترجمان حسب تخصص المبحوثين.	188
الجدول رقم 21	يبين عرض التلفزيون لذوي الاحتياجات أبطالا و خارقين حسب تخصص المبحوثين.	190
الجدول رقم 22	يبين اظهار التلفزيون لصاحب الاعاقة الناجح متقلدا مناصباعلياحسب تخصص المبحوثين.	192
الجدول رقم 23	يبين اظهار التلفزيون لصاحب الاعاقة الناجح متعدد النشاطات و الاعمال حسب تخصص المبحوثين.	194
الجدول رقم 24	يبين عرض التلفزيون الجزائري لبرامج متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في المناسبات الخاصة فقط حسب تخصص المبحوثين.	197
الجدول رقم 25	يبين عدم تخصيص التلفزيون الجزائري مساحة زمنية معتبرة لإظهار ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	198

الجدول رقم	26	يبين تنويع التلفزيون الجزائري للبرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	199
الجدول رقم	27	يبين تخصيص التلفزيون الجزائري لبرامج جمع التبرعات لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	201
الجدول رقم	28	يبين اعادة التلفزيون الجزائري لبث البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة كي يشاهدها أكبرعدد حسب تخصص المبحوثين.	203
الجدول رقم	29	يبين تخصيص التلفزيون لروبورتاجات مطولة لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	205
الجدول رقم	30	يبين عرض التلفزيون لاخبار ذوي الاحتياجات الخاصة بايجاز حسب تخصص المبحوثين.	208
الجدول رقم	31	يبين تخصيص التلفزيون تحقيقات عن ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	210
الجدول رقم	32	يبين تخصيص التلفزيون حصصا دائمة تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص	212
الجدول رقم	33	يبين تخصيص التلفزيون بورتريهات لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	215
الجدول رقم	34	يبين عرض التلفزيون افلاما تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	217
الجدول رقم	35	يبين عرض التلفزيون لمكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع حسب تخصص المبحوثين.	219
الجدول رقم	36	يبين عدم التلفزيون بالنشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	222
الجدول رقم	37	يبين عرض التلفزيون الجزائري لمشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية فقط حسب تخصص المبحوثين.	224
الجدول رقم	38	يبين اهتمام التلفزيون الجزائري بالحياة الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	226
الجدول رقم	39	يبين عدم اهتمام التلفزيون الجزائري بالجانب الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصةحسب تخصص المبحوثين.	228
الجدول رقم	40	يبين عرض التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع حسب تخصص المبحوثين.	230
الجدول رقم	41	يبين تصوير التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة على انهم عالة على المجتمع حسب تخصص المبحوثين.	232
الجدول رقم	42	يبين عرض التلفزيون الجزائري لعائلات ذوي الاحتياجات الخاصة رافضة لوجودهم بينهاحسب تخصص المبحوثين.	235
الجدول رقم	43	يبين اظهار التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم يساهمون في بناء المجتمع حسب تخصص المبحوثين.	237
الجدول رقم	44	يبين اهتمام التلفزيون الجزائري بالجانب التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	239
الجدول رقم	45	يبين عرض المسؤولين وهم يقدمون المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة من شانه تحسين صورة هذه الشريحة حسب تخصص المبحوثين.	241

الجدول رقم	46	يبين عرض ذوي الاحتياجات الخاصة وهم يطالبون بحقوقهم من شانه تحسين صورتهم حسب تخصص المبحوثين.	243
الجدول رقم	47	يبين اظهار التلفزيون الجزائري للإعاقة البصرية دون الإعاقات الأخرى حسب تخصص المبحوثين.	246
الجدول رقم	48	يبين إظهار أصحاب الإعاقة الحركية من شانه تكوين صورة سلبية عنهم حسب تخصص المبحوثين.	248
الجدول رقم	49	يبين عدم تخصيص التلفزيون الجزائري مترجم للصم في جميع البرامج حسب تخصص المبحوثين.	250
الجدول رقم	50	يبين عدم تفريق التلفزيون الجزائري بين الإعاقات في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.	252
الجدول رقم	51	يبين عدم تركيز التلفزيون الجزائري في إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة على كونهم إناثا أو ذكورا حسب تخصص المبحوثين.	254
الجدول رقم	52	يبين عدم اهتمام التلفزيون بعرض الاعاقة الذهنية حسب تخصص المبحوثين.	257
الجدول رقم	53	يبين تركيز التلفزيون في عرضه على صاحب الاعاقات المتعددة حسب تخصص المبحوثين.	259
الجدول رقم	54	يبين عرض التلفزيون للاعاقات الغير معروفة لدى المشاهدة حسب تخصص المبحوثين.	261
الجدول رقم	55	يبين تخصيص التلفزيون حصصا تجمع اصحاب الاعاقات المختلفة حسب تخصص المبحوثين.	263
الجدول رقم	56	يبين عدم اعتبار التلفزيون الصم من اصحاب الاعاقات حسب تخصص المبحوثين.	266
الجدول رقم	57	يبين تركيز التلفزيون على عرض العضو المصاب من جسم صاحب الاعاقة حسب تخصص المبحوثين.	268
الجدول رقم	58	يبين اتاحة التلفزيون الجزائري فرص ظهور المبدعين و الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	272
الجدول رقم	59	يبين اهتمام التلفزيون الجزائري بإبداعات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.	273
الجدول رقم	60	يبين إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورتهم حسب جنس المبحوثين.	275
الجدول رقم	61	يبين عرض التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة على انهم أدباء كبارا حسب جنس المبحوثين.	276
الجدول رقم	62	يبين اظهار التلفزيون أصحاب الإعاقة الناجحين مكونين اسرا حسب جنس المبحوثين.	277
الجدول رقم	63	يبين عرض التلفزيون لذوي الاحتياجات الخاصة متحدين المشاكل المختلفة حسب جنس المبحوثين.	279
الجدول رقم	64	يبين اظهار التلفزيون لذوي الاحتياجات الخاصة متجاوزين الصعوبات الطبيعية حسب جنس المبحوثين.	280
الجدول رقم	65	يبين عرض التلفزيون لصاحب الإعاقة الناجح يتحدث دون ترجمان حسب جنس المبحوثين.	281
الجدول رقم	66	يبين عرض التلفزيون لذوي الاحتياجات أبطالا و خارقين حسب جنس المبحوثين	282
الجدول رقم	67	يبين اظهار التلفزيون لصاحب الاعاقة الناجح متقلدا مناصبا عليا حسب جنس المبحوثين.	284
الجدول رقم	68	يبين اظهار التلفزيون لصاحب الاعاقة الناجح متعدد النشاطات و الاعمال حسب جنس المبحوثين.	285

الجدول رقم	69	يبين عرض التلفزيون الجزائري لبرامج متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في المناسبات الخاصة فقط حسب جنس المبحوثين	286
الجدول رقم	70	يبين عدم تخصيص التلفزيون الجزائري مساحة زمنية معتبرة لإظهار ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	288
الجدول رقم	71	يبين تنويع التلفزيون الجزائري للبرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	289
الجدول رقم	72	يبين تخصيص التلفزيون الجزائري لبرامج جمع التبرعات لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	291
الجدول رقم	73	يبين اعادة التلفزيون الجزائري لبث البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة كي يشاهدها أكبر عدد حسب جنس المبحوثين	292
الجدول رقم	74	يبين تخصيص التلفزيون لروبورتاجات مطولة لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	293
الجدول رقم	75	يبين عرض التلفزيون لأخبار ذوي الاحتياجات الخاصة بايجاز حسب جنس المبحوثين	295
الجدول رقم	76	يبين تخصيص التلفزيون تحقيقات عن ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	296
الجدول رقم	77	يبين تخصيص التلفزيون حصصا دائمة تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	297
الجدول رقم	78	يبين تخصيص التلفزيون بورتريهات لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	298
الجدول رقم	79	يبين عرض التلفزيون افلاما تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	300
الجدول رقم	80	يبين عرض التلفزيون لمكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع حسب جنس المبحوثين	301
الجدول رقم	81	يبين عدم اهتمام التلفزيون بالنشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	302
الجدول رقم	82	يبين عرض التلفزيون الجزائري لمشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية فقط حسب جنس المبحوثين	303
الجدول رقم	83	يبين اهتمام التلفزيون الجزائري بالحياة الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	305
الجدول رقم	84	يبين عدم اهتمام التلفزيون الجزائري بالجانب الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	306
الجدول رقم	85	يبين عرض التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع حسب جنس المبحوثين	307
الجدول رقم	86	يبين تصوير التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة على اتهم عالة على المجتمع حسب جنس المبحوثين	308
الجدول رقم	87	يبين عرض التلفزيون الجزائري لعائلات ذوي الاحتياجات الخاصة رافضة لوجودهم بينها حسب جنس المبحوثين	309
الجدول رقم	88	يبين اظهار التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم يساهمون في بناء المجتمع حسب جنس المبحوثين	310
الجدول رقم	89	يبين اهتمام التلفزيون الجزائري بالجانب التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	311

الجدول رقم	90	يبين عرض المسؤولين وهم يقدمون المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة من شانه تحسين صورة هذه الشريحة حسب جنس المبحوثين	313
الجدول رقم	91	يبين عرض ذوي الاحتياجات الخاصة وهم يطالبون بحقوقهم من شانه تحسين صورتهم حسب جنس المبحوثين	314
الجدول رقم	92	يبين اظهار التلفزيون الجزائري للإعاقة البصرية دون الإعاقات الأخرى حسب جنس المبحوثين	315
الجدول رقم	93	يبين إظهار أصحاب الإعاقة الحركية من شانه تكوين صورة سلبية عنهم حسب جنس المبحوثين	315
الجدول رقم	94	يبين عدم تخصيص التلفزيون الجزائري مترجم للصم في جميع البرامج حسب جنس المبحوثين	317
الجدول رقم	95	يبين عدم تفريق التلفزيون الجزائري بين الإعاقات في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين	318
الجدول رقم	96	يبين عدم تركيز التلفزيون الجزائري في إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة على كونهم إناثا أو ذكورا حسب جنس المبحوثين	319
الجدول رقم	97	يبين عدم اهتمام التلفزيون بعرض الاعاقة الذهنية حسب جنس المبحوثين	320
الجدول رقم	98	يبين تركيز التلفزيون في عرضه على صاحب الاعاقات المتعددة حسب جنس المبحوثين	322
الجدول رقم	99	يبين عرض التلفزيون للإعاقات الغير معروفة لدى المشاهدة حسب جنس المبحوثين	323
الجدول رقم	100	يبين تخصيص التلفزيون حصصا تجمع اصحاب الاعاقات المختلفة حسب جنس المبحوثين	324
الجدول رقم	101	يبين عدم اعتبار التلفزيون الصم من اصحاب الاعاقات حسب جنس المبحوثين	325
الجدول رقم	102	يبين تركيز التلفزيون على عرض العضو المصاب من جسم صاحب الاعاقة حسب جنس المبحوثين	326

مقدمة

إن المجتمعات القديمة كانت تقوم على أساس الصراعات وهذه الأخيرة تطلب من مكوناتها أي الأفراد أن يكونوا ذو قدرات جسمية وعقلية لتنفيذ تلك الصراعات والتغلب على المنافس أو العدو، ولما كان الأمر كذلك كانت هذه المجتمعات تعزل الأفراد غير المؤهلين للقيام بتلك الأعمال سواء بالفصل من المجموعة أو قتلها وهذه الفئة من الجماعة كان يطلق عليها الأفراد غير الأسوياء أو غير الصالحين.

وتبلور الأمر إلى أن أصبحت بعض المجتمعات تتخذ من تلك الفئات أداة لتلهية وتسلية المجتمع وفي أحيان أخرى جعلها بنكا للأعضاء تسلب منها ما هو صالح وترميها جانبا.

إلى أن جاء الإسلام وقدس النفس البشرية وأعطاها حرمة وجعل من المجتمع أداة لخدمة هذه الفئة، ودأبت الحكومات الإسلامية (الخلافة) على إعطاء ذوي الاحتياجات الخاصة مكانة مرموقة حيث خصص لكل مقعد قائد، ولكل كفيف سائق يقوم على انجاز حاجياته، هذا كله من خزينة الدولة أو الخلافة. وأخذ الغرب من المجتمع الإسلامي هذه المبادئ وطبقها على مجتمعاته فأصبح يمتاز كل مجتمع راقي أو متقدم بمدى تقديمه للإعانات لهذه الفئة أو بعبارة أخرى تقاس رقي المجتمعات بمدى عنايتها بذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعيش في مجتمعنا الراهن قرابة 600 مئة مليون معاق عبر العالم يربو تحت 10% من سكان الأرض، وتتداخل في وصف ونعت ذوي الاحتياجات الخاصة ميزات عديدة كبتر الأيدي والأرجل أو ضعف الرؤيا أو عدمها كما نجد ضعف السمع أو عدمه وأيضا خلل في الذهن أو اضطراباته.

وقد اصطلح عليهم مؤخرا بـ (ذوي الاحتياجات الخاصة) وهو تعريف حافظ لكرامتهم وخصوصيتهم ونجد من بين من يروج لهذا المفهوم وسائل الإعلام المختلفة، حيث تعمل على نشر مفاهيم وصور تلتصق بذوي الاحتياجات الخاصة أي صور ايجابية أو سلبية ونقصد بالصور السلبية من دلالات العبء عالة وعدم الفعالية، ولعل أبرز وسيلة إعلامية تنشر مثل هذه الصور هي التلفزيون الذي لديه سلطة في تشكيل صور وكذلك اتجاهات ما دفعنا للبحث في هذه الإشكالية التي فحواها صورة ذوي

الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري،إذ اخترنا في هذه الدراسة مجتمع بحثناألا وهو جمهور الطلبة على أساس أنه شخص متعلم وواعي يسهل علينا جمع المعلومات كما أنه يدرك فحوى الصورة المبثوثة من طرف التلفزيون، مما جعلنا نبحث في ثلاث جامعات (قسنطينة، باتنة، جيجل) ولعل سبب اختيار هذه الجامعات راجع للمبررات التالية:

- جامعة قسنطينة تمثل عاصمة الشرق الجزائري وهي قطب يؤمه الطلبة من الشرق وهي من القدم.
- جامعة باتنة لأنها تمثل الهضاب الشرق الجزائري كما تمثل جنوب الشرق الجزائري من اتيان الطلبة بسكرة، ورقلة والمسيلة.
- جامعة جيجل التي تمثل الجانب الساحلي من الشرق الجزائري اذ يقصدها طلبة ميلة وسكيكدة.

ولعل هذه المبررات تعطينا مجتمعا خصبا صالح للبحث في هذه الدراسة من حيث التنوع الجغرافي والثقافي وحتى المعرفي.

ولقد أجرينا هذه الدراسة في شقين: الأول نظري يحتوي على أربعة فصول، الأول المنهجي إذ احتوى على المشكلة والفرضيات والأهداف إلى أن وصلنا إلى اختيار العينة و المنهج.

أما الفصل الثاني من الشق الأول يحتوي على التلفزيون من النشأة إلى تركيب وإنتاج البرامج، كما احتوهذا الفصل على مفهوم الصورة وأشكالها وصولا إلى الصورة النمطية.

أما الفصل الثالث فقد تضمن مفهوم الاتجاهات وكيفية تشكيلها وختمناه بواقع مشاكل الطلبة في الجامعة.

أما الفصل الرابع من الشق النظري إذ احتوى مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وأصنافهم والتشريعات التي تنظم سير حياتهم وختمناه بواقع ذوي الاحتياجات في الإعلام والاستراتيجيات المخصصة لتناول قضاياهم وانتهينا إلىمكانتهم في التلفزيون.

وفيما يخصص الشق الثاني من هذه الدراسة التطبيقي فقد تضمن فصلين حيث في الأول بوبنا المعطيات على حسب تخصص المبحوثين أي بعبارة أخرى الإجابة على الأسئلة حسب تخصص المبحوثين التي فرغناها في جداول وتضمنت تفسير واستنتاجات مدعمة بآراءالمختصين في الإعلام.

أما الفصل الثاني من الشق الثاني من الدراسة فقط تضمن الأجوبة المبوبة حسب جنس المبحوثين، وهي أيضا فرغت في جداول وتضمنت تفسير واستنتاج مرفقة بآراء المختصين في الإعلام، وكذا لبحوث أجريت في الوطن العربي.

وأيضا الفصل الثالث من الشق الثاني من الدراسة المعنون بنتائج الدراسة الميدانية الذي تضمن نتائج عامة، وقراءة النتائج على ضوء الفرضيات والأهداف.

ولقد واجهتنا صعوبات جمة في انجاز هذه الدراسة وتم التغلب عليها وتجاوزها بفضل الله ثم بإعانة المشرف والهيئة التدريسية لجامعة قسنطينة، ولعل أهم تلك الصعوبات كانت تصب في نوع المراجع المختلفة بذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات ميدانية تتمثل في توزيع الاستمارة في ثلاث مناطق مختلفة من الوطن، وفي الأخير لا ندعي الكمال في هذه الدراسة إلا أننا واثقين من الجهد المبذول في سبيل إجراءها.

الفصل الأول:موضوع الدراسة و إطارها المنهجي

1. تحديد المشكلة
2. الفرضيات
3. أهمية الموضوع
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. الدراسات السابقة و المشابهة
7. التفاعلية الرمزية و البنائية الوظيفية كمنظور للدراسة
8. المنهج المستخدم في الدراسة
9. أدوات جمع البيانات
10. مجالات الدراسة
11. العينة

1. تحديد المشكلة:

إن قضية الإعاقة يصعب تحديدها لأنها تزداد نموا ككرة الثلج و لا يستطيع أحدا توقيفها، إذ هنالك فئات متعددة كأصحاب الإعاقة البصرية الذين فرضوا وجودهم في ميادين متنوعة في مختلف المجتمعات، و هكذا الحال بالنسبة لأصحاب الإعاقة السمعية و الإعاقة الحركية و يختلف الأمر مع أصحاب الإعاقة الذهنية، و لما أدركت الدول المتقدمة فعالية و قدرة هؤلاء الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة راحت تخصص لهم العتاد و الأموال و حتى المقرات قصد استثمار ما يقدمونه من مواد إنتاجية أو فكرية لينتفع بها المجتمع ككل. ولما أصبحت في عصرنا الحديث تشكل نسبة هذه الفيئة عددا لا يستهان به في المجتمعات على اختلاف لغاتها و دياناتها واقتصاداتها، إذ أحصت المنظمة العالمية للصحة واليونيسكو عدد هؤلاء الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة ما يربو على ستة مائة وخمسين مليون شخص في العالم أي بنسبة 10بالمائة من سكان العالم (www.elahadath.net)، وهذا الرقم مخيف إذا ما تعلق بثمانين بالمائة منهم يعيشون في الدول الفقيرة، الأمر الذي يزيد من تفاقم أوضاعهم، وعدم تقديم أدنى شروط العيش الكريم لهم، و هذا الرقم لو أسقطناه على الجزائر لوجدناه يربو على ثلاثة ملايين شخص معاق، وهذا حسب الاحصائيات الجمعوية التي تنشط في هذا المجال. أما الإحصائيات الرسمية للدولة فأن الرقم ينخفض إلى2.4 مليون شخص يعيشون في الجزائر أي بنسبة مئوية تقدر بـ 6.84 (www.djazairnwse.info).

ولا ندخل في جدال حول عدد هؤلاء الأشخاص أو ما يشكلونه من عدد سكان الجزائر. إلا أن الجميع يتفق على أن هناك شريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة تستدعي تكفل الدولة بهم و تخصيص أدنى شروط العيش الكريم، وعلى المستوى الشعبي ضرورة التكافل الاجتماعي تجاه تلك الشريحة، ومن هذا يبرز دور وسائل الاعلام المتعددة في تصوير وعرض هؤلاء الأشخاص مما يغير الأفكار المسبقة المتعلقة و المرسخة في أذهان أفراد المجتمع الواحد، حيث باستطاعة الاعلام المطبوع، المسموع و المرئي تحسين سلوكات و أفكار عناصر المجتمع، وتكوين رأي عام أو فكرة واحدة حول ايجابية أولئك الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. ولا يختلف اثنان على أن الإعلام هو السلطة الرابعة إذ بمقدوره رفع شخص من الحضيض إلى قمة الهرم بتحسين صورته لدى الجمهور

العام وصنع فكرة ايجابية عنه و الأمثلة في هذا الصدد كثيرة ولا يمكن عرضها هنا. كما أن الإعلام قادر على أن يسقط من هو على قمة الهرم إلى أسفله من خلال نشر معلومات عنه سواء مغلوطة أو حقيقية تمس شخصه و تضر به و بمكانته مما يكون لدى الجمهور أفكارا سلبية عن ذلك الشخص أو تلك الهيئة. والمجتمعات الغربية غنية بتلك الأمثلة مما يعطي الإعلام أهمية بالغة في عصرنا الحديث.

وعلى غرار وسائل الإعلام المطبوعة، و المسموعة يعمل الإعلام المرئي على نشر وعرض أفكار عن ذوي الاحتياجات الخاصة، ونخص بالحديث (التلفزيون) الذي أصبح في عصرنا هذا الأداة الفعالة في تكوين الأفكار والصور عن الأشخاص و الجماعات. وكما في دراسات أجريت في أمريكا و أعطت نتائج أن الجمهور الأمريكي يتابع التلفزيون سبع ساعات يوميا، وقد يكون في الجزائر أقل من ذلك أو أكثر من حيث المشاهدة اليومية. يبقى التلفزيون الوسيلة الأكثر تتبعا وتعرضا من طرف الجمهور الجزائري، إذا ما ربطنا ذلك بالعدد القليل والقليل جدا من القنوات الجزائرية وإن اختلفت إلا أنها تعرض نفس البرامج على قنواتها الفضائية و الأرضية. ومهما يكن، فإن التلفزيون الجزائري كباقي التلفزيونات يعرض صورا و أفكارا عن أشخاص وجماعات و هيئات بهدف تشكيل صورة ايجابية أو سلبية عن ذلك، سواء قصد أو لم يقصد إلا أن العبرة في النتائج أي الأفكار و الصور التي تركها في أذهان المتلقي و المتفرج الجزائري.

وللتلفزيون بصفة عامة أدوار فعالة في صنع الأفكار و الآراء داخل المجتمع الواحد أو عبر المجتمعات الإقليمية والعالمية وتصبح هذه الأفكار و الصور المصنوعة والمكونة داخل ذهنية كل فرد يتابع ويتعرض لوسائل الإعلام ولاسيما التلفزيون بعد مدة من الزمنمبادئ فيتصرف وفقها ومن خلالها مع الأشخاص و الهيئات التي طبعت في ذهنه تلك الصورة عنهم.

ومن هذا المنطلق يتعاظم دور التلفزيون الجزائري في تشكيل الصور الذهنية و ترك الانطباعات عن أشخاص أو هيئات معينة في ذهن الفرد الجزائري، وهذا وفقا سياسات متبعة في طرح قضايا و أمور تتعلق بشتى مناحي الحياة. ومنه يبرز دور التلفزيون الجزائري في إظهار و عرض قضايا تتعلق أساسا بفئات من المجتمع الجزائري ألا وهي شريحة ذوي الاحتجاجات الخاصة الذين كونت عنهم صورة ذهنية لدى الفرد الجزائري من خلال وسائل الاعلام المتعددة ولا سيما التلفزيون الذي ربما يتابعه

أغلبية الجزائريون لتعلقهم به منذ سنوات. فرغم الانتشار الواسع للفضائيات العربية و الأجنبية التي يستقي منها بعض المعلومات المختلفة خاصة الأخبار الدولية، يبقى التلفزيون الجزائري مصدرا للكثير من الجزائريين في تلقي المعلومات خاصة المحلية و التي تعرض حين تكون الأسرة مجتمعة أو يتابعها الافراد والجماعات في أماكن معينة كالمقاهي والمحلات والنوادي المنتشرة داخل الجامعات وخاصة أن مجتمع بحثنا من طلبة الجامعة (الشرق الجزائري) الذين نود معرفة نوع الصورة التي بقيت في أذهانهم عن ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مشاهدتهم للتلفزيون الجزائري وخاصة أنه من المشكلين الرئيسيين للأفكار والآراء، ولما كان التلفزيون الجزائري عاملا هاما في تشكيل صور و أفكار عن الأفراد و الهيئات، أردنا أن نسلط الضوء على كيفية تعامل التلفزيون الجزائري مع هذه الفيئة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين الذين يزاولون دراستهم في جامعات الشرق الجزائري (قسنطينة، باتنة)،لا سيما أن الطالب الجامعي لديه مستوى يسمح له من فهم الرسالة الإعلامية و القدرة على تحليل الصور و الأفكار المرتبطة بالأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة و ربط ذلك في الواقع من خلال تعامله مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجدنا أنفسنا نطرح أسئلة لعل أبرزها هي إشكالية بحثنا:

أ. السؤال الرئيسي:

كيف عرض التلفزيون الجزائري صورة ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟ وما طبيعة اتجاهاتهم نحو هذه الصورة؟

2. الفرضيات:

أ. شكل التلفزيون الجزائري اتجاهات إيجابية للطلبة الجامعيين الجزائريين نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر.

المؤشرات:

- أسلوب عرض النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة ساهم في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطالب الجامعي الجزائري. يتفاعل الطلبة الجامعيون إيجابيا مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اتاحة فرص ظهور المبدعين والموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري ساهم في تشكيل اتجاهات ايجابية للطلبة الجامعيين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلبة نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير الجنس.

المؤشرات :

- الاناث أكثر تعرضا للبرامج التلفزيونية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

ج. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلبة نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير التخصص.

المؤشرات:

- طلبة العلوم الاجتماعية اكثر تعرضا للتلفزيون وما يعرضه عن ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تخصص الطالب في العلوم الاجتماعية يؤثر بشكل مباشر على اتجاهاته ايجابيا نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

د. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه الطلبة نحو الصورة التلفزيونية لهذه الفيئة من المجتمع تبعا لمتغير عادات وانماط المشاهدة للجمهور المبحوث.

المؤشرات :

- كلما كانت المدة الزمنية لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة طويلة كلما تغيرت اتجاهات الطلبة ايجابيا نحو هده الشريحة.
- كلما زاد تكرار تعرض الطلبة الجامعيين الجزائريين للبرامج التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة كلما تغيرت اتجاهات الطلبة ايجابيا نحوهم.
- نوع البرنامج من شانه تشكيل اتجاهات ايجابية للطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

3. أهمية الموضوع و أسباب اختياره:

أ – أهمية الموضوع

يكتسي موضوع بحثنا المعنون بـ" صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري لدى الطالب الجامعي" أهمية نراها كبيرة يمكن أن نعرضهما في مايلي:

– كون ذوي الاحتياجات الخاصة شريحة واسعة في المجتمعات، ولاسيما في المجتمعات العربية وعلى وجه التحديد المجتمع الجزائري الذي يدخل في تركيبته عناصر من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يشكلون نسبة مهمة من سكان الجزائر على غرار عددهم بالنسبة لسكان العالم إذ صدر تقرير عن اليونيسيف في سنة 2008 يحصي ما يفوق 650 مليون شخص معاق في العالمِ (www.motamizen.com) وصدر تقرير حديث عن منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي يحصي ما يفوق 900 مليون شخص معاق بنسبة تربو عن 15 بالمئة من سكان العالم(www.aodp-lb.net) (نتيجة الحروب و النزاعات المسلحة، وهو رقم مرشح للارتفاع لاقترانه بالحروب الناشبة وما تخلفه من إعاقات جسدية و نفسية لدى الأشخاص الذين يصنفون بدورهم في خانة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يرتبط ذلك أيضا بالحوادث المتفرقة والمتعددة من حوادث السير، و الحوادث المهنية و الحوادث الأخرى التي لا تحصى و التي ترتبط أساسا بحياة الأفراد والجماعات اليومية وما ينجم عنها من إعاقات. و قد انتشرت هذه الأنواع من الحوادث مؤخرا في الساحة الجزائرية، حيث تحصي مصالح

الأمن والحماية المدنية خمسة إصابات لتلك الحوادث يوميا قد يكون من ينجو منها مصابا بإعاقة جسدية أو نفسية، ولما كان هذا العدد الرهيب في بلادنا يتزايد بتزايد الحوادث المختلفة أصبح لهاته الشريحة نسبة عالية في المجتمع الجزائري الذي يتفاعل بدوره مع هؤلاء الأشخاص بغض النظر عن نوع هذا التفاعل ايجابي أم سلبي. وكما يقال: "الإعلام مرآة المجتمع" فمن شأنه رسم تلك الصور عن الأشخاص والجماعات عبر تفاعل أفراد المجتمع ببعضهم إذ نجد الإعلام يعرض صورة ذهنية وأفكار مسبقة عن الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لما تمليه عليه المنظومة الإعلامية التي هو ينتمي إليها سواء كانت خاصة أو عمومية أي أن الوسيلة الإعلامية إذا أرادت أن تشكل رأيا حول قضية أو موقف ما فإنها تكثف وتنوع من برامجها الإعلامية قصد التركيز على تلك القضية أو الموقف وإقناع الجمهور بتبني موقف أو فكرة ما.

– إن التلفزيون يعتبر من الوسائل الإعلامية ذات الأهمية في تشكيل الرأي العام وتغيير الأفكار المسبقة الذي أثبت نجاعته في تغيير السلوكات في فترات قياسية وهذا لتعلق المشاهدين بهذه الوسيلة الإعلامية إذ هناك دراسات في المجتمعات الغربية تبين أن نسبة مشاهدة الشخص الغربي للتلفزيون تتراوح من سبع إلى تسع ساعات يوميا مما جعل المنظرين يصنفون هذه الوسيلة من بين الوسائل الفاعلة والأكثر نجاعة في تغيير السلوك و الاتجاهات.

ولو أسقطنا هذه الفرضية على مجتمعاتنا العربية لوجدنا أن الشخص العربي يأخذ، من التلفزيون، بعض من أفكاره المسبقة ومعلوماته حول الأشخاص والجماعات والقضايا والمواقف و الاتجاهات، وينظر إليه من خلال ذلك أي أنه ينظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما شاهده عن هؤلاء على التلفزيون، ويتعامل معهم وفقا لتلك الأفكار المسبقة التي عرضت عليه في الوسيلة الإعلامية باختلاف أنماط العرض في التلفزيون.

– قلة الدراسات المتعرضة لهذا الموضوع (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة) مما أعطى لهذا البحث أهمية كونه يتسم بنوع من الحداثة في التناول، حيث نجد الباحثين يميلون إلى الشق السياسي في التلفزيون، ويتركون الجانب النفسي الاجتماعي الذي يرتبط

بمثل هاته الشرائح من المجتمع ناهيك عن تكوين التلفزيون لأفكار واتجاهات وغرسه الثقافات التي تعيش في الفرد والمجتمع طالما لا يتغير الطرح الإعلامي في تلك الوسيلة.

– وما يضفي على هذا الموضوع الأهمية أيضا غياب المتخصصين في الإعاقة ومن الإعلاميين من ذوي الاحتياجات الخاصة الأمر الذي يجعل التلفزيون يتعامل بنوع من العشوائية في عرض أخبار وقضايا هؤلاء الأشخاص مما ينعكس سلبا على المتلقي البسيط تحريا للجدية والصحة والمصداقية هذا كله جعل من الباحث يطرق باب هذا الموضوع من خلال الاهمية السابقة وعلى أسباب نذكرها فيما بعد.

ب– أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل موضوع أسباب ودوافع يختار الباحث وفقها تكون سببا لاختيار هذا الموضوع دون سواه خاصة و أن الساحة الإعلامية تعج بالمواضيع الجادة والجديرة بالدراسة، ولعل من هذه الأسباب أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

– **الأسباب الموضوعية:**

– إن النسبة المرتفعة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمعات وخاصة المجتمع الجزائري الذي عانى طيلة العشرية السوداء الأخيرة التي خلفت أشخاصا من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء جسديا أو نفسيا وأخرى حوادث يومية تترك أثرها على الشخص والجماعة مما يثقل من هاته النسبة المرتفعة في المجتمع وهي نسبة يراها القاصي والداني جديرة بالدراسة خاصة على المستوى الإعلامي.

– إن الدراسات القليلة المتناولة لهذا الموضوع (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة(جعلت الباحث يلج هذا الباب ويحاول الغوص في خبايا الإعلام والبحث عن الصورة التي يعرضها عن ذوي الاحتياجات الخاصة و معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين في ذلك راجيا أن يسهم في دائرة هذا الموضوع.

– إن موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام وخاصة المرئي واحد من المواضيع الحديثة التي تعنى بالدراسة في المجتمعات العربية مما أوجب على الباحث إسقاط ذلك على المجتمع الجزائري و كيفية (عرض ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري) وتشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، و موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة الذي تطرق إليه البعض من جوانب أخرى كتلك التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع دون الإعلام.

– **الأسباب الذاتية:**

– إن لاختيار الموضوع سببا ذاتيا كون الباحث من ذوي الاحتياجات الخاصة وأنه من مدرسي الإعلام الأمر الذي جعله يتناول هذا الموضوع (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة).

– و لقد تطرق الباحث لذوي الاحتياجات الخاصة، في مذكرة الماجيستير التي تناولت هذا الموضوع في الصحافة المكتوبة. و منذ الصغر يطمح الباحث أن يساهم في إفادة أصدقائه من ذوي الاحتياجات الخاصة، فأتيحت له تلك الفرصة، فحاول البحث عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة.

– يرى الباحث أن التلفزيون في الجزائر يعتبر وسيلة ثقيلة من شأنها تغيير السلوك والأفكار والاتجاهات و الأحكام المسبقة عن شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة مما دفعه للبحث عن كيفية عرض تلك الوسيلة لذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطالب الجامعي.

4. أهداف الدراسة :

باعتبار هذا العمل بحثا علميا حاولنا فيه الاعتماد قدر المستطاع على أساليب البحث العلمي الصحيح وبالتالي فإنه جاء قبل كل شيء مساهمة متواضعة ضمن مجهودات عديدة لإثراء البحث العلمي في وطننا الحبيب و في أي مكان تواجد فيه من يطلبون العلم و يسعون لنشر نوره، إضافة إلى أهداف أخرى نلخصها فيما يلي:

أ. معرفة نوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة.

ب. الكشف على العوامل التي تساعد الطالب الجامعي في تشكيل صورة ذهنية عن ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج. معرفة الأساليب والأنماط التي يستخدمها التلفزيون الجزائري في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة.

د. معرفة دور التلفزيون الجزائري في تغيير الأفكار المسبقة والاتجاهات عن ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة اتجاهات الطلبة الجامعيين.

هـ. معرفة واقع ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالب الجامعي من خلال ما يعرضه التلفزيون.

و. الوصول إلى جوانب القصور والإجحاف المكونة لتلك الصورة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطالب الجامعي.

5. الدراسات السابقة

تمهيد:

إن الدراسات السابقة لأي دراسة مزمع إجرائها تساهم في إعطائها أرضية متينة حيث يقوم الباحث بالتنقيب في الموروث العلمي المتعلق بهذا الموضوع، سواء تطرق إليه سابقوه بالتفصيل أو تناولوا جزئية من جزئياته، فتقوم هذه الدراسات السابقة بمنح الدارس حيثيات وجزئيات يمكنه توظيفها في بحثه والاستفادة منها في زاوية من زوايا دراسته ومن هذا المنطلق قمنا بتأسيس الدراسات السابقة التي حصلنا عليها بعد أن رتبناها وفقا لعلاقتها بمتغير بحثنا فكانت الأولى تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة في دولة السعودية ثم الثانية بنفس الدولة لكنها تتعلق بالاتجاهات نحو العمل التطوعي وأخيرا الثالثة التي شملت متغير الاتجاه نحو الصورة وسنتطرق إليها كما يلي:

أ. الدراسة الأولى:

إن هذه الدراسة التي أجريت في السعودية بعنوان: (اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة) التي قام بها: د. علي بن شويل القرني، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية و تناقش هذه الدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام وموضوعات وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، بما تحمله من جدليات ومواقف و استشهادات متباينة. وتحديدا تسعى الدراسة إلى تقصي اتجاهات منسوبي وسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية نحو الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، للتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التي ترسمها وسائل الإعلام عن هذه الفئة.

– واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي على عينة من منسوبي وسائل الإعلام المقروء والمسموع والمرئي في المملكة، حيث بلغت العينة 141 فردا، استجابوا لاستبانة البحث التي استخدمت مقياس لكرت لدراسة الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب أسئلة عن الصورة الذهنية لهذه الفيئة من المجتمع وأسئلة ديموغرافية وإعلامية متنوعة لدراسة علاقة هذه المتغيرات بصورة ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام السعودية.

– واشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الإعلاميين يرون أن اهتمام وسائل الإعلام بذوي الاحتياجات الخاصة محدود، ويأتي التلفزيون في مقدمة الوسائل التي تعطي اهتماما بهذه الفئات، تليها الصحافة، ثم الانترنت. وتقدمت الإعاقة الحركية (الجسدية) على باقي الإعاقات، كما تقدمت موضوعات الوقاية من الإعاقة على باقي الموضوعات الأخرى في اهتمامات وسائل الإعلام السعودية. وبينت الدراسة في تحليلها للصورة الإعلامية لهذه الفيئة من المجتمع أن الصورة تتسم بالإيجابية، كما أن متوسط اتجاهات الإعلاميين باستخدام مقياس لكرت يشير إلى توجهات ايجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاستفادة من الدراسة:

إن الدراسة السالفة الذكر التي تناولت موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام السعودي من وجهة نظر الإعلاميين، افادتنا أيما إفادة إذ موضوعنا يتقاطع معها في هذه الشريحة من المجتمع و كيف يعرضها الإعلام المرئي خاصة إذ استفدنا من الدراسة السابقة كونها جرت في بلد عربي يدين بالإسلام ومنه حق لنا التساؤل عن كيفية عرض الإعلام عن هذه الفئة في بلدان عربية تحكمها قيم اسلامية. وأفادتنا أيضا كونها استخدمت مقياس قياس الاتجاهات الذي طبقناه في دراستنا الميدانية ألا وهو مقياس ليكرت، كما انها تطرقت هذه الدراسة للإعلاميين ووجهة نظرهم لكيفية عرض الإعلام لذوي الاحتياجات الخاصة.

ب. الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان (اتجاهات الطلبة الجامعيين الذكور نحو العمل التطوعي): هذه الدراسة قام بها الدكتور فهد بن سلطان السلطان بالملكة العربية السعودية سنة 2006 /2007 وهي منشورة في الانترنت حاليا ويمكن ايجازها فيما يلي :

- **اشكالية الدراسة :**

وتشير الأدبيات إلى أن مستوى العمل التطوعي ما يزال محدوداً، ويغلب عليه تركيزه في المجالات الدعوية والاجتماعية، وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين. وتشير الأدبيات أيضاً إلى قلة مشاركة الشباب في العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، وإلى قلة الدراسات ذات الصلة بالموضوع. وقد أشارت التوصية الصادرة عن مؤتمر العمل التطوعي في الوطن العربي إلى دعوة "الباحثين والمؤسسات العالمية ومراكز البحوث إلى القيام بدراسات متعمقة، لبحث مقومات العمل التطوعي وسبل دفعه والارتقاء بمستوى الأعمال التطوعية" (مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، 2000م:20). ومن هنا صاغ الباحث اشكالية دراسته مشكلة في السؤال التالي :

"إلى أي مدى ينخرط الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية ؟"

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية من أبرزها ما يلي:

- ما مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي؟
- ما الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في ممارستها؟
- ما الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في الأعمال التطوعية؟
- ما المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية؟
- أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي.
- معرفة أهم الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في الانخراط بها.
- تحديد الفوائد التي يتوقعها الشباب الجامعي جراء مشاركتهم في الأعمال التطوعية
- كشف أهم المعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية.
- التعرف على الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي
- تحديد مدى اختلاف اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو محاور العمل التطوعي باختلاف الكلية والتخصص.
- **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة موضع الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً، والذي "لا يتوقف عند حد وصف الظاهرة، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها، وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره" وقد

استخدم الباحث مدخلين من مداخل المنهج الوصفي هما: مدخل الدراسات الوثائقية Documentary Approach لتوضيح الخلفية النظرية للعمل التطوعي ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة Sample Survey Approach لاستقصاء اتجاهات الشباب الجماعي نحو العمل التطوعي، من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية تمثل المجتمع الأصلي للدراسة.

- **حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة في مجالها البشري على طلاب جامعة الملك سعود من الذكور. واقتصرت الدراسة في مجالها المكاني على الطلاب الملتحقين بالجامعة بمدينة الرياض. وفي مجالها الموضوعي اقتصرت الدراسة على مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي، والأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها، والمعوقات والصعوبات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية ، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في مجالات العمل التطوعي.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

العينة الجيدة هي التي تمثل مجتمع الدراسة أفضل تمثيل، وذلك لأنه كلما كانت العينة قريبة الشبه بالمجتمع، أمكن للباحث تعميم النتائج التي يتحصل عليها من دراسته أو بحثه.

وتحتضن جامعة الملك سعود (15) كلية بلغ مجموع طلابها الذكور(32028) طالباً في العام الدراسي 2007/2006.(www.ksu.edu.sa/statics). واختار الباحث في المرحلة الأولى بأسلوب العينة العشوائية البسيطة خمس كليات(33,3 %) من كليات جامعة الملك سعود، تمثل ثلاثة تخصصات هي: التخصص الأدبي (كليتان: الآداب والتربية)، والتخصص الهندسي (كليتان: الهندسة والحاسب الآلي)، والتخصص الطبي (كلية واحدة هي كلية الطب). وبلغ مجموع الطلاب الذكور المقيدين بهذه الكليات (12866) طالبا في العام الدراسي 2007/2006 (جامعة الملك سعود، 2006م).

ثم حدد الباحث حجم عينة الدراسة ب:(373 طالباً) من الطلاب الذكور بالكليات الخمس التي تم اختيارها في المرحلة الأولى حسب العينة العشوائية الطبقية. وقد تم سحب العينة باستخدام التوزيع المتناسب مع كل فئة فرعية في المجتمع الأصلي.

- **أداة الدراسة:**

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة قام بتطوير استبانة مكونة من خمسة محاور من أجل جمع المعلومات اللازمة. وتضمنت أداة الدراسة في صورتها النهائية (65) عبارة يستجيب لها أفراد عينة الدراسة وفق تدرج خماسي.

وقام الباحث بعرض أداة الدراسة على 12 محكما" من قسمي التربية وعلم الاجتماع بجامعة الملك سعود، للتحقق من صدق المحتوى وترابط العبارات وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وسلامتها اللغوية ووضوحها، ثم قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (33) مفردة، للتأكد من صدقها البنائي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمجموع عبارات أداة الدراسة، وبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمجموع عبارات المحور الذي يتضمنها، ومصفوفة الارتباط بين كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية لهذه المحاور، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01). كما تأكد الباحث من ثبات أداة الدراسة بتطبيق معادلة ألفا كروبناخ، وبلغ معامل ثبات أداة الدراسة (0,9092) وهو دال إحصائي عند مستوى (0,01)، وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

استخدم الباحث عدداً من أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي في تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، لتحديد اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي وفوائده، ومعوقات تطبيقه وانتشاره، والأساليب التي تؤدي إلى تفعيل تطويره باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتم اعتبار متوسط نسبي أعلى من (4,20) مهم جداً، ومتوسط (3,40–4,19) مهم، ومتوسط (2,60–3,39) متوسط الأهمية، ومتوسط (1,80–2,59) قليل الأهمية،

ومتوسط نسبي أقل من (1,79) منعدم الأهمية. كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين استجابة أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد العمل التطوعي باختلاف الكليات والتخصص، وتطبيق اختبار شيفيه لتحديد اتجاه صالح الفروق لأي فئة من فئات المتغير.

- **نتائج الدراسة :**

وأوضحت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي، حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ويليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين، في صدر المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها. وإن أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني، وتقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة. وأوضحت نتائج الدراسة أن اكتساب مهارات جديدة، وزيادة الخبرة، وشغل وقت الفراغ بأمور مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي، ويرونها ذات أهمية مرتفعة جدا.

وأشارت نتائج الدارسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور ممارسة العمل التطوعي، والمعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب في العمل التطوعي تعزى إلى أي من متغير الكلية أو التخصص.

- **الاستفادة من الدراسة :**

إن الدراسة الموجزة اعلاه افادتنا في عدة جوانب حيث درست الاتجاهات وكذا الطلبة الجامعيين كما نحن بصدد دراسته إذ استفدنا من حيث المنهج و ايضا اختيار العينة وحتى الاداة التي تقيس الاتجاه و عموما كانت هذه الدراسة أكاديمية استعننا بها في دراستنا المعنونة بـ : (صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري لدى الطالب الجامعي– دراسة في الاتجاهات).

ج. الدراسة الثالثة:

ان هذه الدراسة المعنونة بـ :(اتجاهات الطلبة الجامعيين الافريقيين نحو صورة العرب) التي اجريت في جمهورية السودان سنة 2006 /2007 من طرف فريق من الباحثين السودانيين ويمكن ايجازها في ما يلي :

- **مشكلة الدراسة:**

تتركز مشكلة هذه الدراسة في معرفة السمة العامة لدى اتجاهات الطلاب الإفريقيين بجامعة إفريقيا العالمية نحو العرب والصور التي ارتسمت في أذهانهم من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية بما فيها المناهج الدراسية التي خضعوا لها في بلدانهم ومقدرة مناهج جامعة إفريقيا العالمية على تعزيز الصورة الموجبة ومحو الصورة السالبة ، على الرغم من أن الكثير من المؤثرات الإعلامية لاتزال تلاحقهم لترسيخ الصورة السالبة للعرب في ذهن الإفريقي ومنه جاءت الاشكالية كالتالي :

ماهي اتجاهات الطلاب الجامعيين الافريقيين نحو صورة العرب ؟

- **فروض الدراسة: تفترض الدراسة:**

الفرض الأول:

أن اتجاهات الأفارقة نحو العرب محايدة كما يراها طلاب جامعة إفريقيا العالمية من الأفارقة. ويمكن صياغة هذا الفرض في الفروض الفرعية التالية :

- تعكس مناهج التعليم العام في الدول الإفريقية صورة محايدة لأفراد العينة.
- أن اتجاهات الأفارقة نحو الذات الاجتماعية للعرب محايدة من وجهة نظر أفراد العينة
- أن اتجاهات الأفارقة نحو النظم والممارسات السياسية في البلاد العربية محايدة كما تبرزها استجابات المفحوصين.
- أن اتجاهات الأفارقة نحو سمة التدين عند العرب محايدة حسب رأي أفراد العينة.

- أن اتجاهات الأفارقة نحو العرب محايدة في المحاور مجتمعة حسب رأي أفراد العينة

الفرض الثاني:

أن اتجاهات الذكور والإناث الأفارقة محايدة نحو العرب، وللتحقق من صحة هذا الفرض يمكن صياغته في الفروض الفرعية التالية:

- أن اتجاهات الذكور والإناث نحو العرب محايدة كما تعكسها المناهج الدراسية.
- أن اتجاهات الذكور والإناث محايدة نحو الذات الاجتماعية للعرب.
- أن اتجاهات الذكور والإناث محايدة نحو النظم والممارسات السياسية في الدول العربية.
- أن اتجاهات الذكور والإناث محايدة نحو سمة التدين عند العرب.
- اتجاهات الذكور والإناث الأفارقة محايدة نحو العرب في محاور الاستمارة مجتمعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث الأفارقة نحو العرب كما يراها أفراد العينة.

- **اهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة للوقوف على الصورة الذهنية للإفريقيين عن العرب من خلال دراسة اتجاهات الشباب الإفريقي في المستوى الجامعي لمعرفة دور المنهج التعليمي، ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى في رسم تلك الصورة.

- **مجتمع الدراسة وعينته :**

اختار الباحثون طلاب جامعة إفريقيا العالمية من الأفارقة مجتمعاً للدراسة، وذلك لأن جامعة إفريقيا العالمية تضم طلابا من أكثر من ثلاثين دولة إفريقية. وهم يزيدون على ثلاثة آلاف طالب افريقي ، ويمنح هذا التنوع فرصة سانحة جيدة لتعميم نتائج البحث على بقية الأقطار الإفريقية الغائبة عن قائمة الجامعة ، ويعتبر هذا مجتمع مثالي للدراسات عبر الثقافية (Cross- Cultural)، فعلى حسب علم

الباحثين يندر وجود مجتمع شبابي إفريقي بهذا التعدد يصلح لمثل هذه الدراسة. ولم تتضمن العينة الطلاب السودانيين للظروف السياسية التي تمر بها البلاد مراعاة لموضوعية البحث. وروعي في اختيار العينة أيضاً أن تتضمن طلاباً وطالبات من الأقطار لتمثيل الأقاليم المختلفة والمساقات التعليمية المختلفة : على المستوى الجامعي، ولم تتضمن العينة طلاباً من الدراسات العليا لضمان التجانس.

- **أدوات الدراسة :**

بالإضافة للملاحظة والمعايشة التي مارسها الباحثون مع مجتمع البحث والمقابلات التي أجريت، فقد صمم فريق البحث استبانة لقياس اتجاهات آراء العينة نحو العرب، استخدم الباحثون في البداية استيضاحاً مفتوحاً لعينة عشوائية محدودة من الطلاب عن ملامح الصورة الذهنية للعربي في مخيلتهم حيث طلب اليهم كتابة أهم الصفات التي يتسم بها العربي، وبعد جمع آراء الطلاب حول العربي، صنفت هذه الآراء في أبعاد مختلفة: سياسية، واقتصادية واجتماعية، ودينية، وثقافية، وبعد ذلك عكف الباحثون على تصنيف هذه الرؤى فأدمج الاقتصادي في السياسي والثقافي في الديني فأصبح لديهم ثلاثة محاور رئيسة هي المحور الاجتماعي والسياسي والديني، ثم أضيف لها محور المناهج وفي هذا المحور طلب من المفحوص أن تكون استجابته ممثلة لما تعكسه الكتب المدرسية من صور سالبة أو موجبة وهي لا تمثل بالضرورة رأي المفحوص.

وصُدّرت الاستمارة بمجموعة من البيانات الأولية التي تتصل بمتغيرات الدراسة: (الوطن الذي على أساسه يتحدد الإقليم و الثقافة، ونوع التعليم الذي تلقاه المفحوص، ونوع المفحوص ذكر أم أنثى، و المستوى الدراسي واللغة الرسمية في بلده، وأسئلة أخرى لها دلالات لدى الباحثين. وبنيت الاستجابة لمفردات الاستمارة على مدرج ليكرت الخماسي الذي يتدرج من : (أوافق تماماً ، إلى أوافق إلى غير متأكد ، لا أوافق ، لا أوافق مطلقاً والدرجات على التوالي هي 1،2،3،4،5) هذا بالنسبة للاستجابة التي تدل على الصفات الموجبة أو المرغوبة. أما التدرج بالنسبة للاستجابات السالبة فتكون درجاتها على العكس وهى للعبارة أوافق تماماً وتنتهي متدرجة إلى (5) لعبارة لأ أوافق مطلقاً. وفي هذا السلم

في هذه الدراسات تعتبر الدرجة 3 هي الاستجابة المحايدة أى أن الصفات الواردة في العبارات تتساوى فيها السالبة والموجبة.

الصدق الظاهري للاستبانة :

وزعت الاستمارة بعد صياغتها على مجموعة من أساتذة الدراسات الاجتماعية والنفسية والتربوية الذين قاموا بحذف وإعادة صياغة وإضافة بعض العبارات ، فاستقرت الاستمارة على سبعة وستين عبارة تفصيلها كما يلي : خمس عشرة عبارة في محور التعليم ، وتسع عشرة عبارة في المحور الاجتماعي ، وثماني عشرة عبارة في المحور السياسي ، وخمس عشرة عبارة في المحور الديني.

ثبات الاستمارة:

حسب ثبات الاستمارة عن طريق التجزيئية النصفية ببرنامج الحاسوب SPSS ومعادلة ألفا كرنباخ. لقد حرص الباحثون على حساب ثبات وصدق كل محور على حدة لأن تحليل النتائج يدخل فيه أثر كل محور على حدة، مما يتطلب معرفة ثبات كل محور للتأكد من صحة النتائج المعتمدة على المحور. وسبب انخفاض الثبات في كل محور عن الثبات في الاستمارة راجع كما هو معلوم إلى عدد مفردات المحور. هذا إذا أبقيت المتغيرات الأخرى ثابتة.

- **نتائج الدراسة :**

يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط الآتية:

- أن اتجاهات الأفارقة نحو العرب عموماً سالبة كما عكستها استجابات الطلاب المفحوصين من جامعة إفريقيا العالمية.
- أن اتجاهات الأفارقة سالبة نحو العرب ولا يختلف في ذلك الذكور عن الإناث. كما عكستها استجابات أفراد العينة.
- أن اتجاهات الأفارقة سالبة نحو العرب ولا يختلف في ذلك من نالوا تعليماً جامعياً ممن أكملوا المرحلة الثانوية كما عكستها استجابات أفراد العينة من طلاب جامعة إفريقيا العالمية.

- أن اتجاهات الأفارقة نحو العرب سالبة تبعاً لمتغير الإقليم كما عكستها استجابات أفراد العينة المنتمين للأقاليم الأربعة في إفريقيا.
- اتجاهات الأفارقة نحو العرب سالبة تبعاً لمتغير الثقافة وذلك حسبما عكستها استجابات أفراد العينة المنتمين للثقافات السائدة في افريقيا.
- اتجاهات الأفارقة نحو العرب سالبة كما عكستها استجابات أفراد العينة الدارسين بالكتب الدراسية المختلفة.
- جاءت كل النتائج سالبة ودالة إحصائياً ما عدا المحورين: السياسي والاجتماعي.
- جات نتائج المحور السياسي موجبة وغير دالة إحصائياً عدا متغير مصدر الكتب الوطنية والأوروبية والعربية والثقافة الإنجليزية.
- جاءت نتائج المحور الاجتماعي كلها سالبة عدا متغير مصدر الكتب الوطنية والعربية في الاقليم الجنوبي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه العام نحو العرب تعزى لمتغير الجنس أو المستوى التعليمي أو الإقليم أو الثقافة أو مصدر الكتب التي درسها المفحوصون.

- **الاستفادة من الدراسة :**

ان هذه الدراسة افادتنا بشكل كبير كونها درست الصورة الذهنية للعرب لدى الطلبة الجامعيين الأفارقة حيث تتقاطع دراستنا (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لهذه الفيئة من المجتمع) كما بحثت الدراسة عن نوع الاتجاهات مثلما نحن بصدده وقد استعننا بها من حيث الاداة و كيفية اختيار العينة و قد اخذناها كأدبية لدراستنا.

6. التفاعلية الرمزية و البنائية الوظيفية كمنظور للدراسة:

أ. التفاعلية الرمزية:

– قدم الباحثون العديد من التعريفات لمصطلح النظرية فترجمتها في الانجليزية (Theory)ومعناها الجانب النظري من علم وفن وهي عبارة عن قالب فكري منظم يبدأ بمجموعة من التخيلات العقلية

(فروض علمية) تقوم بربط مجموعة من المتغيرات تعين الباحث على تفسير العلاقة بين هذه المتغيرات تفسيرا منهجيا.(MadeleineGrawitz، 2000، P213).

مفهوم التفاعلية الرمزية :

تمتـد جذور هذه النظرية من النـاحية التاريخية إلى علمـاء النفس التقليديين الذين أرسـوا قواعد هذا العلم واهتموا بدراسة المشاكل السيكولوجية المتزايدة بصورة مستمرة(عبداللهمحمدعبدالرحمن ، 2006، ص ص121– 122)، و جاءت اهتماماتهم بدراسة طبيعة التفاعل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية و النفسية التي تحدث بين الأفراد و الجماعات خلال اتصالهم و علاقتهم في حياتهم اليومية العادية(عبدالرحمنعزي ، 1995، ص19) ،و ارتكزت دراسات التفاعلية الرمزية على الاتصال و الرموز (أي اللغة والصور) على اعتبار أن المعاني الكامنة في التفاعل الاجتماعي الرمزي تمثل حقيقة الحياة الاجتماعية، و قد تمت هذه الدراسات و تطورت من التحليل المصغر الذي يمس جوهر الاتصال في الحياة اليومية إلى التحليل الكلي الذي يتناول النظام الاجتماعي القائم على النظام الرمزي الذي تحمله اللغة من معاني و قيم و أهداف إلى غير ذلك(عبد الله محمد عبد الرحمن:مرجعسابق، صص122–125)، و يعتبر علماء النفس التقليديين أمثال "وليام جيمس" و "تشارلز كولي"،"جورج هومانز" و غيرهم آخرون من أوائل من اهتم من الناحية التاريخية بدراسة التفاعل البشري، و يعتبر عالم النفس الاجتماعي "جورج ميد" أول من تبنى المدخل التفاعلي الرمزي و هذا ما تبلور في كتابه (العقل و الذات والمجتمع) و الذي اهتم فيه بوضع أسس عملية لنظرية التفاعلية الرمزية التي ارتبطت بمدرسة شيكاغو في مجال علم النفس، و عززت بتحليلات عالم النفس الاجتماعي الشهير "هاربرتبلومر" و أيضا كتابات "مينفرد كوهين" رائد مدرسة "أوهايو" حيث تزامنت مع ظهور النزعة البراغماتية التي أسسها عالم التربية الشهير "جون ديوي" ، وحاول "جورج ميد" أن يتبنى الصورة البراغماتية و الواقعية كيفية دراسة العلاقات و السلوك البشري مرتبطة بالواقع الاجتماعي و البيئة الفعلية التي يعيش فيها الأفراد و الجماعات.

ترتكز أشكال التفاعلية الرمزية بكل تفرعاتها على اعتبار المعاني والصور أهم اشكال اجتماعية، و أن مؤسسة اللغة مصدر المعاني الاجتماعية.

فروض النظرية:

يمكن تحديد الفروض الأساسية لنظرية التفاعلية الرمزية فيما يلي:

إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني، و بالنسبة للأفراد فإن المساهمة في المعاني المشتـركة المرتـبطة برمـوز اللغة تعد نشاطا مرتبطا بالعلاقات بين الأشخـاص تنبثق منه توقعـات ثابتـة ومفهومه لدى الجميع، تقود السلوك الإنساني في اتجاه النماذج التي يمكن التكهن بها(عبد الرحمن عزي ، 1995، ص19).

من وجهة النظر السلوكية، تعد الحقائق النفسية و الاجتماعية بناء مميزا من المعاني و نتيجة لمشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي و الجماعي فإن تفسيراتهم للواقع تمثل دلالة متفقا عليها من الناحية الاجتماعية و ذات إيقاع محدد من الناحية الفردية.

إن الروابط التي توحد الناس و الأفكار التي لديهم عن الآخرين، و معتقداتهم حول أنفسهم تعد كلها أبنية شخصية من المعـاني الـناشئة عن التفاعل الرمزي، فـإن المعتقدات الـذاتية لدى الناس عن أنفسهم و عن الآخرين هي أهم حقائق الحياة الاجتماعية. إن السلوك الفردي في موقف ما يتوقف على المضامين و المعاني التي تربط الناس بهذا الموقف، فالسلوك ليس رد فعل أوتوماتيكيا أو استـجابة آلية لمؤثر خارجي، و لكنه ثمرة أبنية ذاتية حول النفس و الآخرين و المتطلبات الاجتماعية للموقف(عبد الله محمد عبد الرحمن ، 2006، ص ص 121-122).

اسقاط النظرية على الدراسة:

باعتبارالصورة الذهنية عبارة عن إعادة بناء الواقع، من خلال ما أدركته الحواس، و هي (الصورة) بما تحمله من دلالات و رموز و إيحاءات و معاني... قابلة للقراءة والمشاهدة و التأمل والنقد، بحيث يكون بالإمكان تقمص دور الآخر، أو تبادل الأدوار – حسب جورج ميد- وعليه نجد أنفسنا أمام انتهاج –منظور نتبناه خلال دراستنا- يتناسب و موضوع الصورة، و هو النموذج الإرشادي الرمزي، و هو مقاربة فكرية تعنى بثلاث اهتمامات(محمد سعيد فرح،2010- ص73) :الأولى أن البشر؛ هم عناصر مميزة في كونهم حيوانات تستخدم رموزا معقدة، و رغم أنهم كذلك، يسكنون عوالم مادية، و موضوعية. الثانية أن مثل هذه المعاني، و التي تتحول عبر الزمان (التاريخ) و المكان (الثقافة) و البيولوجيا، و

يتصف المعنى بالغموض، و لا يؤخذ أبدا كمسألة مسلم بها، والاهتمام الثالث؛ يؤكد المنهج على وحدة التفاعل، موفرا بذلك جسرا بين الجانب البيولوجي و النفسي البحت (الذي ينجذب إلى الجانب البنيوي، و من يتجاهل الفرد). إن البشر يمتلكون أنفسا تجعلهم قادرين بصفة دائمة على القيام بدور الآخر، على رؤية أنفسهم من خلال عيون الآخرين، و بغير هذه القدرة ينهار الاتصال البشري، و بها ينهار النظام الاجتماعي(رشدي طعيمة: 1987– ص48) ، و يفرض هذا المرجع الفكري وجوده بقوة من خلال استعمال مصطلحا ته الدالة عليه، و المناسبة لهذه المقاربة، و عليه نعتقد أن صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون من خلال الطلبة تجسد تفاعلا حثيثا مستمرا لرموز صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في إطارها الوظيفي والاجتماعي.

من خلال ما يكتب عنهم و يبث من صور و عبارات تمثلهم و تعرضهم كصور ذهنية مشكلة من طرف وسائل الأعلام ونقصد هنا التلفزيون،هذا الأخير الذي يحاول رسم رموز ودلالات عن الآخر و هو ذوو الاحتياجات الخاصة عبر مواقف التلفزيون المدعمة أو المحايدة لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ،فنستشف من خلال الصورو العبارات المعروضة تلك الصورة سواء الإيجابية أو السلبية المشكلة عنهم من خلال الطلبة.

ولما كان هذا المنظور الرمزي المشروح أعلاه فإننا اتخذناه مقاربة بدراستنا التي تتفق معه في دراسة الرموزالمصورة من خلال محتويات وسائل الإعلام (التلفزيون).

ب. البنائية الوظيفية:

- نظرة تاريخية عن البنائية الوظيفية وأهم روادها :

لقد احتلت النظرية (الوظيفية) مكانا بارزا في الدراسات السوسيولوجية المعاصرة، ولا يوجد باحث في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا إلا وقد تناولت أعماله وتفسيراته ومنهجه خصائص النظرية الوظيفية، ويقال أن العديد من علماء الاجتماع يعتقدون بأن مسائل علم الاجتماع تتجه اتجاها بنائيا ووظيفيا بالضرورة، ويمكن القول بأن أول من استعمل كلمة الوظيفية هو الفيلسوف (ليتنز) واستخدمت في الرياضيات لتشير إلى المتغير في علاقاته بمتغير أو بمتغيرات أخرى. (حسين عبد الحميد رشوان: 2008، 21ص).

وقد ظهر الاتجاه الوظيفي في الدراسات الاجتماعية في أعمال الآباء المؤسسين لعلم الاجتماع حيث ظهر في مؤلفات (دوركايم، وكولي، وتوماس، وباريتو) وقد اكتسب هذا الاتجاه أهمية متميزة في علم الاجتماع وذلك من خلال تأثير الأنثروبولوجيا الثقافية. (حسين عبد الحميد رشوان: 2008، ص320).

وترجع جذور الفكر البنائي الوظيفي إلى الفكر الوصفي حيث كانت النزعة الوصفية رائجة منذ بداية القرن التاسع عشر، وهي حركة أيدت العلم وعارضت الميتافيزيقية التقليدية، كما أيدت المنطق التجريبي وكانت نتائجها الوصول إلى فكرة قوانين تخضع لها الوقائع والظواهر الاجتماعية.(حسين عبد الحميدرشوان،2008 ،ص140).

وتعد البنائية الوظيفية "Structure Functionalism" من أكثر الفكر الاجتماعي المعاصر شيوعا، وقد ارتبطت هذه النظرية بعلم الاجتماع منذ بدء ظهوره، وتجسدت في معظم أعمال علماء الأنثروبولوجيا واتخذت مسار التحليل المنظم للوقائع الاجتماعية والنظم، وترى البنائية الوظيفية بأن أفعال الناس وتصرفاتهم ليست عشوائية وإنما هي خاضعة لنظام بنائي محدد وتؤدي أدوارا معينة في الحياة الاجتماعية على نحو يعكس تأثير البيئة الاجتماعية، ومن يستطيع تتبع أعمال الرواد المؤسسين لعلم الاجتماع يكشف بوضوح جذور الاتجاه البنائي الوظيفي، فقد ظهرت في أعمال أوكست كونت (الإنسان والنظام العام)، وهربرت سبنسر (المماثلة العضوية)، إميل دوركايم (نظريا ومنهجيا وتطبيقيا)، وباريتو (التوازن الاجتماعي)، كما اكتسبت الوظيفية حيزا محدودا في الدراسات الأنثروبولوجي الاجتماعية والثقافية، ولعل آراء ودراسات "برونيسلافمالينوفسكي" الذي قدم تصورا للمجتمع باعتباره كلا يتشكل من أجزاء تؤدي وظائف وصفها بالضرورية لتوازن هذا المجتمع، واعتبر هذه الوظائف الأساس الذي يجب أن يرتكز عليه تفسير الوقائع الاجتماعية، أيضا دراسات "راد كليف براون" قد حققت الانتقاء بين الأنثروبولوجيينوالسسيولوجيين، فعندما نشر "براون" مؤلفه (البناء والوظيفة في المجتمعات البدائية) فقد كان العلامة المميزة في تاريخ الأنثروبولوجيا، حيث قدم تصورا لتحليل مزدوج وظيفي من جهة وبنائي من جهة ثانية، ولم تختلف نظرته الوظيفية للمجتمع عن غيره من الوظيفيين، حيث نظر إليه باعتباره كلا متكاملا يسعى إلى الحفاظ ذاتيا على استمراريته، وأكد بالإضافة إلى ذلك على الوحدة الوظيفية لكل نسق اجتماعي، واعتبر بشكل متميز كلا من مفهومي الوظيفية والبنية (البناء) أداة في التحليل الأساسي لفهم كل عنصر اجتماعي أو ثقافي، وكذلك "تالكوتبارسونز" في مؤلفه (النسق

الاجتماعي) الذي صاغ فيه التصور البنائي الوظيفي لأعمال دوركايم، وفيبر، وبارتيو، وقد حاول تقديم نموذج نظري يحلل مختلف الأفعال والنشاطات باعتبارها أنساقا لها بنيات ووظائف، ويعتقد بعض العلماء أن "وليم روبسنسمث" W.r.Smithأول من استخدم مفهوم الوظيفة في مؤلفه (الزواج والقرابة) سنة *1885م*، لكن العالم الاجتماعي "هربرت سبنسر" قد زادها وضوحا عندما جاء تصوره حافلا بالاصطلاحات الوظيفية، فلم يكتف سبنسر باستخدام المماثلة البيولوجية بالمعنى الحر في المصطلح وإنما استخدم أيضا التشابه البيولوجي، ونتيجة لهذه المماثلة فقد نشأت المدرسة العضوية الاجتماعية التي اعتمدت بالأساس على مبدأ المماثلة بين مكونات الكائن البيولوجي وبين الأنساق الاجتماعية، وبالتالي أدى ذلك إلى ظهور الاتجاه البنائي الوظيفي، أي بمعنى أن وظيفة كل نسق أو نظام في المجتمع تشبه إلى حد ما الوظائف التي يؤديها العضو في جسم الكائن الحي، وكذلك فان لكل نسق من الأنساق الاجتماعية وظيفة اجتماعية يؤديها في البناء الاجتماعي وهذا ما قاد فيما بعد إلى الاعتقاد بأن الفرد في المجتمع له أثر في أي نسق اجتماعي، وهذا الأثر الذي يؤديه إنما هو مرسوم من النظام الاجتماعي أو مجموعة الأنساق الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع. (فريدريكمعتوق: 1998،صص443 –444).

مفهوم نظرية البنائية الوظيفية :

إن النظرية البنائية الوظيفية تمثل أكثر الاتجاهات النظرية رواجا في علم الاجتماع في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا و أغلب دول العالم منذ ثلاثينات القرن الماضي و خلال هذه الفترة ظهرت مؤلفات هائلة حول هذه النظرية التي تعد من المعالم الرئيسية لعلم الاجتماع الأكاديمي المعاصر.

ويرجع تسمية هذه النظرية بالبنائية الوظيفية إلى اعتمادها على مفهومين أساسيين من تحليل المجتمع وتفسيره وهما البناء Structure و الوظيفة Function المستمدين أساسا من علم أحياء و يمثل هذان المفهومان العمود الفقري لهذه النظرية.(حسن عماد مكاوى،2002 ،صص124–125).

ويشير مصطلح " بناء "إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

ويشير مصطلح " وظيفة " إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار و توازن المجتمع.

فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم و العلاقات التي تقوم بين هذه العناصر (حسنعمادمكاوى،مرجعسابق،ص130).ويتفق معظم علماء الاجتماع على أن البناء الاجتماعي هو شبكة من العلاقات الاجتماعية الثابتة و الدائمة بين أفراد يشغلون مكانات اجتماعية محددة مما يؤدي إلى وجود مجموعة من النظم الاجتماعية المتساندة يؤدي كل نظام وظيفة محددة لهم في بقاء البناء الاجتماعي ككل و الافتراض الأساسي هنا هو بقاء البناء يتوقف على العلاقات بين النظم المختلفة وأدائها لوظائفها.

أما مفهوم الوظيفة فله استخدامات متعددة لدى منظري الوظيفة إلا أن المعنى الأكثر قبولا و الأوسع انتشارا فهو أن الوظيفة هي الإسهام الذي يقدمه الجزء للكل. و هذا الكل قد يكون المجتمع أو الثقافة و هذا هو المعنى الذي نجده عند دوركايم ورادكليف براون و مالينو فسكي و هناك معاني أخرى للوظيفة مثل الإسهام الذي تقدمه الجماعة لأعضائها كما تستخدمه بمعنى المهنة أو العمل أو الإشارة إلى منفعة التي يتحصل عليها الشخص نتيجة ممارسته لإعمال معينة (حسن عماد مكاوى،مرجع سابق،ص135).

و قد أضاف ميرتون بعدا جديدا لمفهوم الوظيفة حينما قام بصياغة مفهومي "الوظيفة الواضحة Manifest والوظيفة الكامنة Latent يقصد مرتون بالوظيفة الواضحة الظاهرة النتائج و الأهداف الموضوعية و المقصودة التي يمكن ملاحظتها و تسهم في الحفاظ على النسق أما الوظيفة الكامنة فهي تلك التي لم تكن مقصودة أو متوقعة.

ويمكن القول بوجه عام إن النظرية الوظيفية البنائية تقوم على ست أفكار رئيسية:

يمكن النظر إلى أي شيء سواء أكان كائنا حيا أو اجتماعيا أو فردا أو مجموعة أو تنظيما رسميا أو مؤسسة أو مجتمعا أو حتى العالم بأسره على أنه نسق أو نظام و هذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة لكل جزء وظيفة محددة يقوم بها للمحافظة على النسق.

لكل نسق احتياجات أساسية لابد من الوفاء بها و إلا فإن النسق سينفي أو يتغير تغيرا جوهريا فالمجتمع في حاجة لتنظيم أساليب السلوك و في حاجة لإضافة أفراد جدد و في حاجة لمجموعة لرعاية الأطفال و هكذا.

يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل فحاجة المجتمع لرعاية الأطفال وتعليمهم يمكن أن تقوم بها الأسرة أو الحضانة أو المدارس وحاجة المجتمع للتماسك تتحقق عن طريق قوة العادات و التقاليد و سيادة.

توازن النسق قضية جوهرية فلا بد أن يكون المجتمع في حالة توازن ولكي يتحقق هذا التوازن لا بد أن تلبى كل حاجات النسق ويرى بارسونز أن التوازن يتم من خلال تكامل مكونات النسق وترابطها بحيث تقاوم أي تغيرات قد تضر بقاء النسق و إذا حدث أي تغير فإن النسق يرجع إلي حالة التوازن بصورة تلقائية.

لكل جزء من أجزاء النسق سمة تؤثر في بقائه و توازينه فقد يكون وظيفيا أي يسهم في تحقيق التوازن و قد يكون معوقا وظيفيا أي يقلل من عدم التوازن و قد يكون غير وظيفي أي عديم القيمة بالنسبة للنسق.

وحدة التحليل هي الأنشطة و النماذج المتكررة و الصورة العامة للسلوك و ليست وحدات فردية محددة فالتحليل الوظيفي لا يحاول أن يشرح كيف ترعى الأسرة معينة أطفالها و إنما يهتم بكيفية تحقيق الأسرة كنظام لهذا الهدف.(مروان عبد المجيد ابراهيم ،2000،ص150).

يتضح من مما سبق أن النظرية البنائية الوظيفية تنظر إلى المجتمع باعتباره نسق في حالة التوازن و هذا النسق هو بناء منظم وثابت مكون من عدد من الأجزاء المترابطة و لكل جزء (أو نظام) من هذه الأجزاء وظيفية يؤديها للحفاظ على بقاء النسق و توازنه.

إسقاط النظرية على الدراسة :

يمكن اسقاط النظرية الوظيفية في الاعلام والاتصال على موضوع بحثنا المرسوم **(صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري لدى الطالب الجامعي دراسة في الاحتياجات)** حيث نريد الكشف عن كيفية عرض التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة ولا سيما أن من وظائفه كوسيلة اعلام بث صور ايجابية عن هذه الفئة كي يصنع نوع من الادماج داخل انساق المجتمع ومن وظائفه أيضا خلق تماسك بين أجزاء وأفراد هذا الوطن وجعل ذوي الاحتياجات الخاصة تتأثر وتؤثر

إيجابيا فيه، مما أوجب علينا البحث في هذا المجال الا و هو **(صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون لدى الطالب الجامعي دراسة في الاتجاهات)**.

7. مجالات الدراسة:

أن لكل دراسة مجال تجرى فيه وهو ذلك الإطار الزماني أو المكاني أو البشري ذلك التحديد الذي تجرى فيه الدراسة ويضبط حدود البحث اذ نجد بعض الدراسات تجرى هنا وهناك بالأدوات نفسها والعينة نفسها لكن المجال الزماني والمكاني يختلفان فتتوصل تلك البحوث إلى نتائج مختلفة تماما عن الأولى والأمر يرجع إلى تلك المحددات أو المجالات التي تتحكم في نتائج الدراسة.

ومن هذه الأهمية التي تنطوي عليها مجالات الدراسة أردنا أن نوضح ما سبق المجالات التي أجرينا فيها موضوع الدراسة ألا وهو اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لهذه الفيئة من المجتمع ونلخص تلك المجالات في ما يلي:

المجال الزمني للدراسة ونقصد به المدة الزمنية التي استغرقها البحث ونعني هنا الوقت الذي شملته الدراسة من حين التفكير في موضوع البحث إلى وقت مناقشتها ووضعها في المكتبة للمنفعة العامة ولقد ضبطنا المجال الزماني يوم اتفق القائم بالبحث مع المشرف الذي وضع البحث في مساره القويم بعد المناقشة حول العنوان وكذا المنهج المستخدم في الدراسة وحددنا المجال الزمني من ذلك الوقت وهو شهر نوفمبر من سنة ألفين وتسع ميلادي إلى جويلية ألفين واربعة عشر وهكذا انطلق العمل الفكري والبحث ولا أدعي الجهد الكبير في الحصول على المراجع لأنه سبق لي دراسة مثل هذا النوع من البحوث في الماجستير.

المجال المكاني للدراسة وهو الموقع الجغرافي الذي أجرينا فيه هذا البحث وقد تمت هذه الدراسة في مدينة قسنطينة حيث جامعة قسنطينة 2 التي تجمع الطلبة الجامعيين الذين يكونون مجتمع البحث، أما اختيارنا لهذه الجامعة كونها قطب لمختلف الولايات، يشمل عدة تخصصات مختلفة، مما يجعل مجتمع البحث متنوع و ثري، كما أنها تمثل قبلة الجامعات على مستوى الشرق الجزائري. كما اخترنا جامعة جيل التي تمثل الجانب الساحلي للشرق الجزائري. أما في ما يخص جامعة باتنة، فقد اختيرت كونها تمثل جنوب شرق الجزائر.

و كل هذه الجامعات اخترنا منها كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

المجال البشري للدراسة وهو مجتمع بحثنا إذ وقع اختيارنا على الطلبة الجامعيين لأنهم أكثر تتبعا للتلفزيون وأكثر تحليلا للمادة الإعلامية بعبارة أخرى لهم عين المحلل والناقد وذلك ما نبغي من بحثنا حيث يجيبوننا بأكثر دقة وتحديد ولا نحتاج إلى كثير من التوضيح حول المعاني المتعلقة بتكوين اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لهذه الفيئة من المجتمع وسنوضح في ما بعد كيفية اختيار العينة.

8. عينة الدراسة و طريقة اختيارها:

يقوم كل بحث متعلق بالجمهور على مجتمع بحث وهذا الأخير يصعب على القائم بالبحث من حصر مفرداته هكذا لذلك وضع العلماء طرق من شأنها تسهيل العملية البحثية وتفضي إلى النتائج نفسها ويمكن تعميمها على المجتمع الفعلي للدراسة. (Omar Aktouf، 1987، p70) ولما كان مجتمع بحثنا طلبة الجامعة وكانت الجامعات المختارة وهي جامعات قسنطينة، جيجل و باتنة لأنها أقطاب جامعية تجلب العدد الكبير من الطلبة.

والعينة هي أخذ عدد من المفردات قليلة يمكن للباحث أجراء الدراسة عليها بيسر وبتوفير الجهد والتكلفة والوقت(Michel Beaud، 2005، p25) وهكذا جرى الحال معنا فاخترنا العينة العشوائية البسيطة التي هي انسب لبحثنا حيث تم اختيار جامعات قسنطينة ،باتنة وجيجل، فأما الاولى لأنها قطب كبير يجذب عدد كبير من الطلبة من الشرق الجزائري وتتوفر على عدد من الطلبة القادمين من شتى الولايات وهي ارضية خصبة لمثل هذه البحوث كبحثنا هذا .

أما جامعة باتنة فلانها تمثل بوابة الصحراء الشرقية اذ تستقطب طلبة الجنوب الشرقي من بسكرة، مسيلة، خنشلة...الخ وهي تربة خصبة تعطينا تنوع لمشارب الطلبة القادمين لها.

وأما جامعة جيجل فوقع اختيارنا عليها لأنها تقع في الشمال الشرقي أي مدينة ساحلية حيث توفر لنا نوع من مشارب الطلبة أي سكان الساحل الشرقي للجزائر ولعل هذه الجامعات الثلاثة تعطينا تمثيلا لطلبة الشرق الجزائري .ولقد اخترنا قصديا من كل جامعة من الجامعات الثلاث كلية العلوم الاجتماعية فأخذنا احصائيات من كل كلية ثم اخذنا نسبة 3 بالمائة من الطلبة المسجلين و بمراعات

الاحصائيات تم اخذ الارقام المتعلقة بالإناث و الذكور حسب كل تخصص و فيما يلي نأتي إلى تفصيل ذلك :

جامعة باتنة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية التي احتوت على مجموع طلبة قدر بـ 7800 طالبا وقد وزعوا على أقسام علوم انسانية، علوم اجتماعية وعلوم اسلامية حيث كان قسم العلوم الانسانية قد احتوى على مجموع طلبة 3507 موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج، وبعد التدرج) ولقد أخذنا من هذا القسم نسبة 3% فحصلنا على مجموع أفراد 117 فردا إناث 78 وذكور 39.

كما أخذنا من قسم العلوم الاجتماعية الذي كان به 1237 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج وبعد التدرج) ولقد أخذنا من هذا القسم نسبة 3% فحصلنا على مجموع أفراد 37 فردا، إناث 25 وذكور 12.

ومن قسم العلوم الاسلامية الذي كان به 2656 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج وبعد التدرج) ولقد أخذا من هذا القسم نفس النسبة أعلاه فحصلنا على مجموع أفراد قدره 80 فردا، كان من بينهم 54 إناث و 26 ذكور.

حيث بلغ عدد الطلبة من الكلية 7800 منهم 5260 إناث و 2540 ذكور و بلغت نسبة الإناث من هذه الكلية 67% والذكور كانت نسبتهم 33% ولما أخذنا من المجموع الكلي نسبة 3% لكل جنس حصلنا على 157 أنثى و 77 ذكر وكانت مفردات عيناتنا مجموعة في العدد 234 طالبا وهو عينة بحثنا من هذه الجامعة (باتنة).

جامعة جيجل كلية العلوم الاجتماعية:

التي احتوت على أقسام التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية، علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونية، قسم التعليم الأساسي للعلوم الانسانية، الاعلام والاتصال وقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وقد احتوت هذه الكلية على 2398 طالبا موزعين على مختلف الدرجات قبل وبعد التدرج.

كما نلاحظ أن قسم علم الاجتماع قد احتوى 1090 طالبا وهي أكبر نسبة بين قيمة الأقسام يليه قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية 436 طالبا موزعين على مختلف المدرجات (قبل وبعد التدرج)، ثم قسم التعليم الأساسي للعلوم الانسانية 335 طالبا (قبل وبعد التدرج) ومن ثم الاعلام والاتصال الذي

احتوى 248 طالبا (قبل وبعد التدرج) ثم قسم علم التربية الأرطوفونية 245 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل وبعد التدرج) وفي الأخير قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي كان في المرتبة الأخيرة بـ 45 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل وبعد التدرج) وبأخذ نسبة 3% كعينة يكون عدد أفراد العينة 72 طالبا.

أن العدد الكلي للطلبة هو 2398 طالبا وهي نسبة الضئيلة بين الجامعات المدروسة (باتنة، قسنطينة) حيث كانت الاناث تحتل نسبة 83% أما الذكور فلا تمثل الا نسبة 17% أي عدد الأفراد 72 فردا منهم 60 أنثى و12 ذكرا من عينة بحثنا المأخوذة من هذه الجامعة.

جامعة قسنطينة كلية العلوم الاجتماعية:

التي احتوت على أقسام علم الاجتماع، الفلسفة، التاريخ والآثار، وكان قسم علم الاجتماع قد احتوى على 1638 طالب موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج وبعد التدرج)، وأما قسم الفلسفة الذي احتوى على عدد طلبة قدر بـ 779 موزعين على مختلف الدرجات (قبل وبعد التدرج) وأما بالنسبة لقسم التاريخ ولآثار فقد احتوى على مجموع 1288 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج وبعد التدرج)، ولقد كان مجموع الطلبة في هذه الكلية 3705 طالبا.

ويأخذ نسبة 3% يكون مجموع عدد العينة 111 طالبا.

أن العدد الكلي للطلبة هو 3669 طالبا تمثل الاناث منها 79% أما الذكور فتمثل نسبة 21% أي عدد أفراد 111 فردا منهم 88 اناث و 23 ذكور وهي مجموع عينة بحثنا.

أن مفردات العينة كانت 417، وبعد جمع كل التخصصات لثلاث جامعات المدروسة دمجنا بعض التخصصات التي لديها صلة فيما بينها والتي احتوتها كل جامعة من الجامعات الثلاث، مثال ذلك (علم الاجتماع نجده في ثلاث جامعات) أما التخصصات التي لا يكون نظير في الجامعات الأخرى فإننا تركناها وحدها مثال ذلك (النشاطات البدنية).

فحصلنا على 305اناثا و112ذكورا التي كانت عينة بحثنا.

9. المنهج المستخدم في الدراسة:

في الواقع لا توجد طريقة علمية فريدة تقود الباحث للوصول إلى الحقيقة، كما انه ليس من السهل في العلوم الاجتماعية إيجاد المنهج الذي يحدد بدقة حقيقة الظواهر الاجتماعية، و بالطبع « تختلف المناهج باختلاف المواضيع ، و لكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه. و المنهج كيفما كان نوعه ، هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة » (عمار بوحوش و محمد محمود، 1985، ص 100) وكذلك للحصول على معلومات دقيقة قدر الإمكان تصور الواقع الاجتماعي و تسهم في تحليل ظواهره.

و على هذا فإن المنهج الذي تمت الاستعانة به في الدراسة يمثل الطريقة التي تم اتباعها لمعالجة المشكلة ألا وهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لهذه الفيئة من المجتمع من خلال التلفزيون الجزائري موضوع البحث مع مراعاة مجموع الخطوات و القواعد التي تبعد عن الوقوع في الخطأ و تساعد على الإلمام بجوانب الدراسة إلماما شاملا قدر المستطاع.

لكي نحدد طبيعة المنهج الذي نتبعه فإننا نحدد طبيعة الموضوع المدروس من قبل. ذلك لأن طبيعة المنهج تتوقف على طبيعة الظاهرة، و إن أول مشكلة تصادف الباحث هي اختيار المنهج المناسب للدراسة، و نظرا لطبيعة بحثنا الهادف لوصف الاتجاهات المتكونة لدى الطالب الجامعي عن ذوي الاحتياجات الخاصة و إجراء تحليلات عليها، فقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه «كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر... كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها، و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى... » (ربحي مصطفي عليان وعثمان غنيم محمد، 2000، ص 95).

و منهج البحث الوصفي كما يبدو من التسمية « لا يقف عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث و لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل و يفسر و يقارن. و يلاحظ أن وظيفة البحث الوصفي تتمثل في وصف ما هو كائن و تفسيره، و هو يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة و التعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد و

الجماعات و طريقتها في النمو و التطور ». (ربحي مصطفي عليان وعثمان غنيم محمد، مرجع سابق، ص 112).

و على هذا الأساس وقع اختيارنا على هذا المنهج لدراسة موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لهذه الفيئة من المجتمع من خلال التلفزيون الجزائري، إذ أننا بصدد القيام بدراسة يستوجب علينا خلالها وصف الاتجاهات المكونة لدى الطالب الجامعي التي تشكلت لديه من خلال مشاهدته للتلفزيون والتي يتعامل وفقها مع هؤلاء الأشخاص و وصف العوامل المشكلة لتلك الاتجاهات و تحليل المعطيات التي حصلنا عليها ميدانيا، و لهذا استعملنا المسح عبر طريقة العينة لمعرفة هذه الاتجاهات و تحليل المعطيات.

و تكمن أهمية استخدام هذا المنهج في ضرورة معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين وذلك لتعرضهم لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون و أن رأيهم في الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر في تعاملهم مع هذه الشريحة ولاسيما أن الطلبة سيعرضون تلك الاتجاهات فيما بعد من خلال المؤسسات التي سيعملون بها، فأردنا معرفة الصورة التي عرضها التلفزيون عن شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيف تلقاها الطالب الجامعي وما هي الجوانب الايجابية في العرض وخصوصا ما هي الاتجاهات التي تشكلت لديهم.

لكي نحدد طبيعة المنهج الذي نتبعه فإننا نحدد طبيعة الموضوع المدروس من قبل. ذلك لأن طبيعة المنهج تتوقف على طبيعة الظاهرة، و إن أول مشكلة تصادف الباحث هي اختيار المنهج المناسب للدراسة، و نظرا لطبيعة بحثنا الهادف لوصف الاتجاهات المتكونة لدى الطالب الجامعي عن ذوي الاحتياجات الخاصة و إجراء تحليلات عليها، فقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه «كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر... كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها، و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى... »(ربحي مصطفي عليان وعثمان غنيم محمد، 2000،ص95).

10. أدوات جمع البيانات:

أ. استمارة الاستبيان:

تعد الاستمارة من أكثر أدوات البحث شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى، وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستمارة لا تتطلب منهم إلا جهداً يسيراً في تصميمها وتحكميها وتوزيعها وجمعها.

ويتطلب توصيف الاستمارة التطرق إلى تعريفها، وتصميمها، وصدق الاستجابات، وأنواعها، وأساليب تطبيقها على النحو التالي:

تعريف الاستمارة:

يقصد بالاستمارة "تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي." كما تعني "مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم" وتعني الاستمارة أيضاً، وثيقة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها، أو يحصل عليها جاهزة، ويعدلها على ضوء أسس علمية، تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، تم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معاً أو بالصور، بحيث تصل إليهم بواسطة وسيلة معينة، مثل البريد، أو المناولة، أو نحوها، وتعود للباحث بالوسيلة ذاتها بعد الفراغ من الإجابة عنها.(مروانعبدالمجيد ابراهيم،2000،ص70).

مراحل اعداد استمارة الدراسة:

و قد تمّ إعداد الاستمارة على *4*مراحل:

المرحلة الأولى: مقابلة بعض الطلبة التحدث معهم من الجامعات محل الدراسة (باتنة، قسنطينة).

المرحلة الثانية: تشكيل استمارة أولية (مبدئية) أو ما يعرف بـ Pretest بناء على المرحلة الأولى وأسئلة تمهيدية دون تحديد المحاور و ذلك قصد تجربتها.

المرحلة الثالثة: إعادة صياغة و تركيب الاستمارة النهائية بناء على الملاحظات المسجلة و تغطية النقائص وإضافة بعض الأسئلة و تعديل أخرى.

المرحلة الرابعة: و هي المرحلة النهائية و التي تمّ فيها النزول بالاستمارة للميدان بعد تعديلات مقترحة من المحكمين ثم تطبيقها على كافة أفراد العينة.

- المحكم رقم 1: الأستاذ الدكتور فضيل دليو، جامعة قسنطينة، الذي اقترح أربعة محاور للاستمارة كما أوجب عنونتها و صحح بعض العبارات بصيغة الإيجاب. و هو الذي كانت له حصة الأسد من الاقتراحات.
- المحكم رقم 2: الأستاذ الدكتور أجغيم الطاهر، جامعة قسنطينة، الذي اقترح بعض التعديلات في ما يخص شكل العبارات و إحداث بعض التغييرات عليها.
- المحكم رقم 3: الأستاذ الدكتور بن نوار صالح، جامعة أم البواقي، الذي بدوره اقترح تعديل بعض الأسئلة في الجانب الديموغرافي للمبحثين و حذف بعض الأسئلة التي رآها زائدة.
- المحكم رقم 4: الدكتور قارش محمد، جامعة باتنة، الذي أعطى بعض النصائح تخص المحور الرابع في الاستمارة.
- المحكم رقم 5: الدكتور بودهان لمين، جامعة سطيف، الذي اقترح بعض التعديلات في المحور الثاني.

و تضمن مقياس الاتجاهات أربعة محاور جاء قبله البيانات السوسيوديمغرافية و عادات و انماط المشاهدة ولقد وضعنا اسئلة في قسم البيانات السوسيوديمغرافية اربعة اسئلة وفيما يخص عادات وانماط المشاهدة احتوت على خمس اسئلة واما المحاور فكان عنوان الأول منها التلفزيون الجزائري اداة لتشكيل اتجاهات ايجابية للطالب الجامعي نحو الصورة التلفزيونية لهذه الفيئة من المجتمع الذي تضمن *11* عبارة موجبة وأما المحور الثاني بعنوان : المدة الزمنية لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة وتشكيل اتجاهات الطالب الجامعي الذي احتوى هو الآخر على *11* عبارة كانت موجبة باستثناء العبارة رقم *13* التي جاءت سالبة و المحور الثالث المعنون بـ : عرض القضايا الاجتماعية لهذه الفيئة من المجتمع لتشكيل اتجاهات الطالب الجامعي والذي شمل *12* عبارة كانت اثنتين منها سالبتين وهي *24*و*27* وباقيها جاءت موجبة وأما المحور الرابع و الأخير كان عنوانه: العرض التلفزيوني لهذه الفيئة

من المجتمع حسب نوع الإعاقة و تشكيل اتجاهات الطالب الجامعي فتضمن *11* عبارة كانت العبارات رقم[*37- 38- 39- 40- 44*] سالبة وأما الباقي فموجبة.

ولقد صممنا هذه الاستمارة وقدمناها للتحكيم من طرف ثلة من أساتذة الإعلام والاتصال من مختلف الجامعات وقد وردت أسماؤهم في قائمة الملاحق ولقد أفادونا بنصائح أخذنا بها من حذف وتصحيح و إضافة للعبارات.

ب. استبانة المقابلة:

باعتبار المقابلة هي أخذ رأي المبحوث في قضية معينة، وقد تكون مباشرة أو عن طريق الهاتف أو البريد (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 70).

وفي دراستنا هذه استخدمنا المقابلة كأداة تدعيمية للاستمارة وكان نوعها حرة إذ أخذنا رأي المستجوبين عن طريق الهاتف حيث سجلنا المكالمات وأما التي كانت عبر الفايسبوك فتم طبعها والرجوع إليها أثناء التحليل. حيث وظفنا المعلومات المتحصل عليها في تدعيم الدراسة الميدانية، ولقد أخذنا جملة من الإعلاميين 4 منهم إناث و 7 ذكور أي بموجوع 11 إعلاميي مثلت الصحافة المكتوبة منهم 2 و 3 إعلاميين منهم من الإذاعة، و 6 من التلفزيون.

وكان اختيارنا للإعلاميين من المتخصصين في التلفزيون كونهم يحررون المواد الإعلامية الخاصة بالتلفزيون فأردنا أن نستطلع وجهة نظرهم نحو التلفزيون الجزائري وكيفية تعامله مع ذوي الاحتياجات الخاصة، كإعلاميين بالدرجة الأولى وكمتتبعين للتلفزيون بدرجة ثانية، وفيما يخص الإعلامين من الصحافة المكتوبة والإذاعة فأردنا أن نعرف وجهة نظرهم نحو تعامل التلفزيون الجزائري مع ذوي الاحتياجات الخاصة كإعلاميين من خارج التلفزيون و تدعيم دراستنا المتعلقة بالطلبة و مقارنة أجوبتهم مع أجوبة الطلبة كما استفدنا منها أي المقابلة في تدعيم التحليل الكيفي حول الجداول المتحصل علها في الدراسة الميدانية.

وتضمنت استبانة المقابلة اثنى عشر 12 سؤال قسمناها إلى اربعة محاور التي كانت عدد محاور الاستمارة أي ثلاثة أسئلة في كل محور حيث تدعم الدراسة الميدانية بالتحليل و التفسير و كذا التعليق من خلال ما تحصلنا علية من اسئلة الاعلاميين. وكانت كلها اسئلة مفتوحة تركنا المجال للمبحوث الاعلامي لا بداء رايه ودولنا ذلك بالتسجيل أو بطبع الاجوبة للرجوع اليها أثناء تحليل البيانات للدراسة الميدانية و كذا التعليق عليها.

الفصل الثاني:التلفزيون الجزائري و تشكيل الصورة

اولا: مدخل عام حول التلفزيون

1. نشأة و تطور التلفزيون
2. أهم مراحل تطور التلفزيون
3. التلفزيون و أهميته في المجتمع
4. التلفزيون سمات و خصائص
5. وظائف التلفزيون في المجتمع
6. أهم تأثيرات التلفزيون
7. التلفزيون و مختلف برامجه
8. التلفزيون في الجزائر

ثانيا : الصورة و أبعادها

1. تعريف الصورة
2. الصورة الفوتوغرافية
3. الصورة الذهنية
4. الأبعاد النفسية والاجتماعية للصورة الذهنية
5. الصورة النمطية

اولا:مدخل عام حول التلفزيون

1. نشأة و تطور التلفزيون:

تعريف التلفزيون: إن كلمة " التلفزيون" مركبة من مقطعين:" ومعناها باليونانية" عن بعد و معناها "الرؤية" وبالتالي فمعنى كلمة التلفزيون: " هي الرؤية عن بعد"(فضيل دليو، 2003، ص 121).

أما من الناحية العلمية فيمكن تعريف نظام التلفزيون بأنه: " طريقة إرسال الصوت والصورة بأمانة من مكان إلى آخر،بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والكابلات" الألياف البصرية مؤخرا" والأقمار الصناعية بمحطاتها الأرضية في حالة البث الكبير المسافة".(فضيل دليو،2003، ص148).

ويعتبر التلفزيون أهم وسيلة وأخطرها إذا لم يستطيع الإنسان اختراع وسيلة إعلامية أخرى أن تحدث تغييرا مثلما أحدثه التلفزيون.(حوليات جامعة الجزائر،العدد: 09 أبريل1994،ص121.).

وقد أصبحت كلمة " التلفزة" لا تعني ما يشغله التلفاز في حياتنا اليومية وما يقدمه من أخبار خاصة سياسية منها لان ثقة الناس بدأت تهتز شيئا فشيئا في القنوات التابعة للسلطة لأنها تحرف الأخبار وتنشر ما تريد إفهامه للشعب.

ويبق التلفزيون وسيلة ذات أثر فعال في تعليم المهارات الحركية كما أن له تأثير على اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم.(طالب فرحان،2010، ص261).

كما يبقى التلفزيون من بين أهم وسائل الإعلام التي تؤثر مباشرة في المجتمع فالتلفزيون هو من مجالات الاتصال بالجماهير يتجاوز في فعالية كل ما عرفته الحضارة على الإطلاق.(غريب أحمد،2002ص 261.).

ظهرت التجارب الأولى للتلفزيون في القرن العشرين بعد سلسلة من التقدم العلمي في ميادين الكهرباء والتصوير الضوئي و المواصلات السلكية و اللاسلكية،فهذه التطورات جميعها سبقت اختراع التلفزيون و مهدت له.(طارق سيد أحمد الخليفي، 2005،ص 30).

وقد تم اجراء أول تجربة الارسال صورة ثابتة بالأسود و الابيض في منتصف القرن التاسع عشر كانت الاساس في تمكين المخترع الألماني"دي كورت" DeyKort " من ابتكار جهاز الفوتوغراف،ثم الانجاز الذي قام به "جون بيرد" JohnBird " سنة*1924* ،وفي عام *1927* بدأت اهتمامات العلماء

بتحويل البث من الاسود و الابيض إلى الملون،كما بدأت التجارب على عمليات نقل الصور سلكيا وكان النجاح حليفهم عندما تمكنوا من ارسال صورة تلفزيونية عبر دائرة مغلقة بين واشنطن و نيويورك.(عبد الرزاقمحمد الدليمي ، 2011،ص20).

ولقد جاء التقدم المفاجئ نحو التلفزيون على يد العالم الروسي "فلادمير زوكين" "FladmirZokin" الذي استطاع اختراع الايكونوسكوب اي عين كاميرا التلفزيون الالكترونية ثم تم التطور على يد العالم الامريكي "فارنزورت" "PhiloFornxoth" الذي قام بتصميم جهاز التلفزيوني عالي الوضوح ، (طارقسيد أحمد الخليفي،ص 20).

وفي العام التالي بدأت شركة NBCبتهافي نيويورك وفي تلك السنة نفسها اصبح فلادمير على راس فريق مكون من مجموعة مهندسين في شركة Corporation الامريكية يطور اختراعه حتى استطاع ان يقدم جهاز تلفزيون بنظام الكتروني كامل في المعرض العالمي الذي اقيم في مدينة نيويورك سنة*1939*.(خليل صبات،1985،ص272).

وفي الولايات المتحدة الامريكية كانت هناك عدة جهود متواصلة للعديد من الشركات مثل NBCوRAC لتكون سباقة في البث التلفزيوني حتى استطاعت تسجيل بثها على نطاق ضيق وتجريبي بداية عام *1940* وازداد اهتمامها في توسيع قاعدة استخدام القنوات التلفزيونية غير التجارية حتى اصبح عدد هذه القنوات اكثر من ثمانين محطةوكانت في المقدمة محطة الاذاعة القومية NBC ثم تبعتها محطةCBC ثمABC وتواصلت وتيرة التطور في التلفزيون من حيث اتساع بثه عبر مساحات شاسعة من الكرة الارضية وعبر القارات بعد ان نجح الانسان في نقل الصورة و الصوت و الالوان باستعمال الاقمار الصناعية في منتصف الستينات من القرن الماضي و من هنا بدأت مرحلة جديدة في تاريخ التلفزيون وهي عصر البث الفضائي (عبد الرزاق محمد الدليمي، 2011،ص 20).

حيث احدثت اقمار الاتصالات ثورة في المجال الاتصال البشري جعل نظام الاقمار الصناعية مهمة الاتصال العالمة في مجال الهاتف و التلغراف و التلفزيون تخضع حاليا إلى قطاع الاقمار الصناعية.(محمد لعقاب،2001،ص56).

وقد حدثت الكثير من التطورات التكنولوجية عام *1945* حتى نهاية القرن العشرين على مستوى الاتصالات الفضائية عبر الاقمار الصناعية اذا اطلق الروس اول قمر صناعي في العالم يدور حول

الارض عام *1957* وبهذا ظهرت المنافسة بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية في دائرة السباق العلمي و التكنولوجي ومن ابرزه مجالات التطبيق التي استخدمت فيها الاقمار الصناعية نقل البث التلفزيوني. (نصير بوعلي،2005،ص63.)

وبعد ذلك سار التطور في مجال الاقمار الصناعية بوتيرة متسارعة خاصة مع ظهور شبكة "انتلسات" الدولية والتي تعتبر اهم شبكة الاتصالات العالمية في مجال التلفزيون و الهاتف و غيرها.

ويمكن ان نميز ثلاثة انماط لاستخدام اقمار الاتصالات الاولى ترتكز على نظام الاتصال من نقطة إلى نقطة ،ويقوم على بث الاشارات التلفزيونية عن طريق المحطات الارضية إلى القمر الصناعي الذي يقوم بدوره بالتقاط هذه الاشارات و اعادة بثها إلى محطة ارضية تقوم بتوزيعها عن طريق شبكة الاتصالات المحلية.(محمد لعقاب، ص57.).

اما النمط الثاني فتقوم فيه اقمار التوزيع الفضائية بتوزيع الاشارات التلفزيونية إلى مناطق واسعة بتكلفة اقل ويعتمد هذا النظام على محطة صغيرة متنقلة ،تقوم بتغطية الاحداث اينما وقعت وثبتها إلى القمر الذي يعيد الاشارة إلى المحطات الارضية الاخرى.(المرجع نفسه، ص 58.)

اما النمط الثالث فيسمى اقمار البث المباشر و الذي يقوم بإرسال الاشارات التلفزيونية وغيرها من دون الحاجة إلى محطات ارضية. (المرجع نفسه، نفس المكان).

ولقد تزايد اطلاق الاقمار الصناعية في مدراتها بشكل سريع، حيث بلغ عددها في عام *1984* حوالي *2500* قمر، وقد ادى اطلاق الاقمار الصناعية إلى ازدحام المدارات الخاصة بها إلى درجة ادت إلى عقد مؤتمر دولي للاتصالات الفضائية سنة *1979* لمنع التداخل بين الاقمار الصناعية.(عبد الرحمنالقلايني،1948،ص 36.).

وحسب الإحصائيات الاخيرة فأن هناك (*800*) قمر صناعي في الفضاء وقد أطلق خلال عام *1995* عشرين (*20*) قمرا صناعيا جديدا ويتوقع خبراء التكنولوجيا و المعلومات ازدياد قنوات البث التلفزيوني المباشر بشكل يصبح فيه بالإمكان تحميل اقمار البث المباشر عددا من القنوات تفوق الخمسمائة (*500*) قناة (اياد شاكر البكري 1999،2000ص 21)، ونشير إلى انه منذ اطلاق القمر الصناعي الاول إلى وقتنا الحالي ظهرت العديد من المنظمات الدولية للاتصالات الفضائية ومن ضمنها ما يأتي :

المنظمة الدولية لاتصالات عبر الاقمار الصناعية "أنتلست".

تأسست هذه المنظمة كهيئة عالمية على اساس تجاري لتوفير خدمات الاتصالات الدولية بشكل يتسم بالكفاءة ومن دون تمييز بين مناطق العالم جميعا وجاءت فكرة انشاء منظمة الانتلسات بعد ان اطلق الاتحاد السوفياتي (سابقا) "سوتنك" وثم بحث هذا الامر في الكونغرس الامريكية عام *1961* ثم أوصى بإنشاء نظام دولي للاتصالات الفضائية يخضع للولايات المتحدة الامريكية واطلاق مجموعة من الاقمار الصناعية على شكل شبكة لتغطية الكرة الارضية للأغراض التجارية. (المرجع نفسه ،ص 43.)

وفي عام *1969* وقع اتفاق اقامة الاتحاد الدولي للاتصالات الفضائية واتخذ الاتحاد واشنطن مقرا له وفي عام *1971* وبعد عدة *1973*. (محمد بهي الدين عرجون ،1996،ص 328.)

وأطلقت أول قمر لها يحمل "الطائر المبكر" ومن بين اهم الخدمات التي توفرها "انتلسات" إلى جانب الاتصالات الهاتفية ونقل البرامج التلفزيونية و الاحداث الرياضية ،و الندوات المتلفزة و البريد الالكتروني وارسال المعطيات و التلكس و خدمات خاصة برجال الاعمال ويقع مقر هذه الشبكة في واشنطن.(عبداللهمحمدزلطة،1999، ص19.)

ويبلغ عدد الدول المنتسبة إلى منظمة الانتلسات (*114*) دولة وبإمكان أية في العالم ان تستخدم التسهيلات التي تقدمها الانتلسات حتى و اذا كانت غير منتسبة اليها(محمد لعقاب،ص *60*.) وتدبير منظمة الانتلسات (*15*) نظاما للأقمار الصناعية المتزامنة بأكثر من *700* محطة وتعطي (*170*) دولة منظمة من خلال (*1700*) قناة قمرية وتضم (*12*) قمرا صناعيا تتوزع على مدرات متزامنة على خط الاستواء. (اياد شاكر البكري،2000،ص45.).

منظمة الاقمار الصناعية للاتصالات الفضائية الاوروبية "يوتلسات" "Eutelsat":

تأسست "يوتلسات" الأوروبية عام *1977* بواسطة هيئات الاتصالات السلكية و اللاسلكية من *17* دولة من اروبا الغربية ،وباشرت يوتلسات "Eutelsat" بوصفها منظمة للتعاون الدولي مطلعة بمهمة امتلاك و ادارة شبكات الاقمار الصناعية اعمالها بتجهيز الشبكات التلفزيونية الأوروبية بالبرامج عام *1983*(إياد شاكر البكري،*2000*،ص *48*.) وقد صادقت (*1*) دولة على الاتفاقية النهائية متخذة من العاصمة الفرنسية باريس مقرا لها.(محمد لعقاب،ص61.).

وتحولت منظمة يوتلسات من هيئة مؤقتة إلى شكلها المتكامل بمشاركة (*26*) دولة أوربية وضعت ثقتها في المنظمة بوصفها تحتل المرتبة الثانية بعد المنظمة " الانتلسات" في تطور الاقمار الصناعية و تشغيلها.(اياد شاكر،2000،ص50.)

ومنظمة يوتلسات العديد من الاقمار الصناعية ففي عام *1978* بدأت و كالة الفضاء الأوروبية (اس ASE) بتشغيل محطة الاقمار الصناعية « ORBITALTESTSATELLITE » ونجاح هذه المحطة شجع على اطلاق الاقمار الصناعية لمنظمة يوتلسات إلى قمر صناعي واحد كل ستة اشهر لذلك تعد هذه المنظمة المشغل الرئيسي للأقمار الخاصة بالبث الاذاعي و التلفزيوني لشبكات التلفزيون الأوروبية المحورية كما تعد الرائدة في مجال تحويل تلفزيون الاقمار الصناعية إلى بضاعة استهلاكية.(المرجع نفسه، ص 50).

المنظمة العربية لاتصالات منظمة عربسات « ARABSAT »

تعود فكرة نشأت منظمة اتصالات فضائية عربية إلى عام *1967* في اجتماع مجلس وزارة الثقافة و الاعلام العرب في مدينة بنزرت بتونس وعقد الخبراء العرب سلسلة من الاجتماعات اثمرت عن توقيع اتفاقية

انشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) في المؤتمر التنفيذي الثالث لوزارة المواصلات العرب الذي عقد بالقاهرة بالجامعة العربية *1976*.(المرجع نفسه، ص 52.)

وقدم عربسات خدمات كبيرة في مجال التلفزيون على ثلاثة مستويات هي:

المستوى المحلي: يمكن توصيل البث المركزي إلى اية بقعة نائية بعيدة عن الشبكة الركزية بشرط توفير المحطات الارضية المناسبة وبهذه الطريقة يمكن تلبية الاحتياجات التعليمية في الاطار المدرسي او خارج المدرسة في هذه المناطق فضلا عن الاحتياجات الثقافية و الانمائية.

المستوى الثنائي أو شبه الاقليمي: يمكن ان تتفق دولتان أو مجموعة من الدول في المنطقة العربية تتشابه احتياجاتها التعليمية و الثقافية و الانمائية على القيام بجهد مشترك لإنتاج وبث البرامج التي تلبي هذه الاحتياجات سواء للمناطق الحضرية او المناطق النائية او لكليهما معا.

المستوى القومي: يمكن الوصول إلى نوعية معينة من البرامج الثقافية أو التعليمة تلبي احتياجات الوطن العربي، وهذه البرامج يمكن ان تبث عبر عربسات وتصل إلى أي مكان يراد الوصول اليه.(إيادشاكر البكري،2000،ص 54.)

ومن الخدمات الاخرى :

- استخدام القنوات التلفزية لأغراض المؤتمرات.
- خدمات البريد الالكترونية
- جمع البيانات من المواقع النائية (الارصاد الجوية)
- استقبال البث التلفزيوني في المناطق النائية
- لحجز لشركات الطيران

استخدامات أخرى متعددة حسب الاجهزة النهائية الطرفية المتوفرة وغيرها (الطيب الجويلي،ص93.)

ومن خلال ما سبق يمكن ان القول ان عالمية التلفزيون اصبحت حقيقية واقعة بسبب التقدم التكنولوجي المذهل سيما البث عبر الاقمار الصناعية الذي الغى الحدود الجغرافية و الاعتبارات الاخلاقية واصبح يهدد بزوال قيم وعادات لصالح شعوب ودول تصدر قيمتها وعاداتها للدول الضعيفة.

2. أهم مراحل تطور التلفزيون:

لم يعرف التلفزيون تغيرات جذرية منذ نشأته باستخدام الالوان في منتصف الستينات من القرن الماضي الا انه في العشرية الاخيرة من هذا القرن ومطلع القرن الحالي شهد تطورات وتغيرات جذرية ادت إلى ظهور ما يعرف بالتلفزيون عالي التحديد و الوضوح (TVHD) وهي تغيرات تدفع تلفزيون مطلع هذا القرن إلى ان يكون مستطيل الشكل وبصوت ستيروفوني وبصورة عالية الوضوح وبمشاركة اكبر للجمهور في العديد من المراحل اعداد الرسائل الإعلامية(محمد شطاح،2007،ص21.) ومن أهم تغيراته:

الشاشة المسطحة: وذلك للتقليل من حجم التلفزيون وسمكه إلا أن حجم التلفزيونات الحالية لا يتلاءم والتكنولوجيا من جهة وظروف المستقبل من جهة اخرى فالأجهزة الحالية يتراوح وزنها ما بين *25* و *30* كلغ وقد يصل إلى*70* و *110* كلغ في حالة الشاشات العملاقة"ECRANGEANT" وتتجه

الابحاث لإنجاز تلفزيون بشاشة كبيرة قطرها اكثر من 1م ولكن وزنها لا يتعدى *10*كلغ وسمكها لا يزيد عن *30*سم. (نصيربوعلي،2005، ص 63-64.)

من حيث الصورة :يتعلق الامر بشكل الشاشة فإنها تتوجه اكثر نحو الاستطالة و الاقتراب من شاشة السينما وهذا ما مكن التلفزيون من عرض الافلام السينمائية *35*ملم دون الحاجة إلى استخدام ذلك الشريط الاسود في اعلاها واسفلها نظرا لعدم تناسب الصورة السينمائية مع الصورة التلفزيونية سابقا وهذا يرشح التلفزيون إلى ان يحل محل دور العرض السينمائي التي ظلت تنفرد ولمدة طويلة بسمات العرض الجيد و الملائم.

من حيث الصوت:تم ادخال الصوت الرقمي المجسم الاستيريوفوني من نوع (HIFI) الانه مهما كان نوع جهاز الاستقبال في الوقت الحالي فان الصوت يبقى رديئا ما عدا النظام الألماني الذي يمنح صوتا معادلا للصوت الاذاعي على امواج FM لذلك فالأبحاث ما انفكت تتناول هذا الجانب قصد تحقيق استماع جيد و مشوق من قبل جمهور الوسيلة.

من حيث الدبلجة: هناك تغيرات و تطويرات يشهدها هذا الجانب فالحصة او البرنامج الواحد يمكن ان يرسل بلغات متعددة وكل مشاهد يختار اللغة التي يسمح بها للبرنامج وهذا ما تعمل به حاليا بعض القنوات مثل EUROSPORTJSCSPORT .EURONEWS..(عبد الرزاق،ص،22)

الاخراج التلفزيوني: يشهد ايضا الاخراج التلفزيوني تغيرات جذرية نلاحظ ذلك من خلال طريقة اخراج البرامج الاستعراضية وكذلك الاعلانات وذلك بطريقة تقنية حديثة على مستوى التصوير و التخزين و البث والوصول إلى استخدام الديكور الافتراضي.(نصير الدين العياضي،2001، ص 22).

تلفزيون المشاركة TVINTERACTIVE: هذا التغيير سيقلب موازن النظرية التي جاء بها "مارشال ماكلهون" من حيث تصنيفه لوسائل الاعلام إلى وسائل باردة و أخرى ساخنة، ووضع التلفزيون ضمن الرسائل الباردة التي لا تقتضي ما يسمى بمشاركة المستقبل في صنع الرسائل الاعلامية ومن الامثلة ما ذكرناه سابقا عما توصلت اليه احدى الشركات الكندية اذ حولت المشاهدين من وضعية الاستقبال السلبي إلى مشارك اذ بإمكانه أن يختار ما يريد مشاهدة و إمكانية اعادة اللقطات التي يريدها.(محمد شطاح، ص 24).

إلى جانب ذلك فانه وبفضل هذه التغيرات اصبحت اسعار جهاز التلفزيون ومختلف لواحقه تتجه نحو الانخفاض، و بالتالي ستكون هذه الوسيلة في متناول الكثير من الشرائح الاجتماعية فبعد ان كان الهوائي المقعر تعبيرا عن ذلك ايضا في نهاية الثمانينات فان امتلاك جهاز التلفزيون و ملحقاته الجديدة لم يعد معيارا للتصنيف الاجتماعي ،بقدر ما اصبح متاعا من امتعة المنزل وهذا ما جعل البث في تأثيرات هذه الوسيلة من اهم حقول البث الاجتماعية الاعلامية وذلك لكافة انتشارها وتنوع مضامينها.

3. التلفزيون و أهميته في المجتمع:

لقد استطاع التلفزيون خلال السنوات التي رافقت نشأته و تطوره ان يصل إلى جمهور واسع ويبدو ان اهميته تأتي أساسا من أن الانسان يحصل على *98*بالمئة من معرفته عن طريق حاستي السمع والبصر ومن هذه النسبة يحصل المرء على *90*بالمئة تقريبا عن طريق البصر وحده وبينما *08*بالمئة عن طريق السمع.

ولقد اثار التلفزيون تساؤلات عدة ومازال يثير الكثير منها حتى الان بين المختصين الاعلاميين فالبعض منهم اعتبره وسيلة تسلية وترفيه و البعض الاخر ينظر اليه على كونه وسيلة تتمتع بإمكانيات ووظائف تثقيفية وسياسية و تعليمية و تنموية فان احسن تخطيط برامجه يمكن ان يؤدي دورا فعالا و مؤثرا في حياة المجتمع و اسلوب تفكيره ويرى بعض خبراء الاتصال ان تأثير التلفزيون على الجمهور المتلقي قد تجاوز فاعليته لمساهمته الفعالة في نشر الثقافة و تعميم المعرفة وتبادل المعلومات والخبرات في ميادين مختلفة كوسيلة سمعية بصرية.(عبد الرزاق محمد الدليمي،2011، ص27).

وازدادت أهميته كوسيلة اتصال جماهيري وذلك لعدة عوامل نوضحها كما يلي:

فأيى كانت آراءنا و اتجاهاتنا اتجاه ما يقوم به التلفزيون من وظائف فان هناك اتفاق على انه يشكل صفة اساسية من صفات التطور التي يعيشها، ولا يرجع ذلك إلى توسع انتشاره في مناطق مختلفة من العالم بل إلى عمق اثره على الفرد و المجتمع.

ويتضح لنا ان الفرد لا يستطيع ان ينعزل عما تبثه و سائل الاعلام وخاصة التلفزيون فهو اليوم مهما كان موقفه لديه الفرصة ليشاهد ما يجري من أحداث أول بأول وما يدور في عالمنا من تطورات

لهذا ازدادت أهميته كوسيلة سمعية بصرية شيئا فشيئا ليصبح جزءا من نمط حياتنا وعاداتنا اليومية فتكون له إمكانية النجاح ليجذب انتباه جمهور واسع من المتلقين.(عبد الغفار رشاد،1984، ص25).

وتمكننا الرسائل الاعلامية التلفزيونية من تلبية رغبات كثيرة للجمهور المشاهد بغض النظر اذا كانت محتوياتها للترفيه او التثقيف او التعليم او الاعلام... ويلاحظ المختصون بانه يستطيع ان:

- يثير الرغبة للاستطلاع أو الفضول للمعرفة.
- ينمي المهارات الاتصالية بين الافراد.
- يدعم المشاركة في النظم الاجتماعية.
- يعدل ويغير الآراء و الانتماءات اتجاه الوقائع و الاحداث المحلية و القومية والدولية.

ويرى "مندلسون" ان قابلية التلفزيون للتعديل وفقا لمزاج المستمع واطاره السيكولوجي من اهم مميزاته حيث ان وجود محطات ارسال عديدة انما يعني وجود مجال واسع امام المشاهدة للاختيار و الانتقاء بحيث يمكنه ان يشاهد ما يوافقه سيكولوجيا ومزاجيا، ومن ثم فان التلفزيون يتوافق مع الحالة المزاجية للمتلقي كما انه يؤثر عليه ايضا وقد نتج عن التطورات التكنولوجية التي مست المجتمع تنوعا في القنوات بحيث تبث كل ما يرافق المشاهد وحالته الذهنية والنفسية.(يوسف مرزوق، ص 88).

ان التطور المذهل للتلفزيون من شأنه ان يزيد من اهميته بين بقية وسائل الاتصال الاخرى هذا من جهة وان يحدث اثره الفاعل في طبيعة الروابط الاجتماعية والمفاهيم و القيم السائدة وينمي القدرات الثقافية والعرفية لدى الافراد من خلال المساهمة في التنشئة الاجتماعية والتنمية الثقافية وخلق الجو الملائم للتقدم وتلقين العلوم و الآداب والفنون والنوعية الشاملة للمجتمع من جهة اخرى ولاشك ان العوامل لها اتصالا وثيقا بدرجة هذا التطور والتأثير.

4. التلفزيون سمات و خصائص:

اضحى التلفزيون وفقا لرأي أغلب الباحثين الاعلاميين، اهم وسائل الاتصال الجماهرية في العصر الحديث ويتميز بخصائص عديدة يشارك فيها باقي وسائل الاعلام وينفرد دونها بمزايا اخرى ،حيث يقدم للمشاهدين المعارف و الافكار و الخبرات في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة الحية المعبرة

المقترنة بالصوت الدال على عمق المشاعر ومغزى الاحداث و الوقائع.(ابراهيم ابو عرقوب،1993، ص93).

حيث استطاع ان يحقق انتشارا واسعا في كل انحاء العالم ومما زاد الاقبال عليه انه وسيلة للقطات المقربة تصلح اكثر للكشف عن الشخصية و ملامحها باعتباره يجمع بين الصورة والصوت وبالمقابل فهو وسيلة معقدة تستخدم لغة الكلمات و الصورة المرئية لتوليد الانطباعات واثارة الافكار عند الناس.(بوعلينصير، 2002-2003، ص150).

ويمكن تحديد خصائص التلفزيون التي تجعله اكثر انتشار في ما يلي:

خاصية الجمع بين الصوت والصورة: يعتمد التلفزيون على حاستي السمع و البصر بما تقدمه من صورة وصوت مما يعطيه فرص اضافية للتأثير على المتلقين و السيطرة على حواسهم فعن طريقه يمكن تقديم المعلومات التي يتعذر نقلها عن طريق الكلمة المكتوبة او المنطوقة او المصورة اذا استعملت كل منها على حدة وبهذا فان التلفزيون يتميز بفعاليته في التأثير على الآراء و المواقف لقدرته على تكبير الاشياء متناهية الصغر وتقديم التفاصيل الدقيقة عن طريق استخدام اللقطات القريبة واختيار زوايا التصوير المناسبة هذا من جهة ومن جهة اخرى نرى انه يقدم رسائل اعلامية بأساليب فنية وتقنية تؤثر على عقل المتلقي وخياله وعواطفه ومشاعره.(محمد عوض،1986، ص109).

خاصية الانتشار الواسع وسهولة الاستخدام: في الواقع ان اختراع التلفزيون كان نصرا للفرد على البعد المكاني فعن طريقه يمكن ارسال الصورة و الصوت واستقبالهما عبر مسافات بعيدة واصبح من السهل مشاهدة كل نواحي الحياة من اخبار وحوادث ومشاهدومظاهر ودروس تعليمية وثقافية تعرض داخل المنازل او النوادي او الاماكن العامة.(محمد فلحي،2002،ص 22).

ولاشك ان وجود التلفزيون في المنازل يجعل المشاهد في غنى عن الذهاب إلى اماكن قد تكلفه مجهودا لايريده أولايقدر عليه،فهو وسيلة تيسر الاعلام للأفراد دون ان تكلفهم تعبا او جهدا حيث اصبحت ميزة الانتشار المكاني للبث التلفزيوني صفة عادية خاصة مع دخول التلفزيون ميدان المنافسة من خلال استخدام الاقمار الصناعية فالإرسال التلفزيوني اصبح ارسالا لايعرف قيود وغير محدودة فضلا عن سهولة استخدامه واستقبال برامجه فهو لايحتاج إلى مهارة في تشغيله.(عبد الرزاق محمد الدليمي،2011،ص 23).

خاصية الحركة:يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة المرافقة لعرض الصورة و المرافقة ايضا للصوت وهي خاصية جذب اعلامية تمكنه من تقديم الافلام و الاغاني وما يرافق ذلك من عناصر الترفيهية و التسلية حيث يربط عنصر الحركة بالصورة و الصوت لتحقيق الاثر المرجو من تقديم اي برنامج اعلامي.

خاصية جذب الانتباه:من خصائص التلفزيون المميزة ان له قدرة كبيرة على جذب الانتباه و الاستحواذ على تركيز المتلقي وهي صفة الطبيعة المادية له،فهويسيطر على اهم حاستين للإنسان الا وهما السمع والبصر لأنه يركز على الصورة المتحركة الناطقة و المتغيرة و المحصورة في اطار صغير محدود الا وهي شاشته وهو لايكلف المشاهد جهدا كثيرا ولا عناء بل يخدمه إلى حد كبير لهذا يمتاز بقدرته على جذب الانتباه وشدة التأثير فهو يجمع بين مزايا الاذاعة الصوتية من حيث الصوت ومزايا السينما من حيث الصورة واللون ،ومزايا المسرح من حيث الحركة التي تضفي الحيوية على المشاهد التي يعرضها وتتفاعل كل هذه المزايا جميعها في الرسالة الاعلامية التي يقدمها التلفزيون بكلماتها وحركاتها وديكورها ومؤثراتها البصرية والصوتية فتقدم للجمهور تجربة مثيرة ومدهشة ومبهرة.(ماجي الحلوان،2002، ص 69).

خاصية الجماهيرية: الالتقاء بالجماهير من اهم اهداف وسائل الاتصال الجماهرية غير ان هذه الوسائل تختلف في قدرتها على تحقيق هذا الهدف ويتميز التلفزيون عن غيره من الوسائل الاتصال بقدرته على الالتقاء بالجمهور المشاهد حيث يكون هذا الجمهور واسع جدا ومتنوع من حيث المستويات الثقافيةو التعليميةوالاقتصادية و الاجتماعية بل يمكن القول ان كل فرد سواء كان متعلما ام اميا يكون ضمن جمهور التلفزيون،وهذا الجمهور لا يجتمع في مكان واحد بل هو موزع على كل اماكن مختلفة فتصل الرسائل الاعلامية التلفزيونية إلى متلقين غير متجانسين وتتخطى حواجز الامية والعمر والفقر وهذا ما يميز التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية باعتبار ان جمهوره واسع وغير متجانس.(آرثر سونسي،1966،ص35).

هذا فيما يخص الخصائص العامة للتلفزيون ويمكن ان ندرج في الاخير اهم المميزات الاعلامية للتلفزيون والتي نصنفها كما يلي:

خاصية الواقعية:من اهم خصائص التلفزيون قربه من الواقع الاتصالي للفرد المتلقي مما يزيد فعالية واثر في نفوس المتلقين لدرجة اختلاط الرسائل الاعلامية المبثوثة لدى بعض المشاهدين ودعم قدرتهم على التمييز بين الواقع والخيال ومعنى ذلك انه يوجد تفاعل حقيقي بين العالمين،عالم الصورة الخيالي والعالم الحقيقي ،ولهذا نرى ان الرسائل التلفزيونية مستمدة من الواقع الحقيقي للفرد باستثناء ما يعتمد فيها على الخيال فما نشاهده على الشاشة هوما نراه يحدث الآن فالصورة التلفزيونية الحاضرة وابعادها لا تترك مجالا للخيال لكي يعمل ويتحرك بعيدا عما تراه العين حيث يمكن ان نطلق على هذه العملية(خلق الواقع التلفزيوني). (يوسف مرزوق،ص 120).

خاصية الفورية: ان النقل الفوري للأحداث واختصار عنصر الزمن اصبح من المميزات الهامة للتلفزيون حيث يرى بعض المختصين ان التلفزيون يتمتع بميزة الفورية، أي ان امكانية بث حدث ما بثا مباشرا فيتلقى المشاهد الكثير من الاحداث السياسية و الاجتماعية كالمؤتمرات والحروب والحفلات والمسابقات الرياضية وغيرها من خلال البث الحى المباشر الذي يعني نقل صورة الحدث في لحظة وقوعه حيث يتوقف ذلك على امكانات القناة التلفزيونية المادية.(عبد الرزاق محمد الدليمي، 2011، ص57).

خاصية الوضوح:يتميز التلفزيون بقدرته على تقديم تفاصيل الامور بوضوح وانه يقدم الشخصيات البارزة إلى المشاهد ويتعرف عليها عن كثب وبطريقة واضحة،بالإضافة إلى بساطة ووضوح اللغة الاعلامية المستعملة حيث تتضمن الرسالة الاعلامية التلفزيونية كل العناصر التي تجعلها واضحة ومفهومة فهي ترسل في تتابع بسهولة ويسر على نحو يستبعد كل ما يعقد فهمها من طرف الجمهور المتلقي.(سيد أحمد خليفي، ص 53، 54).

ان كان للرسالة الاعلامية وخصائصها الذاتية اهمية كبرى في التأثير على المتلقي فانه يكون لوسيلة هذه الرسالة دور حاسم في ذلك وقد وصل الفرد إلى حد جعل لكل وسيلة اتصال رسالتها الاعلامية ولذلك تختلف الوسائل الاعلامية في التأثير على الفرد والجمهور المتلقي اذتنفرد الوسائل السمعية البصرية عموما و التلفزيون خاصة بمجموعة من الميزات نلخصها مما سبق ذكره فيمايلى:

- التلفزيون وسيلة اتصال جماهرية تزودنا بالصوت والصورة والحركة واللون.

- يتميز التلفزيون بحيازته على جمهور واسع غير متجانس مما زاد في مجال انتشاره الجغرافي.
- المشاهدة التلفزيونية عادة جماعية وسهل الوصول اليها.
- يمكن مخاطبة الجمهور المشاهد بلغة عن طريق ترجمة البرامج إلى اكثر من لغة.
- يتميز التلفزيون بسرعة التأثير من خلال العرض الفوري للأحداث والوقائع مما يزيد واقعيته ومصداقيته.
- تتميز الرسالة الاعلامية التلفزيونية بالوضوح والسهولة والاقتراب من الواقع الحقيقي للأفراد فتحقق بذلك عنصر الالفة.

5. وظائف التلفزيون في المجتمع:

تتعاظم اهمية التلفزيون اكثر فاكثر كل يوم ،حيث بات استخدامه يمس جميع ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حيث يقول مارشال ماكلوهان انه"اصبح نظاما يقلب الاوضاع الثقافية و الاجتماعيةوالخلقية والماليةو السياسية قالبا شاملا لا مجال لنكرانه".(عبد اللطيف حمزة،2002،ص23).

اذن فالتلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية لم تعد مجرد اداة لنقل المعلومات والرسائل الاعلامية المصورة مسجلة او مباشرة عبر الاقمار الصناعية بل اصبح يتميز بقدرة هائلة على الاقناع والتأثير وتغيير السلوك ولهذا يتم الخلط بين الوظائف و التأثيرات،فالوظائف تهتم بالدور العام الذي يؤديه التلفزيون بينما التأثيرات هي نتاج لهذا الدور العام وتحديده وتخصيصه.

فاذا اعتبرنا ان الترفيه هو احدى وظائف التلفزيون فان هذه الوظيفة تحقق تأثيرات نفسية واجتماعية مختلفة عند الجمهور المشاهد و التي قد تكون ايجابية او سلبية كذلك،اذا اعتبرنا ان عملية الاخبار هي احدى وظائف التلفزيون فانه يمكننا ان نجد تأثيرات متباينة لهذه الوظيفة حيث ترتبط اولويات القضايا لدى الجمهور المتلقي.(صالح خليل ابو إصبع،1995، ص 104)

ويقوم التلفزيون بمجموعة من الوظائف شملت مجالات عدة من حياة الافراد و المجتمعات وتتلخص في ما يلي :

الوظيفة الاعلامية:يقوم التلفزيون بأعلام الجماهير المستقبلة لبرامجه بكل الاخبار و الاحداث والمعلومات التي يستفيد منها مهما كان نوعها اقتصادية او سياسية او اجتماعية او فنية سواء كانت محلية او اقليمية او دولية. (فاضل حنا، 2002،ص 23).

باعتباره وسيلة جذب اعلامية للكبار و الصغار فهو يمتلك القدرة على نقل الاحداث و الوقائع والمعلومات العلمية الدقيقة التي تعجز الاجهزة الاخرى و الطاقة البشرية من الوصول اليها.(محمد فلحي،ص 86).

الوظيفة التعليمية:يقدم التلفزيون نوعا من المعلومات المنهجية التي تستخدم اما لتدعيم عملية التعليم الرسمي او تقدم معلومات تكسب المرء مهارات جديدة في اطاره التعليمي غير الرسمي خاصة من خلال تعرضه للبرامج التعليمية التي توفر له مادة تفيده في حياته ماديا ،فنزوده بآخر منجزات المعلومة و التكنولوجيا و الآداب و الفنون و التعريف بمعلومات جديدة هامة للمشاهدين الذين يحرصون على متابعة انجازات العلوم و الآداب كما يقوم بتبسيط الحقائق العلمية و الادبية ويكون هدف التلفزيون من ذلك اتاحة الفرصة للذين لم يحصلوا على تعليم عادي متقدم حسب ما تفرضه التكنولوجيات الجديدة كما يمد المهنيين بالمعلومات التي يستخدمونها و يستفيدون منها في عملهم اضافة إلى تنمية المهارات العلمية و الادبية و الفنية.(هاني الرضا،1998).

الوظيفة الترفيهية:لا تقل هذه الوظيفة أهمية عن باقي الوظائف الاخرى بالنسبة للتلفزيون،فالفرد لا يمكنه ان يعيش حياة عمل جادة،بحيث لا يوجد فيها ما يخفف به عن نفسه،ولذلك لطالما كان يلجأ إلى الغناء،الرقص،النكت،اللعب،الرياضة وغيرها،وقد وفر له كل هذا دون ان يغادر منزله حيث تحدث " سمير محمد حسين" عن الدور الترفيهي للتلفزيون حيث يرى ان الفرد يمكن ان يحقق من خلاله اشباع حاجة ملحة،تتمثل في قضاء وقت فراغ بعد القيام بالمهام و الاعباء الرسمية في حياته و التي لا يستطيع ان يفتك منها سواء في عمله او تعلمه او حتى في اسرته.

فيحتاج للترويح عن نفسه من خلال هذا الوقت في حريته دون التقيد بالتزامات مفروضة عليه فيتعرض للرسائل التلفزيونية المختلفة كالدراما،الرقص، الموسيقى ،والرسوم المتحركة باعتبارها اشكال ترفيهية أساسية والتي يمكن من خلالها تحقق بقية الاهداف بطريقة غير مباشرة وعلى الاخص ابراز التراث الثقافي للمجتمعات (سمير محمد حسين، 1984،ص 75).

الوظيفة الاجتماعية: وتظهر هذه الوظيفة من خلال البرامج المتنوعة بما فيها المسلسلات و الافلام ذات الطابع الاجتماعي ويشير "لفين نوفر" إلى تأثير وأهمية العرض التلفزيوني في المجال الاجتماعي حيث يقول:"صحيح ان المضمون المقصود للعرض التلفزيوني – اي ذروته وسلوك الشخصيات الرئيسية فيه– كثيرا ما يرسم من الواقع الاجتماعي".(المرجع نفسه، ص 164).

غير ان معظم البرامج و الاعلانات وكذلك الافلام السينمائية تتضمن مستوى تكميليا اي يختزنه في ذاكرته ليشكل بذلك مخزون معلوماته التي يسقطها على حياته الاجتماعية ويستفيد منها.

الوظيفة الاعلانية و الترويجية:يعد الاعلان من الوظائف الاساسية للتلفزيون في المجتمعات الحديثة والاعلان هو الوسيلة الحديثة لترويج وتسويق السلع والخدمات بأشكاله المختلفة حيث يقدم معلومات على مستويات عدة تخدم المستهلك خاصة الاعلان التلفزيوني الذي يقدم خدمة لتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية الوطنية والعالمية حيث يتكمن المتلقي من خلاله معرفة كل ما يتعلق بالسلعة او الخدمة كمعرفة مصادرها وسعرها ومكان بيعها ومجلات استعمالها.

الوظيفة السياسية:لايقتصر دور التلفزيون على نقل الاخبار و المعلومات فهو يستخدم كوسيلة تفسير واقناع وتشكيل للرأي العام مثلما يمكن ان يكون وسيلة لإيصال صوت الشعب إلى السلطة.أو مناقشة القضايا السياسية الهامة من خلال مشاركة الاطراف الثلاثة (السلطة، الشعب، الاعلاميون) وفي هذه الحالة فان التلفزيون يكمن ان يوصف بأنه" منبر" يستخدمه السياسيون لشرح أفكارهم وآرائهم ومواقفهم العامة للناس بهدف تحقيق الاقناع وتغيير السلوك السياسي لصالحهم. (محمد فلحي،ص103).

ولابد من توفر مجموعة من العوامل لتحقيق ذلك من بينها حسن اعداد البرامج وتنوعها وجاذبيتها للمشاهد،والبعد عن السطحية في الرسائل الاعلامية من حيث الشكل واللغة وقد أولى معظم السياسيون وقادة الرأي أهمية كبرى للتلفزيون اذا كانوا يعتبرونه أداة فعالة في التأثير على الجماهير وتحقيق مصالحهم السياسية.

الوظيفة الثقافية:يقوم التلفزيون كوسيلة اتصال جماهرية بدور متميز في نشر الثقافة بين الجماهير وبنقل التراث الثقافي فيربط أفراد الاسرة ببعضهم البعض والذي يمكن من الروابط أفراد المجتمع ببعضهم البعض وبمجتمعات أخرى من خلال عرض قيمه وتقاليده ولغته وعاداته،فعن طريق تقديم البرامج التلفزيونية المختلفة يتمكن اي مجتمع من الحفاظ على خصائصه و مميزاته وتجعله كذلك قادرا

على حفظ تماسكه ووحدته وحماية فلسفته بالإضافةإلى ان خصائص التلفزيون الفنية في نقل الصورة والصوت بالحركة واللون تزود المتلقي بزاد ثقافي مشترك واضح يساهم في تشكيل التذوق الفني والجمالي للجماهير المتلقية دون ان ننسى ان هناك برامج ثقافية تساهم في التنشئة الاجتماعية من جانبها السلبي و الايجابي.(سهير جاد،سامية أحمد علي، 1999، ص 72).

ترتبط وظائف التلفزيون إلى حد ما بوظائف ثابتة بشكل عام كما سبق ذكرها فلكل مجتمع طبيعته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويكون هدفها الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور لتحقيق أقصى ربح ممكن من جهة وتحقيق الترفيه و التسلية والتزويد بالمعلومات الاساسية المختلفة الاعلامية ولاعلانية والثقافية ولاجتماعية والسياسية إلى غير ذلك من أنواع الرسائل الاعلامية من جهة أخرى.

6. أهم تأثيرات التلفزيون:

يخاطب التلفزيون جمهورا واسعا،غير متجانس من حيث الثقافة والمستوى التعليمي والاعمار والديانة والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والجنس والاقامة والتوزيع الجغرافي فضلا عن الخصائص النفسية والاجتماعية التي لها دلالتها والتي تؤثر على مدى الاستجابة للإعلام التلفزيوني مثل الانماط والقيم الاجتماعية ومستوى تطلعات واتجاهات وسلوكيات المشاهدين المتنوعة وتلعب هذه الخصائص المتصلة بشخصية المشاهدين دورا هاما في تقبلهم أو رفضهم للبرامج التلفزيونية ولهذا اهتمت الكثير من الدراسات بالتعرف على خصائص جمهور المشاهدين،وهي دراسات ضرورية لنجاح الرسالة الاعلامية التلفزيونية.

ومن جانب آخر اهتم نوع آخر من الدراسات بتحليل خصائص التلفزيون كوسيلة اتصال جماهرية وتحليل رسالته الاعلامية فعندما نشاهد التلفزيون فإننا نشاهد من الرسائل التي تعمل معا على تنظيم خبراتنا وتحدد أصنافنا ويمكن تحديد التأثيرات النفسية والاجتماعية للتلفزيون من خلال العناصر الثلاثة الآتية:

الصورة التلفزيونية وانعكاساتها النفسية: ان اهم الخصائص التي منحت التلفزيون قدرته الهائلة على التأثير النفسي هي الترابط بين الصورة والصوت والحركة ثم أضيفت اليها تأثيرات اللون والسرعة والفورية في نقل الاحداث و المعلومات ويرى "جيري ماندر": ان التلفزيون أهم مصدر للصور في

العالم اليوم،فاذا كان الناس يستوعبون الصورة التلفزيونية و بنسبة أربع ساعات يوميا فمن الواضح أنه مهما كانت فوائد الصور التي يحملها الناس في أفكارهم ،فانه الآن هو مصدرها حين يشاهده المتلقي فانه يجمع كل قدراته العقلية لتكوين صور ساكنة مستوحاة من الصور التلفزيونية.(آرثر سونسي، ص، 35).

فالتلفزيون قادر على الهيمنة على الصور المستقاة شخصيا- من الكتب والخيال- وهو قادر أيضا،ولو لفترة من الوقت على بث الاضطراب بين التجربة والحقيقة والتجربة التلفزيونية،فاذا دخلت الصور في فكر الانسان وخزنت في ذاكرته فإنها تكون حقيقية بمجرد دخولها إلى الفكر وتظل صورا في الذاكرة ولهذا لايمكن التفريق بين الصور الحقيقية التي هي لنا والصور الخيالية فتفقد السيطرة على هذه الصور.

ومن الواضح أن التلفزيون بات يفرض علينا طريقة لإدراك المرئيات فيجعل اللقطات المأخوذة عن قرب او عن بعد المصغرة او الكبيرة،وهو لا يترك لنا حرية أن نختار بأنفسنا بين ما هو أفضل ويمكن أن نطلق على هذه العملية خلق الواقع التلفزيوني المصنوع بدلا من الواقع الحقيقي الذي يمكن أن يدركه الانسان بحواسه مباشرة وان هذه القدرة العجيبة على التمويه وعلى الابراز وعلى تقديم الاشياء عن قرب أوعن بعد تحول دون الموضوعية،فالكاميرا تقوم بتجزئة وتشويه الحيز الذي تعكسه الشاشة الصغيرة.(المرجع السابق،ص ص 32- 33).

ومن خلال التعليق الذي يصاحب الصورة يستطيع أن يقدم حقيقة تلفزيونية تبدو أكثر اثارة من الحدث الحقيقي نفسه وهو ما يسمى "بمسرحية الحدث" من خلال اقتناص الصور الخيالية واضفاء طابع درامي على بعض الاحداث البسيطة.

ومع ذلك فانالمبالغة في مسرحية الاحداث من التلفزيون تعد عنصرا من العناصر الاساسية لتجريد الحياة من واقعها ،ولكنها لا تخلو من الايجابيات في أحيان كثيرة من خلال البرامج التعليمية التي تجعل من المعارف الصعبة سهلة الفهم بتقديمها على شكل مشاهد حية تتميز بجذبها للانتباه وذلك بخلق جو انفعالي جديد وعندما يعتمد التلاعب بالحقائق من خلال عدم التوازن و الابتعاد عن الموضوعية والحياد في نقل الاخبار فان الامر يبدو اكثر خطورة دون شك.(المرجع نفسه ،ص 34).

التلفزيون وتصوير الواقع والخيال: ان المواد التلفزيونية يمكن ترتيبها على طول محور أو مقياس يبدأ في احدى نهايته بالمواد الواقعية تماما،وفي النهاية الاخرى تقع المواد الخيالية تماما.

ان المواد الواقعية تتمثل في البرامج التلفزيونية التي تدور حول أخبار الحروب وأنباء الكوارث الطبيعية،ثم تأتي الأحداث التي يمكن أن نتوقعها رغم واقعيتها حيث يمكن تخطيطها و اخراجها من قبل المخرجين،ومثال ذلك الحفلات والخطابات الرسمية،بعدها تأتي فئة الاحداث المرتبطة بشخصيات واقعية وتعد كمادة ترفيهية ومثال ذلك المسابقات والالعاب الاجتماعية والندوات والمباريات وأخيرا نجد تلك الاحداث الخيالية تماما كالتمثيلات والمسلسلات والافلام.(المرجع السابق،ص 36).

وبوجه عام فان التلفزيون يعتبر وسيلة سهلة حيث تصل الصورة والصوت من خلاله إلى الافراد والمشاهدين والرؤية دون اجهاد سمعي او بصري،وينظر له على انه اساسا وسيلة للترفيه ويترتب على ذلك حتما اختلاط العناصر الحقيقية بالعناصر المصطنعة ولو على المستوى اللاشعوري على أقل تقدير ،اما الاثر الناجم عن ذلك هو انه حتى أوائل الذين يميزون بعقولهم تمييزا تاما بين العناصر الواقعية والعناصر الخيالية يبقى التقدير الكيفي النهائي حول مستوى جودة البرامج أورداءتها قائما على اساس القيم الترفيهية وما يشبع رغبات المتلقي،وهكذا فانه قد يجد خلط بين الواقع والخيال.

ولاريب في أن امكانية التلفزيون في مزج الواقع بالخيال قد أتاحت في ايدي المسيطرين عليه استخدامه لأغراض دعائية أوسياسية من خلال تشويه الحقائق أو التلاعب بالمنطق وتقديم صورة زائفة عن الواقع الحقيقي،وفي الضوء ذلك يمكن القول أنه أصبح يلعب دورا واضحا في تكوين الصورة الذهنية عند الأفراد عن المواقف والأحداث،بل يمكن القول أيضا أنه يؤثر في الطريقة التي يدرك بها الناس الأمور والطريقة التي يفكرون بها وفي سلوكهم وعالمهم الذي يعشون فيه.(زكريا عبد العزيز محمد،2002، ص 20).

ان عملية المزج بين الواقع والخيال والتلاعب بالصور،تبدو أكثر تعقيدا في ظل التقنيات الالكترونية الحديثة واستخدام التكنولوجيات الحديثة في انتاج الصور التلفزيونية حتى أصبحت مسألة نسبية وليست حقيقة مؤكدة تعتمد بدرجة كبيرة على الخيال.

التلفزيون والسلوك الاجتماعي:أظهرت الكثير من الدراسات حول التأثير الاجتماعي لبرنامج التلفزيون وما تلعبه من دور كبير في التأثير في السلوك الاجتماعي للأفراد،وتناولت تلك الدراسات

العلاقة بين برامج التلفزيون التي تتضمن مشاهد العنف فيه وبين السلوك العدواني للمشاهدين،حيث تبين أن برامج العنف في التلفزيون لها أثر كبير في السلوك الانساني خاصة فئة الاطفال،وبذلك يساهم في التنشئة الاجتماعية للأفراد بالسلب أو الايجاب وهذا مرتبط بموضوع الرسالة الاعلامية المقدمة ومدى ملاءمتها للمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة، وبهذا فان هذه التنشئة ليست محصورة أساسا في الفضاء العائلي والمدرسي، بل تغذيها مكتسبات العلاقات التي تقيمها هذه الأطراف الاجتماعية مع نظائرها خارج فضاء البث والمدرسة حيث أن تطور التقنيات الاتصال بما فيها التطور الحاصل على جهاز التلفزيون ساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى تغيير بنيته من مجتمع إلى آخر ومن وسط اجتماعي وجغرافي إلى آخر حيث أثبت الدراسات مدى مساهمته في خلق مواز لعالم الطفل والمراهق والشاب،عالم يستمدون منه أنماط السلوك الاجتماعي والقيم والعادات سواء بما يتماشى مع ما هو سائد أو بما هو مخالف لما هو قائم في المجتمع.(فتح عبد الحليم،ص41).

7. التلفزيون و مختلف برامجه:

ان تصنيف برامج التلفزيون ذو أهمية كبيرة فهو من ناحية يسهل عمليات تبادل البرامج والتعاون الاعلامي المشترك بين جهات الانتاج الاعلامي ومن ناحية أخرى يسهل اجراء المسوح والدراسات،ومن ثم التخطيط لإعدادها وكلها في النهاية تهدف إلى خدمة احتياجات الجماهير وتلبية رغباته،ولما كان هنالك محاولات عديدة لتصنيف البرامج فقد تنوعت بالتالي الأسس التي استندت إليها هذه التصنيفات مما أبرز الحاجة الملحة إلى توحيد معايير التصنيف بهدف ايجاد لغة مشتركة بين الهيئات والمؤسسات الاعلامية.

أ. تعريف البرامج التلفزيونية:

البرنامج التلفزيوني هو عبارة عن مجموعة من الفقرات المنتقاة يتولى وضعه مخرجو التنفيذ ويعتبر بمثابة دستور العمل الذي تلتزم به جميع الأقسام والدورات الفنية والهندسية ووحدات التشغيل و الانتاج،ويتضمن بالإضافةإلى أسماء البرامج ومواقيت اذاعتها بدقة أسماء المشاركين الرئيسيين فيها المخرجين والمنتجين وجميع التفاصيل الفنية المطلوبة كأرقام التسجيلات وأنواع الشرائط والافلام

المستخدمة وضرورة شغل الفراغات الزمنية الطارئة التي قد تنشأ بين برنامج وآخر لفقرات مناسبة وبعد الانتهاء منه يتم توزيعه على مختلف الدوريات والاقسام لبثه.

ولكل برنامج تلفزيوني أقسام انتاج مختلفة والتي تقوم بتسليم الفقرات إلى غرفة العرض أو شرائط الفيديو لفترة كافية لمراجعتها واختبارها وتقدير مدى صلاحياتها. (فضيل دليو، 2002،ص 65).

ب. التخطيط لبرنامج يومي:

يجب أن يخضع برنامج التلفزيون لتخطيط يومي لوضع الشبكة البرامجية التي تكفل تحقيق الاهداف المسطرة (الاعلامية، الترفيهية، الثقافية، التعليمية...)وغالبا ما تقوم محطات التلفزيون ببرمجة برامجها وفق خطة منظمة، وذلك بتقسيم السنة إلى دورات برامجية خلال فترات زمنية محددة ويمكن للدورة ان تتراوح بين 3اشهر إلى6اشهر وقد تتغير تبعا لحالات الطوارئ خاصة في حالة الحداد والازمات بالإضافةإلى المناسبات،ويراعى عند التخطيط لكل دورة آراء ورغبات المشاهدين، خصوصا وانه في الدول الكبرى تستند هذه المهام والممثلة في التخطيط البرامجي إلى اكبر مؤسسات سبر الرأي كي تتضمن المحطات التلفزيونية استقطاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين كما يراعى أيضا التوزيع حسب الظروف والساعات الملائمة طوال أيام الاسبوع وبذلك يكون هناك برنامج تلفزيوني (يومي، أسبوعي،شهري...) (راوية هلال أحمد شتا،2006، ص 118).

ج. تصنيف البرامج التلفزيونية:

ان انتاج البرامج التلفزيونية عبارة عن شكل ومضمون، فالرسالةاذا تم بثها من التلفزيون لا تخرج عن كونها مضمون معين يتخذ شكلا برامجيا محددا، يمثل قالبا أو إطارا يحوي ذلك المضمون ومن الملاحظ ان ذلك المضمون أو الرسالة الاعلامية ذاتها يمكن أن تتخذ أكثر من شكل فالفكرة الواحدة يمكن أن تقدم في شكل برنامج تلفزيوني معين كأن يكون في شكل نشرة إخبارية أو أن تتخذشكل برنامج حديث مباشر إلى غير ذلك وهذا يعني ان هناك من الافكار مايصلح لان يوضع في اي شكل برامجي.

واستطاع التلفزيون تطوير أشكال برامجية خاصة به وأصبح بذلك الانتاج التلفزيوني انتاج فني شأنه في ذلك شأن أي فن عبارة عن شكل ومضمون"فأنواع البرامج التلفزيونية تحددت سماتها كأشكال وقوالب فنية قائمة بذاتها وهي أنواع تتداولها وتستخدمها معظم المحطات التلفزيونية في العالم.(يوسف مرزوق،ص189).

ان تصنيف البرامج في التلفزيون ذو أهمية كبيرة نظرا لعدة أسباب أهمهاما يلي :

تسهيل القيام بالدراسات:

يمكن من خلاله حصر البرامج التلفزيونية المقدمة وتحديد أنواعها للقيام بمسوح حول المحطات التلفزيونية فيما يتعلق بمضمون ما تقدمه لجماهيرها والزمن المخصص الذي يميز كل نوع من أنواع البرامج مقارنة بالأنواع الاخرى وسهولة جمع البيانات حول البرامج وتحليلها وتفسيرها،وبالتالي معرفة أهداف المحطات واتجاهاتها البرامجية والمضمون الغالب عليها ترفيهيا ام دعائيا ام ثقافيا ويسمح ذلك بإجراء دراسات مقارنة بين نظم الاعلام المختلفة وتوجهاتها وفلسفتها.

سهولة التبادل البرمجي:

يؤدي تصنيف وتحديد فئات البرامج وأنواعها إلى تسهيل عمليات تبادل البرامج سواء على المستوى الدولي أو الاقليمي أو الوطني بين محطات الاذاعة والتلفزيون فوضع البرامج في فئات وأنواع معروفة بمسمياتها تسهل عملية تبادل البرامج التلفزيونية أو التعاون الاعلامي المشترك لوجود لغة واحدة للتخاطب والتواصل بين الجهات المنتجة.

السياسات الاعلامية:

ان تحديد نوعيات البرامج التلفزيونية و تصنيفها تحت أسماء محددة ظل هدفا للمخططين البرنامجيين لفترة طويلة ،فقد عانت البرامج من عدم الاتفاق في الأسس التي تقوم عليها هذه البرامج التلفزيونية من حيث اللون والنوعية ،و لقد كان التوصل إلى تصنيفها و تحدد مسمياتها ضرورة و التزاما يفرضهما التخطيط و التنسيق الاعلامي.(المرجع السابق،ص 190).

ان التصنيف يفيد في رسم السياسات الاعلامية ووضع الخطط الاعلامية و البرامج التلفزيونية ومحاولة تحقيق نوع من التوازن فيما تقدمه المحطات التلفزيونية و كذلك التنوع في مضمون ما تقدمه هذه المحطات كما أن التصنيف يشكل أداة مهمة للغاية في التقييم المرحلي و النهائي للسياسات و الخطط الاعلامية.

د. تقسيم البرامج التلفزيونية:

التقسيم حسب الموضوع:وتعني هنا تقسيم البرامج التلفزيونية حسب محتواها ومن ذلك نجد أن هناك برامج تمثل أخبار وأخرى عبارة عن برامج علمية تركز على امداد المتلقي بالمعلومات والتطورات العلمية في مجالات شتى،وأخرى تحتوي على مواد تعليمية ومقررات مما يدرس للطلاب في المدارس والجامعات وأخرى عبارة عن برامج دينية أو فنية إلى غير ذلك من المواضيع المختلفة التي تحدد طبيعة ونوع البرنامج التلفزيوني المقدم.

التقسيم حسب الهدف أو الوظيفة:حيث يتم تقسيم البرامج التلفزيونية حسب هدفهاالرئيسي وأهدافها الفرعية حيث يمكن تصنيفها إلى برامج اخبارية اذا كان هدفها الأخبار والأعلام وأخرى برامج ثقافية تهدف للتثقيف أونشر ثقافة معينة إلى الجماهير،أو اعلانية تهدف إلى اقناع الجمهور المستهلك بشراء أو خدمة ما، أو ترفيهية هدفها الترفيه أو التسلية أوالترويج عن المتلقين وبالتالي يكون نوع البرنامج التلفزيوني حسب الهدف المخصص والمرجو من تقديم رسائل التلفزيونية.(يوسف مرزوقو، ص191).

التقسيم حسب الجمهور: وهنا يتم تقسيم البرامج التلفزيونية حسب حجم الجمهور الذي يتلقاه أو نوعيته فهناك برامج توجه للجمهور العام باختلاف فئاته وشرائحه وبرامج توجه لجمهور خاص ويمكن هنا تقسيم البرامج التلفزيونية وفق ذلك المعيار إلى برامج قومية تستهدف الجمهور على مستوى الوطن كله،وبرامج اقليمية في اقليم معين وبرامج محلية تخدم مجتمعا محليا صغيرا وبرامج موجهة تستهدف فئات تمثل أقليات دينية أو ثقافية، وبرامج خاصة تتوجه إلى جماهير نوعية (مثل المرأة،الطفل،الشاب، وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة).

التقسيم حسب نمط الانتاج:فهناك برامج يكون انتاجها محلي وأخرى يتم استيرادها أوتبادلها مع محطات تلفزيونية اخرى فتكون بذلك برامج مستوردة وهناك برامج يتم انتاجها بالاشتراك مع محطات تلفزيونية أخرى وبالتالي تمثل انتاجا مشتركا.

التقسيم من حيث الشكل:والمقصود هنا الشكل الذي يتخذه المضمون أو الطريقة والقالب الذي يصاغ به البرنامج المقدم فيكون في شكل نشرة أو تعليقات اخبارية وبرامج الحوار،برامج المنوعات، البرامج التسجيلية، الموسيقى إلى غير ذلك من أنواع البرامج التلفزيونية التي بمجرد بثها يتحدد نوعها حسب الشكل الذي يقدم به المضمون أو الرسائل الإعلامية.(طارق سيد احمد الخليفي، ص 88).

تتعدد وتتنوع التقسيمات بحسب المعيار الذي يتبناه الباحث في التقسيم أوالذي تتبناه الجهة التي تتولى عملية التقسيم.

هـ. أنواع البرامج التلفزيونية:

يمكن تصنيف البرامج التلفزيونية وتحديد نوعها بالاستناد إلى معياري الهدف والشكل أوالقالب الفني الذي تتخذه إلىما يلي:

البرامج الاخبارية:

وهي نوع من البرامج هدفها الأساسي هو الاعلام أو الاخبار الذي يتمثل في تزويد الجماهير بالمعلومات والآراء التي لم يعرفوها من قبل أو التي تحظى باهتماماتهم، لذا فان مهمتها الأساسية هو احاطة الجمهور المتلقي بكل جديد بطريقة فورية ودقيقة،فالتلفزيون له امكانياته الاخبارية لما يتميز به من قدرة على نقل الصورة الناطقة المتحركة للمشاهد،كما يكشف عن ابعاد الأخبار عن طريق التحقيقات التي تعمل على تشريح الأحداث لإيصال الخبر إلى المشاهد مع أكثر تفصيل وتتخذ البرامج الاخبارية أكثر من شكل غير أنها لاتخرج في النهاية عن كونها اخبار بوقائع جديدة أو تحليلات حولها، ومن أشكال البرامج الاخبارية ما يلي: (طارق سيد أحمد الخلفي،ص 100).

* موجز الإنباء
* التقارير الاخبارية

* النشرات الاخبارية
* البرامج الاخبارية الخاصة
* التحليلات الاخبارية
* البرامج التسجيلية الاخبارية
* التعليق الاخباري
* المجلات الاخبارية

البرامج التعليمية:

ومنها برامج تعليمية منهجية تشمل تعليم مدارس(الابتدائي–المتوسط–الثانوي) أوالتعليم الجامعي وبرامج تعليم الكبار موجهة للبالغين غير المنتظمين في المدارس مثل برامج محو الأمية وتعليم اللغات وبرامج الجامعة المفتوحة حيث تخصص لها أوقات تتلاءم مع أوقات المستقبلين لهذا نجد الدول المتقدمة اهتمت بهذه البرامج وعملت على تطويرها،كاكتساب مهارات حديثة وتعلم لغات أجنبية (محمد كامل عبد الصمد،ص 118). فعلى سبيل المثال نجد التلفزيون يقوم بتقديم برامج خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

البرامج الثقافية :

وهي تشمل البرامج الثقافية العامة التي تقدم المعلومات والأفكار والآراء للجمهور بفئاتها المختلفة مثل برامج التنمية التي تهدف إلى رفع الوعي الصحي أو الاجتماعي أو الاقتصادي وغيرها برامج يكون هدفها تقديم معلومات تساهم في تكوين ثقافة الفرد ونقل ثقافات الآخرين والحفاظ عليها.

البرامج الدرامية:

وهي أشكال درامية يقدمها التلفزيون وهي من أهم ما يربط المشاهدين بالشاشة الصغيرة لأنها جانب كبير من التسلية وهذا راجع لكون التمثيلية أو المسلسل التلفزيوني يعالج قصة ذات هيكل وبناء وخط درامي مقتبسة من الوسط الاجتماعي للمشاهد وتتمثل البرامج الدرامية في :

الافلام التلفزيونية

* المسرحيات والتمثيلات
* المسلسلات
* السرد الدرامي ويقصد بها الأعمال الأدبية والإبداعات المختلفة غير الدرامية والخطب السياسية في شكل سرد بأداء درامي في أبسط صورة في شكل أكثر قبولا وأيسر على الفهم.

برامج الأطفال:

ومنها البرامج الموجهة للصغار وأفلام الأطفال وقد تأخذ شكل مجلة متعددة الفقرات أو برامج ومنوعات أو استعراض أو اغاني وتمثيليات أو على شكل عرائس.(إسماعيل عبد الفتاح ، 2009، ص 26).

برامج الترفيه والتسلية والمنوعات:

وهي نوع من البرامج تهدف إلى الترفيه عن المتلقين أو إلى المتعة والابداع الفني وترقية ذوق المشاهدين وتسليتهم وتضم العديد من الأشكال منها:

* برامج المسابقات
* البرامج الرياضية(المصارعة– كرة القدم...)
* برامج الموسيقى والغناء والرقص
* برنامج الفنون والشعر والأدب والسياحة
* برامج الاستعراضات مثل السيرك والألعاب المختلفة و الفوازير...الخ

البرامج الخاصة و الموجهة:

وتكون البرامج الخاصة مقدمة للفئات وهي تضم برامج المرأة و الشباب ويكون الهدف من تقديمها لفت انتباه الفئة المقصودة أما البرامج الموجهة فهي التي تقدم للفئات التي تشمل الأقليات الدينية وامثلة ذلك البرامج الخاصة بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة.(المرجع السابق ص 26).

برامج الحديث والحوار:

وهي نوع من البرامج تركز على المادة الكلامية من أحاديث وحوارات ومناقشات وتتنوع موضوعاتها وتتباين بشدة بين موضوعات سياسية أو ثقافية وغير ذلك من الموضوعات التي تخضع للطرح والمناقشة وتساهم في تكوين الرأي، حيث أن برامج الحديث والحوار يمكن أن تكون برنامجا مستقلا بذاته كما أن تكون جزء من برنامج تلفزيوني ومن أشكال هذه البرامج ما يلي:

* الحديث المباشر
* الحوار أو المقابلة وهي تشمل حوار الرأي وحوار المعلومات وحوار الشخصية
* المناقشات والندوات
* البرامج التي تتخذ شكل المائدة المستديرة
* البرامج الجماهرية التي يشارك فيها الجمهور كالاتصال بالهاتف أو مواقع الانترنت.

الإعلانات التلفزيونية:

وهي تستخدم للانتقال بين البرامج وشغل الفراغات بين البرامج ويستخدم الاعلام التلفزيوني الرسائل الاعلانية المرئية للجمهور المستقبل لغرض حثه على شراء سلع أو خدمات، ومن خلاله يمكن اثارة رغبته واقناعه باستهلاك السلع والخدمات المعروضة وعليه فان الاعلان التلفزيوني هو ذلك البرنامج الذي يؤدي إلى حث ودفع المتلقي إلى اقتناء سلعة وخدمتها.

8. التلفزيون في الجزائر:

أ. مراحل تطور الاعلام الجزائري:

وقد تطور الاعلام الجزائري عبر أربعة مراحل وكل مرحلة لها خصائصها المميزة لها ونذكرها كما يلي:

المرحلة الاولى*1962-1965*:هذه المرحلة رغم قصرها مسيرة التنمية وأهم ما يميز هذه المرحلة هو العمل على تحرير فإنها كانت بمثابة الارهاصات الأولى لإقامةإعلام وطني يستجيب لحاجيات المواطن والوطن،ويساهم كغيره من القطاعات الأخرى في الاعلام من السيطرة الفرنسية من حيث الملكية والادارة والاشراف.

المرحلة الثانية:*1965-1976*:تميزت هذه المرحلة بإصدار مراسيم جديدة في مجال الاعلام ،وألغي العمل بالقوانين الفرنسية التي كانت تنظم النشاطات الاعلامية التي تم تمديد العمل بها بعد الاستقلال لأسباب ظرفية ففي عام *1967* تم الغاء سيران النصوص الفرنسية في مجال الاعلام التي مدد سريان مفعولها بموجب القانون *62-157* الصادر في ديسمبر وقد عبر رئيس مجلس الثورة "هواري بومدين" عن أسباب الغاء القوانين الفرنسية من *27*ديسمبر *1973* بمناسبة تنصيب اللجنة الوطنية للتشريع وباستثناء هذه المراسيم التنظيمية الجزئية التي تمس جميع القطاعات الاعلامية ، فالسياسية الاعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض على الصعيد القانوني أو على الصعيد الميداني.(الاعلام والثقافة في الجزائر 1962-1981،1980، ص 11-15).

اذا أنه إلى غاية *1976* لم يكن هناك قانون للأعلام ينظم ممارسة الأنشطة الاعلامية كما في ذلك القطاع السمعي البصري وهذا الفراغ القانوني كانت له انعكاسات سلبية من غير شك على نشاط وسائل الاعلام،الأمر الذي جعل أحد المختصين يصف هذه المرحلة بمرحلة السبات الشتوي Lapérioded'hibernation.(محمد شطاح، ص 85).

المرحلة الثالثة:*1976-1990*:شهدت هذه المرحلة بداية الاهتمام الفعلي بقضايا الاعلام ووسائل الاعلام السمعية البصرية،خصوصا في استكمال بناء مختلف المؤسسات والهياكل السياسية والاقتصادية وبدأت المعالم السياسية والاعلاميةفي القطاع للصح مع صدور الميثاق الوطني عام *1976*،حيث أشار إلى الدور الاستراتيجي لوسائل الاعلام في خدمة أهداف التنمية كما دعا إلى ضرورة اصدار قوانين وتشريعات تحدد تحديدا سليما دور الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما في مختلف المشاريع الوطنيةوالاهتمام بالتكوين في مجال الاعلام،وتوفير الاطارات الاعلامية اللازمة

المواكبة لخطط التنمية،واشباع مختلف حاجات الجماهير في اعلام موضعي وجيد وعرفت بداية الثمانينات مناقشة أول مشروع لملف السياسة الاعلامية في الجزائر منذ الاستقلال ،وتم تحديد بأن مفهوم الجزائر للإعلام كبلد اشتراكي ينتمي إلى العالم الثالث يقوم على أساس الملكية الجماعية لوسائل الاعلام وأن الاعلام جزء لا يتجزأ من السلطة السياسية المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني وأداة من ادواتها في أداء مهمات التوجيه والرقابة والتنشيط.(المشروع التمهيدي لملف السياسة الاعلامية،1982، ص 34).

كما عرفت المرحلة صدور أول قانون للإعلام في الجزائر عام *1982* في ظل الحزب الواحد،ضمن الخطوط العامة للميثاق الوطني ودستورعام *1976*.

المرحلة الرابعة: *1990-2007*: بدأ ت هذه المرحلة منذ *1990* بصدور الدستور الجديد الذي ينص في مادته *40*على التعددية وحرية انشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي (الأحزاب) ،وتميزت هذه المرحلة بصدور العشرات من الصحف خاصة بعد صدور قانون الاعلام لعام *1990*،الذي أكد على حرية انشاء العناوين الصحفية المستقلة، إلا أن قطاع السمعي البصري ومنه التلفزيون بقي تحت ملكية ووصاية الدولة.

وصدر منذ *1990* مشروعان تمهيديان لقانون الاعلام سنة *1998* وسنة *2002* وقد تناولا القطاع السمعي البصري بشيء من التوسع والتركيز،ولكن يبدو أن حساسية القطاع وخاصة التلفزيون يجعل الدولة مترددة في تحريره وفتحه للاستثمارات الخاصة والمستقلة بعدم اصدار قانون جديد للإعلام. وذلك ما سنتعرض له في العناصر القادمة. (المرجع نفسه،ص*87*).

ب. التطور الهيكلي والمؤسساتي للتلفزيون الجزائري:

وسنتطرق من هذا الجزء إلى التطور الهيكلي والمؤسساتي للتلفزيون الجزائري كما يلي:

التطور التلفزيوني الجزائري قبل 1986:

لا يمكنا الحديث عن التلفزيون كتنظيم أو مؤسسة بمفردها قبل *1986* سواء من حيث التطور والتوسع في تكنولوجياته أو من حيث الميزانيات المخصصة للتشغيل أو من حيث المراسيم والقوانين التي تسير هذه المؤسسة فقد ظل التلفزيون كمؤسسة مرتبطة بالإذاعة والحال كان كذلك في العديد من

الدول ضمن ما يسمى بالسمعي البصري كفرنسا مع RTF و ORTF حيث أنشئ ديوان الاذاعة والتلفزيون الفرنسيORT خلفا لـ RTF بمقتضى قانون *23* جوان *1964* لهيكل الديوان في أوت *1974*إلى ستة مؤسسات هيINA-FD-TDF-RE-TFI-FR3 وفي مصر والبلدان العربية ضمن هيئة اتحاد الاذاعة والتلفزيون والتي مازالت تعمل بنفس التنظيم إلى يومنا هذا.

اما في الجزائر فقد انهى المرسوم رقم *86-147* بالتاريخ *1*جويليةَ*1986* الارتباط الهيكلي بين الاذاعة والتلفزيون بعد أن أعاد هيكلة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الجزائري RTAإلى أربع مؤسسات مستقلة هي:

- المؤسسة الوطنية
- المؤسسة الوطنية للإذاعيةENRS
- المؤسسة الوطنية للبث الاذاعي التلفزي ENTD
- المؤسسةالوطنية للإنتاج السمعي البصري ENPA (نشرية النظرةالصادرةعنالتلفزيونالجزائري2001، ص 2).

فيما يتعلق بالإعانات الحكومية فان الملاحظة الأولى تشير إلى ان الدولة لم تكن تمنح للقطاع (الاعلام) في الميزانية السنوية سوى القليل لكن بعد هذا التاريخ ومع اتضاح معالم التوجيه الجزائري في مجال التنمية أحذ قطاع الاعلام يحظى بشيء من اهتمام الا ان ما يلاحظ في هذا الاطار هو أن ما يزيد عن *70*بالمئة من ميزانيات الدولة المخصصة لقطاع الاعلام كانت موجهة للصحافة السمعية البصرية وذلك ما توضحه ميزانيات الدولة المخصصة لقطاع الاعلام خلال المخططات الثلاثة الاولى من سنة *1967*إلى غاية *1977* اذ تخصص نسبة *90* بالمائة للسمعي البصري مقارنة بالوسائل الاعلامية الاخرى من مجموع الميزانية الاجمالية . (IhaddadenZoheir. 1989 p 142)

اما فيما يتعلق بتوسع شبكات التلفزيون فان الاهتمام بدأسنة*1968* عندما أنشئت دار الاذاعة والتلفزيون بقسنطينة وعدة محطات ربط حتى أصبح كل سكان البلاد باستطاعتهم مشاهدة التلفزيون الجزائري وذلك ابتداء من عام *1970* وفي عام *1972* أنشئت محطات للربط والتوزيع في كل من سوق أهراس ومغنية ثم في سنة *1975* أنجزت محطتان في كل من المشرية وارتفعت نسبة التغطية

إلى *95* بالمئة من التراب الوطني سنة *1976* لترتفع إلى*97* بالمئة في عام *1998*.(زهير أحدادن، 1991، ص108).

وبالنسبة لانتشار استعمال الاجهزة فان الدولة اتبعت منذ الاستقلال سياسة مركزة على استيراد أجهزة الاستقبال وتحديد أسعارها خاصة بالنسبة للتلفزيون (أي الاسعار المدعمة) كما اتجهت إلى اقامة صناعة في هذا المجال قادتها الشركة الوطنية للصناعة الالكترونية، وارتفعت نسبة أجهزة الاستقبال الاذاعي والتلفزي فبالنسبة للتلفزيون بلغت عام *1988* خمسين جهازا لكل ألف شخص وعموما فان الجزائر تمكنت في فترة وجيزة من تطوير القاعدة التقنية لوسائل الاعلام السمعي البصري واستطاعت في نهاية الثمانينات أن تتجاوز السقف الادنى الذي حددته منظمة اليونيسكو بالنسبة للبلدان النامية.(محمد شطاح، ص 105).

التلفزيون الجزائري بعد 1986 المؤسسة الوطنية للتلفزيون (ENTV):

سبقت الاشارة إلى أن اتفاقية افيان نصت على بقاء الاذاعة والتلفزيون في يد السلطات الاستعمارية على أن تسلمها لاحقا إلا ان السلطات الجزائرية قررت وعن طريق جيش التحرير الوطني فرض سادتها على مقر الاذاعة والتلفزيون في *08-10-1968* وتأسست لاحقا مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الجزائري التي تحولت بعد اصلاحات *1986*إلى المؤسسة الوطنية للتلفزة ENTV بمقتضى المرسوم ledécret رقم *86-147* في جويلية*1986* حيث حدد المرسوم طبيعة المؤسسة بأنها "مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وهدف اجتماعي وثقافي ونمارس الاحتكار في مجال البث البرامجي التلفزيوني على كامل التراب الوطني".(المرجع السابق، ص 105)

أما أهداف وظائف المؤسسة فهي وظائف أية قناة تلفزيونية عمومية وهي الاعلام والترفيه .distraction; education; information; divertissement

أما مصادر التمويل فتتمثل في الاعانة المقدمة من قبل الحكومة والمصادر الخاصة بمداخيل المؤسسة ،وفيما يخص ادارة المؤسسة وطريقة عملها فان المرسوم أشار إلى أن المؤسسة الوطنية للتلفزيون تسير من قبل مدير عام يساعده مجلس استشاري يتكون من ممثلي عدة مؤسسات في الدولة والحزب، وعددهم *25* عضوا الا أن هذا المجلس لم ينصب ولم يباشر عمله في الميدان ولذلك ظل

مدير المؤسسة هو الجبهة المشرفة يساعده في ذلك مدير عام يساعده خمسة مساعدين: وحدد القرار (arrêté) الوزاري المؤرخ في *24*جانفي*1987* النظام الداخلي للمؤسسة مهيكلة على أساس مديريات.

وطبقا للقرار فعدد المديريات ستة(*06*) وهي:

- مدير الاخبار.
- مديرية الخدمات التقنية والتجهيز
- مديرية انتاج البرامج
- الادارة العامة
- مديرية البرمجة.
- مديرية العلاقات الخارجية.
- اضافة إلى مركز الأرشيف والمحطات الجهوية.

التلفزيون الجزائري وإصلاحات 1991:

عرفت الجزائر في نهاية الثمانينات اصلاحات سياسية تماشيا ودستور فيفري*1989* الذي نقل الدولة الجزائرية من النظام الاشتراكي الذي تتقاسم فيها السلطة والتسيير الحزب والدولة إلى نظام تعددي يسمح بإنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي طبقا للمادة *40*.

وفي مجال الاعلام واستجابة للروح دستور *1989* صدر قانون الاعلام لعام *1990* والذي أشار في مادته الثانية أن هذا القانون يعبر عما جاء في المواد *35*، *36*، *39*، *40*،من الدستور خاصة فيما يتعلق بممارسة الحريات الاساسية في التفكير والرأي.(نشريةالنظرة، ص 13).

ايضا أشار قانون الاعلام المذكور في مادته *12*إلى التغيرات الجديدة التي ستطرأ على أجهزة القطاع السمعي البصري وكذلك قطاع الصحافة المكتوبة التابع للقطاع العام والتي يجب أن تتكيف وطبيعة المرحلة (مرحلة التعددية حيث جاء في المادة المذكورة أنه تنظم أجهزة الاذاعة الصوتية والتلفزة ووكالة التصوير الاعلامي ووكالة الانباء التابعة للقطاع العام في شكل مؤسسات عمومية ذات

طابع صناعي وتجاري طبقا للمادتين *44* و*47* من قانون رقم *88- 01* المؤرخ في *12*جانفي *1988* والذي يمثل القانون المتضمن قانون المؤسسات العمومية وعليه صدر المرسوم التنفيذي *21*أفريل*1991* رقم *91- 101* الذي قدم تطورات وأهداف جديدة مقارنة بمرسوم *1986*. وأهم هذه التغيرات يمكن ذكرها في ما يلي:

المؤسسة الوطنية للتلفزة ENTV تتحول إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وهذا أمر جديد مقارنة بمرسوم *1986* الذي يحدد المؤسسة في كونها مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي ويبدو أن الاختلاف في الطبيعتين كبيرا جدا.

يحدد المرسوم *1991* مهام المؤسسة طبقا لدفتر الشروط cahierdescharges وهي:

احترام حرية التعبير والتعددية لمختلف التيارات والآراء والافكار ضمن احترام مبدأ المساواة في المعالجة للموضوعات والشفافية واحترام توصيات المجلس الاعلى للإعلام والذي حل في عام *1993* وحولت مهامه إلى وزارة الاتصال والثقافة.

ايضا تتضمن دفتر الشروط cahierdescharges موضوعات أخرى كالهوية العمومية للقناة والتي يجب أن تتركز على الركائز الثلاث، الاعلام ،التربية والترفيه، كذلك يحدد حصص بث البرامج الوطنية وبعض القواعد العامة فيما يتعلق ببث الاعلان أو الاشهار.

تعويض مجلس التوجيه بمجلس الادارة يتكون من *10* أعضاء فقط لكنه يتمتع بصلاحيات أوسع مهمته السهر على استقلالية الخدمة العمومية للتلفزيون واحترام ما جاء في دفتر الشروط ويرأس مجلس الادارة من طرف المدير العام للمؤسسة على عكس مجلس الادارة السابق الذي يرأس من قبل وزير الاتصال والاعلام أو من قبل ممثل له.(محمد شطاح، ص ص 107 108)

ما يلاحظ على المرسوم الجديد أنه يتجه نحو منح المؤسسة استقلالية أكثر والتخلص تدريجيا من الاشراف والادارة المباشرة من قبل الوصاية الممثلة في وزارة الاتصال والاعلام أو من يمثلها.

ج. مهام ووظائف المؤسسة الوطنية للتلفزيون ENTV:

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم *91-101* فان المؤسسة وباعتبارها للخدمة العمومية فإنها تضمن كل النشطات كالإعدادوالإثراء والانتاج والتوزيع للبرامج من كامل التراب الوطني لأجلغايات محددة في الاعلام والتثقيف والترفيه،وعلى المؤسسة ضمان تعددية واستقلالية المعلومة(الاعلام).

د. القنوات التلفزيونية الجزائرية:

يتكون القطاع السمعي البصري أساسا من قناة تلفزيونية واحدة بالإضافةإلى الاذاعة الوطنية وهما تبعتان تحت اشراف الدولة ويتكون التلفزيون الجزائري من القنوات التالية:

المؤسسة الوطنية للتلفزيون (ENTV): تم بعثها بموجب القانون رقم *147-86* في *1*جويلية*1986* وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ،وتلعب دورا اجتماعيا وثقافيا، تتمتع بشخصية معنوية في التسيير وتقع تحت اشراف وزارة الثقافة والاتصال، يقوم عليها مدير عام يعين بمرسوم رئاسي وتتمثل مهمتها في الاعلام والتعليم، بالإضافة إلى تغطية الحياة الوطنية الجهوية، المحلية وحتى الدولية كما تضمن توفير وصيانة وتطوير الوسائل التقنية للإنتاج، كما تقوم بتكوين وترقية العنصر البشري فيه بالإضافة إلى حفظ وتسير الأرشيف السمعي البصري.

قناة الجزائرCanalAlgérie : أسست في سنة *1994* لتكون أداة وصل مع الجالية الجزائرية المقيمة في أوروبا وخاصة في فرنسا فهي تهتم بتوفير المعلومات الخاصة بتطورات الاوضاع في الجزائر خاصة فيما يتعلق بالمجال الامني السياسي والاقتصادي وهذه القناة من خلال سياستها العامة تسعى لتحقيق مجموعة من الاهداف:

الحفاظ على مكانة الجزائر في مجموعة الدول الفرنكوفونية.

القناة الجزائرية الثالثة: ظهر مشروع انشاء هذه القناة في نوفمبر *1998* وتم تنفيذه في ديسمبر *1999* وثم ظهور القناة الجزائرية الثالثة رسميا في *05*جويلية*2001*.

وهي عبارة عن قناة تبث عبر القمر الصناعي –عربسات– و–نايلسات –هي موجهة بالأساس للعالم العربي من أجل ايصال صورة أصدق عن الجزائر خاصة بعد الدعاية التي استهدفتها العشرية السوداء وهي تمكن من اقامة صلة دائمة بين الجالية الجزائرية في الخارج وفي العالم العربي بالتحديد والبلد الأم وقد تم انطلاقها بناءا على المقرر رقم *43–02* والمؤرخ في *27* فيفري *2000* والمتضمن انشاء مديرية مكلفة بمشروع القناة الفضائية وبثها عبر القمر الصناعي عربسات.

قناة الأمازيغية *4* :طلقت من قبل التلفزيون الجزائري كتجربة يوم الأربعاء *18* مارس *2009*، هي عبارة عن قناة ناطقة بالأمازيغية بمختلف لهجاتها القبائلية، الشاوية، التارقية، الشنويةوالمزابية.

قناة القرآن الكريم*5*:أطلقت كبث تجريبي من قبل التلفزيون الجزائري يوم الأربعاء *18* مارس *2009*، مخصصة للقرآن الكريم وعلومه وتبث *24* ساعة يوميا. (http://www.entv.dz)

ثانيا : الصورة و أبعادها

1. تحديد مفهوم الصورة

بدأ استخدام مصطلح الصورة الذهنية (Image) عندما أصبح لمهنة العلاقات العامة تأثير كبير على الحياة الأمريكية مع بداية النصف الثاني من القرن الماضي، وقد كان لظهور كتاب: "تطوير صورة المنشأة" (Developingthecorporateimage) للكاتب الأمريكي (LeeBristol) في عام *1960*، أثر كبير في نشر مفهوم صورة المنشأة بين رجال الأعمال، وما لبث هذا المصطلح أن تزايد استخدامه في المجالات التجارية والسياسية والإعلامية والمهنية. وقد تبلور هذا المصطلح في مجال العلاقات الدولية بشكل واضح في عام *1965*، حينما ظهر كتاب "السلوك الدولي" (InternationalBehavior) الذي اشترك في تأليفه "هربرتكيلمان (H. Kelman) مع جماعة من زملائه من علم النفس والباحثين في مجال العلاقات الدولية (علي عجوة، 1999، ص3).

ولقد عنيت الدراسات السياسية والإعلامية بصورة القيادات السياسية في بعض الشعوب وتأثيرها على صورة الشعب، الذي تنتمي إليه من ناحية، وتأثيرها على السلوك الجماهيري إزاء هذه القيادات من ناحية أخرى، ولهذا فإن الحكومات الديمقراطية تسعى إلى التعرف على رغبات الجمهور وكسب

ثقتهم وتأييده، لأنه هو الذي سيقوم بتنفيذ السياسات التي ترسمها، وعليه يتوقف زوالها أو بقاؤها. فلقد تشابكت مصالح الناس، وتباينت اتجاهاتهم ورغباتهم، وزادت العلاقات الاجتماعية الاعتمادية بين المنظمات، كما زادت قوة الرأي العام، وأصبحت الحاجة ملحة لفهم دوافع ومطالب الأفراد والجماعات وأصبح كسب تأييد وتعاون وثقة الآخرين عن طريق الإقناع جزءا من العمل اليومي للمدير في أي نوع من أنواع المنظمات (حسينعبد الحميد، 2003، ص 113).

كما اهتمت الدراسات الإعلامية بدراسة صورة قطاعات المجتمع المختلفة – بشكل عام– من خلال ما يقدم في وسائل الاتصال الجماهيري، أو من خلال ما تعبر به الجماهير عن انطباعاتها إزاء هذه القيادات (علي عجوة، 1999،ص3) حيث يتلخص كل هذا في الصور الذهنية بما تحمله من إيحاءات ودلالات قيمية ببعديها المتنافرين، من حيث كونها صورا إيجابية كانت أو صورا سلبية، تبعا للمرجعية الفكرية والمنظومة القيمية للمجتمع ككل، والفرد وفقا لمصالحه، التي سرعان ما تجعله ينساق نحو أحد النمطين: الدخول في التنظيم الاجتماعي، وبالتالي الامتثال "للأنا الاجتماعي" أو الخروج عن هذه القوانين الضابطة وبالتالي حدوث ما يسمى "بالتعلل الاجتماعي".

قبل التطرق إلى مختلف تعريفات الصورة الذهنية، لا بد من إعطاء – ولو بشكل مبسط– بعض التعريفات الخاصة بمختلف أنواع الصور: في المعجم الفلسفي لجميل صليبا وردت التعريفات التالية: (جميل صليبا، ص ،ص741،742).

الصورة في اللغة: الشكل والصفة، والنوع. وهذا ما ورد في "لسان العرب" لابن منظور– ولها في عرف العلماء معان:

- الصورة هي الشكل الهندسي، المؤلف من الأبعاد التي تتحد بها نهايات الجسم...
- والصورة هي الصفة التي يكون عليها الشيء، كما في قولنا: (إن الله خلق آدم على صورته).
- والصورة هي النوع، يقال: هذا الأمر على ثلاث صور أي على ثلاثة أنواع....
- أو تطلق على ترتيب الأشكال ووضع بعضها مع بعض، واختلاف تركيبها وتسمى بالصورة المخصوصة.

- أو تطلق على ترتيب المعاني المجردة، فيقال صورة المسألة، وصورة السؤال والجواب.
- أو تطلق على ما يجب أن يكون عليه الشيء حتى يكون مطابقا للشروط القانونية، كصورة العقد، فهي شكله الكامل....
- أو تطلق أخيرا على ما يرسمه المصور بالقلم أو آلة التصوير، أو ارتسام خيال الشيء في المرأة، وهذا ما سنتناوله لاحقا.

نلاحظ على هذه التعريفات للصورة بشكل عام أنها ركزت على جانبين، الصورة كشيء حسي (مادي) – والصورة كشيء معنوي، وتم إغفال تماما دلالات الصورة وإيحاءاتها، والقراءات التي تخلص إليها من خلال الصورة.

- **الصورة الفوتوغرافية** (Photograph):

وهي تقنية تسمح بتثبيت صورة الأشياء ونماذجها على مساحة حساسة للضوء بمواد كيميائية (GrandLaroussede la langue française،p2251،T5) ، أي الكتابة بالضوء، كما عرضت لأول مرة، أما على مستوى المختصين في مجال الإعلام والاتصال، فقد أعطوا تعريفات عدة نذكر:

الصورة الفتوغرافية هي محاولة لفهم الواقع وتسجيله بالكاميرا، وإن كان فيه إغفال لمضمون الصورة والزاوية التي التقطت منها....

وتعرف أيضا بأنها "عبارة عن تسجيل ثابت لحدث متطور منظور إليه من وجهة نظر معينة، وفي لحظة معينة، وهي أيضا رؤية ذاتية بالكاميرا لواقع موضوع" (أديب خضور، 1986، ص24)، وهذه الصورة عرفت انتشارا واسعا لتصبح شيئا لا يستغنى عنه في الصحافة، هذه الصورة الفوتوغرافية الصحفية التي تعرف بأنها "التقرير الواقعي الذي يعده المصور الصحفي في أرفع شكل من أشكال الصحافة المصورة، وقد صارت الصورة تقريرا مصورا صادقا عن أوضاع البشر" (محمود أدهم، 1995 ، ص 17)، بنقل اهتماماته والتعبير عنها بأساليب أكثر إقناعا وتأثيرا من المواد الصحفية بدون صورة. وسوف نفصل في موضوع الصورة، حتى نصل في ثنايا البحث إلى الكاريكاتير كوسيلة تصويرية تعبيرية.

- **الصورة النمطية:**

"الصورة النمطية" هي تصور ذهني معين عن شيء ما، ماديٍّ أو معنوي يتم تعميمه على كل أجزاء / مكونات / أفراد هذا الشيء. ومن ثم فخصائصها تكمن في الآتي:

– التبسيط الاختزالي: وفي ذلك تجاهل لتركيبية الإنسان والواقع والأحداث والأسباب، وهذا يستوجب عمقًا أكبر في التحليل.

– التعميم الكاسح: وفي ذلك تجاهل للتنوع والاختلاف والفروق دون اعتبار –مثلاً– لِمَا بين الأفراد من فروق فردية وسمات شخصية خاصة، وهذا يستوجب مراعاة التمايزات.

– التصلب: أي رفض تغيير هذا التصور الذهني لاحتوائه –في ذهن حامل الصورة النمطية– على أحكام قِيَمية (أُلصِقَت بالشيء محل الصورة النمطية)، مشحونةٍ بمشاعر ذاتية وعواطف شخصية (تكونت وترسبت وترسخت عبر الزمن)، وفي ذلك تجاهل لحقيقة الصيرورة / التغير / التجدد التي تتميز بها الجماعات والمجتمعات البشرية.

وهذا يستوجب مراجعة الصورة النمطية كل فترة حتى ولو كان قد تم تكوينها بصورة منهجية صحيحة. وآليات تكوين وإنتاج ونشر "الصورة النمطية" كثيرة، من أهمها:

– مختَلَف أدوات الثقافة الشعبية: الأمثال، القصص، السِّيَر، الأساطير... إلخ.

– مختلف الأدوات الإعلامية: صحافة، إذاعة، تلفاز، إنترنت، كتب بمختلف أشكالها وأنواعها.

– التجارب الشخصية الواقعية الحياتية.

– الخطاب السياسي الحكومي الرسمي، وتزيد ضراوة تأثيره في البلاد الاستبدادية والفاشية.

– مضمون المناهج التعليمية بمختلف أشكالها وأنواعها وموادها ومستوياتها، وتزيد ضراوة تأثيره في البلاد الاستبدادية والفاشية.

وبناء عليه، فالصورة النمطية هي "قولبة" تقود إلى "الجمود" الذي يؤدي إلى "التعصب"... عبر متتاليتان: "قولبة فجمود فتعصب"...

وفي القولبة: اختزالٌ، وفي الاختزال: جهلٌ وفهمٌ أعورٌ منقوص يؤدي إلى سوء التعامل مع الظاهرة / الأمر / الشيء.

وفي الجمود: تكلسٌ يؤدي إلى السقوط في "جُب الأوهام"، بتكرار سوء التعامل مع الظاهرة / الأمر / الشيء، ومن ثم استفحال أمرها وتفاقم مشكلاتها، وهذا بدوره يؤدي إلى السلبية تجاهها بإعلان العجز عن مواجهتها، بلسان المقال حيناً، وبلسان الحال في أكثر الأحايين.

وفي التعصب: تمركزٌ حول الذات، ونفيٌ للآخَر، وسقوطٌ في "جُب الأنا والذاتية والفردية"... ومن ثم استحكام حلقات المشكلة حول الرقبة. (http://www.hiramagazine.com/).

2. الصورة الذهنية:

الصورة (Image) مصطلح مشتق من كلمة لاتينية تعني "محاكاة" (Imitation) ومعظم الاستخدامات السيكولوجية القديمة والحديثة لهذا المصطلح تدور حول نفس المعنى، ومن ثم توجد معان متقاربة مترادفة مع هذا المعنى في مجال الاستخدامات السيكولوجية، مثل النسخة، إعادة، الصورة الأخرى...(شاكر عبد الحميد، *1995*،ص *223*) ولهذا وجب التركيز على فهمها والإحاطة بأهم معانيها.

يعرف قاموس "ويبستر" الصورة الذهنية بأنها: "التقديم العقلي لأي شيء، لا يمكن تقديمه للحواس بشكل مباشر، أو محاكاة لتجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة، أو تحيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو اللمس أو الشم أو التذوق" (عاطف عدلي العبد، 2001، ص 19).

ويرى "كينيث بلدنج" (KennethBoulding) في كتابه الرائد "الصورة"، أن الصورة الذهنية تتكون من تفاعل معرفة الإنسان بعدة عوامل منها، المكان الذي يحيا فيه الفرد، موقعه من العالم الخارجي، العلاقات الشخصية، وروابط الأسرة، والحيوان، والجيران، والأصدقاء المحيطون به، والزمان والمعلومات التاريخية والاجتماعية التي يحصل عليها (عاطف عدلي العبد،1993، ص 286).

نتيجة للتعريفين السابقين نقول بأنه ليس شرطا أن تكون الصورة الذهنية محاكاة الأشياء كانت لنا بها تجربة سابقة، وعلى تنوع التجارب السابقة، فهناك صورا ذهنية لم تكن لنا بها معرفة سابقة ومع ذلك تشكلت، وصور الخيال العلمي خير مثال.

في حين "الموسوعة البريطانية" أوردت التعريف الذي جاء به "س – و– براي" (C.W- Bray) الذي يرى أن الصورة الذهنية هي: "ذكريات شعورية تسترجع إدراكا ماضيا– كاملا أو مجزوء، مع غياب

المنبه (المؤثر) عن الإدراك" (EncyclopediaBritannica، P 103.) فهذا التعريف أيضا ناقص يفتقر إلى الدقة فالصورة الذهنية ليست دائما – كما قلنا– استرجاع لما اختزنته الذاكرة، وكذلك قد يكون المنبه أحيانا مؤشرا قويا لظهور الصور الذهنية أو استرجاعها.

أما (GrandLarousseUniversel) فحوى التعريفات التالية: (GrandLarousseUniversel5475)"الرمز أو التمثيل المادي لحقيقة غير مرئية (واقع غير مرئي)" و"تصور ذهني تكوّن انطلاقا من إدراك سابق" و"الرؤية الداخلية المرتبطة بالذاكرة والمشاعر التي لدينا، عن كائن أو عن شيء ما".

وهناك معنى أكثر شيوعا لهذا المصطلح (الصورة الذهنية) ورد أيضا في قاموس "ويبستر" في طبعته الثالثة (Webster'sNewCollegiateDictionary) بأنه "مفهوم عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة يشير إلى اتجاه هذه الجماعة الأساسي نحو شخص معين، أو نظام ما، أو طبقة يعينها، أو فلسفة سياسية، أو قومية معينة، أو أي شخص آخر..." (علي عجوة ، 1999،ص4)، أي الصورة التي ترسم "للآخر" وإن كان فيه إغفال لعوامل رسم هذه الصورة، ثم النمط الذي تتخذه.

كما عرفها "جميل صليبا" "بأنها بقاء الإحساس في النفس بعد زوال المؤثر الخارجي، أو على عودة الإحساس إلى الذهن بعد غياب الأشياء التي تثيرها (جميل صليبا، 1994، ص 144)، لكن هل الصور الذهنية تحتاج دائما إلى مثيرات لبنائها؟، ثم هل هي دائما نتاج لمؤثر خارجي؟

لقد تعددت مدلولات وتعريفات الصورة الذهنية، وإن كان ما تقدم يمس جانبا معينا دون الإلمام الشامل، حيث نخلص أخيرا إلى تعريف – نعتقد بشموليته– ونتبناه خلال دراستنا باعتباره مفهومنا الإجرائي، وهو التعريف الذي قدمه "علي عجوة" حول الصورة الذهنية التي يراها بأنها (علي عجوة، 1999،ص20):

"الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد، أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام معين، أو شعب أو جنس بعينه، أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنة معينة، أو أي شيء آخر، يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة، وغير المباشرة، وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم بغض النظر عن

صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب، وهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعا صادقا ينظرون من خلاله إلى ما حولهم، ويفهمونه أو يقدرونه على أساسها.

ما هو جدير ذكره أخيرا في موضوع الصورة الذهنية أن كلا من "روبينسون" و"بارلو" يريان أن كلمة (image) تشبه إلى حد كبير كلمة (Stereotype) "النمط الجامد" وأنها ترتبط مثلها "بالتحيز" (Préjudice) تلك الكلمة التي تعني في أصلها اللاتيني "الحكم المسبق" (Prejuding) أو التسرع في الحكم قبل توافر الأدلة (محمد منير حجاب، 2004، ص 336)، كما يعتبر "هاملتون" "أن الصورة النمطية المقولية‌هي نظام العقائد الراسخة في أذهان الأفراد"، في حين يعتقد "هاسلام" أن "في العديد من الاصطلاحات الأساسية يمكن تعريف الأنماط الصورية المقولية كمجموعة من العقائد حول أخلاقيات مجموعة من الناس تحاول مجموعة أخرى نبذها من حياتها ووجودها بشكل واضح"، ومن هنا فإن "كوندور" يرى في الصور النمطية المقولية "نوعا من التمييز العنصري الذي تمارسه الأكثرية ضد الأقلية، لأن تلك الصورة هي الهوية الاجتماعية لتلك الأقلية"، ولهذا يعتقد "تاجفيل" بأن الصور النمطية المقولية "تتحول إلى مشكلة اجتماعية عندما تتشارك مجموعة من الناس في الإيمان بها ضمن التكوين الاجتماعي لتلك المجموعة، وبذلك تتحول تلك المشاركة إلى نوع من العزل الاجتماعي للمجموعة الأخرى (إبراهيمالداسوقي،2001، ص- ص18، 19)، ولهذا على مستوى "الأنا" الشرقي عبر مر العصور عرف الإقصاء والتهميش لفئة دون سواها وربما من الخلية الأولى للفرد، وجماعته المرجعية... وصولا إلى أرقى المنازل الاجتماعية، لذا أطلق اسم "الاستبداد الشرقي".

3. الأبعاد النفسية والاجتماعية للصورة الذهنية:

الإنسان يتميز عن غيره من المخلوقات بأنه الكائن الحي الوحيد الذي يستعمل الرموز للدلالة على المعاني، أو للتعبير عن أفكاره وعواطفه، والرموز قد تكون صورة أو كلمة أو إشارة أو نغمة أو راية أو حركة، تصدر عن أي جزء من أجزاء الجسم، أو غير ذلك (علي عجوة ، 1999،ص22)، فمن أهم أدوات التفاهم بين البشر: اللغة، التي وصفها "دوسوسيير" (*1857- 1913*) في الفصل الثالث من كتاب بعنوان (هدف علم اللغة) بقوله: "اللغة نظام من العلامات (systemofSigns) التي تعبر عن الأفكار، ويمكن تشبيه هذا النظام بنظام الكتابة، أو الألفباء المستخدمة عند فاقدي السمع أو النطق، أو

الطقوس الرمزية، أو الصيغ المهذبة، أو العلامات العسكرية، أو غيرها من الأنظمة،ولكنه أهمها جميعا" (عبداللهإبراهيم،دس، ص 74) ، ذلك أنها (اللغة) من أوجب الأفاعيل الوجدانية التي بواسطتها يتم وعي الإنسان لذاته كمرحلة أولى، ليتطلع فيما بعد إلى محاولة إدراك الآخر (نجيب الحصادي، 1996 ص 7)، ويتفق علماء النفس المحدثون على أن الرموز اللغوية هي أرقى أنواع الرموز وأقدرها على نقل المدركات من مجال الغموض اللاشعوري إلى حيز الموضوع الشعوري، واللغة في نظرهم مجموعة الرموز التي تنقل المعاني من إبهام الأحاسيس إلى نور الفكر، وفي رأيهم أن الرموز المصورة، لا يمكن أن تقوم مقام الألفاظ اللغوية، لأنها غامضة وغير محددة، ولا شك أن أدق الرموز في التعبير عن الأفكار هي الكلمات إذا استعملت استعمالا عقليا واعيا (علي عجوة،ص28)، وربما نتفق مع اللغوي الإثنولوجي "ألكسندر بوتينبيا" (1835-1891) إذا سلمنا بأن لغة الشعر من أرقى الرموز وأقدرها على استمالة الآخر، حيث اعتبر أن "الشعر تفكير بواسطة الصور" وأنه "لا يوجد فن وبصفة خاصة شعر، بدون صورة" (عبداللهإبراهيم واخرون، دس، ص 11) لما تحمله من قدرة على الإيحاء.

فداخل المدرسة البنائية في علم النفس، ثم اعتبار الصورة إحدى المكونات الثلاثة الفرعية للوعي أو الشعور، وكان المكونان الآخران هما: الإحساسات والانفعالات (والعواطف)، وكانت تتم معاملة الصور في سياق هذا الاستخدام، باعتبارها تمثيلا عقليا لخبرة حسية سابقة، ويكون هذا التمثيل بمثابة النسخة الأخرى لهذه الخبرة، وكان يتم اعتبار هذه النسخة أقل حيوية من الخبرة الحسية، ولكنها – أي هذه النسخة– تظل مع ذلك قابلة للتعرف عليها وإدراكها باعتبارها ذاكرة بهذه الخبرة.

هذا المعنى الخاص تم نقله واستخدامه بعد ذلك في مجال علم النفس المعرفي حيث تم النظر إلى الصورة باعتبارها (وبشكل عام) (شاكر عبد الحميد، 1995، ص،ص، 223-225):

الصورة الذهنية مجرد صورة حرفية للخبرة الأساسية، فليس هناك ما يشبه عملية إسقاط شريحة مصورة مصغرة على شاشة من خلال جهاز عرض (Projector)، لكن هذه الصورة تكون من قبيل الصورة التي تبدو كما لو كانت هي الصورة الأصلية (as if picture)، وهذا يعني أن التفكير، بالصور هو عملية معرفية تنشط "كما لو" كان المرء يمتلك "صورة ذهنية" مماثلة للمشهد الخاص الموجود في العالم الواقعي.

أن الصورة لم يعد ينظر لها بالضرورة باعتبارها مجرد إعادة إنتاج (Reproduction) لواقعة أو لحادثة مبكرة، ولكن بدلا من ذلك باعتبارها تتضمن عمليات بناء وتركيب، وبهذا المعنى فإن الصورة لم يعد ينظر إليها باعتبارها نسخة مكررة، فمثلا يمكن أن تتصور حيوان "وحيد القرن" وهو يقود دراجة بخارية، وهي صورة لا يمكن أن تكون نسخة لصورة أو خبرة واقعية تمت رؤيتها من قبل.

هذه الصورة "التي في الدماغ" يبدو أنها قابلة "للتكييف" أو للتحكم، ومن ثم يمكن للمرء أن يتصور وحيد القرن – مثلا– وهو يقود دراجته البخارية في اتجاهه أو بعيدا عنه أو حوله... الخ.

أن الصورة الذهنية ليست قاصرة بالضرورة على التمثيلات البصرية، رغم أن هذا النوع بالتأكيد هو أكثر شيوعا، فمثلا يمكن أن يقوم المرء بتفصيل أو تنويع معين في صورة سمعية (حاول أن تكون صورة لنغمة معروفة جدا) أو لصورة لمسية (صورة تصميم هندسي معين، مثلث مثلا، وتصور أنه يضغط على ظهرك... الخ، وتوجد لدى أفراد آخرين صورة متعلقة بالتذوق بالفم، أو الشم بالأنف، وبسبب هذا الإطار الممتد فإن هذا الاستخدام يبدو أنه الأكثر مناسبة لنوع الصور التي نناقشها هنا.

هذا النمط من الاستخدام يمتد ليشمل مصطلحا آخر شديد الصلة به، حتى من الناحية الإثنولوجية، ألا وهو مصطلح الخيال (Imagination) رغم أن هذه المعاني هي أكثر معاني الصورة شيوعا، وهذا المصطلح (الخيال) الذي هو عملية تنظيم جديد لمجموعة من الخبرات الماضية بحيث تتجمع متسلسلة متماسكة بينها كثير من العلاقات المختلفة التي تؤلف صورا جديدة لم تكن موجودة من قبل، والتخيل على نوعين: تخيل إنشائي (Constructive) ويرمي إلى البناء ومساعدة الفرد على حل مشكلاته الحاضرة أو المستقبلية، والتخيل الهدام (Destructive) ويبعد الإنسان عن عالم الحقائق إلى عالم الأوهام بشكل يؤثر على حياته (أحمد زكي بدوي، 1993 ،ص73). وبناء تفكيره.

حري بنا في هذا المقام ذكر الاستعمال الجديد للخيال وتوظيفه في العلاج، وهو ما أكده الدكتور (كارل سيمونتون)، عندما استخدم "العلاج بالتصور" (Imagery)، وهو علاج قديم تم تحديثه، حيث طبق هذا العلاج على (*159*) مريضا من المصابين بأمراض صنفت كسرطانات غير قابلة للشفاء، وقيل لأصحابها إنه ليس لديهم غير عام أو نحو عام للحياة برغم العلاج، وكانت النتائج مفاجأة، فحدث أن *40%* من مرضى هذه التجربة ظلوا على قيد الحياة بعد أربع *(4)* سنوات، من بدئها، و *22%* أظهروا تحسنا ملموسا، و *19%* تراجعت أورامهم منكمشة، وكمحصلة عامة أظهرت الدراسة أن

استخدام التصور العلاجي جعل هؤلاء المرضى يعيشون ضعف أقرانهم ممن لم يتلقوا غير العلاج الطبيعي (ساعد ساعد، 2012، ص 156).

في تعليقه عن نتائج تجربته الزائدة في أمريكا، قال الدكتور سيمونتون: "إن التصور يمكن أن يقوي الجهاز المناعي، بتخيل صور لكرات دم بيضاء قوية تقهر خلايا السرطان الضعيفة".

لأجل هذا العلاج بالتصور كرس عديد من علماء الغرب جهودهم ومنهم الدكتور: "دينيس جيرستون" أستاذ الطب النفسي بـ (سان دييجو) الذي ينشر مطبوعة دورية مخصصة لهذا العلاج تحت اسم (أطلنطا– القارة المجهولة)، يقول جيرستون: "التصور هو اللغة الأساس داخلنا، فنحن نتفاعل عقليا مع كل شيء، عبر الصور، والصورة ليست فقط بصرية، ولكنها قد تكون رائحة أو ملمسا، أو مذاقا أو صوتا، وهي الأداة التي تتعامل بها عقولنا مع أجسادنا، ويقدر أن الشخص المعتاد تعبر ذهنه قرابة (*10*) آلاف فكرة في شكل صور يوميا، ونصف هذه الصور على الأقل ذو طابع سلبي، وزيادة الجرعة من الصور السلبية، يمكن أن يغير فيسيولوجية الجسم، باتجاه التدهور الصحي، على شكل صداع، أو التهابات مفاصل، أو قرح بالمعدة والجهاز البولي، وحتى أمراض القلب، ويكون العكس صحيحا، أي زيادة جرعة الصورة الإيجابية تعمل كحافز للتعافي"، كما كتب الطبيب السويسري "بارا سيلسوز" قائلا: إن قوة التصور يمكن أن تلعب دورا مهما في الطب، يمكن أن تنتج المرض ويمكن أن تعالجه" (ساعد ساعد، 2012،ص،ص،156– 157*)*.

هذه الرؤية الحديثة لتأثير التصور العقلي على الجسم هي تاريخيا ذات جذور عميقة – كما أسلفنا– وعتيقة في معظم ثقافات العالم التقليدية، بل في الديانات أيضا. فالأطباء السحرة أو الشمانيون، لدى القبائل الإفريقية، وفي أمريكا الجنوبية، كما هنود النافاجو يشجعون المريض على رؤية نفسه معافي حتى يشفي، وقدماء المصريين واليونان– ومنهم أرسطو طاليس، وأبو قراط، كانوا يعتقدون أن الصور توقظ الروح في المخ، فتنشط القلب، وسائر أعضاء الجسد، كما كانوا يعتقدون أن التصور القومي للمريض يؤدي لظهور أعراضه فعليا (ساعد ساعد، 2012، ص 157) لذا ظهر في المجتمعات الحديثة العناية بالجانب النفسي/ الروحي للإنسان وجعله أولى من علاج الأمراض الجسدية، فقد ثبت علميا إذا تعللت النفس تعلل الجسد، والعكس ليس صحيحا دائما.

نخلص هنا إلى نتاجات التصور والمتمثلة في نقطتين (Michel Denis، 1989،p17). الأولى المواضيع الفعلية (والمادية) ففي هذه الحالة تقضي عملية التصور إلى إنشاء موضوع فعلي (مادي) موضوع جديد يتواجد من الآن فصاعدا في العالم المادي، ويظل متوفرا حتى خارج الظروف الفعلية لاستعماله، والثانية تتمثل في المنتجات الإدراكية، في هذه الحالة يقضي نشاط التصور إلى حدث نفسي منفرد إلى حقيقة إدراكية عابرة (انتقالية)، وإذا اقتضى الأمر، فإن هذا الحدث النفسي يمكن أن يعاد فيما بعد، لكنه لا يغير من الحالة الفعلية للعالم المادي الخارج عن الطرد، لذلك يرى "جون بياجي" أن دراسة الصور بصفتها أشكالا عليا للوسائل التصورية تشير إلى أن تمثل المعطى المحسوس أو المدرك، لا يشكل وحده معرفة، ولن يكون معرفة إلا بالاستفادة من الفهم العملي للتحولات التي تبين هذا المعطى (JeanPiaget- Barbelinhelder،p،1966،p446-447).

ومن زاوية أخرى أصبح الإعلام هو الأداة المشتركة والرئيسية في حياتنا، تعودنا أن نتعرض لوسائله بشكل يومي، ونتعامل معها وكأنها مكون أساسي لا يمكن الاستغناء عنه، فانتشرت وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة، انتشارا كبيرا في كل المجتمعات، ومما لا شك فيه أن لكل وسيلة من وسائل الإعلام مقدرة على الإقناع، تختلف باختلاف المهمة الإقناعية للجمهور، كما أن للتلفزيون "اليد الطولي" في حياتنا، تواجدا، وتعرضا وتأثيرا، لأنه كما قال "ولبرشرام": "إن له الغلبة على جميع الوسائل، وهو باب سحري إلى عالم الخيال والروعة والإشارة، إنه دعوة كلها إغراء للاسترخاء النفسي وطرح مشاكل الحياة ومتاعبها، حيث يستغرق الإنسان في متعة جميلة مع شخصيات القصة التي تجري حوادثها على الشاشة" (مندوبمظفر، 1983 ، ص11) وهو ما يؤكد مقدرة هذه الوسيلة – على الأخص– ودورها في تكوين الصور الذهنية وبالتالي خلق الاتجاهات والقيم للأفراد...

إن الفرد يحصل على المعلومات والآراء والمواقف من وسائل الإعلام، وتساعده على تكوين تصور للعالم الذي يحيا فيه، ويعتمد عليها – بالإضافة إلى خبراته– في التعرف على الواقع المحيط به، ويرى "شرام أن حولي *70%* من الصور التي يبنيها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام الجماهيرية، حيث تعد احتمالات تأثر الفرد بما يتعرض له من وسائل الإعلام، احتمالات كبيرة، لأن لهذه الوسائل دورا كبيرا في الطريقة التي نبني أو نشيد بمقتضاها تصورنا للعالم، حيث تلعب المعلومات التي تتناقلها وسائل الإعلام، وخاصة تلك التي تتصف بالاستمرارية دورا في تكوين معارف الجمهور وانطباعاته،

وتؤدي في النهاية، ربما بعد مناقشتها مع الذات والغير، إلى تشكيل الصور العقلية التي تؤثر في تصرفات الإنسان (عاطف عدلي العبد، 2002، ص 20)، وتنسج علاقاتهم بذواتهم وذوات الآخرين، مكونة علائق بينية (الإنسان ومحيطه).

وتعتبر الصورة النمطية من أهم الأساليب التي يلجأ إليها الدعائي، لأن معرفة غالبية الناس بكثير من القضايا تعتمد في الأساس على هذه الصور النمطية، ولذلك تعتبر هذه الصورة المبسطة مهمة في تحريك الناس والتأثير عليهم، فلقد نجحت الدعاية الصهيونية في تكوين صور سلبية عن العربي، حيث رسمته: أسمر، زائغ العينين، متآمر، جبان (عاطف عدلي العبد، 2002، ص2)، كما قد قدمت صورة العربي إلى الرأي العام الألماني على النحو التالي: "إن العربي متخلف ورجعي، ولم يكن جنديا جيدا، إنه يهرب إلى الصحراء أما الجيش الإسرائيلي، وهو أيضا ليس على معرفة بالتقنية الحديثة، والتنظيم الحديث، لأنها غربية على نمط تفكيره الشرقي. وهو حالم وخيالي، شغوف بتناول القهوة، وحب النوم، ومقاومته للاحتلال الإسرائيلي لا يستطيع تقديرها، وهو إرهابي، وجبال وغدار..." (تيسير أبو عربة، 1996، ص 118) مما أنتج مشكلة اجتماعية تشترك فيها شعوب بمؤسساتها وبمنظمتها القيمية تعمل على إقصاء الآخر–العربي، بتقزيمه والنيل من إنسانيته.

وباختصار فإن وسائل الإعلام الجماهيرية تلعب دورا رئيسيا في خلق الصور المنطبقة في أذهان جمهورها، فهي النافذة التي تطل من خلالها الجماهير على العالم وعلى الأحداث المحلية والدولية، لأنها الامتداد الطبيعي لأبصارنا وأسماعنا على حد قول "مارشال ماكلوهان"، حيث تقوم الوسائل هذه بتضخيم هذه الصور بدرجة كبيرة، وبطبعها بقوة في الأذهان إلى درجة أن القارئ أو المستمع أو المشاهد، يشعر في أحيان كثيرة أنه التقى فعلا بالشخصيات التي تناولتها وسائل الإعلام. على الرغم من أنه لم يقابلها قط، ذلك أننا ننشئ علاقات مع هؤلاء الأشخاص، المعنويين كما ننشئ علاقات مع أصدقائنا (عاطفعدلي العبد، 2002، ص21)، فإذا عدنا إلى أهم وسيلة اتصال جماهيرية وأقواها – على حد قول شرام– أي التلفزيون بمكانة اجتماعية تدل عليها مؤشرات وحدة التعرض لهذه الوسيلة، حيث وجد أن متوسط استخدامه في اليوم الواحد (*6.75*) ساعة، ومتوسط مشاهدة الفرد من (*3*إلى*5*) ساعات في اليوم الواحد وهذا في المجتمع الأوروبي، كما بينت الدراسات أيضا أن النساء يشاهدنه أكثر من الرجال، وأن السود يشاهدونه أكثر من البيض، وكذلك كبار السن جدا، وصغار السن جدا،

يشاهدونه أكثر من متوسطي العمر، والأقل تعليما من أصحاب التعليم العالي، كما ينبهر محدودو الثقافة بما يقدمه التلفاز من مسلسلات حتى وإن كانت مملة وتنطبق هذه الظروف على الأوروبيين، والمجتمع الأمريكي، والياباني، والأسترالي كله (عبد الرحمان العيسوى،*2004*، ص، ص،*9-10*) وهذا لا يحتاج تدليلا، بقدر ما يحتاج معرفة كنه الظاهرة التلفزيونية "في حياتها، فأول الأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة كون أن إنسان هذا العصر يركن إلى الراحة بسبب الشد العصبي اليومي، لصعوبة العيش وتعقد الحياة....

ويوضح نموذج "الغرس الثقافي أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد مع التلفزيون كان من المحتمل أن يبني الفرد مفاهيم الواقع الاجتماعي. بما يتطابق مع ما يقدمه التلفزيون، عن الحياة والمجتمع، وخاصة ما يتكرر عرضه من خلال التلفزيون، ويهتم نموذج الفرس الثقافي بمجموع النماذج التي يبثها التلفزيون، أي أنه لا يعتمد على مضمون أو تأثير محدد.. وقد وصف "غروس" (Gross) و"جربنر" (Gerbner) عملية "الغرس الثقافي" (عاطف عدلي العبد، *2002*، ص *20*): "بأنها عملية تعلم عرضي وغير متعمدة حيث يكتسب مشاهد التلفزيون عن غير وعي الحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية، والتي تصبح أساسا للقيم، والصور الذهنية عن العالم الحقيقي".

ولم يجزم (جربنر) وزملاؤه في دراستهم لتأثير التلفزيون بأن مشاهدة التلفزيون لها تأثيرات مباشرة، ولكنهم ناقشوا فكرة أن مشاهدة التلفزيون تكون، بناء أو إطارا رمزيا، وفكريا يستخدمونه بدورهم في تفسير الحقائق والأحداث اليومية التي تمر بهم، ولاختيار هذه الظاهرة ابتكروا ما يسمى "بتحليل الغرس الثقافي" (CulturationAnalyse) ويرون أن هذا المدخل أفضل من أشكال التحليل الأخرى، وخاصة الدراسات التجريبية... وفي هذا الإطار الذي يوضحه نموذج الغرس الثقافي نجد أن التعرض الكثيف للأفكار الثقافية التي يعرضها التلفزيون تشكل مفهوم الواقع الاجتماعي لدى المشاهدين، وتساهم الدراما التي يعرضها التلفزيون بدور هام في نقل الصور النمطية، عن الأشخاص والمجتمعات التي تتناولها، ومن هنا فإنها تبني صورا متراكمة في أذهان المشاهدين، مما يجعل المشاهد يربط بين هذين الصور المقدمة في الدراما والواقع الذي يدور من حوله، وكثيرا ما تكون الدراما التلفزيونية مصدرا هاما لتكوين صورة نمطية عن مجتمع معين لدى المشاهدين في مجتمع آخر (عاطف عدلي العبد، *2001* ص *22*)، وعلى سبيل المثال- ودائما في مجال العربي منظورا إليه- فقد أشار "جاك شاهين" إلى الآثار

الخطيرة لتشويه صورة "أنانا" في برامج التلفزيون الأمريكية، قائلا: (إنني أعتبر أن هذه الصورة المعادية للعرب في برامج الترفيه التلفزيونية، تسحب نفسها على السياسة الأمريكية، ففي الوقت الذي تعامل فيه الأمة العربية والحضارة العربية باحتقار على يد معظم كتاب "هوليوود" ومخرجيها، تكون النتيجة أن العديد من الأمريكيين، وممثليهم السياسيين يتشبعون بانطباعات ومشاعر معادية للعرب، مستمدة من التواتر المكثف من التشويه المعتمد في البرامج التلفزيونية) (تيسير أبو عربة، *1996*، ص*115*)، فهذه الصورة النمطية عن العربي تأخذ أبعادا أخرى "لتدمير ثقافة الآخر"، وهذا ما أكده عامل الاجتماع "جورج بالنديه" في كتابه (Pouvoirsurscène) إذ يذهب بعيدا ليؤكد أن ما يهدد الثقافات القومية ليست تلك البرامج الإعلامية التي اصطبغت بالصبغة الأمريكية، بل ما يطلق عليه هذا العالم "التخدير السلبي للحياة السياسية" والذي يتمثل حسبه في "الشر.. الديمقراطي" ، الذي يطال الشعوب الضعيفة والمنتمية إلى بلدان ذات استراتيجية، قد تهدد مصالح الدول العظمى يوما ما.

الفصل الثالث:الاتجاهات و الطالب الجامعي

أولا الاتجاهات

1. **انتشار مفهوم الاتجاهات**
2. **مفهوم الاتجاه**
3. **الفرق بين مفهوم الاتجاه والمفاهيم الأخرى**
4. **الاتجاهات والأهداف الشخصية**
5. **أنواع الاتجاهات**
6. **وظائف الاتجاهات**
7. **أهداف الاتجاهات**
8. **مكونات الاتجاهات**
9. **أبعاد قياس الاتجاهات**
10. **أساليب قياس الاتجاهات**
11. **النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات**

ثانيا الطلبة الجامعيون

1. **اهتمامات الطالب الجامعي**
2. **مشكلات الطلبة الجامعيين**
3. **علاقات الطالب الجامعي بالبرامج التلفزيونية**
4. **علاقة الطالب الجامعي بالبرامج الترفيهية بين جودة الهدف والمضمون**

أولا: الاتجاهات

كثيرامايكتسبالإنسان،وهوبصددبحثهعنمعانيالظواهر ،بعضالاتجاهاتالمعينةومثالذلكأنالناسإذاأحسوابالنق صفيسلعةمنالسلعثمقيللهمأنجهةماتتسببفيهذاالنقصبوسيلةأوبأخربولميقدملهمتفسيرات،هنايترتبعندالناسالاتجا هضدهذهالجهة.

إن اتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع وكل فرد منا له اتجاهات متعددة وذلك وفقا للموضوعات المختلفة في العالم المحيط به.

1. تحديدمفهوم الاتجاهات:

يرجع ذيوع مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه إلى عدة أسباب عرض لها العديد من الباحثين، ومن هذه الأسباب ما يأتي.

- تتسم الاتجاهات بالثبات النسبي، فأحكام الفرد عن الموضوعات والقضايا التي تهمه ثابتة نسبيا، ونظرا لاتسام الاتجاهات بدرجة معقولة من الثبات فإنه يمكن دراستها وقياسها واستخدامها في التنبؤ بالسلوك.
- أنها متعلمة ومكتسبة، وبالتالي يمكن تغييرها وتطوير برامج التدعيم الاتجاهات المرغوبة.
- استيعاب الاتجاهات النفسية لتأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد.
- تحديد الاتجاهات النفسية للكيفية التي يستجيب لها الأفراد لمواقف الخبرة التي يمدون بها ومن ثم قدرة هذا المفهوم على بيان حدود الاتفاق والاختلاف بين الأفراد من حيث انتظام استجابات أو عدم انتظامها في دائرة التوقعات الاجتماعية.
- تتمثل أهمية الاتجاهات أيضا في أنها تعكس إدراك الفرد للعالم المحيط به، واستخدامه ومعالجته للمعلومات عن هذا العالم.
- الوقوف على مدى دلالة الأطر الاجتماعية والجماعات المرجعية التي يهتديها ، وخاصة إذا ما تتضمن الربط بين الاتجاهات النفسية والاحتكار إلى أطر نوعية بذاتها أو جماعات مرجعية لها ظروف خاصة.

- القدرة على الامتداد بالمنحى الارتقائي إلى دائرة الظواهر النفسية الاجتماعية إذا أمكن دراسة الاتجاهات النفسية عبر المراحل العمرية المختلفة والربط بين هذه الاتجاهات ومصادر التأثير المنشئون المختلفون على امتداد هذه المراحل العمرية.(خليفة عبد اللطيف،*2000*، ص *3- 4*)

- مفهوم الاتجاه:

أ. التعريف اللغوي :

الاتجاه في اللغة : قصر جهة معينة ، يقال : اتجه القبلة : أي التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة، والاتجاه مصدر للفعل اتجه ، يقال اتجه الشخص إليه أي أقبل يوجهه عليه وقصد ونجد له رأى : أي نسخ (عرض).(د/ محمد جمال الفار،*2006* ، ص*6*)

ب. التعريف الاصطلاحي:

يعرف الاتجاه على أنه : "حالة ذهنية وعقلية تنظمها الخبرة والتجربة الإنسانية ،وتمارس تأثيرا ديناميكيا على استجابات الأفراد إزاء الموضوعات والمواقف التي قد تواجههم "(شدوان علي شيبة، *2005* م، ص *125*).

ويعرفه بوجاردوس« BOGARDUS » "أنه عبارة عن الميل الذي يوجه السلوك قريبا من عوامل البيئة أو بعيدا عنها ، بحيث يضفي عليها بعض المعايير الإيجابية أو السلبية طبقا لقربه أو بعده عنها ".

أما ألبورت « ALPPORT »فيعرفه : "بأن الاتجاه هو عبارة عن حالة التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ".

وبذلك هو يرى بأنه يمارس تأثيرا توجيهيا ديناميكيا لاستجابة الفرد إزاء الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذه الاستجابة. (الدسوقي عبده إبراهيم، *2004* م، *ص13*)

ويقول توماس وزناكي« TOMAS&ZANHEKI » في تعريفهما للاتجاه بأنه : "الموقف النفسي للأفراد إزاء إحدى القيم أو المعايير " (شدوان علي شيبة ، مرجع سابق ، ص *132*)

ويعرف الاتجاه كرتشوكرتشفيلد على أنه " تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.(خليفة عبد اللطيف،*2000*)

ج. مفهوم الاتجاه في المعجم الإعلامي :

هو حالة استعداد عقلي كونته التجارب والخبرات والظروف التي مرت بالفرد في الماضي ، ويؤثر هذا الاستعداد تأثيرا توجيهيا على استعاب الفرد لجميع المواقف والأشياء ، ويرتبط الاتجاه بتأهب الفرد واستعداده لأن يتأثر بمثير ما في موقف من المواقف فيتصرف تصرفا معينا. أو هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات التي تستثير هذه الاستجابة.(د/ محمد جمال الفار،*2006* ، ص*6*).

ويمكن تحديد الاتجاهات على أنها عبارة عن استجابات تقويمية متعلمة إزاء الموضوعات أو الأحداث أو غير ذلك الميزات. (**إسماعيل بشري**،2004 ،**ص** 179)

د. الفرق بين مفهوم الاتجاه والمفاهيم الأخرى:

يرجع ذيوع مفهوم الاتجاه وكثرة استخدامه إلى عدة أسباب عرض لها العديد من الباحثين، ومن هذه الأسباب ما يأتي[1]:

- تتسم الاتجاهات بالثبات النسبي، فأحكام الفرد عن الموضوعات والقضايا التي تهمه ثابتة نسبيا، ونظرا لاتسام الاتجاهات بدرجة معقولة من الثبات فإنه يمكن دراستها وقياسها واستخدامها في التنبؤ بالسلوك .
- أنها متعلمة ومكتسبة، وبالتالي يمكن تغييرها وتطوير برامج التدعيم الاتجاهات المرغوبة.
- استيعاب الاتجاهات النفسية لتأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد.

[1] خليفةعبداللطيف ، سيكولوجيةالاتجاهات، دارغريبللطباعةوالنشر، 2000 ، صص 3-4

- تحديد الاتجاهات النفسية للكيفية التي يستجيب لها الأفراد لمواقف الخبرة التي يمدون بها ومن ثم قدرة هذا المفهوم على بيان حدود الاتفاق والاختلاف بين الأفراد من حيث انتظام استجابات أو عدم انتظامها في دائرة التوقعات الاجتماعية.
- تتمثل أهمية الاتجاهات أيضا في أنها تعكس إدراك الفرد للعالم المحيط به ، واستخدامه ومعالجته للمعلومات عن هذا العالم .
- الوقوف على مدى دلالة الأطر الاجتماعية والجماعات المرجعية التي يهتديها ، وخاصة إذا ما تتضمن الربط بين الاتجاهات النفسية والاحتكار إلى أطر نوعية بذاتها أو جماعات مرجعية لها ظروف خاصة .
- القدرة على الامتداد بالمنحى الارتقائي إلى دائرة الظواهر النفسية الاجتماعية إذا أمكن دراسة الاتجاهات النفسية عبر المراحل العمرية المختلفة والربط بين هذه الاتجاهات ومصادر التأثير المنشئين المختلفون على امتداد هذه المراحل العمرية.

وفي هذا العنصر نحاول بيان الفرق بين مفهوم الاتجاه والمفاهيم الأخرى التي عادة ما ترتبط به، ومن أهمها ما يأتي:

- السلوك BEHAVIOR
- الرأي OPINION
- الأيدولوجية IDEOLOGY
- السمة TRAIT
- المعتقد BELIEF
- الاهتمام INTEREST

الاتجاه والسمة : السمة هي صفة أو خاصية للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار ويمكن ملاحظتها وقياسها وتحتوي الشخصية على أنواع عديدة من السمات وأشار جيلفورد إلى أن الاتجاهات نوع من هذه السمات المتعلقة بالموضوعات أو المسائل الاجتماعية.

وإذا كان جيلفورد قد تعامل مع الاتجاهات على أنها بمثابة سمات شخصية فإن ستاجيز قد ميز بينها على أساس أن الاتجاه ، مرجعا نوعيا محددا خاصا به ، بينما السمات لا مرجع لها فهي توجيهات معممة للفرد. (بني جابر جودت ، *2004* م ، ص *270*)

الاتجاه والاهتمام: هناك علاقة بين الاتجاهات والاهتمامات، فالاهتمامات هي عبارة عن اتجاهات ذات وجهات إيجابية حيال أشياء معينة ويشعر الفرد نحوها بجاذبية معينة. (بني جابر جودت، مرجع سابق، ص*272*)

الاتجاه والرأي : تتمثل أوجه الاختلاف بين هذين المفهومين فيما يأتي :

الرأي هو اعتقاد خال من الرفاهية أو الديناميكية في حين يتسم الاتجاه بسيادة الخصائص الديناميكية والدفاعية.

الرأي يتناول الوقائع ويمكن التحقق منها على أساس محاكات أو معايير واقعية بينما تتناول الاتجاهات موضوعات تعتمد على الذوق TASTE وترتبط بالجانب الانفعالي أو الوجداني ولا يقبل التحقق.

الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العقلي ذات دوام نسبي، بينما يختلف الأمر بالنسبة للرأي الذي يعد عرضه للتغيير إذا لم تعد الشواهد أو الحقائق مؤكدة له، فهو إعلان وجهة نظر يتغير وفقا لتغيير الموقف ذاته.

الرأي يعد بمثابة متغير تابع يمكن ملاحظته، في حين أن الاتجاه متغير وسيط أو بناء افتراضي، يقف خلف الرأي. (كامل علوان الزبيدي ، *2003* م ، ص *112*)

الاتجاه والمعتقد : المعتقد في مدلوله اللغوي ضرب من الارتباط بأمر معين ، وفي مدلوله الاصطلاحي التصديق الجازم بشيء ما ، فالمعتقدات تتعلق بالجانب المعرفي أو المعلوماتي ، بينما ترتبط الاتجاهات بالجانب الوجداني أو الانفعالي. فعلى الرغم من أن المعتقدات تسهم في شكل وتكوين اتجاهات الفرد فإنها تنتمي إلى المكون المعرفي بينما تنتمي الاتجاهات إلى المكون الوجداني فقد يعتقد الفرد في موضوع ما لن تتكون عنه بعد مشاعر إيجابية أو سلبية أي أن المعتقدات نحو موضوع ما يمكن أن توجد دون وجدد اتجاه نحو هذا الموضوع والعكس ليس صحيح. (كامل علوان الزبيدي ، مرجع سابق، ص *113*)

الاتجاه والسلوك : الاتجاهات هي عبارة عن اتجاهات لفظية مستنتجة من خلال الاستجابة على الاستخبارات أو أية إجراءات قياس مباشرة أخرى ، أما السلوكيات فهي اتجاهات لفظية تلقائية يعبر عنها الفرد في مواقف الحياة اليومية بشكل عادي وتلقائي. (بني جابر جودت ، *2004* م ، *ص277*)

الاتجاه والأيديولوجية: الأيديولوجية هي إطار واسع وشامل يجمع داخله عدد كبير من اتجاهات الفرد الذي يرتبط بعضها بالبعض الآخر. تتمثل فيها إدراكاته للمجتمع الخارجي ، أو هي عبارة عن الاتجاه الشامل الذي يمكن أن نطلق عليه فلسفة حياة الفرد ، وإن لم يقم بصياغتها وإدراكها بطريقة واعية.(د/صالح محمد علي ابو جادو، *2000* م، ص *192*).

هـ. التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين وتدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات تعكس رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص.

2. الاتجاهات والأهداف الشخصية:

كثيرا ما يؤدي تعبير الفرد عن اتجاهاته إلى تحقيق أهداف اجتماعية و اقتصادية ، ذلك أنه عندما يعبر عن اتجاه خاص أنما يعلن للناس انصياعه إلى ما يسود مجتمعه من قيم ومعايير ومعتقدات فالفرد الذي ينتمي إلى جماعة معينة لا بد أن يكتسب اتجاهات أعضائها حتى يستمر فيها .

الاتجاهات والدفاع عن الذات:

كثيرا ما يعكس الاتجاه ناحية عدوانية عند الفرد نشأة إحباط لدوافعه أو يعكس تبرير نشأ عن إحساس بالفشل والصراع ومعنى هذا أن حاجة الإنسان تبرر بتصرفاته أو يجد كبش فداء يلقي عليه اللوم والتي تؤدي إلى نشأت اتجاهات معادية في كثير من الأحيان[2].

كما يمكن تحديد وظائف الاتجاهات على النحو التالي:

- الاتجاه هو الذي يحدد طريق السلوك ويفسره.

[2] عبدالعزيزسيدالشخص،علمالنفسالاجتماعي،القاهرةللكتاب،2001،ص 40.

- ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية و الإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه .
- تنعكس على سلوك الفرد و في أقواله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة وفي الثقافة التي يعيش فيها.
- تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل مواقف في كل مرة تفكيرا مستقلا.
- تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- توجد استجابات الفرد للأشخاص و الأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- تعلم الفرد أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية

3. أنواع الاتجاهات :

يتم تصنيف الاتجاه حسب عدة أسس يمكن إيرادها فيما يلي:

أ. على أساس الموضوع

اتجاه عام: ويكون حول موضوعات متعددة ومتقاربة وهو أكثر ثباتا واستقرار من الاتجاه الخاص

اتجاه خاص: وهو أقل ثباتا من الاتجاه العام، يكون محدودا نحو موضوع معين ومحدد.

ب. على أساس الأفـراد

اتجاه جماعي: ويقصد به اتجاه جماعة معينة أو عدد كبير من الناس

اتجاه فردي: ويكون منحصرا على فرد واحد فقط دون باقي الأفراد.

ج. على أساس الهدف

اتجاه موجب: ويكون في حالة التعبير عن الحب أو التأييد لموضوع ما أو قضية أو شخص.

اتجاه سالب: وهو عكس الموجب، يكون معبرا عن الكرة وعن المعارضة لموضوع ما أو قضية أو شخص

د. على أساس الوضوح

اتجاه علني: ويكون من خلال التعبير عنه سلوكيا دون حرج أو خوف، أو جهر به.

اتجاه سري : ويكون مخفيا ، ينكره الفرد ويستتر عليه.

هـ. على أساس القوة

اتجاه قوي: وهو أكثر ثباتا يصعب تغييره نسبيا، ويتضح هذا الاتجاه في السلوك الذي يعبر عن العزم والتصميم.

اتجاه ضعيف: سهل التغيير والتعديل، ويظهر من خلال السلوك المتراخي والتردد الذي يبديه الفرد.

(بشير معمرية، 2007 م، ص 279)

4. وظائف الاتجاهات:

يمكن تحديد وظائف الاتجاهات حسب ما يراه حامد زهران فيما يلي:

- الاتجاه يحدد طريقة السلوك وتفسيره.
- يعمل الاتجاه على تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية ، والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- تنعكس اتجاهات الفرد في سلوكياته وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الثقافة التي يعيش فيها.
- تسهل الاتجاهات على الفرد عملية اتخاذ القرارات في المواقف المتعددة في شكل متسق ومتوحد دون تردد أو تفكير.
- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد ومحيطه الاجتماعي.
- يعمل الاتجاه على توجيه استجابة الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- يحمل الاتجاه الفرد على أن يحس، ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.(عبد اللطيف محمد خليفة وآخرون، 1999م،ص48)

5. أهداف الاتجاهات:

للاتجاهات أهمية خاصة بين موضوعات علم النفس الاجتماعي فهي تهدف إلى:

- تزويد الباحث بجوانب تطبيقية تدلنا بالمعرفة في دراسة سلوك الفرد والتنبؤ باتجاهاتهم المتنوعة والتعرف عليها
- تتيح للباحثين التعرف على درجة وضوح الاتجاهات ودرجة قوتها أو ضعفها.
- دراسة العوامل الأساسية التي تؤثر في نشأة الاتجاهات وتطورها واستقرارها وثبوتها مما يترتب عليه إمكان تعديل أو تغيير هذه الاتجاهات. (عبد اللطيف محمد خليفة وآخرون،1999م،ص50)

6. مكونات الاتجاهات:

تعد الاتجاهات من خصائص الأفراد حيث تصف مشاعرهم الموجبة أو السالبة اتجاه مواقف أو أفكار أو أشخاص أو مؤسسات أو موضوعات معينة وعلى الرغم من الاختلافات الواضحة في تحديد تعاريف الاتجاهات إلا أنهم اتفقوا على مكونات الاتجاهات من خلال التفاعل فيما بينها وهي (عبدالرحمنعيسوي، 1982، ص 141):

أ.المكون المعرفي (CognitiveComponent): يقوم تقويم الفرد للموضوعات او الاشخاص غالبا على ما يعرف عنهم. بمعنى ان الاتجاهات تقوم غالبا على المعتقدات والتي تمثل روابط معرفية بين الموضوع والخصائص التي تنسب إلى هذا الموضوع ولكي نفهم تكوين الاتجاهات يتعين علينا فحص معتقدات الافراد وكيف ترتبط هذه المعتقدات بالاتجاهات فمعظم الاتجاهات يتعلمها الافراد من والديهم ومن المحيطين بهم ولعل الآراء التي يتم تعزيزها بانتظام من جانب الوالدين والاصدقاء تدعم المكون المعرفي للاتجاهات لذلك فاتجاهات الفرد تتضمن بعض المشكلات الاجتماعية جانب عقلي يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة يمكنه من اتخاذ القرار المناسب.(د/سامي محمد ملحم، 2002 م ،ص319)

ب.المكون الوجداني(AffectiveComponent) : وهو المرحلة الثانية في تكوين الاتجاه ويشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يواجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه إذ يكون مرتبطا بتكوينه العاطفي،

وهذا يؤدي إلى موقف معين لموضوع الاتجاه (حب، كراهية، تأييد، رفض،...).(د/فاطمة المنتصر الكتاني،2000 م،ص35)

ج.المكون السلوكي(ConativeComponent): ويمثل المرحلة الثالثة في تكوين الاتجاه ويشير المكون السلوكي إلى الخطوات الإجرائية التي ترتبط بسلوك الإنسان إزاء موضوع الاتجاه، كما يدل على قبول أو رفض بناءا على تفكيره النمطي حوله وأحاسيسه الوجدانية، لذلك يعد المتضمن السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العلمية سواء اكان إيجابيا أم سلبيا.(د/صلاحالدينمحمودعلام،2002 م، ص519)

7. أبعاد قياس الاتجاهات:

يوجد عدد من الأبعاد والخصائص التي تتميز بها الاتجاهات، وهي أبعاد أشار الباحثون إلى أهميتها عند قياس هذه الاتجاهات، ومن أهم هذه الأبعاد ما يأتي:

وجهة الاتجاه Direction:يتركز الاهتمام هنا على الجانب الوجداني للاتجاه (المشاعر السلبية والإيجابية) ويتم تقدير ذلك من خلال إعداد مقياس الاتجاه على بعد الحب –الكراهية

شدة الاتجاه Intensity **أو قوته** Strength:ويقصد بذلك الوقوف على ما إذا كانت مشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه قوية أو ضعيفة

مركزية الاتجاه Centrality:ويقصد بمركزية الاتجاه ارتباطه بين الاتجاهات والقيم. فالاتجاهات ذات المشاعر القوية تميل لان تكون مركزية وتدعم بواسطة مجموعة من المعتقدات وتمد الفرد بدوافع قوية للسلوك أو الفعل

بروز الاتجاه Salience: ويقصد به أهمية الاتجاه بالنسبة للشخص

اتساق الاتجاه Consistency: يمكن الوقوف على أنساق الاتجاه من خلال ارتباط بالاتجاهات الأخرى ومدى الترابط بين أنساق الاتجاهات بوجه عام. (بشير معمرية،2007م،ص284)

عمومية الاتجاه: تختلف اتجاهات الأفراد في مدى شموليتها، فبعضها يتسم بالعمومية وبعضها الآخر يتسم بالخصوصية والنوعية.

التناقص الوجدانيAmbivalence: ويمكن إلقاء الضوء على التناقص الوجداني للاتجاه من خلال تحديد المشاعر السلبية والايجابية للشخص نحو موضوع الاتجاه وتقدير مدى التفاوت أو المفارقة بينهما.

التعقيد المعرفي Cognitive:التعقيد المعرفي هو ثراء المكون المعرفي بما يشمل عليه من معتقدات ومعلومات أو معارف لدى شخص عن موضوع الاتجاه، حين يوجد لدينا العديد من المعتقدات: ويقصد به احتمالية تحول الاتجاه إلى سلوك.

الوعي Consciousness:ويشر إلى مدى قدرة الفرد على التعبير عن اتجاهه لقضايا.

المرونة Flexibility:ويقصد بها إمكانية تغيير الاتجاه وتعديله.

شكل ومحتوى الاتجاه : فهو يتضمن الاتجاه جانبين أحدهما خاص بالشكل أو الأسلوب Style ويشير إلى طريقة التعبير عن الاتجاه أو المشاعر ، أو المشاعر ، أما الجانب الثاني فهو خاص بالمضمون أو المحتوى Content ويشير إلى مضمون الأفكار. (الدسوقي عبده إبراهيم ، 2004 م، ص15).

8. أساليب قياس الاتجاهات:

يوجد أربعة أساليب مستخدمة في مجال قياس الاتجاهات وهي على النحو التالي:

أ. مقاييس التقدير الذاتي:

تعد مقاييس التقدير الذاتي من أكثر الأساليب شيوعا واستخداما في مجال قياس الاتجاهات والذي هو عبارة عن مجرد سؤال واحد يطلب فيه من الفرد التعبير عن مشاعره ومعتقداته وسلوكه نحو موضوع ما ثم يقوم الباحث بعد ذلك بالتحليل الكيفي والكمي لمضمون إجابات الفرد أو مجموعة من الأفراد للوقوف على اتجاههم نحو الموضوع المراد دراسته.

وقد تطورت طرق التقدير الذاتي المستخدمة في قياس الاتجاهات وأخذت صورا وأشكالا مختلفة. وفيها يطلب من الفرد أن يجيب عن عدد من البنود أو الأسئلة التي تتعلق بموضوع الاتجاه دراسته وأبعاده ومظاهره الأساسية التي يحددها الباحث في ضوء استقرائه للبحوث والدراسات التي أجريت في هذا الموضوع، (عبد اللطيف محمد خليفة وآخرون، 1999م،ص55)، ومن خلال إجابات الفرد على مختلف

البنود يمكن الحصول على درجة موافقته أو معارضته أو حياده نحو الموضوع أو القضية موضع الاهتمام والطرق التقدير الذاتي في قياس الاتجاهات هي على النحو التالي:

– **مقياس "تيرستون"**: ويعتبر تيرستون والذي حاول من خلاله تجنب عدم تساوي المسافات المتباعدة التي استخدمت في مقياس بوجاردس، والتي نجد فيها أسلوب المسافات المتساوية الظهور والتي تتكون من *11* فئة. بحيث يمثل الطرف الأيمن أقصى درجات التأثير، ويمثل الطرف اليسر (الفئة الحادية عشر، أقصى درجات الرفض والرقم *07* يمثل الوسط غير أن هذا المقياس انتقد لصعوبته وتعقده). (بشير معمرية،2007م،ص289)

– **مقياس بوجاردس:** وهو مقياس يحتوي على سبع عبارات تعبر كل منها عن موقف من مواقف الحياة وتقيس مدى البعد الاجتماعي الذي يشعر به المبحوث إزاء الشعوب الأخرى. وتعد محاولة بوجاردس لقياس المسافة الاجتماعية او البعد الاجتماعي عام *1925* من أقدم المحاولات في هذا المجال، ويشير مصطلح البعد الاجتماعي، كما استخدمه بوجاردسإلى درجة تقبل أو الرفض للأشخاص من جنسيات أخرى في مجال العلاقات الاجتماعية المختلفة وفيما يلي تعليمات هذا الاستخبار وبنوده:

- علاقة حميمية بالزوج
- في النادي الذي إليه كصديق شخصي
- في الشارع الذي فيه تجار
- كموظف في نفس المهنة التي اعمل بها في بلدي
- كموظف في بلدي
- مجرد زائر لبلدي
- استبعده من بلدي

وقد افترض بوجاردس في دراسته ان البنود السبعة تمثل مسكرة مندرجة للتقليل الاجتماعي بمعنى أن الطرف الأول من الاستخبار البند الأول الذي يتحدث عن قبول الزواج من أحد أفراد هذا الشعب يمثل أقصى درجة من تدرجات التقبل الاجتماعي، كما افترض أن الطرق الأخيرة البند السابع الذي

يتحدث عن استبعاد أشياء هذا السعي من الوطن تمثل أقصى درجة من درجات التباعد والنفور الاجتماعي، والبنود التي تقع بين الطرفين تمثل درجات متوسطة بين التقبل والنفور الاجتماعيين. (عبداللطيف محمد خليفةوآخرون، 1999م،ص59).

– **مقياس ليكرت:** تقوم طريقة ليكرت أساسا على مفهوم الاتجاه النفسي والخروج من نطاق الأرقام إلى نطاق المعنى والمفهوم، وتعتبر طريقته محاولة لتبسيط طريقة ترستون السابقة وذلك بالاستغناء عن المحكمين في عمل وزنية العبارات وانما تحتوي الاوزان هنا على عدد من العبارات يطلب من المفحوصين الاستجابة لها غير انه لا يطلب من المفحوص وضع علامة امام العبارة التي تتفق ورؤيته بل يطلب منه ان يستجيب لكل عبارة ببيان درجة موافقته او عدم موافقته عليها فالفرد المفحوص يبين اجابته على العبارة الواحدة بواحدة من خمس درجات وهي:

- أوافق بشدة ،أوافق، غير متأكد، اعارض، اعارض بشدة

ونحسب درجة كل فرد بجمع درجات استجابته على كل العبارات على ان تكون اعلى الدرجات للاتجاهات الايجابية واقلها للاتجاهات السلبية والعكس.

تعطى هذه الاستجابات الدرجات *5،4 ،3 ،2 ،1*. إذا كانت العبارة تعبر معنى مؤيد للاتجاه وتعطى عكس هذه الدرجات اذا كان معناها معارضا اي تعطى *1، 2 ،3، 4، 5*. كما هو موضح في الجدول. (بشير معمرية،2007م،ص289)

– **مقياس تمايز دلالات الالفاظ ومعانيها***1987*: يعتمد مقياس أو سجود على تحليل المفاهيم والمعاني المرتبطة بكلمات معينة ويتكون المقياس من سبع مسافات تعد الكلمة الأولى أقصى درجة الإيجاب إلى أن يصل إلى أقصى درجة سلبية كما في المثال التالي:

كلمة: طيب:-:-:-: ردئ، أو عادل:-:-:-:-: ظالم... تتراوح الدرجات بين (+3 و -3) (+3 جواز كلمة طيب...)، (-3 جواز كلمة ردئ). (عبد اللطيف محمد خليفة وآخرون، 1999م،ص65).

– **مقياس جثمان*1947*:**حاول جثمان إنشاء مقياس تجميعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما هو لأنه إذا وافق المفحوص على عبارة من العبارات التي تعلوها درجة الشخص هي النقطة التي نفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها وهكذا الاشتراك قردان في درجة واحدة في هذا المقياس إلا إذا

كان قد اختار العبارات نفسها إن هذا المقياس لا يصلح إلا لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات تدريجية بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وضعه جثمان وهذا الشرط جعل استخدام طريقة جثمان قياس الاتجاهات محدودا.(شدوان علي شيبة،2005 م، ص 130)

نحن في دراستنا سنقوم بتتبع طريقة من طرق التقدير الذاتي وفي قياس الاتجاهات وهي طريقة التقديرات التجميعي(ليكرت).

طريقة التقديرات التجميعية لليكرت Likert'sMethodofSummatedRating : في سنة 1932 قدم (ليكرت) K.Likert مقياسا جديدا عرف باسمه أمكن من خلاله التغلب على الصعوبات السابقة في مقياس ثرستون فهو يتفوق عليه في سهولة إعداده وفي ثبات نتائجه. وفي هذه الطريقة يتم جمع عدد كبير من العبارات أو البنود عن الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه ويعبر الفرد عن شدة اتجاهه على كل بند من خلال خمسة بدائل للإجابة هي:

- أوافق بشدة StronglyAgree
- أوافق Agree
- غير متأكد uncertain
- أعارض Disagree
- أعارض بشدة StronglyDisagree

ثم يلي عملية جمع البيانات تصحيح استجابات الفرد على مختلف بنود المقياس–حسب البند–وذلك كما يلي:

- **في حالة البنود الإيجابية:** في هذه الحالة تحصل الموافقة الشديدة على أعلى الدرجات وهي الدرجة (5)وتحصل الموافقة على الدرجة(4) والإحالة المحايدة على الدرجة (3) والمعارضة على (2) والمعارضة الشديدة على (1).
- **في حالة البنود السلبية:** في هذه الحالة تحصل الموافقة الشديدة على الدرجة(1) والموافقة على (2) والحياد على (3) والمعارضة على (2) والمعارضة الشديدة على(5).

وبناء على ذلك فالدرجة المرتفعة على القياس تدل على الاتجاه الايجابي، في حين تثير الدرجة المنخفضة إلى الاتجاه السلبي واتجاه الفرد العام يمكن تحديده من خلال الدرجة الكلية للمقياس والتي من عبارة عن مجموعة الدرجات الفرعية للبنود.

وقد بحث ليكرت طريقة أخرى لتصحيح الاستجابات وهي ترجيح وحدات المقياس المختلفة أي إعطائها وحدات تختلف باختلاف شدتها في التعبير عن الاتجاه الموافق أو المعارض لموضوع القياس. ويمكن الحصول علي هذه الأوزان بطريقة منطقية بناءا على ما يفهم من كل وحدة أو بطريقة إحصائية موضوعية فبعض الوحدات تكون استجاباتها متقاربة إلى حد كبير بينما يتسع تشتت الإجابات لبعض الوحدات الأخرى.

وقد اقترح ليكرت تحويل درجات كل وحدة إلى درجة معيارية ScoreStandard أو إلى درجة معيارية محولة على أساس توزيع *اعتدالي*ScoreNormalizedStandard وقد أدخلت على طريقة ليكرث بعض التعديلات، ولاقت قبولا كبيرا ومن هذه التعديلات حذف فئة غير محددة أو محايد، وبهذا يرغم المستجيب أو المبحوث على الاختيار بين الاستجابات أو الموافقة أو المعارضة مثال :

الاهانة لبلدنا يجب أن يعاقب:

+1 موافق ضعيف	−1 معارضة بسيطة
+2 موافقة متوسطة	−2 معارضة متوسطة
+3 موافقة شديدة	−3 معارضة شديدة

وقد استخدمت طريقة ليكرت في قياس الاتجاهات في معظم البحوث والدراسات التي أجريت في الميدان. وذلك نظرا لما تتسم به من مميزات نذكر منها ما يلي:

- تمكننا هذه الطريقة من استخدام أسلوب تحليل البنود ItemAnalysis، واختيار القوة التميزية للبند من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة على البدائل التي يشتمل عليها البند لتنقية المقياس وإبقاء على أفضل البنود.
- يمكن لهذه الطريقة التحقق من تجانس المقياس من خلال حساب ارتباط البند بالدرجة الكلية، ثم تهدف البنود ذات الارتباطات الضعيفة.

أما النقد الموجهة إلى طريقة ليكرث في مقياس الاتجاهات فهي كالتالي:

- يمكن لشخصين يختلفان في استجابتهما أن يحصلا على نفس الدرجة الكلية على المقياس.
- طريقة ليكرت تطمس معالم الفروق النوعية في الاتجاهات بين الأفراد.(كامل علوان الزبيدي ، 2003م، ص125)

ب. مقاييس تعتمد على ملاحظة السلوك الفعلي نحو موضوع الاتجاه:

هذه الطريقة تعتمد على ملاحظة السلوك، باعتبار أن ما يشعر به الفرد يظهر من خلال التعبيرات والسلوكيات الخارجية مثل: نغمة،صوت،لغة،وضع الجسم...الخ وهي مؤشرات تكشف عن اتجاه الفرد نحو الآخرين، من حيث موافقته أو معارضته، تقبله أو ترفضه، حبه أو كراهيته. (إسماعيل بشري،2004م،ص 182)

ج. مقاييس تعتمد على الاستجابة الفسيولوجية لموضوع الاتجاه:

يعد هذا النوع من المقاييس من الأساليب غير المباشرة في قياس الاتجاهات،حيث يستدل على اتجاهات الفرد من خلال عدد من المؤشرات الفسيولوجية مثل: معدلضربات القلب، وضغط الدم،وحركة الأسنان، العين، واستجابة الجلد وغيرها من المؤشرات. (الدسوقي عبده إبراهيم ، 2004 م، ص21).

د. المقاييس الإسقاطية:

تعتمد الأساليب الإسقاطية في قياس الاتجاهات على أدوات أو مواقف معدة، يعبر فيها الأفراد عن اتجاهاتهم أو مشاعرهم الداخلية لمثيرات لفظية أو شكلية مرتبطة بموضوع الاتجاه ومن أمثلة هذه الأساليب ما يأتي:

- طريقة الصورة الغامضة لفروم
- طريقة التداعي الحر
- اختيار الإحباط المصور لروبيز فيج
- اختيار ليديا جاكسون للاتجاهات العائلية

- رسومات الأطفال. (د/فاطمة المنتصر الكتاني، 2000 م، ص42)

9. النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات :

ساهم في تفسير الاتجاهات العديد من النظريات المتعلقة بدراسة السلوك الإنساني مثل نظريات التعلم، النظرية السلوكية، وغيرها من النظريات. إذ يرجع تنوع النظريات في دراسة وتحليل الاتجاهات وخاصة النفسية والاجتماعية إلى تنوع الآراء والأيديولوجية السائدة في كل مجتمع، وإلى تطور وسائل الإعلام والاتصال ومدى انتشارها.

أ. نظرية التعلم:

وهذه النظرية ترتبط بمنحى التعلم كما يرى أنصارها، ويعتبرونه أحد المكونات الرئيسية للاتجاهات ، ويشير أنصارها إلى أن الاتجاهات الاجتماعية مثلها مثل العادات والتقاليد والمعتقدات وبعض الموضوعات والأشياء الاجتماعية المكتسبة فهي ترتبط بقوانين التعلم، هذا ما أشار إليه "كارل هوفلاند" قائلا: إن الاتجاهات متعلمة ومكتسبة، فنجد الطفل يتعلم اتجاهات الآباء واتجاهات من حوله في ضوء هذه النظرية، ويؤكد أنصار هذه النظرية أن الفرد يستطيع اكتساب المعلومات والمشاعر وأن التعليم يمكن أن يحدث من خلال عملية التدعيم والتقليد، خاصة في المراحل الأولى من العمر لارتباطها بعملية التنشئة الاجتماعية. .(د/صالح محمد علي ابو جادو، 2000 م، ص203)

ب. النظرية السلوكية:

يرى أنصار المدرسة السلوكية أن تكوين الاتجاهات وتغييرها يتم عن طريق الاشتراط الكلاسيكي القائم على أساس عملية الاقتران المتكرر بين الاتجاه المرغوب فيه وبين الشعور بالارتياح في مواقف مختلفة،الذي يرى أنصاره أن يكون الاتجاه عن طريق الصدفة ولذلك يتطلب تغير الاتجاه من اتجاه سلبي إلى اتجاه إيجابي نحو الموضوعات المعينة، وحذف المعززات التي أدت إلى تكوينه واستبدالها بتوفير المعزز المقصود والهادف إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الموضوع المراد تكوين اتجاهات ايجابية نحوه.(د/فاطمة المنتصر الكتاني، 2000 م، ص51).

ج. نظرية العوامل الماركسية:

أشار أنصار هذه النظرية في تحليلهم للاتجاهات إلى الظروف الاجتماعية التي يمر بها المجتمع وكذلك الظروف المحيطة به، ومدى علاقتها بالبناء الطبقي في هذا المجتمع كما ارتبطت هذه الظروف والأحوال سواء الاقتصادية أو الاجتماعية بالنظام الاجتماعي السائد في المجتمع، وعلاقة كل من النظام الاجتماعي والطبقي بالصراعات الطبقية بين أفراد هذا المجتمع، وتأثير كل هذا على الاتجاهات الاجتماعية، فقد أشار "كارل ماركس" إلى مدى تباين الشديد مع طبيعة الاتجاهات في المجتمعات الشيوعية ودور هذا التباين في تكوين هذه الاتجاهات، حيث لاحظ من خلال أبحاثه أن الاتجاهات تختلف اختلافا شديدا بين طبقة البرولتاريا) ولا تمثل لديهم سوى دوافع نسبية في حين يظهر العكس تماما لدى الطبقة البرجوازية باعتبارها الطبقة المسيطرة والمهيمنة على السلطة وعلى وسائل الإعلام والاتصال وغيرها من الوسائل العامة في المجتمع. (شدوان علي شيبة، 2005 م، ص 152)

د. نظرية هابرماز:

اهتم هابرماز من خلال دراسته النقدية لوسائل الإعلام والاتصال، حيث اعتبر "هابرماز" أن وسائل الإعلام والاتصال تعد بمثابة وسيلة مهيمنة للدولة ومؤسساتها البيروقراطية وتستخدم في خدمة أغراضها وتكوين رأي عام يخدم برامجها، وهذا من خلال أهميتها بالنسبة لوسائل الوعي الجماعي كما حاول "هابرماز" توضيح علاقة ذلك الاتجاهات ويحاول هابرماز أيضا من خلال نظريته النقدية إيضاح وكشف هذه الوسائل المهيمنة الرسمية وغير الرسمية، كما يذكر أيضا أن النشاط الذي تمارسه الهيمنة البرجوازية، وترتبط بفعالية بين التفكير والانفعالية ومدى ارتباط ذلك بنمط الإنتاج، وهذا سيؤثر في الاتجاهات وطرق تغيرها كما حاول "هابرماز" ربط مصدر التطور التاريخي والعلاقة السلبية والإيجابية بنوعية الاتجاهات في المجتمع وعلاقة ذلك بوسائل الإعلام والاتصال منذ نشأتها ومن جانب آخر وضح "هابرماز" مدى تأثير العلاقة الثقافية بتكوين الاتجاهات وبذلك يتفق "هابرماز" مع إزاء مدرسة فرانكفورت في هذا الشأن. (د/جيهان احمد رشتي،دس،ص226).

ثانيا: الطلبة الجامعيون

ظلّت الجامعة عبر العصور، المؤسسة التي تسند لها مهام تربية وتكوين نخب الأمة، لذلك فإن تأدية مهام الجامعة يجب أن ينبع من تفكير وبحث متجددان دوما للوصول إلى أفضل السبل والوسائل لتعميق المعارف والتحكم في العلوم خدمةً للبلد.

1. اهتمامات الطالب الجامعي:

إن النشاط الطلابي يفيد الطالب والطالبة في مرحلة الجامعة بأمور كثيرة غاية في الأهمية ، حيث أنه يهيئهم في الدرجة الأولى لسوق العمل والوظيفة.. وقد تجد أن الطالب متميزاً ومتفوّقاً دراسياً لكنه ضعيف في شخصيته، ضعيف في الاتصال مع من حوله، غير قيادي، خجول، ضعيف التصرّف.... إلخ.. مما لا يتناسب مع سوق العمل.

وهذه الأمور لا تُكسبها الفصول الدراسية.. بل بقدر ما كان تفاعله مع الأنشطة الطلابية يكون.

ففي النشاط تنمية الهوايات الموجودة لدى الطالب الجامعي، وتوسيع آفاقه الفكرية والعلمية ، وفيه اكتشاف المواهب والقدرات ، وقد يفيد الطالب والطالبة في زيادة الحصيلة العلمية من الأساليب والتعابير والألفاظ اللغوية والفنية والعلمية. كما يساعد في اكتساب الخبرات والمهارات الجديدة واكتشافها.

وما يميّز النشاط الطلابي أنه يساعد في تأهيل الطالب لمواجهة الحياة بمختلف صورها، فما يقابل الطالب من مواقف تعليمية في الأنشطة تكون شبيهة بمواقف الحياة العامة إن لم تكن مماثلة لها ، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مما تعلم عن طريق الأنشطة في المجتمع الخارجي وانتقال أثر ما تعلّمه إلى حياته المستقبلية.

وتساعد برامج النشاط بما تتيحه من فرص ومواقف وممارسات عملية في بناء شخصية المتعلم وتكاملها بما تقدمه من مجالات متنوعة للأنشطة تؤدي إلى حسن تعامل الطلاب مع أنفسهم ومع بيئتهم والارتفاع بمستوى أدائهم ومهاراتهم الدراسية والحياتية.

وفي النشاط الطلابي تدريب للطلاب وللطالبات على الاعتماد على أنفسهم، وتعويدهم حب النظام، وغرس الثقة في نفوسهم، والتعاون مع الغير، لمنفعتهم ومنفعة مجتمعهم. كما يلهب في الطلاب روح الحماس عن طريق المنافسة الشريفة في العمل الذي يقومون به.

وكذلك يمكن للطالب أن يستثمر وقت فراغه في الأنشطة وتكون هناك الفرصة للابتكار والإبداع والإنتاج.

ويسهم النشاط الطلابي في رفع المستوى الصحي، وتلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية للطالب والطالبة.

ومما يغني ذكره أن الأنشطة الطلابية تحيي وتعزز في الطالب أخلاق وصفات رائعة،كالأمانة،والاجتهاد،والطموح، والصبر والمثابرة، والتعاون ونفع الغير وحسن الخلق والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم.

نستطيع أن نقول أن النشاط الطلابي مناخ ملائم للطالب يتكيف معه ليبني ذاته ويطوّر نفسه في مختلف المجالات بما يثمر عليه وعلى وطنه ومجتمعه بالنفع والخير(*1*) هناك قضية شائكة تقف بين جامعاتنا وطلابنا، للطلبة الجامعيين اهتماماتهم السياسية والاجتماعية، بعض الجامعيين يشجبون هذه الاهتمامات ويرفضونها مصرّين على أن عمل التلميذ في الجامعة هو طلب العلم من دون أن يسألوا أنفسهم.. العلم بماذا؟ ولماذا؟ أليست معرفة أسباب الفقر والتمييز الاجتماعي واستغلال الإنسان للإنسان، أليست هذه كلها جزءا مما ينبغي أن يعلم؟ أوليس من حق الشاب الجامعي أن يفهم مشاكل مجتمعه الإنساني فيما يوازي على الأقل معرفته التركيب العضوي للاميبا مثلا؟ إننا مدعوون ولا ريب إلى الاعتراف بأن الاهتمامات الأخلاقية عند الشباب الجامعي هي من دون أدنى ريب خير مطلق، إن هذا الانشغال الأخلاقي بقضايا الفقر والغنى، الحرمان والبذخ، الجهل والعلم، إن وعيهم لهذه المعضلات، ما هو إلا دليل على توظيف هذا الجيل لذكائه وطاقته ووقته وشبابه في خدمة قضايا المجتمع والإنسان، وهو تضحية لا مراء فيها، والجامعة مدعوة إلى أن تجد في هذا التحدي الجديد بابا آخر من أبواب البحث عن الحقيقة، وعندما تسلم الجامعة بأخلاقية الاهتمامات الطلابية، فإنها تستطيع أن تقتحم أكبر العقبات بينها وبينهم، ولن يتعذر عليها إخضاع السلوك الطلابي الجماعي للبحث العلمي والتعامل معه على ضوء ذلك بدلا من الاكتفاء بنقده والتشهير به، وعندما يقع ذلك فلن يكون

هناك ما يتنافى مع كرامة الجامعة في الاعتراف للطالب الجامعي بهذه الحريات، فما هي حقوق الطلبة الجامعيين في إطار مفهوم الحرية الأكاديمية العام؟ يتفق فقهاء التشريع التربوي على أن هناك أربع قضايا أساسية يمكن التسليم بها على أنها حقوق طلابية غير منازعة هي: (أولا) – حق الطالب في المشاركة التربوية التي تأتي في صورة التشاور، فمن حق الطلاب الجامعيين أن تسمع وجهة نظرهم في دراستهم وفي مؤسستهم العلمية، ومن حقهم أن يقدموا ما يرون من اقتراحات وحلول حول أي إجراء تربوي يؤثر في دراستهم وحياتهم وفروض التخرج ونظام التقويم، حتى محتويات المناهج لهم أن يحاجوا فيها إذا ما قدموا لذلك تفسيرا مقنعا.

2. مشكلات الطلبة الجامعيين

إن هموم الطلبة ومشكلاتهم من الأمور التي يجب ألا يغفل عنها أي باحث في موضوع الحياة الجامعية. إذ ان الطلبة هم اللبنة الأولى لبناء الجامعات، ولولا طلبة العلم لما كانت هناك جامعات. وقبل البدء في تناول هموم ومشكلات الطلبة الجامعيين ينبغي التنويه بأن المرحلة التي يمر بها الطلبة في الفترة من المدرسة إلى الجامعة يمكن أن تكون من أصعب المراحل الانتقالية في حياتهم. فهم ينهون دراستهم الثانوية ويلتحقون بالجامعة وهم مازالوا في سن المراهقة.

وبما انني على صلة وثيقة بطلبة الجامعة وبحكم ارتباط عملي بهؤلاء الطلاب، حاولت أن أتلمس بعض المشكلات التي تعترضهم ايمانا مني بأن معرفة المشكلة نصف الحل، وبما أن الطلبة هم المادة الخام لصناعة مستقبل الأمة فيجب ألا تهمل هذه المادة، بل أن تعطى اهتماما كبيرا.

إن طلبة الجامعة يعانون من مشكلات جمة ومختلفة وربما يكون بعضها نتيجة مشكلات صغيرة ولكن نظرا إلى صغر سنهم وقلة خبرتهم في الحياة يرونها مشكلات عويصة قد لا يستطيعون التعامل معها وايجاد حلول لها، وربما تكون مشكلات كبيرة ولكن لا تعار أي اهتمام فتترك وتتضخم وتكون النتيجة مؤلمة. وهذه المشكلات تتوزع بين مشكلات دراسية وأخرى أسرية وثالثة اجتماعية ورابعة اقتصادية ومشكلات صحية بدنية منها ونفسية.ولعل من أبرز مشكلاتهم الدراسية ما يأتي:

– يجبر بعض الطلبة نتيجة للضغوط التي تطرق فوق رؤوسهم على دراسة التخصص الذي تفرضه عليهم الجامعة أو الجهة الممولة أو التخصص الذي يرغب الأهل فيه لأنهم يرونه التخصص المناسب مستقبلا لرفع اسم ابنائهم واسم العائلة، لا الذي يناسب ميول هؤلاء الأبناء ومستوياتهم.

– التباين الكبير بين المناهج وطرق التدريس في المدرسة والجامعة، ففي المدرسة يقوم الطلبة في غالبية الأوقات بحفظ كمية محدودة من المعلومات التي يصبونها على ورقة الامتحان في يوم الامتحان وهم على ثقة تامة بالدرجة التي سيحصلون عليها. بينما يختلف الوضع أحيانا في الجامعة. ففي الجامعة، يفترض ألا يعتمد المقرر الدراسي على كتاب واحد فقط ولا على ما يقوله الاستاذ فقط بل عليهم أن يبحثوا باستخدام كل الوسائل للوصول الى معلومات جديدة وعلى الطلبة أن يدربوا أنفسهم على الطريقة الصحيحة للبحث.

– يتردد على أفواه بعض الطلبة بعض الهموم الدراسية التي تسبب لهم ضغوطا نفسية ومنها عدم توافر مختبرات علمية مجهزة بالأجهزة الحديثة في بعض الجامعات، وإن وجدت هذه المختبرات فهي تحتوي على أجهزة قديمة وضعت في مكانها – وفقا لما تقول بعض الطالبات – قبل أن نأتي الى الحياة. والأسوأ من ذلك هو غياب الأمن والسلامة في هذه المختبرات على رغم أن الدراسة في المختبر تتطلب أحيانا العمل في الميكروبات. وتصف بعض الطالبات المختبرات بأنها مأساة، وتقول: «لطالما حدثت حوادث في المختبرات كدخول إبرة في اليد أو وقوع الحامض على اليد نتيجة عدم وجود قفازات وقائية». أما عن مختبرات الحاسوب، فبعضها – وفقا لما يروي الطلبة – لا يحتوي على طابعات والأجهزة التي يحويها قديمة خالية من البرامج المطلوبة في المقرر الذي يدرسونه، والأدهى من ذلك يمكن أن تتعطل هذه الأجهزة في أية لحظة وأنت تمتحن من خلالها.

– ومن أولى المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة الجامعات وخصوصا الجامعات التي تطبق نظام اختيار المقررات الدراسية من قبل الطلبة (ما يطلق عليه بالنظام الأميركي) عدم توافر المقررات التي يرغبون في تسجيلها أحيانا في بعض الفصول، الأمر الذي يحتم عليهم التأجيل إلى أن يعرض القسم المعني المقرر الدراسي المطلوب. وربما يكون هذا أحد أسباب تأخر تخرجهم في الجامعة.

– أما بالنسبة إلى مشكلات الطلبة الاجتماعية فكثير منها – وفقا لما يقول بعضهم – نتيجة لاختلاط الجنسين (بنين وبنات) تحت سقف دراسي واحد. بعض هذه المشكلات يأتي بسبب العلاقات

العاطفية التي تنشأ بينهما والتي تكون نهايتها في بعض الحالات غير مرضية للطرفين فتترك آثارا سلبية على نفسيتهما. ويقولون إن بعض الطلاب والطالبات يعيشون تأزما نفسيا كبيرا بسبب العلاقات العاطفية. ويعزز بعض الطلبة عدم مشاركتهم في المناقشات التي تدور في الفصل الدراسي إلى غياب الجرأة بسبب وجود الجنس الآخر في الفصل. إلا أن هناك رأيا آخر في أوساط الطلبة لا يرى في الاختلاط أي إشكال ويعلل بأن الدراسة جهاد وأن التصادم ما بين الجنسين ما هو إلا جزء من ذلك الجهاد.

وطالما الحديث يدور حول مشكلات الطلبة، ينبغي ألا نغفل همومهم الأسرية. فبعض الطلبة لا يجدون من يفهمهم في الأسرة، وليس هناك متنفّس لهمومهم الجامعية في البيت. تحكي بعض الطالبات: «إذا بقينا في مكتبة الجامعة لندرس معا حتى الساعة الثامنة مساء نقابل بصراخ حين نصل إلى البيت». إصرار بعض الأسر على تزويج بناتها حين يصلن إلى سن الثانية والعشرين هو هم آخر لبعض الطالبات، وإذا رفضت الطالبة ذلك تعيش في عراك مع أهلها، وإذا تزوجت وخلّفت وقعت عليها في كثير من الأحيان ضغوط من نوع آخر، ألا وهي إعطاء الدراسة حقها والحياة الزوجية حقها والأطفال حقهم.

أما بالنسبة إلى المشكلات الاقتصادية فهي لا تقل شأنا عن المشكلات الأخرى. فكثير من الطلبة إلى جانب دراستهم يعملون في مؤسسة ما بنظام كلي ليكسبوا مالا يصرفون منه على أسرهم وعلى أنفسهم. وهناك من لا يستطيع أن يتناول حتى وجبة في مطعم الجامعة. أما بالنسبة إلى الرسوم الجامعية وشراء الكتب فهي مكلفة لبعض الطلبة وأحيانا لا تتوافر أعداد كافية من الكتب المطلوبة. ويشكل تصوير بعض الكتب والملزمات عبئا ماليا على الكثيرين منهم.

أمام هذا الكم من المشكلات يتلقى الطلاب وعودا بدراستها، وإيجاد حلول ناجعة لها، إلا أن هذه الوعود، على حد قولهم، لا يتحقق منها شيء، فتهمل آراؤهم وتذهب مقترحاتهم سدى، وهكذا تتراكم مشكلاتهم وتتفاقم أوضاعهم.

وإذا توقفنا عند المشكلات الصحية التي يعاني منها الطلبة، فهناك أمراض بدنية وأخرى نفسية والغالبية العظمى منها وليدة ضغوط نفسية. فألم المعدة والإمساك وأوجاع الرأس والظهر وعسر الهضم

وفقدان الشهية كلها تتمخض عن المشكلات التي ذكرت سالفا والتي كانت سببا في الاضطرابات النفسية للطلبة. (http://www.alwasatnews.com/).

3. علاقات الطالب الجامعي بالبرامج التلفزيونية

إذا أردنا الغوص في غمار العلاقة التي تربط الطالب الجامعي ببرامج التلفزيون الترفيهية وجب علينا استعراض الحقائق التالية:

أ- تؤكد الأبحاث الإعلامية أن ثمة دوافع عديدة لإقبال الطالب الجامعي على مشاهدة التلفزيون في البلدان النامية (وفي العالم عموما). ولكن دافع التسلية هو أقوى الدوافع.كما تؤكد الأبحاث أن الطالب يبحث عن التسلية في مختلف وسائل الاتصال ولكنه يأخذ التسلية من التلفزيون أكثر مما يأخذ من الوسائل الأخرى مجتمعة، وهذا ما يفسر لماذا يقضي أمام التلفزيون وقتا أطول مما يقضيه في التعرض لوسائل الاتصال الأخرى مجتمعة (ماكبرايد 1983)، وتؤكد هذه الأبحاث أيضا أن أكثر المواد التلفزيونية جماهيرية هي مواد الترفيه.

ب- ثمة نزوع فطري في الطالب نحو الاستمتاع والتسلية. ومرد ذلك حقيقة أن المنظومة الذهنية ليست الموجه الوحيد لرغبات ودوافع وسلوك الطالب وقيمه. هناك منظومة عاطفية نفسية تلعب دورا كبيرا في حياة الطالب، وتجعله يقبل على الترفيه بدوافع نفسية أساسا. الطالب ليس عقلا فقط، والحياة ليست عملا جاهدا فقط، والدراسة الدائمة بدون تسلية ولهو، تصيب الطالب بالبلادة.

ج- يشكل الترفيه القاسم المشترك الأعظم للشرائح المختلفة لجمهور التلفزيون...

يختلف بدرجة بالغة مستوى المنظومة الفكرية في مجال العلم أو العمل أو التخصص من فرد لآخر، ولكن هذا الاختلاف يوجد بشكل أقل من المنظومة العاطفية والنفسية للفرد أو الشريحة الاجتماعية، تفسر هذه الحقيقة إقبال الجمهور عموما بمختلف شرائحه، على الترفيه من جهة (الجميع هنا بحاجة إلى المتعة واللذة والاسترخاء والحلم وربما الهروب أو التنفيس)، كما تفسر تفاوت الأذواق والأحاسيس، وبالتالي اختلاف المستويات المطلوبة من أشكال ومضامين الترفيه من جهة ثانية.

د- أكدت أبحاث كثيرة (ميكيفتش 1981، ومارتن وشودري 1991) أن النظم، وبالتالي وسائل الإعلام قد تختلف ولكن اهتمامات الطلبة تبقى واحدة، بغض النظر عن طبيعة النظام. كما أكدت هذه الأبحاث أن أذواق الطلبة متشابهة إلى حد بعيد، وهذا ما يفسر سعة انتشار مواد الترفيه واتضاح عوامل نجاحها في دول ومجتمعات مختلفة. كما يفسر تشابه النتائج التي توصلت إليها الدراسات الغربية والسوفياتية (سابقا) بخصوص السلوك الاتصالي للجمهور.

هـ-" تقدم برامج التلفزيون الترفيهية ما يريده الطالب" وجهة نظر تتردد باستمرار تتجاهل حقيقة هامة وهي أن التلفزيون وسيلة اتصال غائية وهادفة، وبالتالي فهي معينة بإيصال شيء محدد إلى الطالب.

يرى السوسيولوجي الأمريكي ليوروستن قوة النزعة إلى الترفيه ويرى أن كل ما تفعله برامج التلفزيون هو الاستجابة لهذه النزعة، فحسب رأينا أنه حينما يكون للطالب المتلقي حرية الاختيار بين منتجات منوعة، فإنه يختار" الخفيف" لا الجاد، و" الهروب من الواقع" على الواقع نفسه، والمغري لا المفجع، والتافه لا العميق، والحكاية لا الواقع والمسلي لا الهام.

4. علاقة الطالب الجامعي بالبرامج الترفيهية بين جودة الهدف والمضمون:

مع كثرة البرامج الترفيهية المقدمة للجماهير تبرز أهمية العناية بجودة البرنامج الترفيهي من حيث أهدافه ومضامينه لمن يحملون رسالة سامية للمجتمع والأفراد، وسوف نتحدث في هذه الفكرة عن جودة الهدف والمضمون في البرامج الترفيهية التي يقوم عليها المبدعون حتى تكون متميزة عن غيرها.

إن خلاصة معنى الترفيه هي إدخال السرور على النفس والترويح عنها وتجديد نشاطها وبعث حيويتها، وكل لعب ترتب عليه فوائد ومصالح تفوق مفاسده فهو جد.

وإن تحدثنا عن حاجة الطالب للبرامج الترفيهية من حيث مضمونها فيمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الترويح.
- صرف شيء من الطاقة.
- التخلص من بعض الصفات السلبية (خاصة عند الصغار والشباب).

- التنفيس والتهدئة.
- التوازن خاصة في فترة الاختبارات.

وإن حاولنا الغوص أكثر في جودة البرامج الترفيهية من حيث الأهداف نجدها تصب في النقاط التالية:

- أهمية البعد التعبدي: لأن الترويح عبادة إذا أريد منها حمل النفس والآخرين على الطاعات والجدية أو نقل المستفيد من الضلالة إلى الهدى، وإذا كان مضمون هذه البرامج سيء سيؤثر بالطبع على سلوك المتلقي حتى وإن كان متمكنا في مستواه العلمي كالطلبة الجامعيين وغيرهم.
- تغيير مفهوم الترفيه على المستوى الاجتماعي والثقافي وتصحيحه.
- يجب أن تتضمن البرامج الترفيهية جملة من النقاط الاحترافية، التي تميزها عن غيرها من البرامج لأن الترفيه غاية الجميع وبالأخص فئة الشباب والطلبة الجامعيين، فهم بحاجة ماسة إلى خلق عنصر التوازن في حياتهم اليومية.

الفصل الرابع:نظرة الاعلام لذوي الاحتياجات الخاصة

أولا الإعاقة

1. **تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة**
2. **المصطلحات الأجنبية للدلالة على ذوي الاحتياجات الخاصة**
3. **الإعاقة و أسبابها**
4. **الإعاقة عبر العصور**
5. **فئات ذوي الاحتياجات الخاصة**
6. **ذوو الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري**

ثانيا مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام

1. **أنواع النماذج الاعلامية لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة**
2. **الاستراتيجيات الإعلامية**
3. **التوجه الإعلامي لعرض واقع المعاق في الإعلام الجزائري**
4. **واقع المعاق في المحتوى الإعلامي الجزائري**
5. **الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة**
6. **وسائل الإعلام وذوو الاحتياجات الخاصة**
7. **فوائد الاتصال الإعلامي للمعاق**

أولا: الإعاقة

1. تحديد مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

المقصود بذوي الاحتياجات الخاصة: هم المعاقون، حيث يذكر إن هناك اتجاهات تربوية حديثة لاستخدام مسمى ذوي الاحتياجات الخاصة بدلا من مصطلح (معاقين)، لان المصطلح الثاني يعبر عن الوصم بالإعاقة، ومالها من آثار نفسية سلبية على الفرد.

كما إن هناك دلائل مستمدة من علم النفس والاجتماع والتربية إن المسميات قد تكون ذات اثر مثبط ، لذا يتوجب علينا الحذر عند استخدام المصطلحات التي نلصقها بالأفراد الذين نريد مساعدتهم (نادرفهيمي الزيود ، دس، ص19).

ويمكن حصر المصطلحات العربية الخاصة بهذه الفئات والتي تستخدم في هذا المجال وتعريفاتها وهي:

ذوو الاحتياجات الخاصة: وهو يعني أن في المجتمع أفرادا لهم احتياجات خاصة تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع، وتتمثل هذه الاحتياجات في برامج أو خدمات أو أجهزة أو تعديلات، وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم. وذلك يعني أنها تشمل ذوي الاحتياجات الخاصة، الموهوبين، المرضى، الحوامل الخ...

الفئات الخاصة: ويدل هذا المصطلح على أن المجتمع يتكون من عدة فئات ومن بينها فئات تنفرد بخصوصية معينة. ودلك يعني أن المصطلحان السابقان مترادفان.

الأفراد غير العاديين: غالبا ما يطلق هذا المصطلح على الأطفال الذين يختلفون عن أقرانهم، إما في قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسمية أو التواصلية...الخ وهذا الاختلاف يتطلب برامج لسد احتياجاتهم.

وهذا المصطلح مرادف للمصطلحين السابقين، إلا انه يستخدم غالبا مع الأطفال ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة : ويطلق هذا المصطلح على الفئة العمرية لتلاميذ المدارس أو ما قبل مرحلة الدخول إلى المدرسة ، كما أن طبيعة احتياجاتهم تربوية.

المعاقون : وهم فئة من الفئات الخاصة أو من ذوي الاحتياجات الخاصة وتندرج تحت هذا المصطلح جميع فئات ذوي العوق مثل : المعاقين بصريا ، المعاقين سمعيا ، المعاقين عقليا ، المعاقين جسديا ، المعاقين تواصليا، المعاقين نفسيا ومتعددي العوق ، إلى غير ذلك من أنواع العوق.

ويلاحظ مما سبق تعدد المصطلحات التي تطلق على هذه الفئة في اللغة العربية وعدم وجود مصطلح في اللغة العربية للدلالة على هذه الفئة غير مصطلح المعاقين.

- المصطلحات الأجنبية للدلالة على ذوي الاحتياجات الخاصة:

نجد في معجم أكسفورد التاريخي (Englishdictionarytheoxford) : إشارة إلى أن مصطلح crippled استخدم بمعنى يحرم جزئيا أو كليا من احد أطرافه أو يعاق، وأيضا للدلالة على الإصابة بالشلل.

- إما مصطلح disabled وقد ورد بمعنى غير قادر أو مصاب بعجز أو فاقد للأهلية.
- أما مصطلح handicapped فاقتصر استخدامه على معنى واحد وهو الشخص المعاق سواء جسديا أوعقليا ولا يزال إلى الآن يستخدم بمعنى معاق.

بالإضافة إلى مصطلح individualsexceptional (الأفراد غير العاديين) وهم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم عن الأداء الطبيعي، إما فوق المتوسط أو اقل منه، بحيث تصبح هناك حاجة ضرورية لبرامج خاصة بهم.

أما مصطلح Needsthoseofspecial هو المصطلح المقابل والأنسب للمصطلح (ذوي الاحتياجات الخاصة) في اللغة العربية والذي شاع استخدامه في الأدبيات العربية المتصلة بالموضوع في التسعينات من القرن العشرين. (عمرو حسن احمد بدران، دس، ص 11 –24).

2. الإعاقة و أسبابها:

تنقسم أسباب الإعاقة إلي سببين رئيسيين هما:

أ. الأسباب الوراثية:

وهى التي تنتقل بالوراثة من جيل إلى جيل أي من الآباء إلي الأبناء عن طريق الجينات الموجودة علي الكر وموسومات في الخلايا. وإن كانت تسهم بنسب أقل من الأسباب البيئية إلا أنها موجودة ومن هذه الحالات: مثل الهيموفيليا والضعف العقلي (الاستعداد للنزف)، مرض السكر، الزهري، والنقص الوراثي في إفرازات الغدة الدرقية يؤدى إلي نقص النمو الجسمي والعقلي.

ب. الأسباب البيئية:

الأسباب أو العوامل البيئية لا توجد داخل الكائن الحي وإنما خارج نطاق جسده لكنها تسير جنباً إلي جنب مع العوامل الوراثية وتسير في علاقة تفاعلية معها. وتشتمل علي ثلاثة عوامل: (أبو النجا أحمدعزالدين،دس،ص-ص275،165).

- **عوامل أثناء الحمل (ما قبل الولادة):**

مثل إصابة الأم ببعض الأمراض والفيروسات أثناء الحمل، مما يؤدى بدوره إلي حدوث التشوهات لجنينها "العيوب الخلقية".

- **عوامل أثناء الولادة:**

ميلاد الطفل قبل ميعاده يمكن أن يصاب بنزيف في المخ، كبر حجمه وتعثر ولادته، والإهمال في نظافة الطفل عند ولادته.

- **عوامل ما بعد الولادة:**

الإصابة بالأمراض المختلفة للإهمال في مواعيد التطعيم، الحوادث، والإصابة بالجروح.

3. الإعاقة عبر العصور:

إن قضية الإعاقة ذات جذور تاريخية ترتبط بظهور الحضارات و المجتمعات و تطورها، و فيما يلي استعراض لواقع الإعاقة في بعض العصور التاريخية (خوله احمد يحي، 2003، ص11).

أ. الإعاقة في المجتمعات القديمة:

كانت المجتمعات القديمة تنظر للمعاق نظرة مملوءة بكل ألوان النبذ و الاضطهاد و الإهمال، ففي عهد الإغريق كان المعاقون يقتلون كما نادي أفلاطون بضرورة التخلص من أصحاب الإعاقة و المشوهين و بناء مجتمع خال تماما من هذه الفئة لأنهم يشكلون عبئا اجتماعيا و اقتصاديا على المجتمع.

و كان يتعين على الشيوخ في المجتمعات الإغريقية التخلص من الأطفال الذين يولدون ضعاف البدن ومعاقين و ذلك من خلا ل رميهم بالعراء و تعريضهم للبرد و الجوع حتى الموت.

و كانت أغلب الحضارات القديمة يسودها اعتقادا أن سبب الأمراض و الإصابات ت أرواح شريرة دخلت في صاحب العاهة أو المرض ، و لكي يتم التخلص من خطر هذه الأرواح الشرير ة فيجب التخلص من حامل الإصابة أو المرض، ففي إسبرطة مثلا كانوا ا يرمون أصحاب الأمراض و الإصابات في العراء ليموتوا جوعا.

و في الحقبة الكلاسيكية اليونانية كان يتم قتل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لأنه كان يعتقد بوجود أرواح شريرة معهم ذات عاهات أيضا و أن الطفل المعاق لو لم تصبه لعنة و غضب الآلهة لما أصبح معاقا، و ذلك نتيجة لارتكاب الآثام و الفسق و يجب التخلص منه (أبو النجا أحمد عز الدين،دس،ص 165،275).

ب. الإعاقة في المجتمعات العربية قبل الإسلام:

كان لطبيعة الحياة ة القاسية في البادية العربية أثرها في تشكيل معتقدا ت و مواقف القبائل العربية التي كان بعضها ينظر للمعاق نظرة الرحمة و الشفقة. و بعضها الآخر كان ينظر للمعاقين نظرة يسودها الحقد و النبذ في حين كانت بعض القبائل العربية لا ترحم صغيرا أو كبيرا مما يؤدي إلسبي

عديد من النساء و قتل الأفراد. سواء كانوا أصحاء أم معاقين (أبو النجا أحمد عزالدين ،د س، ص-ص165-257).

ج. الإعاقة في العصور الوسطى :

أما في العصور الوسطى في أروبا بين القرنين الرابع عشر و الخامس عشر الميلاديين ، فنجد أن ذوي الاحتياجات الخاصة كان ينظر إليهم بعين الاستهزاء و السخرية و أنهم لا يستحقون المساعدة و بأنهم فئة منبوذة و تمثل عبئا كبيرا و يجب التخلص منها. و كان بعض النبلاء يستخدمونهم كمهرجين لإضحاك الناس (أبوالنجا أحمد عزالدين، دس، ص-ص 165-257).

و كان يتم التخلص منهم بطرق وحشية كالحرق و الرمي بالصحراء القاحلة يواجهون خطر الموت و ذلك لنظرة المجتمع الأوروبي آنذاك بأن هؤلاء ذوي الاحتياجات الخاصة سحرة و شياطين و أرواح شريرة بجب التخلص منهم (أبو النجا أحمد عز الدين).

د. الإعاقة في الإسلام :

بمجيء الإسلام تغيرت النظرة للعديد من القضايا و كان للمعاق و قضية الإعاقة مكانة في الإسلام الذي أوجب رعاية أفراد المجتمع و الإحسان إليهم و تربيتهم و جعل ذلك حقا على الأسرة و المجتمع، و الإسلام في موقفه من الإعاقة لا يرى أن للفرد ذنبا فيها ، و إنما هي من عند الله تعالى و بجب حمد و شكر الله على كل حال و التوجه إليه بالدعاء للتخفيف من ضرر هذه الإعاقة.ومن هدا الجانب أن الإسلام في موقفه يوجب و يلزم المجتمع و الأسرة تأهيل و تعليم الفرد (خوله احمد يحي، 2003، ص11).

4. فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

أ. الإعاقة الحركية:

لا تقتصر الإعاقة الحركية على إصابة الإنسان بالشلل فتوجد إصابات أخرى تتعلق بتلك التي تحدث في الأعصاب. وعن أسباب هذا النوع من الإعاقات: حدوث خلل في الرسائل الكهربائية

المنبعثة من المخ والتي تفقد القدرة على الوصول بشكل صحيح للعضلات، حيث أن العضلات هي التي تحرك المفاصل... حيث يوجد لكل عضلة الوقود والفرامل على كل جانب لتمكنها من التمدد والتقلص. وفي بعض الأحيان مع إصابات المخ يتم إعاقة هذه الرسائل وتسبب تحفيز إحدى جوانب هذه العضلات بشكل زائد، وهذا السلك (العضلة) المنهك يكون غير موصل جيد للكهرباء للتحميل الزائد عليه وبالتالي تتأثر حركة العضلات. وإذا لم تصل الرسالة العصبية لهذه العضلات يكون رد الفعل لها شديد (أبو النجا أحمد عزالدين،دس ،ص-ص165،275).

تيبس العضلة وتقلصها (Spasticity&Contracture):

هو فرط رد الفعل الطبيعي للعضلة مما يسبب إجهاد غير متكافئ على المفاصل، ومن الممكن أن يؤدى ذلك بدوره إلى توتر العضلة وتقلصها بشكل دائم مما يؤدى قصرها وثباتها على ذلك وعندما يحدث ذلك تتصلب الأرجل والأيدي وتظل على وضع واحد.

التحول العظمى (Heterotopicossification):

وهو من الاضطرابات الأخرى المتصلة بالعضلات والمفاصل والمتسببة فيها إصابات المخ، والتي تنمو العظام فيها بشكل زائد عن المعدل الطبيعي لها في الأنسجة اللينة التي توجد حول المفاصل وبذلك تعوق من حركة المفاصل ويأتي الشعور الدائم بوجود جبيرة داخلية(عمرو حسن احمد بدران، دس ص-ص11،24).

البتر:

بتر الأطراف:

البتر هو قطع لجزء من الأطراف أو الأصابع... ولا يمكننا أن نطلق ذلك على عضو يوجد داخل الجسم مثل الكبد أو الكلى أو الأمعاء لأنه يسمى استئصال.

وهناك عوامل عديدة هي التي تحدد ذلك عما إذا كانت إصابة أو حادثة لكن ليس كل إصابة تحتم عمل ذلك... أما إذا كان مرض فالدورة الدموية ورأى الجراح هما أصحاب القرار. وفي المجمل العام، كلما كان الجزء المبتور صغيراً وليس من عند المفاصل كلما كان ذلك أسهل في تركيب الأطراف الصناعية أو إجراء الجراحات التوقيعية كما أن الطاقة التي ستبذل في المشي تزيد لأن العضو أصبح أقصر.(أبو النجا أحمد عز الدين،دس،ص-ص165،275).

البتر في الأطراف السفلية، يشتمل على :

بتر القدم، ويشتمل بتر القدم على أي جزء فيه فقد تكون الأصابع أو جزء من القدم، وأنواع البتر التي تقع تحت هذه الفئة:

بتر القدم :

- بتر إصبع القدم.
- بتر منتصف القدم.
- بتر ليسفرانكLisfranc
- بتر بويدزBoyds
- بتر سيم Symes

بتر الساق (Transtibial):

- وهذا البتر يكون تحت الركبة ويشتمل على أي بتر يتم من الركبة حتى الكاحل.
- فصل الركبة KneeDisarticulation: يحدث هذا البتر عند مستوى الكاحل.
- تر الفخذ (Transfemoral): ويتم فوق الركبة ويشتمل على بتر أي جزء من الفخذ من عند الحوض حتى مفصل الركبة.
- فصل الحوض HipDisarticulation: يكون من عند مفصل الحوض مع الفخذ بأكمله.

البتر في الأطراف العلوية، يشتمل على:

- بتر اليد أو جزءاً منها، بما فيها الأصابع أو الإبهام أو جزء من اليد تحت الرسغ.
- فصل الرسغ WristDisarticulation: يتم بتر العضو عند مستوى الرسغ.
- بتر عظمة الساعد Transradial: ذلك الذي يحدث تحت الكوع حتى الرسغ أي الساعد بأكمله.
- بتر عظمة العضد Transhumeral: فوق الكوع حتى الكتف أي في الجزء العلوي من الذراع.

- فصل الكتف ShoulderDisarticulation: بتر يتم عند مستوى الكتفين مع بقاء نصل الكتف وقد يتم استئصال عظمة الترقوة أو لا.

ويتم بتر الكتف بأكمله مع نصله وعظمة الترقوةForequarterAmputation

البتر في الأطراف العلوية، يشتمل على:

- بتر اليد أو جزءاً منها، بما فيها الأصابع أو الإبهام أو جزء من اليد تحت الرسغ.
- فصل الرسغ WristDisarticulation: يتم بتر العضو عند مستوى الرسغ.
- بتر عظمة الساعد Transradial: ذلك الذي يحدث تحت الكوع حتى الرسغ أي الساعد بأكمله.
- بتر عظمة العضد Transhumeral: فوق الكوع حتى الكتف أي في الجزء العلوي من الذراع.
- فصل الكتف ShoulderDisarticulation: بتر يتم عند مستوى الكتفين مع بقاء نصل الكتف وقد يتم استئصال عظمة الترقوة أو لا.

ForequarterAmputation: ويتم بتر الكتف بأكمله مع نصله وعظمة الترقوة (أبو النجا أحمد عز الدين دس،ص*62*).

التوحد:

هو اضطراب نفسي اجتماعي يشمل مجموعة من جوانب الشخصية على شكل متلازمة (Syndrome)، تتضمن على ما يلي:

- اضطراب في سرعة النمو.
- اضطراب في الاستجابات للمثيرات الحسية.
- اضطراب في التخاطب وفي اللغة وفي البنية المعرفية.
- اضطراب في التعلق والانتماء والتفاعل الاجتماعي الطبيعي مع أفراد الأسرة وغيرهم.
- نقص في الأنماط الحركية التي يتم ممارستها.

- تكرار النمط الحركي الواحد مرات عديدة.
- تكرار اللفظ الواحد أو العبارة القصيرة الواحدة مرات عديدة.

تظهر هذه الاضطرابات أو معظمها خلال الشهور الثلاثين الأولى من حياته، وتستمر معه معظم سنين حياته، مع إحراز بعض التحسن مع التقدم في السن عاماً بعد آخر (عن تعريف الجمعية الوطنية للأطفال التوحيديين(NationalSocietyForAutisticChildrenNSAC) الثالث عام *1978*. وقبل ذلك في عام *1943* كان فضل السبق للباحث (Kanner) للانتباه لهذا الاضطراب وتمييزه عن غيره من الاضطرابات النفسية وتم تسميته وقتها بالتوحد المبكر في الطفولة وإن صنفه آخرون ضمن ذهان الأطفال، وبعده آخرون من أتباع مدرسة التحليل النفسي بأنه "مظهر غير سوى لنمو الأنا" (أبو النجا أحمد عز الدين،دس،ص–ص165،275).

ب. إصابات المخ:

المخ عضو معقد في جسم الإنسان والذي يتحكم في كل وظائف الجسم من حركة وتفكير ومشاعر وذكريات وأحاسيس.

وقدرة على الاتصال فإصابته بأي خلل أو مرض يعوق من قدراته على العمل بكفاءة لمواصلة حياتنا الطبيعية (العسيوى عبد الرحمان، دس، ص،ص، 18،62).

كيف تحدث إصابة المخ؟

أكثر جزء يتأثر بالإصابة في المخ هو الجزء الأمامي وذلك لأن الجمجمة من الأمام عظمها بارز فعند التعرض لحادث ينتج عنه الكدمات والنزيف في هذه المنطقة. والسبب الرئيسي الثاني هو تمدد أو تمزق الخلايا العصبية الدقيقة التي يتألف منها المخ بما فيها عنق الدماغ (Brainstem) والغشاء الخارجي الذي يحيط بالمخ. وتظهر أعراض الإصابة في قلة مستوى التركيز والانتباه وبطء في معالجة الرسائل التي يستقبلها المخ (المطلب أمين القريطي، ص،ص،81،128).

ج. التخلف العقلي

ما هو التخلف العقلي؟

توجد ثلاثة معايير يمكن الحكم من خلالها علي الشخص ما إذا كان متخلف عقليا أم لا، وتشتمل الثلاثة معايير(العسيوى عبد الرحمان، دس، ص62) علي التالي:

- مستوى وظائف المخ، وتتمثل في معامل الذكاء (I Q) والذي يكون تحت *70–75*.
- قصور في اثنين أو أكثر من المهارات التي يقوم بتا الشخص يوميا.
- التصرف بالسلوك الطفولية والتي تقف عند سن *18* أو أقل من ذلك. (نادر فهيمي الزيود، دس، ص19).

ماهي المهارات اليومية اللازمة للإنسان؟

هي المهارات التي يحتاجها الشخص لممارسة حياته اليومية لكي يعمل ويلعب أو يعيش بشكل أعم في مجتمعه. وتتضمن هذه المهارات أيضا على وسائل الاتصال والتعامل مع الغير، الاعتناء بالنفس، الحياة اليومية في المنزل، الاستمتاع والتمتع بالحياة، الصحة والأمان، توجيه النفس، الوظائف الأكاديمية (القراءة – الكتابة – أساسيات الرياضة).

وتقيم مهارات الشخص في مقابل جميع خطوات الحياة التي يمر بها للحكم عليه، لكن الشخص الذي يعانى من قصور في الوظائف العقلية وليس لديه قصور في المهارات اليومية لا تشخص حالته علي أنها تخلف عقلي. (نادر فهيمي الزيود، 1995م ، ص19).

مدى تأثير التخلف العقلي:

نجد أن هذا المرض شائع جدا ويفوق نسب الإصابة بالشلل الدماغي بحوالي *10* مرات، وبحوالي *28* مرة عن تشوهات القناة العصبية مثل عدم اكتمال الفقرات القطنية "SpinaBifida" وبحوالي 25مرة عن إصابة العمى. ويحدث لأي فرد بغض النظر عن الفروق العرقية – الاقتصادية – الاجتماعية – التعليمية، ونسبة حدوثه *1*: *10* وتختلف نسبة تأثر كل فرد بأعراضه تماما مثل اختلاف قدرات كل فرد عن الآخر. ويتأثر حوالي *87%* من الأشخاص بشكل معتدل حيث تكون القدرة علي اكتساب

معلومات أو مهارات جديدة بشكل أبطأ قليلا عن المعدل المتوسط. وبالنسبة للأطفال لا تتضح هذه الإعاقة في سن ما قبل المدرسة حتى يتم الالتحاق بها وتوجد نسبة من الكبار يستطيعون الاعتماد علي أنفسهم والحياة بشكل طبيعي إلي حد لا يمكن تصنيفهم تحت أي نوع من أنواع الإعاقة العقلية أما النسبة المتبقية *13%* والذي يكون معامل الذكاء للأشخاص فيها تحت *50* (آي. كيو) "I Q" والتي تمثل قصوراً حاداً في أكثر من وظيفة في جسم الإنسان، لكن مع التدخل المبكر يمكن تحسين مستوى الوظائف المختلفة. (العسيوي عبد الرحمان، دس، ص18).

أسباب الإصابة بالتخلف العقلي:

يصاب الشخص بالتخلف العقلي منذ الصغر أي أنها إعاقة لا تستجد في الكبر وتحدث لأي سبب يعوق نمو المخ بشكل طبيعي قبل الميلاد أو خلال عملية الولادة أو في سنوات الطفولة المبكرة. وقد تم اكتشاف العديد من مئات الأسباب، ولكن في حوالي *3/1* الحالات لم يتم التوصل للأسباب. (العسيوىعبد الرحمان، دس، ص–ص18،62).

وتوجد ثلاثة أمراض رئيسية للتخلف العقلي:

البله المغولي "متلازمة داوونDawnSyndrome"

"FetalAlcoholSyndrome"

"خلل في كروموسومات "FragileX-Syndrome

د. الفصام الذُهانى:

الشيزوفرنيا أو الفصام الذُهانى هو أحد الاضطرابات العقلية الذي يؤدي إلي اضطرابات في جميع التصرفات ويبدأ في الظهور في أغلب الحالات في سن المراهقة. (العساوي عبد الرحمان، دس، ص18).

هـ. متلازمة دارون

تعريف متلازمة دارون:

هو اضطراب في الكروموسومات ويتصل بالتخلف العقلي، وهذا الاضطراب غير معروف السبب فبدلاً من أن ينمو في الخلية *46* كروموسوماً يزيد عددها واحداً فقط ليصبح *47*،وهذا الكر وموسوم

الزائد يغير كلية من وظائف الجسم والمخ الطبيعية. يتم تشخيص هذه الإعاقة بعد عمل اختبار الكر وموسومات بعد الولادة بوقت قصير (أبو النجا أحمد عز الدين،دس،ص-ص165،275).

الإصابة بهذا المرض:

أي أم أو أب معرضون أن يصاب طفلهم به، لكن تزداد مخاطر الإصابة به للسيدات التي تحمل فوق سن الخمسة والثلاثين عاماً، وكل عائلة يحدث الإصابة فيها مرة واحدة.

و. الإعاقة البصرية:

يطلق مصطلح الإعاقة البصرية على من لديهم ضعف بصري، أو عدم الرؤية بشكل جزئي، أو الإصابة بالعمى كلية.(منى صبحي الحديدي، 1998).

تأتي الإعاقة البصرية نتيجة لفقد العين لوظيفة من وظائفها نتيجة لمشاكل أو الإصابة بأمراض في العين، ومن هذه الإصابات التي تسبب ضعف بصري تشتمل على: اختلال في الشبكية- المهق- المياه البيضاء- المياه الزرقاء- مشاكل في عضلات العين وكل هذا يؤدي إلى التداعيات الآتية: ضعف في الرؤية- اضطرابات القرنية. (عبد المطلب أمين القريطي ، دس، ص 137،150).

حدوث الإعاقة البصرية:

معدل حدوث الضعف البصري للأفراد تحت سن *18* عاماً حوالي *1000/12.2* أما الإعاقة الحادة (الفقد للبصر كلية) يحدث بمعدل *100/0.6* شخص.

ملامح الإعاقة البصرية:

يعتمد تأثير المشاكل البصرية على مدى حدة فقد البصر، نوع فقد الشخص له (كلياً أم جزئياً)، السن الذي فقد فيه، وظائف الأجهزة الأخرى عند الإنسان.

عندما يصاب الشخص بإعاقة بصرية منذ الصغر لابد من تقييمها في مرحلة مبكرة للتدخل في البدايات قبل تعقد الحالة ولا يصبح هناك حلاً ملائماً لها. وأولى هذه المشاكل هي العملية التعليمية بحدوث تأخر فيها. لذا فإذا كان الطفل الصغير يعاني من ضعف الرؤية وليست لديه النزعة الاستكشافية للأشياء من حوله في البيئة، يفتقد إلى فرص تعلم الأشياء، ولا تتاح له الفرصة إلى أن يتوافر له الدافع القوي أو أن يتدخل طرف خارجي من المحيطين به يدفعه إلى عمل ذلك، لأن الطفل

في سن صغيرة يبني خبراته من خلال التعلم واكتساب الخبرات ممن حوله مع تقليدهم وإذا لم يستطع رؤية من حوله من الأصدقاء أو الأقارب فلن يستطيع التقليد أو أن يفهم الإيماءات غير الشفهية وبذلك تخلق أمامه نوعاً من عدم الاستقلالية.(خالد عبد الرزاق السيد، دس).

لكن بالمعرفة يمكن إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة لاكتساب الخبرات التعليمية، وبالنسبة للشخص الفاقد لبصره بشكل جزئياً هناك وسائل عديدة من أجهزة الكمبيوتر، شرائط الفيديو مخصصة له. أما لفاقدي البصر كلية أو من يعانون من ضعف حاد يمكنهم التعلم بواسطة مواد تعليمية مطبوعة بأحرف كبيرة، نسخ الكتب على شرائط تعليمية، أو التعلم بطريقة بريل (Braille) (إقبال إبراهيم مخلوف، 1991، ص61).

ز. الإعاقة السمعية:

يهتم الأطباء في التميز بين ضعف السمع والصمم.

الصمم : انه درجة من الفقدان السمعي تزيد عن (*70*)ديسبل للفرد

ضعف السمع : انه درجة من فقدان السمع تزيد عن (*35*) ديسبل وتقل عن (*70*)تجعل الفرد يعاني من صعوبات في فهم الكلام..(عبد المطلب أمين القريطي، دس، ص137،150).

تصنيف الإعاقة السمعية:

التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة:

الصمم قبل اللغوي:

وهو حدوث الإعاقة قبل أن يكتسب الطفل اللغة وهذا النوع من الصمم لا يستطيع الطفل به أن يكتسب اللغة أو الكلام ويحتاج في هذه الحالة أن يتعلم اللغة عن طريق حاسة البصر أو استخدام لغة الإشارة.

الصمم بعد اللغوي :

وهو أن يكتسب الطفل اللغة والكلام وقد يحدث هذا النوع من الصمم بشكل مفاجئ أو قد يحدث بالتدريج (يسمي الصمم المكتسب(عمرو حسن احمد بدران،دس، ص–ص11،24).

التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة.

الفقدان السمعي التواصلي:

ينتج عن خلل في الأذن الخارجية والوسطى يحول دون نقل الموجات الصوتية إلي الأذن الداخلية وان استخدام السماعات فيه مفيداً.

الفقدان السمعي الحسي عصبي:

وينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي وان استخدام السماعات في هذا النوع قليل الفائدة.

الفقدان السمعي المختلط:

وهو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي تواصلي وفقدان سمعي حس عصبي في وقتاً واحد وان استخدام السماعات فيه قد يكون مفيداً.

الفقدان السمعي المركزي:

وهو الذي يحدث في حالة وجود خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية وان استخدام السماعات في هذا النوع محدود الفائدة.(عمرو حسن احمد بدران، ص-ص11،24).

التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي

درجة الفقدان بالديسبل درجة الإعاقة السمعية

- *25-40* بسيطة جدا
- *41-55* بسيطة
- *56-70* ملحوظة
- *71-90* شديدة
- أكثر من *90* عميقة

معدلات الإعاقة السمعية:

تعتبر الإعاقة السمعية قليلة الحدوث نسبياً وتشير الدراسات في الدول الغربية إلي أن *5%* من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية (عبد المطلب أمين القريطي،دس، ص137،150).

5. ذوو الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري:

أ. في الجانب الاجتماعي:

نركز في هذا الجانب على أهم النقاط التي تمس وتهم هذه الفئة الخاصة من المجتمع وهي :التربية الخاصة، التربية الخاصة، التأهيل المهني، وتعديل الظروف البيئية لتسهيل تنقل المعوقين.

التربية الخاصة:

يستخدم مصطلح خاصة للدلالة على تلك المظاهر في العملية التعليمية التي تستخدم مع الأطفال المعوقين، بمعنى أنها تتميز بنوعية غير عادية أو غير شائعة. ويستند هذا النوع من التعليم على مبادئ أساسية منها: الحق في التعليم، تكافؤ الفرص، المشاركة في الحياة الاجتماعية.(فتحي السيد عبد الرحيم، حليم السعيد بشاي،دس، ص 30).

وقد اهتم التشريع الجزائري برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في هذا الجانب من خلال العديد من المواد التي تضمن مجانية التعليم وتكافؤ الفرص وإجبارية التعليم الأساسي ،وهذا ما جاء في المادة53 من الدستور، وقانون حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم المؤرخ في *14* مايو *2002* حيث ورد فيه أن من أهداف حماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم ضمان تعليم إجباري وتكوين مهني للأطفال والمراهقين المعوقين،وجاء الفصل الثالث منه بعنوان: "التربية والتكوين المهني وإعادة التدريب الوظيفي وإعادة التكييف" وحثت المادة *الـ14* من هذا الأخير على ضرورة التكفل المبكر بالأطفال المعوقين.أما المادة *15* منه فقد ذكرت أن الأطفال المعوقين لابد أن يخضعوا إلى المدرس الإجباري في مؤسسات التعليم والتكوين المهني. التي تهيأ عند الحاجة.

كما حددت أشكال و طرق تقديم الخدمات التعليمية من خلال المراكز المتخصصة التي تم إنشاؤها بموجب المرسوم رقم *80 – 59* المؤرخ في مارس *1980*. وقد تم فتح أقسام خاصة بالأطفال ضعيفي الحواس (ناقصي السمع والمكفوفين) في المؤسسات التعليمية التبعة لقطاع التربية الوطنية وذلك بقرار وزاري مشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة العمل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني لسنة *1998* (الجريدة الرسمية،العدد 13 المؤرخ في 1998، ص16). وقد جاء في المادة *الـ07* منه إمكانية الدمج الكلي أو

الجزئي لتلاميذ الأقسام الخاصة في الأقسام العادية.

أما فيما يخص الخدمات التعليمية للتلاميذ الماكثين في المستشفيات ومراكز العلاج وضعت لهم أقسام خاصة بموجب القرار الوزاري المشترك بين وزارة التربية ووزارة الصحة المؤرخ في *27* أكتوبر *1998*.

أما فيما يخص عملية تقييم وتنظيم الامتحانات ، فقد صدر قرار وزاري مشترك بين وزارتي التشغيل والتضامن والتربية الوطنية لماي *2003*. (القرار المؤرخ في 17 ماي 2003).

و بهدف تكوين خاص للموظفين الاختصاصيين في مؤسسات المعوقين تم إنشاء مركز وطني بموجب المرسوم رقم *87-257* المؤرخ في *1987/12/01*.حيث ورد في مادته *ال05* :"تتمثل مهمة المركز في : -ضمان تكوين الاختصاصيين القائمين بوظائف التعليم والتربية و إعادة التربية والمساعدة الاجتماعية وتحسين مستواهم وتجديد معارفهم في مؤسسات المعوقين.."

التأهيل المهني:

إن التأهيل المهني هو ذلك الجانب من التأهيل المستمرة المترابطة الذي ينطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني و التشغيل مما يجعل المعوق قادرا على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه (الجريدة الرسمية: العدد 25 المؤرخ في 03دو القعدة 1413، ص 188). ولعل هذا العنصر هو أهم ما تسعى الدول لتحقيقه ومن ثم تحقيق رعاية فعلية للمعوق تنطلق من تحفيز إمكانياته الخاصة الداخلية لمساعدته على مساعدة نفسه. وقد أقر الشرع الجزائري حق المعوق في:

العمل:

من خلال نص المادتين *31* و *55*من الدستور، كما نصت المادة *59* على "ظروف معيشة...للذين لا يستطيعون القيام بالعمل والذين عجزوا عنه نهائيا مضمونة" وهذا ما يكرس حق المعوق القادر على العمل على نيل وظيفة تمكنه من المشاركة في الحياة الاقتصادية.

التوجيه المهني:

حدد قانون حماية المعوقين وترقيتهم في المادة *18* لجنة ولائية مهامها التربية الخاصة والتوجيه المهني من خلال توجيه أفرادها إلى مؤسسات التعليم والتكوين والمؤسسات الخاصة حسب الحاجات المعبر عنها وطبيعة الإعاقة ودرجتها.

التدريب المهني:

لغرض تكوين الاختصاصيين في تدريب وتعليم المعوقين صدر الرسوم *81-397* المؤرخ في *1981/12/26* المتضمن إنشاء مركز وطني للتكوين المهني للمعوقين جسديا (الجريدة الرسمية: العدد52 المؤرخ في 1981/12/29، ص 1940). وقد ورد في مادته *الـ 02* مهمة تحسين البرامج والمناهج والوسائل التعليمية الضرورية للتكوين المهني للمعوقين جسديا ويجمع الوثائق التقنية والتربوية المخصصة للمكونين المتخصصين.

التشغيل:

تكفل المرسوم الصادر سنة *1982* بتحديد أصناف المعوقين القادرين على العمل في مادته *الـ 02* وألزم في مادته *الـ 06* على أن تخصص مخططات التوظيف السنوية والمتعددة السنوات التي تعدها الهيئات المستخدمة قسطا من مناصب العمل ليشغلها الأشخاص المعوقون، كما أنالمادة*10* منه منحت رخص الغياب للمعوق العامل وعطلا خاصة يستغلها في إعادة تربيته الوظيفية والسماح له بأجراء المعاينات الطبية.

غير أن الواقع العملي لذوي الاحتياجات الخاصة يثير الكثير من الأسى، انطلاقا من صعوبة أو استحالة تقبل صاحب العمل للشخص المعاق في مؤسسته، وعدم تطبيق الكثير من مضامين هذه المواد.

كما جاء في القانون الخاص بالمعوقين أن الأشخاص المعوقين بدون دخل يستفيدون من منحة مالية ،التي لا يجب أن تقل عن *3000* دح للمعاقين بنسبة*100بالمئة*.

تعديل الظروف البيئية وتسهيل تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة:

جاء في بعض مواد قانون حماية المعوقين وترقيتهم (الجريدة الرسمية: العدد 34 المؤرخ في 14 مايو 2002.ص 06). (المواد *30-31-32*) الإشارة إلى إزالة كل الحواجز والعقبات التي تحول دون مشاركة المعوق في الحياة الاجتماعية بصورة عادية منها ما ورد في المادة*30* (..تهيئة المحلات السكنية والمدرسية والجامعية والتكوينية والدينية والعلاجية والأماكن المخصصة للنشاطات الثقافية

والرياضية والترفيهية وتسهيل الحصول على الأجهزة الاصطناعية ولواحقها والمساعدات التقنية التي تمكن الاستقلالية البدنية وتسهيل استبدالها).

ب. في الجانب الصحي:

تكفل الرعاية الصحية عمليات تشخيص الحالة وتقييم المستوى الأدائي والوظيفي للأعضاء والنظم الجسمية، ووصف خطوات العلاج والنشاطات التأهيلية وتقديم الرعاية الجسمية العامة ووقاية العميل من المضاعفات...

ولقد جاء في التشريع الجزائري من خلال الدستور في مادته أل*54* أن الرعاية الصحية حق للمواطنين وهم جميعا سواسية أمام القانون، وبذلك كفل حق رعاية المعوقين وأفرد لهم فصلا خاصا عنون:" تدابير حماية الأشخاص المعوقين" لاسيما المواد *90*(يتمتع الأشخاص المعوقون بالحق في الحماية الصحية والاجتماعية...)، *93* (تحدد. التدابير الملائمة للوقاية من العجز و لإعادة تدريب الأشخاص المصابين بنقص عقلي أو عجز أو عاهة وإعادة تكييفهم واندماجهم في الحياة الاجتماعية) كما كفل الدستور حق تشخيص الإعاقة وتحديد درجتها من خلال لجنة طبية متخصصة تبت في الملفات المودعة لديها، بالإضافة إلى لجنة الطعن التي تنظر في الطعون المقدمة من قبل الأشخاص المعوقين أو من ينوب عنهم.

ولا بد من ذكر دور التشريع في إنشاء المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة بموجب المرسوم التنفيذي رقم *97-465* المؤرخ في *1997/12/02* (العدد رقم 81 المؤرخ في 1997/12/10،ص12). حيث نصت المادة *ال- 05* منه على:"تتكفل المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مجال نشاطها بالمهام التالية:

- تنفيذ نشاطات الوقاية و التشخيص والعلاج وإعادة التكييف الطبي والاستشفاء.
- المساهمة في إعادة تأهيل مستخدمي مصالح الصحة وتحسين مستواهم..."

بالإضافة إلى اهتمام الدستور في القانون المتعلق بحماية الصحة بحق المعوق في إعادة التدريب الوظيفي والأعضاء الاصطناعية ولواحقها من خلال المادة *92* (ينتفع الأشخاص المعوقون بالعلاج

الملائم وإعادة التدريب والأجهزة المعدة لأجلهم) ولذلك تم إنشاء الديوان الوطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواحقها بموجب المرسوم *88-27* المؤرخ في *09/02/ 1988* (العدد رقم 06 المؤرخ في 02/10/ 1988.ص 225). والذي من بين مهامه صنع الأعضاء الاصطناعية ولواحقها والمعينات التقنية التي تساعد على إعادة تأهيل المعوقين اجتماعيا ومهنيا وإدماجهم في المجتمع، كما يتولى استيرادها وتوزيعها وضمان صيانتها.

ج. في الجانب النفسي:

مما لا شك فيه أن للإعاقة تأثيرا عميقا في لاتزان الانفعالي للفرد مهما كانت درجة صحته النفسية، ولعجزه في أحايين كثيرة عن تكيفه مع بيئته من خلال اكتشاف إمكانياته وتقبل وضعه و صورته في المجتمع، تجده يحاول إخفاء نواحي العجز والقصور أو ينطوي على نفسه، مما يزيد في حساسيته نحو مختلف ردود فعل المجتمع نحوه، باللجوء إلى العزلة أو التمرد على الآخرين وإيذائهم.

لذلك تجد المعوق في حاجة مستمرة للشعور بالانتماء والحب والاستقلال، وأكثر من ذلك الحاجة إلى الثقة بالنفس وتقدير الذات.

ولقد اهتم التشريع الجزائري بالجانب النفسي للمعوقين حيث نص في قانون حماية الصحة وترقيتها في المادة*91*: " يجب أن تتسم الأعمال التي تكون في فائدة الأشخاص المعوقين باحترام شخصيتهم الإنسانية ومراعاة كرامتهم وحساسيتهم الخاصة." كما تضمن الباب الرابع من المرسوم التنفيذي *93-102* المؤرخ في *12/04/1993* (الجريدة الرسمية: العدد 34 المؤرخ في 14 مايو 2002ص 06). أحكاما تطبق على الموظفين المتخصصين في علم النفس (العيادي) من تحديد المهام، المادة47 (الوقاية والعلاج و إعادة التربية والاعتبار...) وشروط التوظيف، المادة *49*(يوظف النفسانيون من العاديون عن طريق المسابقة على أساس الشهادة...) والحديث في هذا الباب طويل جدا لا يسعنا ذكره في هذه المداخلة.

ثانيا: مكانةذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام

هل تخصص وسائل الإعلام مكانة في موادها الاعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة؟ ربما هذا هو السؤال المحوري في العلاقة بين المؤسسات الإعلامية وذوي الاحتياجات الخاصة، ويتلوه سؤال آخر عن: هل يوجد إعلام خاص بذوي الاحتياجات الخاصة التي تعيش في المجتمع، والتي تشير الإحصائيات إلى تنامي أعدادها، حيث تقدر بعشرة في المائة، أي بأكثر من ستمائة وخمسون مليون نسمة من بين مجموع سكان العالم، كما أشارت لها احصائيات الأمم المتحدة، وتعد هذه أكبر أقلية في العالم.ويوجدثمانون في المائة منهم في المجتمعات النامية www.un.org/arabic/disabilities/conventionفي دراسة للورين كيسلر Kessler أطرت من خلالها لمثل هذه العلاقة بين وسائل الإعلام وبين الجماعات والأقليات في المجتمع. وقد وضعت كيسلر ثلاثة أنواع للصحافة/الإعلام البديل الذي يفسر هذه العلاقة(Kessler، Lauren، 1984، p. 14).

1. أنواع النماذج الاعلامية لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة

أ. نموذج الاستبعاد:

أي أن وسائل الإعلام الرئيسة تعمل على استبعاد أي تغطية أو إشارة لموضوع هذه الفئة من فئات المجتمع.

ب. النموذج الانتقائي:

أي أن تعمد وسائل الإعلام على انتقاء جوانب معينة من اهتمامات تلك الفئة، وعادة يتم التركيز على أحداث مثل المظاهرات والاحتجاجات لتلك الفئات مع تهميش متعمد للقضايا التي تتبناها تلك الفئات.

ج. النموذج النمطي:

أي أن التغطية تتم لهذه الفئات، ولكنها تتم في إطار من التغطية النمطية المعتادة، والتي تكون في غالبها سلبية الاتجاه. وباستقراء واقع التغطيات الإعلامية ومراجعة الأدبيات العلمية في هذا

الخصوص، يمكن الاستنتاج أن العلاقة بين وسائل الإعلام وبين موضوعات وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة هي علاقة نمطية، أي تجسد النموذج الثالث الذي طرحته لورين كيسلر.

أشار كوريجان وزملاؤه(andothersCorrigan،2005،p5) إلى تفريق بين الوصمة البنائية structuralstigma والوصمة الشخصية personalstigma حيث أن البنائية أو الاجتماعية هي نتاج لمواقف واتجاهات قوى سياسية واجتماعية لتهميش فئة أو مجموعة من الناس في المجتمع، وتقييد فرصها في الحصول على حقوقها، أما الوصمة الشخصية فهي العمليات النفسية التي تتراكم لدى الفرد وتتجسد في تمييز سلبي ضد فئة أو شريحة في المجتمع. وفي تحليل سيسيولوجي للإعاقة أوضح روبر Roper نموذجين (Roper، Lynne، "Disability in Media"، Stirling MediaResearchInstitute). أولهما عن النموذج الفردي الذي يركز على الإعاقة على أنها مشكلة فردية، ويجب على المعاق أن يحاول أن يتغلب على إعاقته من خلال المعالجات الطبية في أغلب الأحيان؛ وثانيهما النموذج السسيولوجي الاجتماعي الذي يركز على مفهوم أن المجتمع هو مصدر الإعاقة لدى الأفراد، حيث لم يمكن هؤلاء ذوي الاحتياجات الخاصة من التغلب على مشكلات إعاقاتهم. وأشار روبر أن النموذج الفردي هو الأكثر انتشارا ورواجا، وخاصة في وسائل الإعلام، وهو النموذج الذي يعكس الكثير من السلبيات عن صورة المعاق في المجتمع.

وما تواجهه الشرائح المهمشة في المجتمع يقودها إلى البحث عن بدائل إعلامية، وقد ذكر وينستون أنه خلال عامي *1998–1999*م قام بحصر أكثرمن *1200* شكل إعلامي يجسد اهتماما بذوي الاحتياجات الخاصة، على شكل صحف ومجلات ونشرات وبراج اذاعية وتلفزيونية، وأعمدة صحافية (Beth Haller ،2000 ،p1). وقد أشارت رانسومRansomإلى ثلاثة أنماط وجدتها في تحليل مطبوعات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، اضافة إلى مقابلات مع عدد من الإعلاميين بمن فيهم رؤساء تحرير هذه المطبوعات، وهذه الأنماط، هي:

إعلام الحركي/السياسي: الذي يهتم بالمطالبة بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الحركة الاجتماعية للتغيير في المجتمع.

إعلام الدمج : الذي يسعى إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف شئون الحياة في المجتمع.

إعلام الاهتمامات الخاصة: الذي يتناول موضوعات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على أنه ضمن الموضوعات الإعلامية المتخصصة في الوسائل الإعلامية.

وفي الولايات المتحدة انطلقت أوائل المطبوعات التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كانت البداية للصم من ذوي الإعاقة السمعية، فصدرت لهم صحيفة ديف ميوتThe Deaf Mute في ولاية نورث كارولاينا عام *1848*م، وكانت نتاج مدرسة خاصة بالصم، وتبعتها صحف أخرى، من بينها Little Paper من عدد من مدارس الصم في الولايات المتحدة. أما أول صحيفة للمكفوفين فكانت تسمى ماتلدا زيجلر ماجازينTheMatildaZieglerMagazine بطريقة برايل عام *1907*م. وبعد الحرب العالمية الثانية، ظهرت صحيفة تعني بالإعاقة الجسدية عام *1946*موسميت برابليجياParaplegia وظهرت حاجة وجود مثل هذه الصحيفة نتيجة عودة أعداد كبيرة من الجنود الأمريكيين أثناء وبعد الحرب بإعاقات حركية.

وفي دراسة عن سمات ومضامين وسائل الإعلام لذوي الاحتياجات الخاصة، أشارت هولرHallerإلى عدد من السمات التي تتسم بها مثل هذه المطبوعات، حيث ظهر أنها ذات توزيع محدود، ونادرا ما تستخدم الألوان على صفحات هذه المطبوعات، ومعظمها يصدر فصليا أو كل شهرين، وتعاني معظمها من محدودية الإيرادات التي تصل لها، مما ينعكس على أدائها ومهنيتها. وأشارت الدراسة إلى أن معظم هذه المطبوعات (*70%*) بدأت في الظهور بعد عام *1979*م، أي منذ صدور أنظمة تمنع التمييز ضد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعطيهم حقوقهم الاجتماعية. (Beth Haller،2000،p1) ومن المستغرب أن دراسات الإعاقة لم تظهر في الساحة الأكاديمية سوى في العقود الماضية، رغم أن الإعاقة موجودة في الإنسان سواء كإعاقة مؤقتة أو إعاقة دائمة. وخلال السنوات الماضية بدأ يتشكل تخصص دراسات الاعاقة DisabilityStudies والتي انطلقت من عدد من التخصصات مثل الدراسات الصحية، والتربية الخاصة، ودراسات التأهيل وغيرها من التخصصات. (Beth Haller،2000،p1) والإعلام هو أحد التخصصات التي ينبغي أن يقترب من دراسات الإعاقة والتربية الخاصة، لأهمية وسائل الإعلام في كثير من قضايا الإعاقة، وفي مقدمتها قضية التوعية، وقضية الاتجاهات السلبية التي تتراكم لتشكل عقبات وصعوبات تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة ومؤسسات الإعاقة في تحقيق أهدافهم في تحسين صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

وبين كلوجستون (JohnColgston،2004، p47) عددا من النماذج التي تركز عليها وسائل الإعلام لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أشار إلى وجود خمسة نماذج، هي:

د. النموذج الطبي :

ويتم فيه التركيز على الإعاقة الجسدية كمرض، والاعتماد على الاختصاصيين الطبيين لمعالجة مثل هذه الإعاقات.

هـ. نموذج المعاق المتميز (السوبر معاق):

الذي يعمل بطريقة مذهلة للتغلب على إعاقته، وكأنه لا يحمل مثل هذه الإعاقة.

و. النموذج الاقتصادي:

حيث يظهر فيها المعاق على أنه بحاجة إلى مساعدة الدولة أو المجتمع للتغلب على إعاقته.

ز. نموذج الأقليات :

حيث يظهر المعاق على أنه فرد ضمن فئة الأقلية، يناقش ويحاور من أجل الحصول على حقوقه والدفاع عن مصالحه.

ح. نموذج الثقافة المتعددة:

حيث يكون المعاق متعدد الأوجه والاهتمامات، حيث لا تمثل الإعاقة الا وجها من أوجه هذا الشخص. وتشير الثلاثة نماذج الأولى إلى نظرة تقليدية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما يشير النموذجان الأخيران إلى نظرة تقدمية ايجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن المعروف أن وسائل الإعلام هي مصدر أساسي عن المعلومات التي يستقيها الناس عن كثيرمن الموضوعات ومن بينها موضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبناء على ذلك فإن الصور النمطية التي تترسخ في أذهان الناس هي نتاج لما تبثه وتنشره وسائل الإعلام. وأشار واهل Wahlإلى أن الوصمات التي ترتبط بأشخاص أو شرائح في المجتمع تترسخ أكثر في أذهان الناس عن طريق

التكرار الذي تقوم به وسائل الإعلام مرات ومرات عديدة. ومن خلال هذا التكرار تتولد الاتجاهات والسلوكيات السلبية. وعلى الرغم من جهود المؤسسات التعليمية في تصحيح بعض الصور الخاطئة عن بعض شرائح المجتمع، الا أن ما تواصل وسائل الإعلام بثه ونشره يقف حائلا أمام عملية التغيير المطلوب.وأوضحت دراسات مسحية أجرتها الجمعية الأمريكية للصحة العقلية إلى أن وسائل الإعلام كانت في مقدمة المصادر التي يستقي منها الناس معارفهم عن الأشخاص من ذوي الأمراض العقلية، وقد ذكرت الدراسة تباينا بين وسائل الإعلام فيما يخص درجة الاعتماد على كل وسيلة، حيث بلغ الاعتماد على البرامج الإخبارية التلفزيونية نسبة *70%*، والصحافة نسبة *58%*، والأخبار التلفزيونية *51%*، والبرامج الحوارية التلفزيونية *31%*، وكل من الإخبار الإذاعية والمجلات *26%*، والانترنت *25%* (Hottentot،2004، p 17) وأشار فيري AlexanderPhiriأمين عام اتحاد جنوب أفريقيا للمعاقين – ومقرها زيمبابوي – إلى أن الجمعيات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة في أفريقيا تواجه صعوبات كبيرة في التأثير علىوسائل الإعلام لتطوير أدائها في التعامل مع قضايا الإعاقة. وقد لاحظ أن معظم التغطيات الإعلامية تتسم بالسلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة، نتيجة أن العاملين في وسائل الإعلام يتخذون توجهات سلبية تنعكس في المضامين السلبية التي ينشرونها ويبثونها عن ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه الصور السلبية تصوير ذوي الاحتياجات الخاصة على أنه ميؤوس منهم، واتكاليون، ودائما يستجدون المساعدات، إلى جانب التسميات والألقاب السلبية التي يوصم بها المعاقون.

أوضحت مونتجومري Montgomeryإلى أن عددا من الأقليات في المجتمع الأمريكي، من بينها المعاقون، تشعر بالقلق الدائم عن صورها التي تعكسها وسائل الإعلام الأمريكية، وما يتبع ذلك من نقل هذه الصور إلى الجمهور العام من الناس. وتحديدا فإن التلفزيون يشكل المرآة الثقافية التي فشلت في نقل واقعهم إلى الرأي العام. فغيابهم من الظهور في برامج الذروة، أو ظهورهم بشكل هامشي، أو ظهورهم بشكل سلبي هي ملامح من الصور السلبية التي تنتهك حقوقهم كمواطنين (8 p،1998، KathrynMontgomery).

وفي دراسة عن التلفزيون والإعاقة، أشارت ديلون وزملاؤها إلى أن التلفزيون يمثل أداة تساعد على تغيير الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكن حتى يقوم التلفزيون بدوره نحو هذه الفئة ينبغي أن يدخل المعاقون في مختلف عناصره الإخبارية والحوارية والدرامية.

(Dillon and others،1980،pp9-67).

وفي دراسة، أوضحت كارن روز Rossأن المشاهدين والمستمعين من ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلعون الي التغطية الإعلامية التي تتسم بالتقدير والاحترام لهم، مع القناعة على أن التنوع والتعدد هي سمة بشرية تعكس خبرات متنوعة. ويجب احترام آراء هذه الفئات وأخذها بعين الحسبان عند تناول موضوعاتهم. وباختصار ينبغي على وسائل الإعلام أن تدرك أن الإعاقة هي جزء من الحياة اليومية، ويجب أن تعكس وسائل الإعلام هذه الحقيقة وتجعلها نمطا مألوفا في مختلف برامجها.

وخلال السنوات الماضية، ظهرت بعض الجهود التي تعكس جوانب ايجابية في وسائل الإعلام. وظهرت جماعات ضغط مهتمة بذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها علي سبيل المثال مكتب الوصول الإعلامي MediaAccessOffice الذي تأسس منذ عام *1978*م في منطقة هوليوود. وفي عضوية هذا المكتب أكثر من *250* ممثل وممثلة من ذوي الاحتياجات الخاصة يجاهدون في سبيل ظهور شخصيات معاقة في الأفلام السينمائية. ومحور التأكيد دائما هو أن تظهر شخصيات ذوي الاحتياجات الخاصة على أساس أن اعاقتهم تبدو بشكل عرضي، وليس بشكل محوري في مثل هذه الأفلام(Nelson، Jack p 13).

وعلى صعيد الإعلانات التلفزيونية التي تعد أكثر الجهات تحفظا في عمليات التغير عن صورة ذوي الاحتياجات الخاصة، ظهرت بعض الإعلانات التي تعكس صورا ايجابية عن هذه الفئات. فعلى سبيل المثال، ظهور إعلان تلفزيوني يبين رجل أعمال ناجح يسير بعكازتين حاملا حقيبة يدوية يجسد نجاحا لذوي الاحتياجات الخاصة. واشارة أخرى لشبكة التلفزيون الأمريكية CBSاشتملت على لقطات عن الموسم الجديد من برامجها ومتابعات جمهور المشاهدين لها، بين أثنين (رجل وامرأة) في وضع حميمي يعبران عن مشاعرهما بلغة الإشارة، وإعلان آخر لشركة ملابس الجينز Levi بشخصية من ذوي الاحتياجات الخاصة، واعلانات لشركة ماكدونالد يظهر فيه بعض الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة يصفقون لمناسبة من المناسبات، وإعلان لشركة سيارات Plymouth يوضح أحد مندوبي المبيعات من ذوي الاحتياجات الخاصة يشرح الميزات التي تتميز بها هذه الشركة.

وما قامت به المؤسسة الإعلامية البريطانية BBC في دراسة شاملة، تعد الأولى من نوعها في تاريخ هذه المؤسسة، على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد على الأفراد ذوي صعوبات التعلم حيث تضمنت هذه الدراسة ثلاثة أساليب منهجية (مسحية، مجموعات مركزة، ومقابلات مقننة). وأشارت هذه الدراسة إلى أن جمهور الاحتياجات الخاصة في إطار تذكُره صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام لمشاهد من البرامج الدرامية والمسلسلات اليومية، حيث أن هذه المشاهد هي الأكثر تعلقا بذاكرة المشاهدين أكثر من غيرها من البرامج والفنون الإعلامية الأخرى. كما أن أكثر الشخصيات تذكرا لدى هذه الفئات من المشاهدين هي الشخصيات التي مثلت أدوار معاقين لمتلازمة داون. وأوضحت هذه الدراسة أن عينة الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة كانت ترى أهمية حضور شخصيات ذوي الاحتياجات الخاصة على شاشات التلفزيون لسببين رئيسين، هما:

يتحمل التلفزيون مسئولية الصورة التي يحملها الناس عن ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، وكلما زادت المشاهد والتغطيات التلفزيونية عن ذوي الاحتياجات الخاصة كلما ساهم ذلك في عملية تغيير الصور النمطية عن ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الناس.

يعتقد المعاقون أن من حقهم الطبيعي ان يظهروا على شاشات التلفزيون مثلهم مثل غيرهم من شرائح المجتمع، وخاصة عندما تظهر تقارير إخبارية عنهم في وسائل الإعلام، فيجب ان تتضمن مثل هذه التقارير أشخاصا منهم يمثلون وجهات نظرهم (Harpeand others،2005، 33 p).

إحدى الدراسات الكبرى عن قضايا الأمراض النفسية في الصحافة الأمريكية، قام بها ستة *باحثون(*Corrigan and others،2005،p5). أمريكيون، حيث تم اختيار الصحف الكبرى في جميع الولايات الأمريكية التي يزيد توزيعها على ربع مليون نسخة يومية، حيث تضمنت الدراسة تحليل *70* صحيفة يومية، واشتملت العينة الزمنية على ستة أسابيع موزعة على عام *2002م* باستخدام البحث الإلكتروني عبر أربع قواعد بحثية من بينها قاعدة لكسس–نيكسس. وفي جميع هذه الصحف تم البحث عن الموضوعات التي تعنى بقضايا الأمراض العقلية، وتم تصنيفها في اربعة محاور، هي: محور الخطورة والعنف، محور اللوم، محور العلاج ومحور الدفاع.

وبلغت مجمل القصص الإخبارية في هذه الدراسة *3353* قصة عن موضوعات وقضايا الإمراض العقلية. ومعظم هذه القصص انصبت على قضية الخطورة والعنف لدى ذوي الإمراض العقلية بنسبة *39%* من مجمل التغطية، تلى ذلك موضوعات عن المحور العلاجي بنسبة *26%*، ثم *20%* عن الموضوعات التي تدافع عن هذه الفئة، وخاصة ما صدر عن جمعيات الرعاية والاهتمام بهذه الفئة.

كما قامت هولرHaller بدراسة شاملة على وسائل الإعلام الأمريكي بتحليل مضمون *11* صحيفة ومجلة رئيسة، وتحليل مضمون أربع شبكات تلفزة ABC،CBS، NBC، CNN أمريكية خلال عام *1998*م. وتم البحث في قواعد الكترونية من خلال أربعة مسميات دالة على الإعاقة باللغة الإنجليزية، هيdisability، disabilities، disabledandhandicapped وبلغت مجمل القصص الإخبارية في عينة الصحف والمجلات *256قصة*، وفي عينة المحطات التلفزيونية *35* قصة إخبارية.

وبينت نتائج هذه الدراسة على الصحف أن معظم الموضوعات كانت عبارة عن أخبار بنسبة *48%*، والتحقيقات بنسبة *38%*. اما فيما يتعلق بنوع الإعاقة، فقد تصدرت الإعاقات الإدراكية باقي الإعاقات في اهتمام الصحافة، تلتها صعوبات التعلم، ثم الإعاقة العقلية، والاضطرابات الوجدانية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام كلمة المعاقين handicapped م تعد مستخدمة كثيرا، واستبدلتها وسائل الإعلام بمصطلح "الأشخاص ذوي الإعاقة" peoplewithdisabilityومن الملفت للنظر أن صحيفة كبرى مثل النيويورك تايمز هي أكثر الصحف استخداما لمصطلح المعاقين، وليس المصطلح الأكثر ايجابية أشخاص ذوي إعاقة. أما التغطية التلفزيونية، فمن الملفت لها محدودية القصص الإخبارية عن ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث وصلت إلى حوالي *35* قصة في الأربع شبكات التلفزة الرئيسة في الولايات المتحدة الأمريكية. ومعظم هذه القصص الإخبارية لم تتجاوز دقيقتين ونصف من الوقت، عدا حلقة خاصة وصلت إلى حوالي نصف ساعة. ومن مجمل هذه التغطيات، وجدت الباحثة أن ست قصص قد استخدمت مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة، بدلا من استخدام مصطلحات أخرى أكثر ايجابية (Beth Haller ،2000،p1).

كما أجرت هولرHaller دراسة تحليل مضمون على تسع صحف يومية كبرى اضافة إلى ثلاث مجلات اخبارية اسبوعية في الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على تغطيتها الصحافية لقانون

"الأمريكيون والإعاقة" خلال الفترة من *1988*إلى*1993*م. وركزت معظم التغطيات لهذا القانون على ثلاث مسائل هي التعديلات البيئية العمرانية (*26%*)، ومكافحة التمييز لشرائح ذوي الاحتياجات الخاصة (*22%*)، واتاحة فرص العمل (*18%*). وفيما يتعلق باعتماد هذه الصحف والمجلات على مصادر معلومات عن القانون أو ردود الفعل، أوضحت الدراسة أن *35%* جاءت من مؤسسات وجماعات تمثل ذوي الاحتياجات الخاصة، و*30%* لأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بصفتهم الفردية (HallerBeth).وفي دراسة تحليل مضمون صحافية بجامعة جلاسكو بالمملكة المتحدة، أتضح أن من مجموع *562* مادة صحافية من الموضوعات والأخبار المحلية والوطنية عن مضامين لها علاقة بالأمراض العقلية، تشكل *62%* منها قصصا ذات سمة تربط هذه الفئات بالعنف والجريمة نحو الآخرين(AnnualConferenceoftheAssociationfor Education in Journalism 2004).

كما أشارت دراسة أخرى من كندا على الصحافة، إلى أن مقالا واحدا فقط من مجموع *72* مقالا تم تحليلها عكست وجهة نظر المرضى من ذوي الأمراض العقلية (Dara R. Edney،2004).

وعن التغطيات الصحافية لقضايا الإعاقة في المملكة العربية السعودية أشار المقوشي في دراسته التي أجرها عام *1417*هـ (*1996*م) إلى أن قضية العلاج هي الموضوع الذي تصدر باقي الموضوعات الأخرى، ثم جاء البعد الإعلامي للإعاقة ثانيا، والأبحاث والدراسات ثالثا. أما الجهات التي تشكل مصادر استقاء موضوعات الإعاقة في الصحافة، فقد جاءت جمعية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اولا، تلتها مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، ثم مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة.. وهذه المؤسسات هي من بين أهم مؤسسات الإعاقة في المملكة. أما المقارنة بين حجم تناول الصحف السعودية لقضايا الإعاقة، فقد أشارت الدراسة إلى أن صحيفة الجزيرة تصدرت باقي الصحف، تلتها الرياض ثم عكاظ (المقوشي، عبدالعزيز بن علي ، 2000).

وفي دراسة عن تأثير التغطيات السلبية على الأشخاص الذي لديهم مشاكل عقلية مختلفة، اشار حوالي *50%* من مجموع العينة *(515* فردا) إلى أن هذه الصورة السلبية التي تروج وتبثها وسائل الإعلام لها تأثيرها المباشر على الحالة العقلية لهم، و34% ذكروا أن هذه التغطيات أدت إلى زيادة حالات الإحباط والقلق لديهم، و*22%* منهم قالوا أن وسائل الإعلام خلقت منهم أشخاصا يميلون إلى العزلة والانسحاب، ونسبة 8% اعترفوا أن هذه التغطيات السلبية عنهم تقودهم إلى نزعات نحو محاولة

الانتحار(Dara R. Edney،2004)وفي دراسة على أفلام هوليوود خلال خمسين عاما، أشارت ليزا ليفيرز Levers في تحليلها لواحد وعشرين فيلما سينمائيا ذات علاقة بالإعاقات العقلية إلى أن المشاهدة لهذه الأفلام تدعم الفكرة السائدة إلى أن هذه الأفلام تجسد صورا سلبية عن فئات ذوي الإعاقة العقلية والنفسية، حيث استنبط الباحث عددا من الصور النمطية السلبية (مثلا: مصدر العنف ومصدر الخطر) وعددا من الرموز المرئية (مثلا، تعبيرات الوجه، الأيادي المرتعشة) التي تعكس هذه النظرة السلبية في اتجاهات الأفلام السينمائية نحو ذوي الأمراض العقلية. www.theoryandscience.icaap.org.

وفي الإعلان الأوروبي عن الآداب والثقافة والإعلام والإعاقة الذي صدر عن المنتدى الأوربي للإعاقة في مؤتمر أثينا باليونان عام *2003*م، وجد المنتدون أن هناك نقصا حادا في فرص التعبير لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يبلغون خمسين مليون معاق في أوروبا عن قضاياهم وموضوعاتهم في وسائل الإعلام. ويدعو هذا الإعلان إلى:

- المساواة بين ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من الأشخاص العاديين في الحقوق والواجبات.
- نشر مبادئ هذا الإعلان في مختلف الأوساط الأوروبية بهدف تشجيع تطبيق هذا الإعلان.
- توسيع نطاق القنوات الثقافية التي تدعم فرص حضور ذوي الاحتياجات الخاصة والدفاع عن حقوقهم.
- إجراء دراسات موسعة على السياسات والاستراتيجيات المؤثرة على مسيرة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمعات الأوروبية(European Disability).

2. الاستراتيجيات الإعلامية:

تشير أكثر من دراسة إلى أن نشر وبث تقارير ومعلومات دقيقة في وسائل الإعلام عن ذوي الاحتياجات الخاصة تؤدي إلى زيادة الاتجاهات الايجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. فعلى سبيل المثال فقد ذكرت باربرا كلوكي(Barbara ،Kolucki) أن من افضل الطرق لتحسين صورة المعاق في وسائل الإعلام هو أن يعطى الفرصة للحديث بنفسه والتعبير عن آرائه كما يريدها، حيث يمكنهم أن يدحضوا الصور النمطية التي تعكس عجزهم ويأسهم في الحياة والمجتمع. وفي مثل هذه المشاهد

الإعلامية، يمكن الاستنتاج بأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هم أشبه ما يكونون بالأشخاص العاديين. وفي لقاء بين عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض الإعلاميين، وجهت إحدى المعاقات كلامها إلى وسائل الإعلام قائلة "أنتم مقفلون عالمكم عنا، كما نحن نقفل عالمنا عنكم، ونحن – ذوي الاحتياجات الخاصة – لا نرى لنا حضورا في وسائل الإعلام، ولا نرى صورا أو تمثيلا لنا، فنحن نعتقد بأننا لسنا جزء من جمهور هذه الوسائل".

وحول سؤال عن الدور الذي ينبغي أن تقوم به شبكة التلفزة البريطانية BBC، أوردت شرائح من ذوي الاحتياجات الخاصة عدة مجالات لتطوير صورتهم وحضورهم في وسائل الإعلام، ومنها(Harpe،p54):

- إعداد برامج عامة وبرامج وثائقية عن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تثقيف الجمهور العام بقضايا ومشكلات وهموم هذه الفئات.
- انتاج برامج جماهيرية/ حوارية بمقدمين من ذوي الإعاقات موجهة إلى الناس عامة والجمهور الخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تغطيات موسعة لمناسبات ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها من المناسبات.
- إنتاج برامج تلفزيونية/اذاعية تكون في المستوى الذهني المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة، بعيدا عن تعقيدات اللغة والفكر التجريدي.
- انتاج برامج موجهة مباشرة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي دراسة قام بها أحمد (أحمد، السيد علي سيد: 2005،ص1). أوضح فيها عددا من الاستراتيجيات التي تساعد على تحسين صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام، حيث ذكر أنه ينبغي:

- زيادة المساحة التي تخصصها وسائل الإعلام عن الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة زيادة برامج التلفزيون الموجهة لهذا الغرض.
- تقديم معلومات مناسبة عن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك مفاهيم الإعاقة وفئاتها.

- إبراز الجوانب الإيجابية والقدرات المتبقية للمعاقين، ومدى امكانية الاستفادة منها في العمل.
- حث المجتمع على تنمية التفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتبصيرهم أن الإعاقة ليست مرضا معديا، وأن المعاق يتساوى مع أي فرد آخر في المجتمع في الواجبات والحقوق.

كما حددت أبو خليل بعض الخطوات لتعزيز التعاون مع وسائل الإعلام على شكل شراكة بين مؤسسات الإعاقة ومؤسسات الإعلام (أبو خليل، جهدة،2005،ص،1).

- توعية الإعلاميين بقضية الإعاقة باعتبارها إحدى القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان.
- استضافة الإعلاميين عند تخطيط الحملات الإعلامية لموضوعات وقضايا الإعاقة؛
- توثيق العلاقات مع مندوبي الإعلام، حتى مع الأشخاص الذين قد يملكون اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- دعوة الإعلاميين والصحافيين على وجه الخصوص للكتابة وإعداد تقارير وتحقيقات صحافية عن موضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ربط موضوعات الإعاقة بقضايا اجتماعية وإنمائية وسياسية وغيرها من القضايا تكون مثيرة ولها جمهور واسع من المهتمين، لتمرير رسائل خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن خلال استعراضه للصحافة السعودية للتعرف على ما تنشره من قضايا الإعاقة، أورد المقوشي (المقوشي،بن علي عبد العزيز،2000) عددا من التوصيات لخدمة أهداف مؤسسات الإعاقة من قبل المؤسسات الإعلامية، ومن هذه التوصيات المقترحة:

- الاعتماد على أسلوب المبادرة في جمع المعلومات وتناول قضايا الإعاقة، بدلا من الاعتماد على ما ترسله مؤسسات الإعاقة إلى هذه الصحف؛ اختيار مندوبين متخصصين يناط بهم مهام التعامل مع قضايا الإعاقة؛

- تكثيف العناية بالناشطات العلمية وإعداد الموضوعات المتخصصة التي تخدم قضايا الإعاقة والتوعية الاجتماعية؛
- الاهتمام بالمصادر الصحية والاجتماعية والتربوية عند معالجة القضايا المرتبطة بالإعاقة.

كما أوصى الباحث – فيما يخص مؤسسات الإعاقة –إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب الإعلامية وتكثيف الجهود التوعية، واستغلال اعتمادية وسائل الإعلام على ما تعده مؤسسات الإعاقة بأعداد مواد متعمقة تكون ذات علاقة بمسببات الإعاقة، وطرق الوقاية منها.

3. التوجه الإعلامي لعرض واقع المعاق في الإعلام الجزائري

التوجه الإعلامي متنوع، وهذا التنوع يفترض التكامل، فهناك توجه اقتصادي واجتماعي وسياسي ونفسي...الخ. لكن الباحث قد لاحظ أن معظم التوجه الإعلامي هو توجه اقتصادي/ معيشي (رواتب ذوي الاحتياجات الخاصة، مراكز للتدريب المهني...الخ) ثم يأتي بعد ذلك التوجه الصحي (أخبار عن توزيع المعونات، توعية صحية خاصة بالتلقيح... الخ) أما بقية التوجهات فكانت ضعيفة أو غائبة تماماً كالتوجه السياسي. أما فيما يخص التوجه الإعلامي نحو تصحيح المواقف الخاطئة السائدة في المجتمع الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة فهي غائبة بل وترسخ ما هو سائد وموجود في الثقافة الشعبية السائدة.

4. واقع المعاق في المحتوى الإعلامي الجزائري

يمكننا تحليل موقف المحتوى الإعلامي إلى مجالين رئيسيين:

الموقف السلبي:

ونعني بالموقف السلبي هو أن الرسالة الإعلامية تروج لمواقف ومعلومات وتجارب تنعكس بصورة سلبية على واقع المعاق في المجتمع، ويمكن أن نشير إلى أبرز هذه المواقف:

- **الاعاقة رمزاً للضعف:**

فهناك محتويات إعلامية (صحافة، تلفاز، مسرح، قصص) تنظر إلى الإعاقة على إنها ضعف بشري يرتبط بسمات سلبية أخرى ومواقف اجتماعية خاطئة كأن يربط العوق بالحسد والغيرة، أو يرتبط مع الشؤم أو تعتبر مرحلة لتوقف الإبداع البشري أو المشاركة الإنسانية في التفاعل معالمجتمع.

- **الإعاقة رمزاً للسخرية:**

هو ما استخدم بصورة كبيرة في المسرح الكوميدي وبعض المساحات من الأفلام السينمائية والتلفزيونية الساخرة والكوميدية، وبصورة أقل في الصحافة المكتوبة و الكاريكاتير، وصحيح أن المعاق العادي هو ليس المستهدف في كل هذه الرسائل الإعلامية إلا أنّ المتلقي سوف يستوعب أن العوق هو مادة للسخرية أو حافزاً للإضحاك.

- **التهميش:**

لاحظ الباحث أن هناك تهميشا حقيقيا لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة الكبرى، وعدم جدية في تناولها بالصورة المناسبة، مع غياب استراتيجية واضحة في طرحها أو التعامل معها.

وعندما حاول الباحث التقصي عن أسباب هذا التهميش استمع إلى تبريرات عديدة من الإعلاميين لكنها لم تكن كافية ولا جدية.

5. الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة:

كان مواطنو مدينة فيلادلفيا بالولايات المتحدة قبل قرنين من الزمان يدفعون رسوما مادية ليسمح لهم بدخول أحد مستشفيات الصحة النفسية ليشاهدوا المرضى في هذا المستشفى(Gabbard، Glen، 2002).

وفي كتاب عن جنون الإعلام، أشار اوتو واهل Wahlإلى أن جمهور الإعلام يتسم بالهوس الشديد نحو مشاهدة الأفلام المعنية بموضوعات الاختلال النفسي لدى الأفراد، حيث أشار الباحث إلى أن عشرة في المائة من الأفلام تتضمن شخصيات مختلة عقليا(Wahl، 1995). وفي استعراض عدد من المشاهد الإعلامية التي تتضمن تغطيات عن الإعاقات العقلية، أوضحت تريشا انيست Anestأن

مثل هذه المشاهد تصدمنا كمخالفات لحقوق الإنسان، ولكنا لا نزال نسمح لوسائل الإعلام بمثل هذه الانتهاكات. وتستمر وسائل الإعلام خلال العقود الماضية في تصوير الأشخاص من ذوي الإعاقات العقلية في مشاهد سلبية، مما انعكس على بناء صور نمطية دائمة عن هذه الفئات.

تمثل الدراسات التي تعنى بالاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم الدراسات في حقل التأهيل والدمج الاجتماعي، حيث أن الاتجاهات السلبية تعد المعوق الرئيس في تقدم ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الاندماج في المجتمع. وأشار تشن Chen إلى أن معظم الدراسات في هذا المجال، يمكن تصنيفها في ثلاثة جوانب:

- دراسات سيكو مترية لتقييم الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- دراسات عن المتغيرات الشخصية والاجتماعية وتأثيرها على الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- دراسات عن الاستراتيجيات التي تساعد على تغيير الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة(www.findarticles.com).

في دراسات مسحية عن التوعية بموضوعات الإعاقة في ايرلندا الشمالية، أوضحت نتائج المسح الذي تم خلال عدة سنوات من عام *1997*إلى عام *2002*م أن نسبة أكبر من غير ذوي الاحتياجات الخاصة يعلمون ببعض الأنظمة والقوانين أكثر من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأوضحت الدراسة أن *1%* من العينة المسحية أشاروا إلى أن معظم أصدقائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعكس قلة أو ندرة الاحتكاك مع هذه الفئة. كما أن نسبة كبيرة من المبحوثين في هذه الدراسة يدركون أن ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لديهم فرص كافية في شئون الحياة كما يتوفر للأشخاص من غير ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن خلال متغير العمر، أوضحت الدراسة أن الأشخاص من الفئات العمرية الكبيرة يملكون اتجاهات أكثر سلبية من الأشخاص الأصغر سنا في هذه العينة.

أشارت عدد من الدراسات إلى أن الاحتكاك بين ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من الأشخاص العاديين، حيث أن هذا الاحتكاك المباشر يؤدي إلى تقليص الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (OlsonL.، 1998).

أشارت عدد من الدراسات إلى أن الاحتكاك بين ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من الأشخاص العاديين، حيث أن هذا الاحتكاك المباشر يؤدي إلى تقليص الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (.OlsonL، 1998)، حيث أشارت نتائج دراسة عن احتكاك طلاب مدارس ابتدائية عاديين مع طلاب ذوي احتياجات خاصة إلى تطور في علاقاتهم وصداقاتهم، ولكن تظل هناك اتجاهات سلبية قائمة في هذا الخصوص (Erickson، 1999 .E). وفي دراسة على طلاب جامعيين في كل من الولايات المتحدة وتايوان، أوضحت دراسة قام بها تشن Chenإلى خبرات الاحتكاك السابقة مع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة لأفراد العينتين أظهرت أن مثل هذا المتغير كان عاملا في اكتساب اتجاهات ايجابية نحو هذه الفئة، مقارنة بالأفراد الذين لم يحتكوا سابقا بذوي احتياجات خاصة حيث أظهروا أنهم يحملون اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (Chen،) وأوضحت Ziegler ثلاثة عوامل تؤدي إلى تشكل الاتجاهات السلبية، وهي:

- المدرسة، وهي الخلية الأولى في بناء مثل هذه الاتجاهات بسبب الفصل بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من الطلاب العاديين، وبحكم نمذجة التصنيف الذي يقصي ذوي الاحتياجات الخاصة عن غيرهم من الفئات الأخرى.
- وسائل الإعلام، وهي الأدوات التي تشكل المفاهيم والمصطلحات التي يستخدمها الناس للتعرف على الآخرين، ففي دراسة أشارت إلى أن حوالي *50%* من الإشارات الصحافية كانت لمسميات سلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما وصلت الإشارات الايجابية إلى*1%* فقط.
- اللغة التي نستخدمها للإشارة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة في المخاطبات والأحاديث تتسم عادة بالسلبية (Ziegler، Jassica، 2001) وفي دراسة أجراها يوكر Yuker أوضح فيها أن الاحتكاك أو الاتصال مع ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يكتسب مواقف ايجابية أو مواقف سلبية، حيث أشار إلى أن الاحتكاك من خلال شبكة من العلاقات الاجتماعية الحميمة تفرز عادة اتجاهات ايجابية، اما الاحتكاك عبر علاقات عابرة فتنتج غالبا اتجاهات سلبية، أو تأكيدا لمواقف سلبية. وقد حدد يوكر عددا من العوامل التي

تؤثرعلى الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصةإلى جانب عامل الاحتكاك الشخصي، ومنها التعليم، وسائل الإعلام، ولكنه استثنى المتغيرات الديموغرافية مثل العمر، المنزلة الاجتماعية والاقتصادية، حيث لم يجد لها تأييدا بحثيا (Yuker، H. E. pp. 3-22). وفي دراسة أخرى قامت بها كل من لوفر وبمبري أثبتت فيها تأكيدا على أن الاحتكاك الشخصي كان عاملا مهما في التأثير على اتجاهات الناس نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث وجدتا تأييدا لفرضية أنه كلما زاد مستوى الاحتكاك بذوي الاحتياجات الخاصة، زادت نسبة الاتجاهات الإيجابية نحو هؤلاءالأشخاص (Lauffer، Kimberly and Sarah Bembry، 1999.).

وفي دراسة مسحية لحساب هيئة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة تمت على حوالي ألفي شخص في المملكة المتحدة للتعرف على الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة خلال عام *2003*م، أشارت نتائج الدراسة إلى أن *46%* من أفراد العينة يعتقدون أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتم التعامل معهم بطريقة لائقة ومنصفة. وفي سؤال آخر عن نجاح المجتمع في تقديم المكانة المناسبة للمعاقين، رأي *42%* من الذكور و *33%* من الإناث تأييدا لذلك، مما يعكس اختلافا بين توقعات الرجال والنساء في المجتمع البريطاني. و *35%* يرون أن ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من صعوبات في مجال أعمالهم من خلال مرؤوسيهم. وقد اشتملت العينة على عشرة في المائة من أشخاص لهم إعاقات مختلفة، حيث ذكر *21%* منهم أنهم تعرضوا لمضايقات في الأماكن العامة بسبب طبيعة إعاقاتهم. وفي مجال الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، تم سؤال العينة عن مدى معرفتهم بهيئة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، أوضحت الدراسة إلى*17%* فقط من العينة تعلم بمثل هذه الهيئة (DisabilityRightsCommission، 2003).

قام بالمرPalmer وزملاؤه بدراسة مسحية على طلاب في تخصصات الخدمة الانسانية مثل التمريض والطب والخدمة الاجتماعية في عدد من الجامعات الأمريكية في وسط غرب الولايات المتحدة. وكان الباحثون يهدفون إلى معرفة تأثير متغير المنطقة الحضرية (المدن والأرياف) على تشكل اتجاهات طلاب الجامعات نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. واستخدمت الدراسة عدة

مقاييس لتقدير هذه الاتجاهات، وكان أحدها مقياس يوكر– الذي يعد من أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة – ويتكون هذا المقياس من عشرين نقطة تقيس مدى تقارب الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من الأشخاص العاديين حسب وجهة نظر المبحوثين. وفي الدراسة المذكورة حاول الباحثون التعرف على الاختلاف في الاتجاهات بين الطلاب القادمين من مدن وزملائهم القادمين من مناطق ريفية فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. وبينت الدراسة عدم وجود اختلافات ذات دلالات إحصائية بين المجموعتين (Palmerandothers، 2000، p31). وعلى الرغم من الصور السلبية التي تبثها وتنشرها وسائل الإعلام، إلا أن كولوكي استعرضت عددا من النقاط لإيجابية التي أظهرتها وسائل الإعلام خلال الثلاثين سنة الماضية، وتشكل تحولات مهمة في عملية التغيير المطلوبة من وسائل الإعلام، ومن ذلك على سبيل المثال:

- ظهور شخصية معاقة في برنامج حديقة السمسم، اسمها كاتي تجلس على كرسي متحرك؛
- ظهور شخصيات من ذوي الاحتياجات الخاصة، متلازمة داون أو إعاقات سمعية، في برامج درامية اسبوعية؛
- مشاركة عدد من الإعلاميين في BBC في ندوات وحوارات عن الإعلام والإعاقة؛
- تنامي الحملات التوعوية لتغيير اتجاهات الناس نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في عدد كبير من دول العالم، أوروبا، آسيا، افريقيا، وامريكا الشمالية والجنوبية؛
- تنامي ظهور شخصيات في البرامج والأفلام من ذوي الاحتياجات الخاصة، بظهور غير مرتبط بطبيعة اعاقاتهم.

وفي دراسة دولية عن اتجاهات المعلمين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة وألمانيا وإسرائيل وغانا وتايوان والفلبين، اتضح من هذه الدراسة أن المعلمين في الولايات المتحدة وألمانيا يحملون اتجاهات أكثر ايجابية من المعلمين في الدول الأخرى، وهذا يعود كما ذكر الباحثون في هذه الدراسة لعدم وجود برامج تدريب وتأهيل للمعلمين لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في تلك الدول(Al-Zyoudi، Mohammed، 2006، p56.).

في دراسة قام بها الغازو ودودين والقريوتيAlghazo للتعرف على اتجاهات الطلاب – في الكليات التي تزود المدارس بالمعلمين نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن والأمارات العربية المتحدة من خلال توزيع استمارة بحثية على طلاب ثلاث جامعات أردنية وجامعة إماراتية بعدد اجمالي وصل إلى*597* طالبا وطالبة. وقام الباحثون باستخدام مقياس يوكر للاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجدوا أن اتجاهات المعلمين سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، بمتوسط في المقياس قدره *62* نقطة. ولم يكن متغير الاحتكاك بذوي الاحتياجات الخاصة ذا أهمية في تغيير الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تساوى متوسط الاتجاهات بين من لم يشهد أي اتصال مع من يتصل كثيرا مع ذوي الاحتياجات الخاصة (مرة واحدة يوميا على الأقل). كما أن متغير الجنس من الذكور والإناث لم يحمل أي اختلافات ذات دلالات احصائية. وبمقارنة العينة التي تمثل الأردنيين مع العينة التي تمثل الإمارتين، اتضح وجود فارق، مما يشير إلى أن الطلاب الأردنيين هم أكثر ايجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من زملائهم من الطلاب في دول الأمارات العربية المتحدة (Alghazo، 2004).

وفي بيئة سعودية، أجرى السرطاوي دراسة عن اتجاهات طلاب المرحلة المتوسط نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وطبق مقياس لوكر لمعرفة اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي محاولة لمعرفة الاتجاهات نحو الإعاقات المختلفة، بنى أربعة نسخ من المقياس – بعد تعديل بعض فقراته، واضافة فقرات أخرى – ليتناسب مع طبيعة كل إعاقة من الإعاقات التي اشتملت عليها الدراسة (عقلية، سمعية، بصرية، جسمية).

وكشفت نتائج الدراسة إلى اتجاهات ايجابية بصفة عامة. وبتقصي الاتجاهات نحو طبيعة الإعاقة، وجد الباحث أن الاتجاهات نحو ذوي الإعاقات العقلية أقل ايجابية من الاتجاهات نحو الأشخاص في باقي الإعاقات (عبد المطلب أمين القريطي، 2003.)

6. وسائل الإعلام وذووالاحتياجات الخاصة:

إن الإعلام المتخصص هو الوسيلة الأكثر فاعلية في إيصال أهداف إعلام ذوي الاحتياجات الخاصةإلى الجمهور ومخاطبة أكبر قطاع من أفراد المجتمع بهدف توعيتهم بأوضاع هؤلاء ذوي الاحتياجات الخاصة وأسس التعامل معهم.

في الواقع ان هناك الكثير من وسائل الإعلام التي يمكن ان تستثمر في مجال تسليط الضوء والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ومن هذه الوسائل :

- الإذاعة.
- التلفاز.
- السينما.
- الإنترنت.
- الفقرات الإعلانية.
- المسرح.
- استغلال اللوحات الإعلانية.
- استغلال المناهج المدرسية.
- أغلفة المجلات.
- منابر المساجد.

وسواء كانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية فإن الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل، وفيما يلي بيان دور بعض هذه الوسائل الإعلامية في خدمة المعاق وقضاياه.

أ. المجلات:

من المجلات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي:

- مجلتا راشد والمنال– الإمارات

- مجلة الإدارة – لجمهورية اليمنية
- مجلتا الإعاقة والتأهيل والخطوة – السعودية
- مجلة المعاقين – الكويت
- مجلة الحياة الطبيعية حق للمعاق – جمهورية مصر العربية
- مجلة أصداء المعاقين –لبنان

ب. الكتاب أداة اتصال في خدمة الإعاقة:

للكتاب في حد ذاته تأثيرات، فالكتاب له من حيث فحواه ومن حيث أسلوب عرضه ما يجعله أبعد وأعمق وأوسع من غيره من وسائل الاتصال بالجماهير، فالكتاب الواحد قد تباع منه ملايين من النسخ وقد يستمر بيعه سنوات بعد سنوات.

لهذا استثمر الكتاب في الكثير من قضايا الإعاقة ومشكلاتها وكيفية معالجتها، ونشر الوعي بين العامة في كيفية التعامل مع المعاق، كما توجد كتب إرشادية وتوجيهية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التغلب على مشكلة عدم التكيف مع المعاق ووسائل التعامل الايجابي معه وكيفية تدريبه على المهارات المنزلية.

كما توجد كتب خاصة تتعامل مع المعاق نفسه وتساعده على التكيف مع نفسه والتواصل مع أفراد المجتمع المحيطين به.

ج. الصحافة أداة اتصال رئيسية تخدم المعاق:

تحتل الصحافة المركز والمكانة المرموقة واللائقة بها، فالصحيفة اليومية تعد من أبرز وسائل الاتصال الجماهيري. كما أنها أداة تأثير خاصة على الرأي العام لأنها تستمد قوتها منه فالصحيفة تحاول تحليل الخبر الصحفي لمعرفة أسباب حدوثه ونتائجه وتأثيره والعوامل التي يمكن دراستها لتجنب وقوعه مرة أخرى.

ومن واجبات الصحافة معالجة الوقائع والأحداث والتعليق والنقد البناء الذي يساعد المجتمع ويحاول تثقيفه في شتى المجالات (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية.. إلخ).

ومن أهم الخدمات التي تستطيع الصحافة تقديمها للمعاق:

- توعية الجمهور بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تغيير النظرة السلبية للمعاق.
- الحد من الإعاقة (الكشف المبكر – تجنب الحوادث المرورية).
- توفير فرص عمل للمعاقين.
- تبني مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة (الصحية، التأهيلية، المادية)...
- المساهمة في جعل المعاق إنسانا متكيفا منسجما مع أفراد المجتمع متواصلا معه.
- نشر الأخبار الخاصة بأنشطة مراكز وجمعيات وأندية ذوي الاحتياجات الخاصة.

د. الإذاعة وسيلة اتصال فعالة في خدمة المعاق:

تمثل الإذاعة الأداة الوحيدة في الاتصال الجماهيري التي لا يمكن إيقافها، فباستطاعتها اجتياز الحواجز الاجتماعية والجغرافية والثقافية والسياسية وربط الشعوب برباط مباشر وسريع، علاوة على دورها الفعال بكونها أداة لا يستغني عنها في الإعلام الدولي.

ويتمتع المذياع بخصائص تميزه من غيره من وسائل الاتصال الأخرى كرخص ثمنه وسهولة استعماله وصغر حجمه وامتداد تأثيره وتنوع خدماته، وتقبله من كل الطبقات وكل الفئات الغنية والفقيرة السوية والمعاقة (جسديا وبصريا). ويمكن للمهتمين بشؤون استغلال الإذاعة في البرامج التثقيفية والتعليمية وتوسيع المدارك للمعاق، وليس فقط لنقل الأخبار عن ذوي الاحتياجات الخاصة.

هـ. التلفزيون أداة اتصال فعالة في خدمة المعاق:

إن التلفزيون كوسيلة اتصال في عصر يشهد له التاريخ بالتقدم العلمي والتكنولوجي، قد يستخدم كأداة فعالة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، لقدرته على الإقناع والتأثير وكونه قوة لا يستهان بها تدخل في مجال التأثير في تغيير اتجاهات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وتطويع برامجه من أجل خدمة المعاق، ان التلفزيون كوسيلة اتصال بالغ التنوع، لا يخاطب العين والأذن فقط، ولا ينحصر على الفعل والوجدان، بل يخاطب الشعور والعاطفة، والتلفزيون لا يقف عند حدود جغرافية،

وثقافية أو سياسية محددة بل يتخطاها حتى يصل لكل المجتمعات، من هذا المنطلق في الإمكان تسخير التلفزيون كأداة فعالة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقيق الكثير من الخدمات التثقيفية والتعليمية للمعاقين وربطهم بالمجتمع الخارجي.

و. السينما كأداة اتصال:

تختلف السينما عن سائر وسائل الاتصال الجماهيري، فالسينما ذات تأثيرات عميقة ومتتابعة، مما يخلق نتائج قوية في نفوس الجمهور وعقولهم، ومما لا شك فيه ان هذه الأداة الفعالة سيكون لها تأثير إيجابي ومثمر إذا وظفت من أجل خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ويكون ذلك بالوسائل التالية:

- تصوير مشاكل وآمال وأماني ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أفلام إرشادية للمجتمع المحيط بالمعاق.
- تغيير النظرة الدونية للمعاق.
- أفلام توجيهية وتعليمية للمعاق.

ز. شبكة الإنترنت أداة اتصالية حديثة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تلقى خدمة (إنترنت) إقبالا واسع النطاق من قبل الجمهور، (كأداة اتصالية) لإشباع هوايات الأفراد وتطلعاتهم العلمية والثقافية والمعرفية بصورة عامة، حيث توفر لهؤلاء آفاقا غير محدودة للتواصل وتبادل المعلومات والبيانات والأفكار باستخدام الشبكة الهاتفية العامة، فخدمة إنترنت من الممكن ان يستفيد منها العاملون في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق الحصول على البحوث والكتب والمعلومات المتعلقة بهذا المجال. كما يمكن ان يستفيد منها المعاق نفسه فمن خلالها يستطيع الاتصال مع ذوي الاحتياجات الخاصة الآخرين عبر العالم والتواصل معهم.

ح. المكتبات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة لإيصال المعلومات:

بخلاف وسائل الاتصال الأخرى فإن المكتبة هي معقل الفردية، فالمكتبات العامة الحديثة تعكس أهداف وآمال المجتمع الذي تخدمه، وإن دورها باعتبارها وكالة اجتماعية لبث وإيصال الأفكار والمفاهيم والمعلومات قد تأصل.

لذلك أوجدت بعض الدول مكتبات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وهنا نجد الكتب معدة على طريقة برايل ونجد المواد التي تعتمد على اللمس والحواس السمعية بالنسبة للمكفوفين، والمواد التي تعتمد على الحواس اللمسية والبصرية بالنسبة للصم والخرس.

7. فوائد الاتصال الإعلامي للمعاق:

تتلخص فوائد الاتصال الإعلامي للمعاق من خلال حصوله على حق الاتصال فيما يلي:

- التعريف بقضاياه.
- زيادة الاهتمام به.
- وضعه موضعه في المجتمع.
- إعطاؤه الأمل في الحياة.
- توسيع مداركه.

الفصل الخامس:اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحثين

- **جدول و تعاليق حسب تخصص المبحثين**

جدول توزيع جمهور المبحوثين في التخصصات لجامعة باتنة

جدول العينة المأخوذة من جمهور المبحوثين لجامعة باتنة

جدول توزيع جمهور المبحوثين في التخصصات لجامعة جيجل

جدول العينة المأخوذة من جمهور المبحوثين لجامعة جيجل

جدول توزيع جمهور المبحوثين في التخصصات لجامعة قسنطينة

جدول العينة المأخوذة من جمهور المبحوثين لجامعة قسنطينة

جدول توزيع أفراد العينة على التخصصات

جدول الأوقات المفضلة لمشاهدة التلفزيون لدى جمهور العينة

جدول مع من يفضل جمهور المبحوثين مشاهدة التلفزيون.

جدول توزيع البرامج المفضلة لدى جمهور المبحوثين.

جدول اظهار التلفزيون لذوي الاحتياجات الخاصة متجاوزين الصعوبات الطبيعية حسب تخصص المبحوثين.

جدول عرض التلفزيون الجزائري لبرامج متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في المناسبات الخاصة فقط حسب تخصص المبحوثين.

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري لهذه الدراسة الذي تمحور حول التليفزيون و كيفية تشكيله للصورة عن ذوي الاحتياجات الخاصة، و هذا الجانب الذي سلطنا فيه الضوء على كيفية تعامل المحتو الإعلامي مع هذه الفيئة من ذوي الاحتياجات الخاصة. و تبين لنا من الجانب النظري أن وسائل الإعلام بصفة عامة مقصرة تجاه هذه الفئة و لا سيما التلفزيون الجزائري.

و حاولنا في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة أن نكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو صورة ذوي الاحتياجات الخاصة التي عرضها التلفزيون الجزائري، إذ قسمنا الدراسة الميدانية إلى فصلين، الأول منها نضمن اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو الصورة التي يعرضها التلفزيون الجزائري عن ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لتخصص المبحوثين، و قد دعمناها بآراء بعض الإعلاميين من مختلف تخصصات الوسائل الإعلامية.

أما الفصل الثاني من الدراسة الميداني، فقد تناولنا فيه اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو الصورة التي يعرضها التلفزيون الجزائري عن ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لجنس المبحوثين و ذلك بالتحليل والتعليق مع تدعيمه أيضا بالمقابلات سالفة الذكر و لقد أسفرت الدراسة عن حملة من النتائج سنستعرضها في الآخر.

جدول رقم 01 يبين توزيع جمهور المبحوثين في التخصصات لجامعة باتنة

الأقسام	قبل التدرج		بعد التدرج	الكلي	العينة			
	ماستر	ليسانس	دوكتراه		النسبة%	العدد	ذكور	إناث
علوم إنسانية	1083	2706	118	3907	3%	117	39	78
علوم اجتماعية	158	821	258	1237	3%	37	12	25
علوم إسلامية	804	1627	225	2656	3%	80	26	54
المجموع	**2045**	**5154**	**601**	**7800**	3%	234	77	157

نلاحظ من الجدول السابق أن هذه الأرقام مأخوذة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية التي احتوت على مجموع طلبة قدر بـ 7800 طالبا وقد وزعوا على أقسام علوم انسانية، علوم اجتماعية وعلوم اسلامية حيث كان قسم العلوم الانسانية قد احتوى على مجموع طلبة 3507 موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج، وبعد التدرج) ولقد أخذنا من هذا القسم نسبة 3% فحصلنا على مجموع أفراد 117 فردا إناث 78 وذكور 39.

كما أخذنا من قسم العلوم الاجتماعية الذي كان به 1237 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج وبعد التدرج) ولقد أخذنا من هذا القسم نسبة 3% فحصلنا على مجموع أفراد 37 فردا، إناث 25 وذكور 12.

ومن قسم العلوم الاسلامية الذي كان به 2656 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج وبعد التدرج) ولقد أخذا من هذا القسم نفس النسبة أعلاه فحصلنا على مجموع أفراد قدره 80 فردا، كان من بينهم 54 إناث و 26 ذكور.

ويمكن استنتاج أن قسم العلوم الانسانية به مجموع أفراد كثر مما كان عدد العينة المأخوذة 117 فردا، كما نستنتج من أن جامعة باتنة دمجت العلوم الاسلامية مع العلوم الانسانية والاجتماعية مما أعطى عدد طلبة فاق الجامعات الأخرى (قسنطينة، جيجل).

الجدول رقم 02 يبين العينة المأخوذة من جمهور المبحوثين لجامعة باتنة :

	ذكور	إناث	الكلي
عدد الطلبة	2540	5260	7800
النسبة%	33%	67%	100%
العينة	77	157	234

يتجلى لنا من الجدول الثاني لجامعة باتنة أن عدد الطلبة من الكلية المأخوذ منها بلغ 7800 منهم 5260 إناث و 2540 ذكور حيث بلغت نسبة الإناث من هذه الكلية 67% والذكور كانت نسبتهم 33% ولما أخذنا من المجموع الكلي نسبة 3% لكل جنس حصلنا على 157 أنثى و 77 ذكر وكانت مفردات عيناتنا مجموعة في العدد 234 طالبا وهو عينة بحثنا من هذه الجامعة (باتنة).

نستنتج من الجدول السابق أن الكلية جمعت عدة تخصصات مما نتج عنه طلبة بلغ 7800 وهو عدد مرتفع مقارنة مع الجامعات الأخرى المدروسة (قسنطينة، جيجل) كم نستنتج من الجدول أن الاناث أكثر من ضعف الذكور ما يوحي لغلبة الجنس الأنثوي و نستنتج أيضا أن عدد أفراد عينتنا في هذه الجامعة أكثر من الجامعات الأخرى المدروسة.

جدول رقم 03 يبين توزيع جمهور المبحوثين في التخصصات لجامعة جيجل:

الأقسام	قبل التدرج		بعد التدرج	الكلي	العينة			
	ماستر	ليسانس	دوكتراه		النسبة%	العدد	ذكور	إناث
قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية	0	435	0	435	3%	13	2	11
علم الاجتماع	208	882	0	1090	3%	33	6	27
علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونية	0	245	0	245	3%	7	1	6
قسم التعليم الأساسي للعلوم الانسانية	0	335	0	335	3%	10	2	8
الاعلام و الاتصال	0	248	0	248	3%	7	1	6
قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	0	45	0	45	3%	2	0	2
المجموع	**208**	**2190**	**0**	**2398**	3%	72	12	60

نلاحظ من الجدول السابق أن هذه الأرقام مأخوذة من كلية العلوم الاجتماعية التي احتوت على أقسام التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية، علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونية، قسم التعليم الأساسي للعلوم الانسانية، الاعلام والاتصال وقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وقد احتوت هذه الكلية على 2398 طالبا موزعين على مختلف الدرجات قبل وبعد التدرج.

كما نلاحظ أن قسم علم الاجتماع قد احتوى 1090 طالبا وهي أكبر نسبة بين قيمة الأقسام يليه قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية 436 طالبا موزعين على مختلف المدرجات (قبل وبعد التدرج)، ثم قسم التعليم الأساسي للعلوم الانسانية 335 طالبا (قبل وبعد التدرج) ومن ثم الاعلام والاتصال الذي احتوى 248 طالبا (قبل وبعد التدرج) ثم قسم علم التربية الأرطوفونية 245 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل وبعد التدرج) وفي الأخير قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي كان في المرتبة الأخيرة بـ 45 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل وبعد التدرج) وبأخذ نسبة 3% كعينة يكون عدد أفراد العينة 72 طالبا.

كما نستنتج أهذه الكلية رغم كثرة أقسامها مقارنة بالجامعات المدروسة (باتنة، قسنطينة) الا أنها احتلت ذيل الترتيب من حيث عدد الطلبة.

الجدول رقم 04 يبين العينة المأخوذة من جمهور المبحوثين لجامعة جيجل:

	ذكور	إناث	الكلي
عدد الطلبة	418	1980	2398
النسبة%	17%	83%	100%
العينة	12	60	72

يتضح لنا من الجدول الثاني لجامعة جيجل أن العدد الكلي للطلبة هو 2398 طالبا وهي نسبة الضئيلة بين الجامعات المدروسة (باتنة، قسنطينة) حيث كانت الاناث تحتل نسبة 83% أما الذكور فلا تمثل الا نسبة 17% أي عدد الأفراد 72 فردا منهم 60 أنثى و12 ذكرا من عينة بحثنا.

كما نستنتج أن هناك تقاطعا من حيث النسب بين الجامعات المدروسة (باتنة، قسنطينة، جيجل) ألا وهي أن نسبة الاناث أكثر من الذكور وهذا رغم اختلاف الأقسام والفروع وهذا ما يؤكد الى تأنيث الجامعة الجزائرية من خلال عينات الدراسة السابقة.

جدول رقم 05 يبين توزيع جمهور المبحوثين في التخصصات لجامعة قسنطينة:

الأقسام	قبل التدرج		بعد التدرج	الكلي	العينة			
	ماستر	ليسانس	دوكتراه		النسبة	العدد	ذكور	إناث
علم الاجتماع	335	1035	268	1638	3%	49	10	39
الفلسفة	197	498	84	779	3%	23	5	18
التاريخ والآثار	266	919	103	1288	3%	39	8	31
المجموع	798	2452	455	3705	3%	111	23	88

نلاحظ من الجدول السابق أن هذه الأرقام مأخوذة من كلية العلوم الاجتماعية التي احتوت على أقسام علم الاجتماع، الفلسفة، التاريخ والآثار، وكان قسم علم الاجتماع قد احتوى على 1638 طالب موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج وبعد التدرج)، وأما قسم الفلسفة الذي احتوى على عدد طلبة قدر بـ 779 موزعين على مختلف الدرجات (قبل وبعد التدرج) وأما بالنسبة لقسم التاريخ ولآثار فقد احتوى على مجموع 1288 طالبا موزعين على مختلف الدرجات (قبل التدرج وبعد التدرج)، ولقد كان مجموع الطلبة في هذه الكلية 3705 طالبا.

ويأخذ نسبة 3% يكون مجموع عدد العينة 111 طالبا.

نستنتج من الجدول السابق أن قسم علم الاجتماع كان به أكبر عدد من الطلبة قدر بـ 1638 طالبا كما نستنتج أن جامعة قسنطينة بها تخصصات نفس التي بالجامعات الأخرى المدروسة (باتنة، جيجل) كما أن هنالك تقاطع في بعض الأقسام كما يمكن أن نستنتج أن جامعة قسنطينة بها تخصصات بالكلية المذكورة نجدها في جامعات باتنة وجيجل.

الجدول رقم 06 يبين العينة المأخوذة من جمهور المبحوثين لجامعة قسنطينة:

	ذكور	إناث	الكلي
عدد الطلبة	773	2896	3669
النسبة %	21%	79%	100%
العينة	23	88	111

يتضح لنا من الجدول الثاني لجامعة قسنطينة أن العدد الكلي للطلبة هو 3669 طالبا تمثل الاناث منها 79% أما الذكور فتمثل نسبة 21% أي عدد أفراد 111 فردا منهم 88 اناث و 23 ذكور وهي مجموع عينة بحثنا.

نستنتج من هذا الجدول أن نسبة الاناث تعادل أكثر من ثلاثة أضعاف الذكور وهي نسبة مرتفعة للإناث بهذه الجامعة مقارنة مع الجامعات الأخرى المدروسة (باتنة، جيجل) ما يوحي الى تأنيث الجامعة الجزائرية.

جدول رقم 07 يبين توزيع أفراد العينة على التخصصات:

التخصصات	العدد	النسبة
النشاطات البدنية	2	**0,48%**
الإعلام و الاتصال	7	**1,68%**
علوم إسلامية	80	**19,18%**
علم النفس	7	**1,68%**
علوم إنسانية	127	**30,46%**
تاريخ و آثار	39	**9,35%**
فلسفة	23	**5,52%**
علم الاجتماع	132	**31,65%**
المجموع	**417**	**100%**

نلاحظ من الجدول السابق أن مفردات العينة كانت 417، وبعد جمع كل التخصصات لثلاث جامعات المدروسة دمجنا بعض التخصصات التي لديها صلة فيما بينها والتي احتوتها كل جامعة من الجامعات الثلاث، مثال ذلك (علم الاجتماع نجده في ثلاث جامعات) أما التخصصات التي لا يكون نظير في الجامعات الأخرى فإننا تركناها وحدها مثال ذلك (النشاطات البدنية).

وبعد دمج هذه التخصصات وفرزها حصلنا على ثمانية تخصصات مبينة في الجدول أهلاه، ونلاحظ من الجدول أن تخصص علم الاجتماع كان أكبر عدد من الطلبة (132 تكرار) بنسبة 32%، ويأتي

في المرتبة الثانية تخصص علوم انسانية بتكرار 127 يعادل 30.46%، يليه تخصص علوم إسلامية بـ 80 طالبا ما يمثل نسبة 19.18%، ويأتي في المرتبة الموالية وبنسبة بعيدة تخصص التاريخ وآثار بـ 39 طالبا ما يعادل 9.35%، ثم يليه تخصص الفلسفة بـ 23 تكرار (5.52%)، ويأتي كل من تخصص علم النفس والاعلام والاتصال في المرتبة ما قبل الأخيرة وبنسبة ضعيفة، حيث سجلت كل تخصص نسبة 1.68% ما يعادل 7 تكرار لكل واحد منهما.

وبنسبة ضعيفة جدا وذلك بتكرارين وبنسبة 0.48% فقط وهي نسبة ضعيفة جدا.

جدول رقم 08 يبين عدد مرات مشاهدة التلفزيون لدى جمهور المبحوثين

العينة	العـــادات														المجموع الكلي
	مرة واحدة		مرتين		مرات 03		مرات 04		مرات 05		مرات 06		مرات 07		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
417	0	0	0	0	0	0	7	0	10	5	30	50	65	250	**417**
النسبة	0%	0%	0%	0%	0%	0%	2%	0%	2%	1%	7%	12%	16%	60%	**100%**

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة سجلتها فئة (7 مرات) قدرت 76% حيث سجلت الاناث 60% والذكور 16 % ثم تليها فئة (6مرات) بنسبة 19% حيث سجلت الاناث 12% والذكور 7% ثم فئة (5 مرات) بنسبة 3 % حيث سجلت الذكور 2% والاناث 1% ثم تليها فئة (4 مرات) بنسبة 2% حيث سجل الذكور 2% والاناث لم تسجل أية نسبة .

ونلاحظ أيضا أن فئات (3 مرات، مرتين، مرة واحدة) لم تسجل أية نسبة.

يمكن تحليل النتائج السابقة على أن الطلبة يشاهدون التلفزيون 7 مرات في اليوم وهي نسبة مرتفعة واذ جمعنا فئتي 6 مرات و7 مرات نحصل على نسبة 95% وهي مرتفعة جدا ما يعطينا انطباعا على أن الطلبة يفضلون مشاهدة التلفزيون على حساب نشطات أخرى بغض النظر عن جنسهم اذ نجد الاناث قد سجلت 72% والذكور سجلوا 23% وهذا يعني أن الطلبة لديهم ارتباط وثيق بالتلفزيون على حساب نشاطات وأعمال تخص ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم 09 يبين الأوقات المفضلة لمشاهدة التلفزيون لدى جمهور العينة

العينة	العـــــادات								المجموع الكلي
	الصباح		الظهيرة		المساء		الليل		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
417	0	0	7	5	25	10	80	290	**417**
النسبة	0%	0%	2%	1%	6%	2%	19%	70%	**100%**

يتجلى لنا من الجدول أن فئة الليل قد حققت نسبة 89% حيث سجلت الاناث 70% والذكور 19% ثم تليها فئة المساء بنسبة 8% حيث سجل الذكور نسبة 6% والاناث 2% وسجلت فئة الظهيرة نسبة 3 % اذ سجل الذكور 2% والاناث 1% وقد حصلت فئة الصباح على آخر الترتيب إذ لم تسجل أية نسبة.

نستنتج مما سبق أن الطلبة يخصصون الفترة الليلية لمشاهدة التلفزيون اذ سجلت أعلى نسبة من الفئات ما يعطينا انطباعا أن الطالب يقضي ليله في مشاهدة التلفزيون على أمور أخرى كما يعطينا تفسير آخر أن النهار للدراسة أو النوم أما الليل فهو لمتابعة التلفزيون، كما يمكن أن نفسر أن الاناث لا يجدن وقت أفضل من الليل لأنهن يتفرغن ويتسلين في هذه الفترة رو انطباعنا الخاص أن الطلبة يحبون فضاءا في التلفزيون للترفيه والترويح.

جدول رقم 10 يبين المدة الزمنية التي يخصصها جمهور المبحوثين في مشاهدة التلفزيون في الأسبوع.

العينة	العـــادات															
	أقل من 03 سا		من 03 – 06 سا		من 07 – 09 سا		من 10 – 12 سا		من 13 – 15 سا		من 16 – 18 سا		من 19 – 21 سا		أكثر من 21 سا	
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6	0	26	55	75	255
النسبة	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	0%	1%	0%	6%	13%	18%	61%

نلاحظ من خلال الجدول أن قرابة 79% من جمهور المبحوثين يخصصون أكثر من 21 ساعة في مشاهدة التلفزيون خلال الأسبوع، و قد كانت نسبة الإناث 61% و أما الذكور 18% و تأتي في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يستغرقون قرب من 19 ساعة إلى 21 ساعة لمشاهدة التلفزيون أسبوعيا و ذلك بنسبة 19 % (13 % بالنسبة للإناث و 6 % بالنسبة للذكور) و تأتي في المرتبة الموالية الفئة التي نخصص من 16 إلى 18 ساعة لمشاهدة التلفزيون في الأسبوع.

و بنسبة جد ضعيفة حيث لم تتعدى 1% سجلت لدى الذكور فقط، و في الأخير جاءت الفئات التالية (أقل من 03 ساعة، من 03 إلى 06 ساعات، من 07 ساعة إلى 09 ساعات و من 10 ساعة إلى 12 ساعة و من 13 ساعة إلى 15 ساعة) في المرتبة الأخيرة حيث كانت نسبها منعدمة (0%).

و يمكن القول من خلال هذه الأرقام أن الطلبة يخصصون وقتا كبيرا جدا لمشاهدة التلفزيون خلال الأسبوع حيث نلاحظ أن جل الطلبة (100%) يخصصون أكثر من 16 ساعة في الأسبوع لمشاهدة التلفزيون و تتفوق الإناث في هذه النسبة بـ 68% و إذا تأملنا جيدا في هذه الأرقام نجد أن هناك نوع من الإفراط و المبالغة في مشاهدة التلفزيون: نقول هذا لكون هذه الفئة (الطلبة) من المفروض لديها اهتمامات أخرى متعلقة سواء بالدراسة، و انشغالات و نشاطات متعلقة بجوانب أخرى في الحياة اليومية في المجتمع (نشاطات ثقافية و تربوية، نشاطات رياضية).

جدول رقم 11 يبين مع من يفضل جمهور المبحوثين مشاهدة التلفزيون.

العينة	العـــادات						المجموع الكلي
	بمفردك		مع العائلة		مع الأصدقاء		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
417	70	100	37	198	5	7	**417**
النسبة	17%	24%	9%	47%	1%	2%	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول أن 56% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة التلفزيون مع العائلة، وتتفوق الاناث في هذه النسبة بـ 47% مقابل 9% فقط بالنسبة للذكور، وتليها نسبة الأفراد الذين يفضلون مشاهدة التلفزيون بمفردهم بـ 41% (24% اناث و 17%ذكور) وتأتي في الأخير وبنسبة ضئيلة جدا وبعيدة عن الفئتين السابقتين فئة الأفراد الذين يشاهدون التلفزيون مع أصدقائهم وذلك بنسبة لا تتعدى 3% فقط ويمكن تفسير النسبة العالية نوعا ما المسجلة من طرف الأفراد الذين يشاهدون التلفزيون مع العائلة ربما لطبيعة بعض العائلات والتي عادة ما نجدها محافظة تفضل وجود جهاز تلفزيون واحد في غرفة الاستقبال وذلك من أجل مراقبة أفراد العائلة وليس لعوامل مادية، وكذلك يمكن أن يعود السبب الى عامل مادي لكون أن ليس كل العائلات باستطاعتها توفير جهاز تلفزيون لكل فرد من العائلة.

ونلاحظ أيضا أن الاناث سجلن تفوقا واضحا في نسب المشاهدة على الذكور في جميع الفئات وهذا أمر طبيعي في مجتمعنا لكون الاناث يقضين وقتا أكبر في المنزل مقارنة بالذكور رغم أنهم يدرسن.

وفيما يتعلق بالفئة الأخيرة (مع الأصدقاء) التي سجلت أضعف نسبة ، فيمكن القول أن معظم الطلبة يعيشون مع العائلة هذا اما لا يسمح لهم مشاهدة التلفزيون مع الأصدقاء مع عداتي بعض الأماكن مثل المقاهي لكون أن الزيارات بين الأصدقاء في مجتمعنا ليست من ثقافتنا.

جدول رقم 12 يبين توزيع البرامج المفضلة لدى جمهور المبحوثين.

العينة	العـــادات																المجموع الكلي
	نشرات إخبارية		مسلسلات		منوعات		رسوم		أفلام		أشرطة		برامج اجتماعية		أخرى		
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
417	15	5	11	143	8	35	10	12	40	70	11	7	2	18	15	15	417
النسبة	4%	1%	3%	34%	2%	8%	2%	3%	10%	17%	3%	2%	0%	4%	4%	4%	100%

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة المشاهدة سجلت في فئة (المسلسلات) حيث نجد 37% وكانت الاناث قد سجلت نسبة 34% من هذه الفئة والذكور 3% ثم تلتها فئة الأفلام اذ سجلت 27% وكانت للإناث قد سجلت 17% والذكور 10% ثم فئة المنوعات بنسبة 10% اذ سجلت الاناث 8% والذكور 2% ثم فئة أخرى التي سجلت نسبة 8% اذ تساوي الجنسين في هذه الفئة وبعدها فئتي (نشرات اخبارية ورسوم) حيث سجلت كل فئة 5% ولا كن في الأولى كانت نسبة الاناث 1% والذكور 4% أما في الفئة الثانية كانت نسبة الاناث 3% والذكور 2% وسجلت فئة البرامج الاجتماعية أضعف نسبة حيص قدرت بـ 4% وكانت الاناث هي من سجلت ذلك والذكور لم يسجلوا أية نسبة.

يمكن تحليل النتائج السابقة على أن الطلبة يفضلون المسلسلات و الأفلام حيث سجلت كل منهما نسبا عالية من المشاهدة واذا جمعنا ثلاث فئات (مسلسلات، أفلام، منوعات) التي تعتبر برامج ترفيهية وقد سجلت مجتمعة 74% وهي نسبة مرتفعة تدل على أن الطلبة يفضلون الجانب الترفيهي للتلفزيون مقارنة مع الجانب الجدي منه كالأخبار والبرامج الاجتماعية التي مجموعة مع بعضها تعطينا 9% وهي نسب ضعيفة تدل على أن الطلبة لا يهتمون بالأخبار.

يمكن أن نسجل ملاحظة أن الطلبة الجامعيين يفضلون الجانب الترفيهي غير أن من المفروض أن ذوي الاحتياجات الخاصة كان عليها أن تنتقي من التلفزيون الجانب الجدي وهذا لا ينقص من الجانب الترفيهي غير أنه مبالغ فيه وتدل هذه النتائج على المستوى الذي وصل اليه الطالب الجامعي.

جدول رقم (13) يبين اتاحة التلفزيون الجزائري فرص ظهور المبدعين و الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	1,06%	−2	1	0,39%	−3		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	1,47%	1	3	3,19%	−6	3	1,18%	−9		7	1,68%
	علوم إسلامية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	15	22,06%	15	35	37,23%	−70	30	11,76%	−90		80	19,18%
	علم النفس	0	0,00%	0	0	0,00%	0	3	4,41%	3	1	1,06%	−2	3	1,18%	−9		7	1,68%
	علوم إنسانية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	12	17,65%	12	24	25,53%	−48	91	35,69%	−273		127	30,46%
	تاريخ و آثار	0	0,00%	0	0	0,00%	0	15	22,06%	15	4	4,26%	−8	20	7,84%	−60		39	9,35%
	فلسفة	0	0,00%	0	0	0,00%	0	11	16,18%	11	6	6,38%	−12	6	2,35%	−18		23	5,52%
	علم الاجتماع	0	0,00%	0	0	0,00%	0	11	16,18%	11	20	21,28%	−40	101	39,61%	−303		132	31,65%
المجموع الكلي		**0**	**0%**	0	**0**	**0%**	0	**68**	**100%**	68	**94**	**100%**	−188	**255**	**100%**	−765		**417**	**100%**
النسبة الجزئية		**0,00**				**0,00**			**16,31**			**22,54**			**61,15**			**100**	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يتيح التلفزيون الجزائري فرص ظهور المبدعين و الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 61.15% بمجموع 255 فردا و بشدة تقدر 765−حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 39.61% و بعدد 101فردا و بشدة تقدر 303−، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 35.69% و بعدد91فردا و بشدة تقدر 273−، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 11.76% و بعدد30فردا و بشدة تقدر90−، و يليه تخصص تاريخ و أثار بنسبة 4.26% و بعدد20فردا و بشدة تقدر 60−، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 2.35 % و بعدا6 افردا و بشدة تقدر 9−، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 1.18% و بعدد3 افردا و بشدة تقدر 9− و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.39 %و بعدد1 فردا و بشدة تقدر 3−.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 22.54 % بمجموع 94فردا بلغت شدتها188−، حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية أعلى نسبة بـ37.23% بعدد 35فردا وبشدة تقدر70−، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 25.53 % بعدد 24فردا وبشدة تقدر84− ، و يليه تخصص علم الاجتماع

بنسبة 21.28 % بعدد 20فردا وشدة تقدرب40–، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 6.38 % بعدد 6افرداوبشدة قدرها 12–، و يليه تخصص تاريخ و أثار بنسبة 4.26 % بعدد 4افردا وشدة8– و تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 3.19% بعد3 افراد قيمة شدتها6–، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 1.06 %بعدد فردا واحدا لكل منهما اي بشدة كل واحد2–.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 16.31 % بمجموع 68فردا وشدة بلغت68، حيث سجلت تخصصات العلوم الاسلامية و تاريخ و أثار أعلى نسبة بـ22.06 % بعدد 15فردا لكل منها وبشدة 15لكل تخصص ، و يليها تخصص العلوم الانسانية بنسبة 17.65 % بعدد 12فردا وشدة قدرت 12، و يليه تخصصا فلسفة و علم الاجتماع بنسبة 16.18 %بعدد11 فردا لكليهما وشدة11لكل تخصص، بعد ذلك يأتي تخصص علم النفس بنسبة 4.41% بعدد3افردا وشدة قدرقب3، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 1.47 % بعدد فردا واحدا وشدة قدرة ب1، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00 % بعدد 0فردا وشدة0.

بعد ذلك تأتي فئتا موافق و موافق بشدة بنسبة 0.00 % بمجموع 0فردلكليهما و بشدة0.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة العبارة: يتيح التلفزيون الجزائري فرص ظهور المبدعين و الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبي للتلفزيون نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المبحوثين. وإذا أضفنا لها فئة معارض فإن النسبة تصبح60.89% وبمجموع افراد 349 وبشدة قدرت ب 953–هي ارقام عاليةتدل على أن التلفزيون لا يسمح بظهور الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة مما أعطى اتجاها سلبيا للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا ما تؤكده المقابلات التي أجريناها مع إعلاميين مختصين في هذا المجال**.

بالإضافة إلى مختلف الدراسات التي أجريت في هذا الصدد، ومنها دراسة علي بن شويل القرني بعنوان: اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة

*مرابطفريدة،إعلاميصحافةمكتوبة،التاريخ20أفريل 2015 (مقابلةعبرالهاتف)
*بوربيععصام،إعلاميتلفزيوني،التاريخ 18أفريل 2015 (مقابلةعبرالهاتف)

والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية، والتي تم تقديمها في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن(**الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة**) بمملكة البحرين بين 6 و8 مارس من سنة 2007.

جدول رقم (14) يبين اهتمام التلفزيون الجزائري بإبداعات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	0,85%	−2	1	0,40%	−3		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	0	0,00%	0	1	10,00%	2	1	2,70%	1	2	1,69%	−4	3	1,19%	−9		7	1.68%
	علوم إسلامية	0	0,00%	0	4	40,00%	8	10	27,03%	10	10	8,47%	−20	70	27,78%	−210		94	22.54%
	علم النفس	0	0,00%	0	1	10,00%	2	1	2,70%	1	2	1,69%	−4	3	1,19%	−9		7	1.68%
	علوم إنسانية	0	0,00%	0	1	10,00%	2	20	54,05%	20	40	33,90%	−80	65	25,79%	−195		126	30.22%
	تاريخ و آثار	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	2,70%	1	13	11,02%	−26	25	9,92%	−75		39	9.35%
	فلسفة	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	2,70%	1	2	1,69%	−4	20	7,94%	−60		23	5.52%
	علم الاجتماع	0	0,00%	0	3	30,00%	6	3	8,11%	3	48	40,68%	−96	65	25,79%	−195		119	28.54%
	المجموع الكلي	**0**	**0%**	0	**10**	**100%**	20	**37**	**100%**	37	**118**	**100%**	−236	**252**	**100%**	−756		**417**	**100%**
	النسبة الجزئية		**0.00**			**2,40**			**8,87**			**28,30**			**60.43**			**100**	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يهتم التلفزيون الجزائري بإبداعات ذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 60.43%بمجموع 252 فردا وبشدة 756−،

حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية أعلى نسبة 27.78% و بعدد 70فردا وبشدة 210−، و يليه تخصصا العلوم الاسلامية و علم الاجتماع بنسبة 25.79% و بعدد 65فردا وبشدة195−، و يأتي بعده تخصص تاريخ و أثار بنسبة 9.92% و بعدد25فردا وبشدة 75−، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 7.94% و بعدد20فردا 60−، و يليه تخصصا الاعلام و الاتصال وعلم النفس بنسبة 1.19 % و بعدد 3فردا لكليهما شدتها 9−، و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.40 %و بعدد 1 فردا شدتها 3−.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 28.30 % بمجموع 118فردا وبشدة 236−، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ40.68 % بعدد 48فردا وبشدة 76− ، و يليه تخصص العلوم الانسانية

بنسبة 33.90 % بعدد 40فردا شدتها 80–، و يليه تخصص تاريخ و أثار بنسبة 11.02 % بعدد 13فردا شدتها 26–، بعد ذلك يأتي تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 8.47 % بعدد 10فردا شدتها 20–، و يليه كل من تخصص الاعلام و الاتصال، علم النفس، فلسفة بنسبة 1.69 % بعدد 2فرد شدتها 4–الكل منهم و في الأخير تخصص النشاطات البدنية و بنسبة 0.85 % بعدد 1فردا شدتها 2–.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 8.87 % بمجموع 37فردا شدتها 37، حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ54.05 % بعدد 20فردا شدتها 20، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 27.03 % بعدد 10فردا شدتها10، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 8.11 % بعدد 3فردا شدتها 3، بعد ذلك يأتي كل من تخصص الاعلام و الاتصال و علم النفس و تاريخ و أثار و فلسفة بنسبة 2.70 % بعدد 1فردا شدتها 1، ، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00 % بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 2.40 % بمجموع 10فردا وبشدة 20 ، حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية أعلى نسبة بـ40.00 % بعدد 4فردا وبشدة8، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 30.00 % بعدد 3فردا شدتها 6، و يليه كل من تخصص الاعلام و الاتصال و علم النفس و العلوم الانسانية بنسبة 10.00 % بعدد 1فردا و بشدة2، بعد ذلك و في الأخير يأتي كل من تخصص النشاطات البدنية و تاريخ و أثار و فلسفة بنسبة 0.00 % بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدةحيث لم تسجل أي نسبة في مختلف التخصصات. يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة يهتم التلفزيون الجزائري بإبداعات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبي للتلفزيون نحوذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المبحوثين.

وهذا ما يؤكد عليه الإعلاميون الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الخصوص.[**]

[*]بوطبةالخير،إعلاميبإذاعة،التاريخ 20 أفريل 2015(مقابلةعبرالفايسبوك)
[*]حمادوشهدى: إعلاميتلفزيوني،التاريخ 29 أفريل 2015(مقابلةعبرالهاتف)

وإذا ما أخذ الدراسة التي أجراها الأستاذ نعمان شعبان علوان عن دور الإعلام الفلسطيني في خدمة قضايا المعاقين و التي قدمها في جامعة الأقصى، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن (**الإعلام والإعاقة علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة**) مملكة البحرين 06-08 مارس 2007. نتأكد أن الإعلام العام بصفة عامة لا يهتم بإبداعات ومواهب فئة الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (15)يبين إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورتهم حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,27%	3	1	7,69%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	1	0,27%	3	1	7,69%	2	2	8,70%	2	1	11,11%	-2	2	50,00%	-6		7	1.68%
	علوم إسلامية	67	18,21%	201	8	61,54%	16	5	21,74%	5	0	0,00%	0	0	0,00%	0		80	19.18%
	علم النفس	1	0,27%	3	1	7,69%	2	1	4,35%	1	2	22,22%	-4	2	50,00%	-6		7	1.68%
	علوم إنسانية	120	32,61%	360	0	0,00%	0	6	26,09%	6	1	11,11%	-2	0	0,00%	0		127	30.46%
	تاريخ و آثار	34	9,24%	102	0	0,00%	0	3	13,04%	3	2	22,22%	-4	0	0,00%	0		39	9.35%
	فلسفة	16	4,35%	48	0	0,00%	0	4	17,39%	4	3	33,33%	-6	0	0,00%	0		23	5.52%
	علم الاجتماع	128	34,78%	384	2	15,38%	4	2	8,70%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0		132	31.65%
	المجموع الكلي	368	100%	1104	13	100%	26	23	100%	23	9	100%	-18	4	100%	-12		417	100%
	النسبة الجزئية		88,25			3,12			5,52			2,16			0,96			100	

يتجلى لنا من الجدول السابق أن مفردات العينة توافق بشدة على العبارة: إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورتهم. حيث كان عدد الموافقين بشدة 368 فردا بنسبة 25،88% وبشدة قدرها1104 اذ كان تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ 78،34% بعدد أفراد قدر بـ 128 فردا وبشدة 384، يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 61،32% بعدد أفراد 120 فردا وبشدة 360 و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 21،18% و بعدد أفراد قدر بـ 67 مفردا201، و يليه تخصص تاريخ و أثار بنسبة24،9% و بعدد أفراد 34 مفردا102، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 35،4%و بعدد قدر بـ 16 مفردا 48 و سجلت تخصصات النشاطات البدنية و علوم الاعلام و الاتصال و علم النفس نسبة 27،0% لكل منهما و عدد أفراد قدر بمفردة واحدة لكل تخصص.

يمكن تحليل هذه النتائج على أنوجموعة من الطلبة الجامعيين من المبحوثين يواافقون بشدة العبارة السابقة أي من شأن إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورتهم، يكون صورة إيجابية عنهم و هذا ما عبرت عنه آراء الطلبة بأرقام مرتفعة، إذا حسبنا فئتي موافق و موافق بشدة نجدها 91.37% و وبمجموع افراد 381 وبشدة فقدرها 1130ويعني ذلك أن المبحوثين يقرون أن من شأن عرض النماذج الناجحة من ذوي الاحتجاجات الخاصة يحسن صورتهم لدى الطلبة وهذا ما لا نجده في التلفزيون الجزائري.

وهذا ما أكدته لنا المقابلات التي قمنا بها مع إعلاميين في هذا المجال**. وكذا الدراسة التي أجراها الأستاذ خالد القحص بعنوان : استعراض و تقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص المعاقين، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن (**الإعلام والإعاقة علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة**) مملكة البحرين 06-08 مارس 2007.

جدول رقم (16) **يبين عرض التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة على انهم أدباء كبارا حسب تخصص المبحوثين.**

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	التشاطات البدنية	1	0,40%	3	1	1,25%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	3	1,19%	9	2	2,50%	4	1	2,50%	1	1	4,55%	−2	0	0,00%	0		7	1,68%
	علوم إسلامية	31	12,30%	93	30	37,50%	60	7	17,50%	7	7	31,82%	−14	5	21,74%	−15		80	19,18%
	علم النفس	2	0,79%	6	1	1,25%	2	1	2,50%	1	2	9,09%	−4	1	4,35%	−3		7	1,68%
	علوم إنسانية	80	31,75%	240	24	30,00%	48	12	30,00%	12	4	18,18%	−8	7	30,43%	−21		127	30,46%
	تاريخ و آثار	27	10,71%	81	4	5,00%	8	4	10,00%	4	0	0,00%	0	4	17,39%	−12		39	9,35%
	فلسفة	12	4,76%	36	6	7,50%	12	5	12,50%	5	0	0,00%	0	0	0,00%	0		23	5,52%
	علم الاجتماع	96	38,10%	288	12	15,00%	24	10	25,00%	10	8	36,36%	−16	6	26,09%	−18		132	31,65%
المجموع الكلي		252	100%	756	80	100%	160	40	100%	40	22	100%	−44	23	100%	−69		417	100%
النسبة الجزئية			60,43			19,18			9,59			5,28			5,52			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد العينة موافق بشدة على العبارة:عرض التلفزيون الجزائري، ذوي الاحتياجات الخاصة، أدباء كبارا. حيث كان عدد الموافقين بشدة 252بنسبة 43،60% و كان

*لعرابيياسر،إعلاميتلفزيوني،التاريخ 29 أفريل 2015(مقابلةعبرالهاتف)
*زحزاحطارق،إعلاميتلفزيوني،التاريخ 29 أفريل 2015(مقابلةعبرالهاتف)

تخصص علم الاجتماع يشكل أعلى نسبة تقدر بـ 10،38% و بعدد أفراد 96 فردا وبشدة قدرها 288، يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 75،31% و بعدد أفراد قدر بـ 80 فردا وبشدة 240، يليه تخصص العلوم الاسلامية بـ30،12% و بعدد أفراد يقدر بـ 31 فردا وشدتها تقدرب91، كما سجل تخصص تاريخ و الآثار نسبة 71،10% و بعدد أفراد يقدر بـ 27 فردا شدتها 81، و جاء بعده تخصص الفلسفة بنسبة 76،4% و بعدد أفراد قدر بـ 12 فردا شدتها 36، و يأتي بعده تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 19،1% و بعدد أفراد قدر بـ 3 أ فرد وبشدة 9، و سجل تخصصي علم النفس و النشاطات البدني أقل نسبة بـ 79،0% و بـ 40،0%.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة الجامعيين يوافقون و بشدة على العبارة السابقة كون عرض التلفزيون الجزائري، ذوي الاحتياجات الخاصة، أدباء كبارا، أي أن التلفزيون الجزائري كان يعرض الذين تألقوا في الأدب مثل طه حسين و المعري على شكل أفلام و مسلسلات مما لاحظه الطلبة و انطبعت في ذاكرتهم صورة حسنة وهذا ما تعبر عنه النتيجة بحساب فئتي موافق و موافق بشدة 79.62% و بمجموع ارقام قدرت ب334 وبشدة قدرها 920هيارقام مرتفعة تدل على أن التلفزيون الجزائري لما بث تلك الأعمال المتعلقة بالأدباء العرب من ذوي الاحتجاجات الخاصة شكل اتجاها إيجابيا نحو ذوي الاحتياجات الخاصة و حسن صورتهم.

جدول رقم (17)يبين اظهار التلفزيون أصحاب الإعاقة الناجحين مكونين اسرا حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	التشاطات البدنية	1	0,73%	3	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	9,09%	-3	2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	2	1,46%	6	1	1,32%	2	2	1,42%	2	1	1,92%	-2	1	9,09%	-3	7	1,68%
	علوم إسلامية	30	21,90%	90	12	15,79%	24	21	14,89%	21	15	28,85%	-30	2	18,18%	-6	80	19,18%
	علم النفس	2	1,46%	6	0	0,00%	0	3	2,13%	3	1	1,92%	-2	1	9,09%	-3	7	1,68%
	علوم إنسانية	44	32,12%	132	35	46,05%	70	42	29,79%	42	4	7,69%	-8	2	18,18%	-6	127	30,46%
	تاريخ و آثار	12	8,76%	36	7	9,21%	14	17	12,06%	17	3	5,77%	-6	0	0,00%	0	39	9,35%
	فلسفة	6	4,38%	18	8	10,53%	16	5	3,55%	5	3	5,77%	-6	1	9,09%	-3	23	5,52%
	علم الاجتماع	40	29,20%	120	13	17,11%	26	51	36,17%	51	25	48,08%	-50	3	27,27%	-9	132	31,65%
المجموع الكلي		137	100%	411	76	100%	152	141	100%	141	52	100%	-104	11	100%	-33	417	100%
النسبة الجزئية			32,85			18,23			33,81			12,47			2,64			100

يتجلى لنا من الجدول السابق أن جمهور المبحوثين كانت اجابتهم محايدة على العبارة: أظهر التلفزيون اصحاب الاعاقة الناجحين مكونين أسرا.

و كانت نسبة هذه الفئة 33.81% بمجموع أفراد 141 فردا وبشدة 141، حيث كان تخصص علم الاجتماع يتصدر أعلى نسبة 36.17% و بعدد أفراد 51 فردا وبشدة 51 و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 29.79% و بعدد افراد 42 فردا وبشدة 42، و يأتي بعده تخصص علوم اسلامية بنسبة 14.89% و بعدد أفراد 21 فردا وبشدة 21، و يليه تخصص تاريخ و آثار نسبة 12.06% و بعدد أفراد 17 فردا وبشدة 17' و يليه تخصص فلسفة بنسبة 3.55% و بعدد 5 أفراد وبشدة 5، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال و النشاطات البدنية بنسبة 1.42% و 0%.

و تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 32.85% بعدد افراد يقدر ب 137 مفردا وبشدة 411 و كانت أعلى نسبة من نصيب علوم انسانية قدرت ب 32.12% و بعدد أفراد 44 فردا وبشدة قدرها 132 ، و تليها تخصص علم الاجتماع بنسبة 29.20% و بعدد أفراد 40 فردا وبشدة 120 و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 21.90% و بعدد أفراد 30 فردا شدتها 90 كما يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 8.76% و بعدد أفراد 12 فردا وبشدة 36 و يليه تخصص فلسفة بنسبة 4.38% بعدد 6 أفراد وبشدة18.

و يأتي بعده تخصص علم و الاعلام و الاتصال بنسبة 1.46% لكل منهما و بعدد أفراد يقدر ب 2 فردا وبشدة قدرها 6,لكل تخصص و يأتي في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.73%.

و تليها فئة موافق التي سجلت نسبة 18.22% و بعدد أفراد قدر ب 76 فردا شدتها 152 حيث شكل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة قدرت ب 46.05% بعدد قدر ب 35 فردا وبشدة قدرها 70، يليه تخصص علم الاجتماع و علوم اسلامية بنسبة 17.11% و 15.79% لكل منهما و بعدد أفراد 13 شدتها 26 و 12 فردا شدتها 24 لكل تخصص. و يليه تخصص فلسفة و تاريخ و آثار بنسبة 10.53% و 9.21% لكل منهما و بعدد أفراد قدر ب 8 شدتها 16 و 7 شدتها 14 لكل تخصص

على التوالي، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 1.32% و بعدد أفراد قدر ب بفرد واحد شدتها 2، و في الأخير يأتي تخصص علم النفس و النشاطات البدنية اللذين لم يسجلا أي نسبة.

و تأتي فئة معارض بنسبة 12.47%بعدد أفراد قدر ب 52 فردا شدتها 104–حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة قدرت ب: 48.08% و عدد أفراد 25 فردا شدتها 50–، يليها تخصص علوم اسلامية بنسبة 28.85% و بعدد أفراد 15 فردا 30–، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 7.69% و بعدد أفراد 4 فردا 8–، و يليه تخصصي تاريخ و آثار و فلسفة بنسبة 5.77% لكل منهما و بعدد أفراد قدر ب 3 أفراد وبشدة 6– لكل تخصص و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 1.92% بعدد أفراد قدربفرد واحد شدتها 2–.

و في الأخير جاء تخصص النشاطات البدنية الذي لم يسجل أي نسبة.

و جاء في الأخير فئة معارض بشدة التي سجلت نسبة قدرت ب 2.63% و بعدد أفراد قدر ب 11 فردا وبشدتها 33–، إذا كان تخصص علم الاجتماع قد حصل على نسبة 27.27% و بعدد أفراد قدر ب 3 أفراد شدتها 9–، و يليه تخصص علوم اسلامية و علوم انسانية بنسبة 18.18% لكل منهما بعدد أفراد قدر ب 2 فرد وبشدة 6–لكل تخصص، و يليه تخصصات النشاطات البدنية، الاعلام و الاتصال، علم النفس و الفلسفة بنسبة 9.09% لكل منهما و عدد افراد قدر بفرد واحد وبشدة 3–لكل تخصص و في الأخير يأتي تخصص تاريخ والآثار الذي لم يسجل أية نسبة.

يمكن تفسير النتائج السالفة على أن الطلبة المبحوثين لم تتكون لديهم نظرة واضحة عن الصورة التي عرضها التلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة إذ أكثر 33% وبمجدوع افراد 141 وبشدة قدرها 141من المبحوثين التزموا الحياد نحو هذه العبارة، و بصفة عامة أظهر التلفزيون ذوي الاحتياجات الخاصة مكونين أسرا ناجحة ما يفسر أن التلفزيون يهتم بالجانب الأسري لذوي الاحتياجات الخاصة.

وإذا ما أردنا تدعيم هذا القول فان الدراسة التي أجراها الأستاذ خالد القحص عن استعراض و تقييم واقع وسائل الإعلام و دورها في خدمة قضايا الأشخاص المعاقين، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية

الخليجية للإعاقة عن (**الإعلام والإعاقة علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة**) مملكة البحرين 06-08 مارس 2007. خير دليل على ذلك.

جدول رقم (18) يبين عرض التلفزيون لذوي الاحتياجات الخاصة متحدين المشاكل المختلفة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,74%	3	1	0,93%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	1	0,74%	3	1	0,93%	2	2	3,57%	2	1	1,43%	-2	2	4,17%	-6		7	1,68%
	علوم إسلامية	21	15,44%	63	16	14,95%	32	16	28,57%	16	18	25,71%	-36	9	18,75%	-27		80	19,18%
	علم النفس	2	1,47%	6	2	1,87%	4	1	1,79%	1	1	1,43%	-2	1	2,08%	-3		7	1,68%
	علوم إنسانية	27	19,85%	81	43	40,19%	86	22	39,29%	22	25	35,71%	-50	10	20,83%	-30		127	30,46%
	تاريخ و آثار	8	5,88%	24	8	7,48%	16	8	14,29%	8	5	7,14%	-10	10	20,83%	-30		39	9,35%
	فلسفة	10	7,35%	30	1	0,93%	2	5	8,93%	5	3	4,29%	-6	4	8,33%	-12		23	5,52%
	علم الاجتماع	66	48,53%	198	35	32,71%	70	2	3,57%	2	17	24,29%	-34	12	25,00%	-36		132	31,65%
المجموع الكلي		**136**	**100%**	408	**107**	**100%**	214	**56**	**100%**	56	**70**	**100%**	-140	**48**	**100%**	-144		**417**	**100%**
النسبة الجزئية			**32,61**			**25,66**			**13,43**			**16,79**			**11,51**			**100**	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد العينة موافق بشدة العبارة: عرض التلفزيون ذوي الاحتياجات الخاصة متحديين المشاكل المختلفة و كانت نسبة هذه الفئة 32.61% بمجموع أفراد 136 فردا وبشدة408، حيث كانت أعلى نسبة 48.53% و بعدد أفراد 66فردا وبشدة 198، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 19.85% و بعدد أفراد 27 فردا وبشدة 81، و يأتي بعده تخصص علوم اسلامية بنسبة 15.44% و بعدد أفراد 21 فردا وبشدة 63، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 7.35% و بعدد أفراد 10 أفراد وبشدة 30، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 7.35% و بعدد 08 أفرا د وبشدة24، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.47% و بعدد فردين (02) وبشدة6 و في الأخير تخصصي الاعلام و الاتصال و النشاطات البدنية بنسبة 0.74% و 0.74%.

و تأتي فئة موافق بنسبة 25.65% بعدد أفراد 107 فردا وبشدة214، و كانت أعلى نسبة من نصيب تخصص العلوم الانسانية بنسبة 40.19% بعدد 43 فردا وبشدة 86 و يليها تخصص علم الاجتماع بنسبة 32.71% بعدد 35 فردا وبشدة 70، بعد ذلك يأتي تخصص العلوم الاسلامية بنسبة

14.95%بعدد 16 فردا وبشدة 32، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 7.48% بعدد 08 أفراد وشدتها16 ، و يأتي بعد ذلك تخصص علم النفس بنسبة 1.87% بعدد فردين (02) وبشدة 4، و في الأخير تأتي تخصصات الفلسفة، الاعلام و الاتصال، النشاطات البدنية بنفس النسبة ألا و هي 0.93% و بنفس عدد الأفراد: 01 وشدتها 2.

تليها فئة معارض التي سجلت نسبة 16.78% بعدد أفراد قدر ب 70 فردا و شدة قدرت ب140- حيث تصدر تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة ب 35.71% بعدد 25 فردا وبشدة 50- و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 25.71% بعدد 18 فردا وشدة قدرها 36-، بعد ذلك تخصص علم الاجتماع بنسبة 24.29% بعدد 17 فردا وبشدة 34-، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 7.14% بعدد 05 أفراد وبشدة 10-، و يأتي تخصص الفلسفة تاليا بنسبة 4.29% بعدد 03 أفراد شدتها 6-، و يليه تخصصي الاعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 1.43% و بنفس عدد الأفراد (01 لكل تخصص) وبشدة 2- أو في الأخير تخصص النشاطات البدنية الذي لم يسجل أي نسبة.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 13.42% بمجموع أفراد 56 فردا وبشدة 56، حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة ب 39.29% بعدد 22 فردا وبشدة 22، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 28.57% بعدد 16 فردا وبشدة 16، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 14.29% بعدد 08 أفراد وبشدة 8 بعد ذلك يأتي الفلسفة بنسبة 08.93% بعدد 05 أفرادا وبشدة 5، و يليه تخصصي الاعلام و الاتصال و علم الاجتماع بنفس النسبة المقدرة ب 3.57% و بفردين لكل منهما وبشدة 2، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية الذي لم يسجل أي نسبة.

و جاء في الأخير فئة معارض بشدة بنسبة 11.51% و بعدد أفراد قدر ب 48 فردا وبشدة144-، اذ تحصل تخصص علم الاجتماع على أعلى نسبة ب 25% و بعدد 12 فردا وبشدة 36- يليه تخصصي العلوم الانسانية و التاريخ و الآثار بنفس النسبة المقدرة ب 20.83% و بنفس الأفراد و المقدر ب 10 أفراد وبشدة 30-، و يأتي تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 18.75% و بعدد 09 أفرادوبشدة 27-، بعد ذلك يأتي تخصص الفلسفة بنسبة 08.33% بعدد 4 أفراد وشدتها 12- و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 04.17% بعدد فردين (02) وشدتها6-، و يأتي تخصص علم

النفس بنسبة 02.08% بعدد فرد واحد (01) وبشدة 3-، و في الأخير يدل تخصص النشاطات البدنية بعدم تسجيله أي نسبة.

يمكن تحليل النتائج السابقة على أن فئتي موافق و موافق بشدة تشكل نسبة58.27% و بمجموع افراد 243 وبشدة قدرها 622هي ارقام عالية تدل على أن لو عرض التلفزيون ذوي الاحتجاجات الخاصة يتحدون المشاكل المختلفة من شأنه تحسين صورتهم وهذا مالا نجده في التلفزيون الجزائري وهذا يتقاطع مع النتيجة التي توصل إليها الباحث **(مجاني باديس، صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية).**

جدول رقم (19) يبين اظهار التلفزيون لذوي الاحتياجات الخاصة متجاوزين الصعوبات الطبيعية حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	1	2,50%	2	1	2,86%	1	0	0,00%	0	0	0,00%	0	2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	3,08%	6	2	5,00%	4	2	5,71%	2	1	1,37%	-2	0	0,00%	0	7	1.68%
	علوم إسلامية	17	26,15%	51	9	22,50%	18	0	0,00%	0	3	4,11%	-6	51	25,00%	-153	80	19.18%
	علم النفس	0	0,00%	0	1	2,50%	2	2	5,71%	2	1	1,37%	-2	3	1,47%	-9	7	1.68%
	علوم إنسانية	19	29,23%	57	6	15,00%	12	6	17,14%	6	28	38,36%	-56	68	33,33%	-204	127	30.46%
	تاريخ و آثار	8	12,31%	24	9	22,50%	18	12	34,29%	12	2	2,74%	-4	8	3,92%	-24	39	9.35%
	فلسفة	4	6,15%	12	7	17,50%	14	5	14,29%	5	3	4,11%	-6	4	1,96%	-12	23	5.52%
	علم الاجتماع	15	23,08%	45	5	12,50%	10	7	20,00%	7	35	47,95%	-70	70	34,31%	-210	132	31.65%
	المجموع الكلي	65	100%	195	40	100%	80	35	100%	35	73	100%	-146	204	100%	-612	417	100%
	النسبة الجزئية		15,59			9,59			8,39			17,51			48,92			100

يتجلى لنا في الجدول السابق أن أفراد العينة كانت اجابتهم معارضة بشدة لعبارة: أظهر التلفزيون ذوي الاحتياجات الخاصة متجاوزين الصعوبات الطبيعية و كانت نسبة هذه الفئة 48.92% بمجموع أفراد 204 فردا وبشدة 614-، حيث كانت أعلى نسبة من نصيب تخصص علم الاجتماع ب 34.31% بعدد 70 فردا وبشدة 210-، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 33.33% بعدد 68فردا 204-، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 25% بعدد 51 فردا وبشدة 153-، يأتي بعد ذلك تخصص تاريخ و آثار بنسبة 3.92% بعدد 08 أفرادا وبشدة قدرها 24- و يليه تخصص فلسفة بنسبة

1.96%بعدد 04 أفراد وبشدة 12-، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.47% بعدد 03 أفراد وبشدة 09-، و في الأخير لم تسجل أي نسبة لكل من تخصصي الاعلام و الاتصال و النشاطات البدنية.

و تأتي فئة معارض ثانيا بنسبة 17.50% بعدد 73 فردا وبشدة 146-، و كانت أعلى نسبة لتخصص علم الاجتماع بنسبة 47.95% بعدد 35 فردا وبشدة قدرها 70-، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 38.36% بعدد 28 فردا وشدتها 56-، و يأتي بعد ذلك تخصص علم الاجتماع و العلوم الاسلامية في نفس المرتبة بنسبة 4.11% و ب 3 أفراد وشدة قدرها 6- لكل منهما، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 2.74% بعدد فردين (02) وبشدة قدرها 4-. و يأتي في نفس المرتبة كلا من تخصصي الاعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 1.37% و بفرد (01) واحد لكليهما وبشدة 2- لكليهما، و في الأخير جاء تخصص النشاطات البدنية بعدم تسجيله لأي نسبة.

و تأتي ثالثا فئة موافق بشدة بنسبة 15.58% بعدد 65 فردا وبشدة 195، و جاء تخصص العلوم الانسانية في الصدارة بنسبة 29.23% بعدد 19 فردا وبشدة 57، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 26.15% بعدد 17 فردا وبشدة قدرها 51، و يليه تخصص علم الاجتماع 23.08% بعدد 15 فردا وبشدة 45 وجاء تاليا تخصص تاريخ و آثار بنسبة 12.31% بعدد 08 أفرادا وبشدة 24، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 6.15% بعدد 04 أفرادا وبشدة 12 ، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 3.08% بعدد فردين (02) وبشدة قدرها 6، و في الأخير لم يسجل أي نسبة كلا من تخصصي النشاطات البدنية و علم النفس.

و تأتي بعد ذلك فئة موافق بنسبة 9.59% بعدد 40 فردا وشدتها 80، أعلى نسبة من نصيب تخصص علوم اسلامية و تخصص تاريخ و آثار بنسبة 22.50% و ب 09 أفراد وبشدة 18 لكليهما و يليها تخصص الفلسفة بنسبة 17.50% بعدد 07 أفراد وبشدة قدرها 14 ، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 15% بعدد 06 أفراد وبشدة 12، و يأتي بعد ذلك تخصص علم الاجتماع بنسبة 12.50% بعدد 05 أفراد وشدتها10، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 5% بعدد فردين (02) وبشدة 4 و أخيرا جاء تخصصي علم النفس و النشاطات البدنية اخيرا بنسبة 2.50%و بعدد فرد واحد وبشدة 2 لكل منهما.

و أخيرا جاءت فئة محايد بنسبة 08.39% بعدد 35 فردا وبشدة 35، أعلى نسبة كانت لتخصص التاريخ و الآثار بنسبة 34.29% بعدد 12 فردا وبشدة 12، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 20% و بعدد 07 أفراد وبشدة 07، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 17.14% بعدد 06 أفراد وبشدة 06، و يأتي بعدها تخصص الفلسفة بنسبة 14.29% بعدد 05 أفرادا وبشدة 05 و يليه تخصص الاعلام و الاتصال و علم النفس بنفس النسبة المقدرة ب 5.71% و بنفس عدد الأفراد (02) وبشدة 02، و يأتي بعد ذلك تخصص النشاطات البدنية بنسبة 2.86% بعدد فرد واحد وبشدة 1، و في الأخير جاء تخصص العلوم الاسلامية بعدم تسجيله أي نسبة.

يمكن تحليل النتائج السابقة على أن فئتي معارض و معارض بشدة تشكل نسبة66.43% و بمجموع افراد 277 و بشدة قدرها 760-هي ارقام مرتفعة توحي على لنا بان التلفزيون لا يظهر ذوي الاحتجاجات الخاصة وهم يتحدون ويتجاوزون الصعوبات الطبيعية الذي من شأنه تحسين صورة ذوي الاحتياجات الخاصة.وهذا ما أكده لنا الإعلاميون الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الخصوص**.

جدول رقم (20) **يبين عرض التلفزيون لصاحب الإعاقة الناجح يتحدث دون ترجمان حسب تخصص المبحوثين.**

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	1	4,00%	2	0	0,00%	0	1	6,67%	-2	0	0,00%	0	0.48%
	الإعلام و الاتصال	1	33,33%	3	2	8,00%	4	1	0,40%	1	2	13,33%	-4	1	0,82%	-3	1.68%
	علوم إسلامية	0	0,00%	0	5	20,00%	10	48	19,05%	48	2	13,33%	-4	25	20,49%	-75	19.18%
	علم النفس	2	66,67%	6	1	4,00%	2	2	0,79%	2	1	6,67%	-2	1	0,82%	-3	1.68%
	علوم إنسانية	0	0,00%	0	6	24,00%	12	82	32,54%	82	1	6,67%	-2	38	31,15%	-114	30.46%
	تاريخ و آثار	0	0,00%	0	3	12,00%	6	16	6,35%	16	4	26,67%	-8	16	13,11%	-48	9.35%
	فلسفة	0	0,00%	0	2	8,00%	4	10	3,97%	10	3	20,00%	-6	8	6,56%	-24	5.52%
	علم الاجتماع	0	0,00%	0	5	20,00%	10	93	36,90%	93	1	6,67%	-2	33	27,05%	-99	31.65%
المجموع الكلي		3	100%	9	25	100%	50	252	100%	252	15	100%	-30	122	100%	-366	100%	417	100%
النسبة الجزئية		0,72			6.00			60,43			3.60			29,26			100	

*خنتر الحسين،إعلاميتلفزيوني،التاريخ 29 أفريل 2015(مقابلةعبر الهاتف)
*بولقرونالسعيد،إعلاميإذاعة،التاريخ 18 أفريل 2015 (مقابلةعبر الهاتف)

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن أفراد العينة كانت محايدة على عبارة: عرض التلفزيون صاحب الاعاقة الناجح يتحدث دون ترجمان، و كانت نسبة هذه الفئة 60.43% بعدد أفراد 252 فردا وبشدة 252، و احتل الصدارة تخصص علم الاجتماع بنسبة 36.90 % بعدد 93 فردا وبشدة 93، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 32.54% بعدد 82 فردا وبشدة 82، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 19.05% بعدد 48 فردا وبشدة 48، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ و آثار بنسبة 6.35% بعدد 16 فردا وبشدة 16 و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 3.97% بعدد 10 أفراد وبشدة 10، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 0.79% بعدد فردين (02) وبشدة 02، و جاء تاليا تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 0.40% بفرد واحد وبشدة 1، و أخيرا تخصص النشاطات البدنية بعدم تسجيله أي نسبة.

و تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 29.25% بعدد 122 فردا وبشدة 366-، و كانت أعلى نسبة من نصيب تخصص العلوم الانسانية بنسبة 31.15% بعدد 38 فردا وشدتها 114-، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 27.05% بعدد 33 فردا وبشدة 99-و جاء بعد ذلك تخصص علوم اسلامية بنسبة 20.49% و بعدد 25 فردا وبشدة 75-، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 13.11% بعدد 16 فردا وبشدة قدرها 48- و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 6.56% و بعدد 08 أفراد وبشدة 24-، بعد ذلك يأتي تخصصي علم النفس و الاعلام و الاتصال بنسبة 0.82% لكليهما وبنفس عدد الأفراد (01 فرد) وبشدة3-و في الأخير لم يسجل أي نسبة تخصص النشاطات البدنية.

ثالثا فئة موافق بنسبة 5.99% بعدد 25 فردا وبشدة قدرها 50، أعلى نسبة لتخصص علوم انسانية ب 24% بعدد 06 أفراد وبشدة 12، و يليه تخصص علم الاجتماع و تخصص علوم اسلامية بنفس النسبة 20% و بنفس عدد الأفراد (05 أفراد) وبشدة 10، بعد ذلك تخصص تاريخ و آثار بنسبة 12% و بعدد 03 أفراد وبشدة 06، و يليه كلا من تخصصي الفلسفة و الاعلام و الاتصال بنسبة 8% و بفردين لكل منهما وبشدة 04، و في الأخير جاء تخصصي علم النفس و النشاطات البدنية بنفس النسبة 4% و بفرد واحد وبشدة 2 لكليهما.

و تأتي فئة معارض بنسبة 3.59% و بعدد 15 فردا وبشدة 30-، أعلى نسبة لتخصص تاريخ و آثار ب 26.67% بعدد 4 أفراد ا وبشدة 8-، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 20% و بعدد 03 أفراد وبشدة قدرها 6-، و يليه تخصصي: الاعلام والاتصال و العلوم الاسلامية بنسبة 13.33% لكل منهما و بعدد فردين وبشدة 4- لكليهما و أخيرا تأتي في نفس المرتبة كل التخصصات التالية: النشاطات البدنية، علم النفس، العلوم الانسانية، علم الاجتماع بنسبة 6.67% لكل منهم و بعدد فرد (01) واحد وبشدة 2-لكل منهم.

و تأتي أخيرا فئة موافق بشدة بنسبة 0.71% بعدد 03 افراد وبشدة قدرها 9، و كانت أعلى نسبة لتخصص علم النفس ب 66.67% و بعدد فردين وبشدة 6، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 33.33%بعدد فرد واحد وشدة قدرها 3، أما باقي التخصصات فلم تسجل أي نسبة.

ويمكن تحليل هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي كان اتجاهه محايد نحو هذه العبارة بنحو 60% وبمجموع افراد252 وبشدة قدرها 252 أي ان الطالب الجامعي لم تتشكل لديه مواقف ثابتة نحو هذه العبارة.

جدول رقم (21) يبين عرض التلفزيون لذوي الاحتياجات أبطالا و خارقين حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	1,59%	1	0	0,00%	0	1	0,38%	-3	2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	1	25,00%	3	1	3,13%	2	1	1,59%	1	1	1,89%	-2	3	1,13%	-9	7	1.68%
	علوم إسلامية	1	25,00%	3	7	21,88%	14	22	34,92%	22	15	28,30%	-30	35	13,21%	-105	80	19.18%
	علم النفس	1	25,00%	3	1	3,13%	2	1	1,59%	1	1	1,89%	-2	3	1,13%	-9	7	1.68%
	علوم إنسانية	0	0,00%	0	9	28,13%	18	10	15,87%	10	11	20,75%	-22	97	36,60%	-291	127	30.46%
	تاريخ و آثار	0	0,00%	0	5	15,63%	10	0	0,00%	0	0	0,00%	0	34	12,83%	-102	39	9.35%
	فلسفة	0	0,00%	0	4	12,50%	8	0	0,00%	0	0	0,00%	0	19	7,17%	-57	23	5.52%
	علم الاجتماع	1	25,00%	3	5	15,63%	10	28	44,44%	28	25	47,17%	-50	73	27,55%	-219	132	31.65%
	المجموع الكلي	4	100%	12	32	100%	64	63	100%	63	53	100%	-106	265	100%	-795	417	100%
	النسبة الجزئية		0,96			7,67			15,11			12,71			63,55			100

يتجلى لنا من الجدول السابق أن أفراد العينة عارضت بشدة عبارة: عرض التلفزيون ذوي الاحتياجات ابطالا و خارقين، حيث سجلت هذه الفئة نسبة 63.55% و بعدد 265 فردا وبشدة قدرها 795-، حيث سجلت أعلى نسبة لتخصص علوم انسانية ب 36.60% و بعدد 97 فردا وبشدة قدرها 291-، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 27.55% بعدد 73 فردا 219-، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 13.21% بعدد 35 فردا 105-، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 12.83% بعدد 34 فردا وبشدة 102-، و جاء بعد ذلك تخصص الفلسفة بنسبة 7.17% بعدد 19 فردا وبشدة 57- و يليه تخصص الاعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 1.13% لكليهما وبعدد 03 أفراد وبشدة فدرها 9- لكل منهما، و في الأخير حل تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.38% بعدد فرد واحد وبشدة 3-.

و تأتي فئة محايد ثانيا بنسبة 15.10% و بعدد 63 فردا وبشدة 63، و احتل تخصص علم الاجتماع الصدارة بنسبة 44.44% و بعدد 25 فردا وبشدة 25، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 34.92% و بعدد 22 فردا و بشدة 22، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 15.87% بعدد 10 أفراد وشدتها 10، و جاءت التخصصات التالية: علم النفس، الاعلام و الاتصال و النشاطات البدنية بنفس النسبة ألا و هي 1.59% و بفرد واحد وبشدة1 لكل منهم و أخيرا تخصصي الفلسفة و تاريخ و آثار الذين لم يسجلا أي نسبة.

و تأتي ثالثا فئة معارض بنسبة 12.70% و بعدد 53 فردا وشدة قدرت ب 106-، و عادت أعلى نسبة لتخصص علم الاجتماع ب 47.17% و بعدد 25 فردا وبشدة 50-، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 28.30%، و بعد ذلك جاء تخصص علوم انسانية بنسبة 20.75% بعدد 11 فرد وبشدة22- و يليه تخصصين: علم النفس و الاعلام والاتصال بنسبة 1.89%بعدد فرد واحد و بشدة 2- لكليهما و باقي التخصصات لم تسجل أي نسبة.

و تأتي بعد ذلك فئة موافق بنسبة 7.67% و بعدد أفراد 32 أفراد وبشدة 64 حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة ب 28.13% و بعدد أفراد قدر ب 09 أفراد وشدتها 18 و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 21.88% و بعدد 07 أفراد وبشدة قدرها 14، و جاء بعده تخصصي علم الاجتماع و تاريخ و الآثار بـ 15.63% لكليهما و بعدد أفراد قدر ب 05 أفرا وبشدة قدرها 10 لكل

منهما و يليهما تخصص الفلسفة بنسبة 12.50% و بعدد 04 أفراد وبشدة قدرها 08، و احتلت كل من تخصص علم النفس و الاعلام و الاتصال نفس المرتبة بنسبة 3.13% و بفرد واحد وبشدة 02 لكليهما و لم يسجل تخصص النشاطات البدنية أي نسبة.

و جاءت في المرتبة الأخيرة فئة موافق بشدة بنسبة 0.95% و بعدد 04 أفراد وبشدة قدرها 12 حيث احتلت الصدارة كل من التخصصات التالية: علم الاجتماع، علم النفس، العلوم الاسلامية و الاعلام و الاتصال بنفس النسبة المقدرة ب 25% و بفرد وبشدة قدرها 3 واحد لكل منهم، أما التخصصات الباقية فلم تسجل أي نسبة.

يمكن تحليل النتيجة السابقة على أن الطلبة الجامعيين عارضو العبارة السابقة بنسبة 76.26% باحتساب فئتي معارض و معارض بشدة و وبمجموع ارقام افراد 318 وبشدة قدرها 901–وهيارقام مرتفعة تدل على ان التلفزيون لم يعرض ذوي الاحتجاجات الخاصة أبطالا الذي من شأنه تحسين صورة ذوي الاحتياجات الخاصة، هذا ما أكدته النتيجة ما قبل الماضية.

جدول رقم (22) يبين اظهار التلفزيون لصاحب الاعاقة الناجح متقلدا مناصبا علياحسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة		
417	النشاطات البدنية	1	0,38%	3	1	1,79%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0.00%	0	2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	3	1,13%	9	1	1,79%	2	1	2,22%	1	1	2,86%	−2	1	6,25%	−3	7	1.68%
	علوم إسلامية	39	14,72%	117	20	35,71%	40	5	11,11%	5	9	25,71%	−18	7	43,75%	−21	80	19.18%
	علم النفس	3	1,13%	9	2	3,57%	4	1	2,22%	1	1	2,86%	−2	0	0,00%	0	7	1.68%
	علوم إنسانية	80	30,19%	240	18	32,14%	36	13	28,89%	13	10	28,57%	−20	6	37,50%	−18	127	30.46%
	تاريخ و آثار	32	12,08%	96	3	5,36%	6	4	8,89%	4	0	0,00%	0	0	0,00%	0	39	9.35%
	فلسفة	12	4,53%	36	5	8,93%	10	6	13,33%	6	0	0,00%	0	0	0.00%	0	23	5.52%
	علم الاجتماع	95	35,85%	285	6	10,71%	12	15	33,33%	15	14	40,00%	−28	2	12,50%	−6	132	31.65%
المجموع الكلي		265	100%	795	56	100%	112	45	100%	45	35	100%	−70	16	100%	−48	417	100%
النسبة الجزئية			63,55			13,43			10,79			8,39			3,84		100	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أفراد العينة وافقت بشدة عبارة: أظهر التلفزيون صاحب الاعاقة الناجح متقلدا مناصب عليا، حيث كانت نسبة هذه الفئة 63.55% و بعدد أفراد 265 افراد و بشدة

795، حيث نال تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة ب 35.85% و بعدد 95 فردا وبشدة قدرها 285، يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 30.19% و بعدد 80 فردا وبشدة قدرها 240، و يليه تخصص 14.72% و بعدد 39 فردا وبشدة قدرها 117، و يأتي بعد ذلك تخصص تاريخ و آثار بنسبة 12.08% و بعدد 32 فردا وبشدة قدرها 96، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 4.53% وبعدد 12 فردا وبشدة قدرها 36، و جاء بعد ذلك تخصصي علم النفس، و الاعلام و الاتصال بنسبة 1.13% وبعدد 03 افراد وبشدة قدرها 09لكل منهما و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.38% و وبفر واحد وبشدة3 .

ثانيا تأتي فئة موافق بنسبة 13.42% و بعدد 56 فردا وبشدة 112، و احتل أعلى نسبة تخصص علوم اسلامية بـ 35.71% و بعدد 20 فردا وبشدة30، يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 32.14% و بعدد 18 فردا وبشدة 36، ويليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 10.71% و بعدد 06 أفراد وبشدة 12، و يأتي بعد ذلك تخصص الفلسفة بنسبة 8.93% و بعدد 05 افراد وبشدة قدرها 10، و جاء تاليا تخصص تاريخ و آثار بنسبة 5.36% و بعدد 03 افراد وبشدة قدرها 6، و يليه تخصصعلم النفس بنسبة 3.57% و بعدد مفردين وبشدة 4 و أخيرا حل تخصصي الاعلام والاتصال، و النشاطات البدنية بنسبة 1.79% لكليهما وبفرد واحدا وبشدة قدرها 2 لكل منهما.

حلت ثالثا فئة محايد بنسبة 10.79% و بعدد 45 فردا وبشدة قدرها 45، حيث تصدر تخصص علم الاجتماع بنسبة 33.33% و بعدد 15 فردا وبشدة قدرها 15، يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 28.89% و بعدد 13 فردا وبشدة 13، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 13.33% بعدد 06 افردا وبشدتها 06، جاء بعد ذلك تخصص تاريخ و آثار بنسبة 8.89% بعدد 04 افراد وبشدة قدرها 04، و يليه تخصصي علم النفس و الاعلام و الاتصال بنسبة 2.22% و بعدد فردا واحدة وبشدة قدرها 01لكليهما و أخيرا لم يسجل أي نسبة تخصص النشاطات البدنية.

رابعا حلت فئة معارض بنسبة 8.39% و بعدد 35 فردا وبشدة قدرها 70–، أعلى نسبة كانت لتخصص علم الاجتماع بنسبة 40% و بعدد 14 فردا وبشدة قدرها 28–، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 28.57% و بعدد 10 أفراد وبشدة قدرها 20–، يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة

25.71% و بعدد 09 افرادا وبشدة قدرها 18-جاء بعد ذلك تخصصي الاعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 02.86% و بفرداواحد وبشدة قدرها 2- لكليهما، و حل أخيرا كل من التخصصات التالية: الفلسفة، تاريخ و آثار و النشاطات البدنية بعدم تسجيلهم أي نسبة.

حلت أخيرا فئة معارض بشدة بنسبة 3.83% و بعدد 16 فردا وبشدة 48-، أعلى نسبة كانت من نصيب تخصص علوم اسلامية ب 43.75% و بعدد 07 فردا وبشدة قدرها 21-، يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 37.50% و بعدد 06فردا وبشدة قدرها 18-، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 12.50% و02 فردا وبشدة قدرها 6-، جاء بعد ذلك تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 6.25% و بمفردة واحدة، و أخيرا لم تسجل التخصصات المتبقية أي نسبة.

يمكن تحليل النتائج السابقة على أن فئتي موافق و موافق بشدة تشكل نسبة 76.98% بمجموع افراد 321 وبشدة قدرها 907وهي ارقام عالية تدل على أن التلفزيون عرض ذوي الاحتجاجات الخاصة يتقلدون مناصب عليا إذ نراه في رؤساء الدول و الوزراء و هذه الصورة حتمية على التليفزيون لا يمكن تجاهلها و لعل أصدق مثال على ذلك إظهار بعض الشخصيات و قد أصيبوا بإعاقة و هم متقلدوا المناصب.

جدول رقم (23) **يبين اظهار التلفزيون لصاحب الاعاقة الناجح متعدد النشاطات و الاعمال حسب تخصص المبحوثين.**

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	1,02%	1	1	0,85%	-2	0	0,00%	0		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	4,55%	6	2	2,78%	4	1	1,02%	1	1	0,85%	-2	1	1,18%	-3		7	1.68%
	علوم إسلامية	12	27,27%	36	27	37,50%	54	20	20,41%	20	9	7,63%	-18	12	14,12%	-36		80	19.18%
	علم النفس	3	6,82%	9	2	2,78%	4	1	1,02%	1	0	0,00%	0	1	1,18%	-3		7	1.68%
	علوم إنسانية	10	22,73%	30	13	18,06%	26	38	38,78%	38	43	36,44%	-86	23	27,06%	-69		127	30.46%
	تاريخ و آثار	3	6,82%	9	8	11,11%	16	1	1,02%	1	13	11,02%	-26	14	16,47%	-42		39	9.35%
	فلسفة	4	9,09%	12	5	6,94%	10	1	1,02%	1	6	5,08%	-12	7	8,24%	-21		23	5.52%
	علم الاجتماع	10	22,73%	30	15	20,83%	30	35	35,71%	35	45	38,14%	-90	27	31,76%	-81		132	31.65%
	المجموع الكلي	44	100%	132	72	100%	144	98	100%	98	118	100%	-236	85	100%	-255		417	100%
	النسبة الجزئية		10,55			17,27			23,50			28,30			20,38			100	

نلاحظ من خلال الجدول المبين أن أفراد العينية عارضت عبارة: أظهر التلفزيون صاحب الاعاقة الناجح متعدد النشاطات و الأعمال، حيث احتلت هذه الفئة نسبة عالية مقدرة ب 28.30% و بعدد 118 فردا و بشدة قدرها 236-أعلى نسبة احتلها تخصص علم الاجتماع بنسبة 38.14% و ب 45 فرد وبشدة 90-، يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 36.44% و ب 43 فردا وبشدة 86-، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 11.02% و 13 فردا وبشدة 26-. جاء بعد ذلك تخصص علوم اسلامية بنسبة 7.63% و بعدد 09 أفرادا وبشدة 18-، يليه تخصص الفلسفة بنسبة 5.08% و بعدد 06 أفرادا وبشدة 12-، و حل كل من تخصص الاعلام و الاتصال و النشاطات البدنية بنفس المرتبة بنسبة 0.85% و بفردواحد وبشدة 2- لكليهما، و أخيرا جاء تخصص علم النفس بعدم تسجيله لأي نسبة.

و حلت فئة محايد تاليا بنسبة 23.50% و بعدد 98 فردا وبشدة 98، كانت الصدارة من نصيب تخصص علوم انسانية بنسبة 38.78% و بعدد 38 فردا وبشدة 38، يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 35.71% و بعدد 35 فردا وبشدة 35، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 20.41% و بعدد 20 فردا وبشدة 20، بعده حل تخصص الفلسفة، تخصص تاريخ و آثار، تخصص علم النفس، تخصص الاعلام و الاتصال و تخصص النشاطات البدنية بنفس المركز و بنفس النسبة المقدرة ب 1.02% و بفرد واحد وبشدة قدرها 1 لكل منهم.

ثالثا فئة معارض بشدة بنسبة 20.38% و بعدد 85 فردا وبشدة قدرها 255-، كانت أعلى نسبة لتخصص علم الاجتماع ب 31.76% ب 27 فردا وبشدة قدرها 81-، يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 27.06% و بعدد 23 فردا وبشدة 69-، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 16.47% و بعدد 14 فردا وبشدة قدرها 42-، بعد ذلك يأتي تخصص علوم اسلامية بنسبة 14.12% و ب 12 فردا وبشدة36- ، يليه تخصص فلسفة بنسبة 8.24% و ب 07 أفراد وبشدة 21-، يليه تخصصي الاعلام و الاتصال و علم النفس بنفس النسبة 1.18%بفردا واحد وبشدة 3-لكليهما، و أخيرا لم يسجل تخصص النشاطات البدنية أي نسبة.

تاليا فئة موافق بنسبة 17.26% و بعدد 72 فردا وبشدة 144، حيث أعلى نسبة من نصيب تخصص العلوم الاسلامية ب 37.50% و ب 27 فردا وبشدة 54، يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 20.83% و ب 15 فردا وبشدة 30، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 18.06% و ب 13 فردا وبشدة26، بعدها تخصص تاريخ و آثار بنسبة 11.11% و ب 08 أفرادا وبشدة 16 ، يليه تخصص الفلسفة بنسبة 6.94% و ب 05 أفرادا وبشدة 10، يليه تخصصي علم النفس و الاعلام و الاتصال بنسبة 2.78% و بفردين وبشدة 4لكل منهما، و أخيرا لم يسجل أي نسبة تخصص النشاطات البدنية.

أخيرا فئة موافق بشدة بنسبة 10.55% و بعدد 44 فردا وبشدة 132، حيث كانت الصدارة لتخصص علوم اسلامية بنسبة 27.27% و بعدد 12 فردا وبشدة36، يليه تخصصي علوم انسانية و علم الاجتماع بنفس النسبة 22.73% و 10 افراد وبشدة 30 لكل منهما، يليهما تخصص الفلسفة بنسبة 9.09% و 04 أفراد وبشدة 12، بعدها يأتي تخصصي علم النفس، و تاريخ و الآثار بنسبة 6.82% و ب 03 أفراد وبشدة 9 لكليهما، يليهما تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 4.55% و بفردين وبشدقدرها 6، و أخيرا تخصص النشاطات البدنية بعدم تسجيله لأي نسبة.

يمكن تحليل النتيجة السابقة على أن الطلبة الجامعيين عارضو العبارة السابقة بنسبة 28.30% وباحتساب فئتي معارض و معارض بشدة تصبح النسبة 48.68 % و وبمجموع افراد 203 وبشدة قدرها 491- هي ارقام مرتفعة نسبيا تدل على ان التلفزيون أظهر صاحب الاعاقة الناجح متعدد النشاطات و الأعمال كون التليفزيون يركز على الجانب الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، و هذا من شأنه تكوين اتجاه إيجابي نحوها و هذا ما أكدته نتائج سابقة التي أجراها **(مجاني بديس – صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة)** .

وهذا ما أكد عليه ايضا الإعلاميون الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الصدد**.

*بوربيعصام،إعلاميتلفزيوني،التاريخ 18أفريل 2015 (مقابلةعبرالهاتف)
*بغورقنعيمة،إعلاميصحافةمكتوبة،التاريخ 27أفريل 2015 (مقابلةعبرالهاتف)

جدول رقم (24) يبين عرض التلفزيون الجزائري لبرامج متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في المناسبات الخاصة فقط حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,39%	3	1	0,97%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	0,78%	6	1	0,97%	2	1	5,88%	1	2	7,41%	−4	1	7,14%	−3		7	1,68%
	علوم إسلامية	46	17,97%	138	25	24,27%	50	0	0,00%	0	4	14,81%	−8	5	35,71%	−15		80	19,18%
	علم النفس	3	1,17%	9	2	1,94%	4	1	5,88%	1	1	3,70%	−2	0	0,00%	0		7	1,68%
	علوم إنسانية	93	36,33%	279	15	14,56%	30	7	41,18%	7	8	29,63%	−16	4	28,57%	−12		127	30,46%
	تاريخ و آثار	29	11,33%	87	7	6,80%	14	0	0,00%	0	3	11,11%	−6	0	0,00%	0		39	9,35%
	فلسفة	16	6,25%	48	6	5,83%	12	1	5,88%	1	0	0,00%	0	0	0,00%	0		23	5,52%
	علم الاجتماع	66	25,78%	198	46	44,66%	92	7	41,18%	7	9	33,33%	−18	4	28,57%	−12		132	31,65%
المجموع الكلي		256	100%	768	103	100%	206	17	100%	17	27	100%	−54	14	100%	−42		417	100%
النسبة الجزئية			61,39			24,70			4,08			6,47			3,36			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد العينة وافقت بشدة على العبارة: في المناسبات الخاصة فقط يعرض التلفزيون الجزائري برامج متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كان عدد أفرادها 256 وبشدة 768 بنسبة 39،61% وهي نسبة مرتفعة وكان تخصص العلوم الانسانية هو أكثر الافراد موافقة حيث كان 93 فردا وبشدة قدرها 279 بنسبة 33،36% من مجمل المبحوثين يليه تخصص علم الاجتماع بـ66 فردا وبشدة 180بنسبة 78،25% ثم العلوم الاسلامية بـ 46 طالبا وبشدة قدرها 138 بنسبة 97،17% ثم يأتي تخصص تاريخ وأثار بـ 29 فردا وبشدة قدرها 87 بنسبة 33،11% كما جاء تخصص الفلسفة بـ 16 أفراد وبشدة قدرها 48 بنسبة 25،6% ويأتي بعدها تخصص علم النفس بـ 3 أفراد وبشدة قدرها 9 ونسبة 17،1% وتخصص الاعلام والاتصال بفردين وبشدة6 ونسبة 78،0% وفي الأخير نجد تخصص النشاطات البدنية بفرد واحد وبشدة3 نسبة 39،0%.

يمكن تفسير هذه النتائج على أنا الطلبة يوافقون وبشدة العبارة السابقة كون التلفزيون الجزائري يعرض في المناسبات الخاصة فقط برامج متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة. وهذا ما يدل على الاتجاه السلبي للتلفزيون نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المبحوثين، و إن عكس ذلك على موقف الطلبة فأصبح اتجاههم سلبيا نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (25) يبين عدم تخصيص التلفزيون الجزائري مساحة زمنية معتبرة لإظهار ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,51%	3	1	0,80%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	1	0,51%	3	2	1,60%	4	1	5,26%	1	2	4,26%	−4	1	3,33%	−3		7	1.68%
	علوم إسلامية	30	15,31%	90	29	23,20%	58	2	10,53%	2	10	21,28%	−20	9	30,00%	−27		80	19.18%
	علم النفس	2	1,02%	6	2	1,60%	4	1	5,26%	1	1	2,13%	−2	1	3,33%	−3		7	1.68%
	علوم إنسانية	88	44,90%	264	10	8,00%	20	3	15,79%	3	18	38,30%	−36	8	26,67%	−24		127	30.46%
	تاريخ و آثار	10	5,10%	30	16	12,80%	32	2	10,53%	2	4	8,51%	−8	7	23,33%	−21		39	9.35%
	فلسفة	7	3,57%	21	7	5,60%	14	3	15,79%	3	2	4,26%	−4	4	13,33%	−12		23	5.52%
	علم الاجتماع	57	29,08%	171	58	46,40%	116	7	36,84%	7	10	21,28%	−20	0	0,00%	0		132	31.65%
	المجموع الكلي	**196**	**100%**	588	**125**	**100%**	250	**19**	**100%**	19	**47**	**100%**	−94	**30**	**100%**	−90		**417**	**100%**
	النسبة الجزئية		**47,00**			**29,98**			**4,56**			**11,27**			**7,19**			**100**	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد العينة وافقت بشدة على العبارة: لا يخصص التلفزيون الجزائري مساحة زمنية معتبرة لإظهار ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كان عدد أفرادها 196 وبشدة 588 بنسبة 47،00%و هي نسبة مرتفعة و كان تخصص العلوم الانسانية هو أكثر الافراد موافقة حيث كان 88 فردا وبشدة قدرها 264 بنسبة 44،90% من مجمل المبحوثين يليه تخصص علم الاجتماع بـ 57 فردا وبشدة171 بنسبة 29،00% ثم العلوم الاسلامية بـ 30 طالبا وبشدة 90 بنسبة 15،31% ثم يأتي تخصص تاريخ و أثار بـ 10 فردا وبشدة 30 بنسبة 5،10% كما جاء تخصص الفلسفة بـ 7 أفراد وبشدة 21بنسبة 3،57% و يأتي بعده تخصص بـ و علم النفس بـ 2 أفراد وبشدة 6 و نسبة 1،02% و تخصص الاعلام و الاتصال بـ فرد واحد وبشدة 3 و نسبة 0،51% و كذلك تخصص النشاطات البدنية بـ فرد واحد وبشدة 3 بنسبة 0،51%.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون و بشدة على العبارة السابقة كون التلفزيون الجزائري لا يخصص مساحة زمنية معتبرة لإظهار ذوي الاحتياجات الخاصة، و بجمع فئتي موافق بشدة و موافق نحصل على نسبة 76.98 % و وبمجموع افراد321 وبدة قدرها838 هي ارقام عالية تدل على الاتجاه السلبي للتلفزيون نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المبحوثين ما انطبع في ذهن

الطلبة سلبيا كون ذوي الاحتياجات الخاصة لا تظهر كثيرا و لا تأخذ نصيبها الزمني من العرض في التلفزيون ما عرضها للتهميش والعزلة الاعلامية و شكل صورة سلبية و كذا اتجاها سلبيا نحوها.

وهذا ما أكدته الدراسة التي أجراها الأستاذ حمدي الكنيس حول الإعلام المنشود حول قضايا الإعاقة بين الإعلام المتخصص والإعلام العام بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن **(الإعلام والإعاقة علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة)** مملكة البحرين 06-08 مارس 2007.

جدول رقم (26) **يبين تنويع التلفزيون الجزائري للبرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.**

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	معارض	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة					
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	1	0,86%	-2	0,56%	-3		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	0	0,00%	0	1	2,27%	2	1	2,70%	1	1	3	1,72%	-4	1,69%	-9		7	1,68%
	علوم إسلامية	7	16,67%	21	12	27,27%	24	12	32,43%	37	12	25	31,90%	-74	14,04%	-75		93	22,30%
	علم النفس	2	4,76%	6	2	4,55%	4	1	2,70%	1	1	1	0,86%	-2	0,56%	-3		7	1,68%
	علوم إنسانية	13	30,95%	39	3	6,82%	6	8	21,62%	25	8	68	21,55%	-50	38,20%	-204		117	28,06%
	تاريخ و آثار	3	7,14%	9	7	15,91%	14	2	5,41%	10	2	14	8,62%	-20	7,87%	-42		36	8,63%
	فلسفة	5	11,90%	15	4	9,09%	8	3	8,11%	5	3	6	4,31%	-10	3,37%	-18		23	5,52%
	علم الاجتماع	12	28,57%	36	15	34,09%	30	10	27,03%	35	10	60	30,17%	-70	33,71%	-180		132	31,65%
	المجموع الكلي	**42**	**100%**	126	**44**	**100%**	88	**37**	**100%**	116	37	**178**	**100%**	-232	**100%**	-534		**417**	**100%**
	النسبة الجزئية		**10,07**			**10,55**			**8,87**				**27,82**			**42,69**			**100**

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد العينة عارضت بشدة على العبارة: ينوع التلفزيون الجزائري البرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كان عدد أفرادها 178 وشدتها 534- بنسبة 69،42% و هي نسبة مرتفعة و كان تخصص العلوم الانسانية هو أكثر الافراد معارضة حيث كان 68 فردا وبشدة204- بنسبة 20،38% من مجمل المبحوثين يليه تخصص علم الاجتماع بـ 60 فردا وبشدة180- بنسبة 71،33% ثم العلوم الاسلامية بـ 25 طالبا وبشدة 75- بنسبة 04،14% ثم يأتي تخصص تاريخ و أثار بـ 14 فردا وبشدة 42- بنسبة 87،7% كما جاء تخصص الفلسفة بـ 6 أفراد وبشدة 18-بنسبة 37،3% و يأتي بعده تخصص الاعلام و الاتصال بـ 3 أفراد وبشدة 9- و نسبة

69،1% و تخصص علم النفس بـ فرد واحد وبشدة 3–و نسبة 56،0% و كذلك تخصص النشاطات البدنية بـ فرد واحد وبشدة 3–بنسبة 56،0%.

كما نلاحظ أيضا أن فئة معارض حصلت على نسبة 27.82 % بعدد أفراد قدر بـ116 فردا وبشدة قدرت ب 232–حيث كانت النسبة الأعلى لتخصص العلوم الاسلامية بنسبة 31.90% بعدد أفراد قدر بـ 37فردا وبشدة 74– و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 30ة17% و عدد أفراد يقدر بـ 35 وبشدة 70–، و يأتي بعد ذلك تخصص علوم الانسانية بنسبة 21.55% و عدد أفراد يقدر بـ 25 فردا وبشدة 50–، و يأتي تخصص تاريخ و آثار بنسبة 8.62% و عدد أفراد يقدر بـ 10 فردا وبشدة 20– و بعده تخصص الفلسفة بعدد أفراد خمسة بنسبة 4.31% وتخصص الاعلام و الاتصال بفردين وبشدة 4– و نسبة 1.72% و أخيرا جاء تخصصا علم النفس والنشاطات البدنية بنسبة 0.86% لكل منهما.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة السابقة كون ينوع التلفزيون الجزائري البرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة و إذا أضيفت لها فئة معارض، يصبح عدد الأفراد المعارضون 294 بنسبة 70.50% وبشدة قدرها 766–هذا يدل على الاتجاه السلبي للمبحوثين وفقا لما عرضه التلفزيون إذ لم ينوع البرامج المتعلقة بهذه الفئة مما يدل على أن التلفزيون لا يهتم بذوي الاحتياجات الخاصة ما شكل اتجاها سلبيا نحوها هذا ما أكدته دراسة **(مجاني بديس – صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية)**.

فقد أكد الإعلاميون الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الشأن** على أن التلفزيون الجزائري يبخل على هذه الفئة من المجتمع ويعجز على تنويع البرامج المتعلقة بهم.

*يوسفعبدالعالي،إعلاميإذاعة،التاريخ 19 أفريل 2015 (مقابلةعبرالفايسبوك)
*نوالرضا،إعلاميتلفزيون،التاريخ 24 أفريل 2015 (مقابلةعبرالهاتف)

الجدول رقم (27) يبين تخصيص التلفزيون الجزائري لبرامج جمع التبرعات لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	2	2,27%	6	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	7	7,95%	21	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		7	1,68%
	علوم إسلامية	16	18,18%	48	12	15,00%	24	35	21,88%	35	12	23,08%	-24	5	13,51%	-15		80	19,18%
	علم النفس	7	7,95%	21	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		7	1,68%
	علوم إنسانية	9	10,23%	27	22	27,50%	44	69	43,13%	69	15	28,85%	-30	12	32,43%	-36		127	30,46%
	تاريخ و آثار	11	12,50%	33	4	5,00%	8	11	6,88%	11	7	13,46%	-14	6	16,22%	-18		39	9,35%
	فلسفة	13	14,77%	39	10	12,50%	20	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		23	5,52%
	علم الاجتماع	23	26,14%	69	32	40,00%	64	45	28,13%	45	18	34,62%	-36	14	37,84%	-42		132	31,65%
المجموع الكلي		88	100%	264	80	100%	160	160	100%	160	52	100%	-104	37	100%	-111		417	100%
النسبة الجزئية			21,10			19,18			38,37			12,47			8,87			100	

يتجلى لنا من الجدول السابق أن فئة "**محايد**" سجلت أكبر نسبة مقدرة بـ38.37% بإجمالي 160 فردا، شدتها 160 نحو العبارة:يخصصالتلفزيونالجزائريبرامججمعالتبرعاتلذويالاحتياجاتالخاصة، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة مقدرة ب 43.13% و بعدد 69 فردا شدتها 69، و يليه تخصصعلم الاجتماع بنسبة 28.13% و عدد أفراد 42 فردا وبشدة 42و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 21.88% وعدد أفراد 35فردا وبشدة 35، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 6.88% و عدد أفراد 11 فردا، وبشدة 11 و تليه التخصصات الباقية بنسبة 0.00% لكل تخصص.

أما فئة "**موافق بشدة**" فقد حصلت على نسبة 21.10% بإجمالي أفراد 88 فرد وبشدة قدرها264، اذ سجل تخصص علمالاجتماع أكبر نسبة في هذه الفئة قدرت بـ26.14% و عدد افراد يقدر بـ23 فرد وبشدة 69 و يليها تخصص علوم اسلامية بنسبة 18.18% و عدد افراد يقدر26 فردا وبشدة 78 و يليه تخصص علم فلسفةبنسبة 14.77% و عدد أفراد يقدر بـ13فرد وبشدة 39، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 12.50% و عدد أفراد يقدر بـ11 أفرا زبشدة33د، و يليه تخصص انسانية بنسبة 10.23% و عدد افراد يقدر بـ9 أفراد وبشدة قدرها 18، و يليه تخصصالاعلام و اتصال و علم النفس بنسبة 7.95% و عدد أفراد يقدر بـ7 أفراد وبشدة 21 لكل منهما،و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 2.27%و عدد أفراد يقدر بفردين وبشدة 6.

و قد جاءت في الرتبة الثالثة فئة "**موافق**" بنسبة 19.18%بإجمالي عدد أفراد 80 فردا وبشدة 160و قد سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة في هذه الفئة بنسبة 40.00% و عدد أفراد 32 فردا وبشدة 64و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 27.50% و عدد أفرا 22 فردا وبشدة 44، و يليه تخصصعلوم اسلامية بنسبة 15.00%و عدد أفراد 12 فردا وبشدة 24، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 12.50% و عدد أفرد10ا افراد و بشدة 20. ويليه تخصصات تاريخ و الآثار بنسبة 5.00% و عدد أفراد يقدر بـ 5 فردا، وبشدة 10 و في الأخير تأتي تخصصات النشاطات البدنية و الاعلام و الاتصالو علم النفس الذي لم تسجل أي نسبة.

و فيما يخص فئة "معارض" التي سجلت نسبة 12.47%بإجمالي عدد أفراد 52 فردا وبشدة 104- حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة في هذه الفئة قدرت بـ34.62% و عدد أفراد 18 فردا وبشدة 36-، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 28.85% و عدد أفراد 15 فردا وبشدة 30- و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 23.08% و عدد أفراد 12 فردا وبشدة 24-، و يليه تخصص و تاريخ و الآثار بنسبة 13.46% و عدد أفراد 7 وبشدة 14-، أما نسبة 0%فكانت من نصيب التخصصات التالية: النشاطات البدنية، ، علم النفس، فلسفة والاعلام و الاتصال.

أما فئة "معارض بشدة" فقد سجلت نسبة 8.87% و إجمالي عدد أفراد 37 فردا وبشدة 111-، و قد سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة قدرت بـ37.84% و عدد أفراد 14 فردا وبشدة 42-، و يليه تخصصات علوم انسانية بنسبة 32.43%و عدد أفراد يقدر بـ 12 فردا وبشدة 36-، ثم يأتي تخصص تاريخ و آثار بنسبة 16.22%و عدد أفراد يقدر بـ 6 فردا وبشدة 18- اثم يأتي تخصص علوم اسلامية بنسبة 13.51% و عدد أفراد يقدر بـ 5 افردا وبشدة 15-و في الأخير يأتي كل من تخصص النشاطات البدنية، الاعلام و الاتصال، علم النفسو فلسفة حيث لم تسجل أية نسبة.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن جمهور المبحوثين لديه اتجاه حيادي نحو هذه العبارة: يخصص التلفزيون الجزائري برامج جمع التبرعات لذوي الاحتياجات الخاصة، مما يدل على أن الطلبة لم تتكون لديهم فكرة حول إنجاز مثل هذه البرامج أو لم يشاهدوها مما أعطاهم انطباعا حياديا نحو هذه العبارة التي لم يحددوا اتجاها نحوها.

الجدول رقم (28) يبين اعادة التلفزيون الجزائري لبث البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة كي يشاهدها أكبر عدد حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	2,86%	1	0	0,00%	0	1	0,56%	-3		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	5,88%	6	1	1,82%	2	2	5,71%	2	2	1,74%	-4	0	0,00%	0		7	1.68%
	علوم إسلامية	9	26,47%	27	8	14,55%	16	10	28,57%	10	15	13,04%	-30	38	21,35%	-114		80	19.18%
	علم النفس	0	0,00%	0	1	1,82%	2	1	2,86%	1	1	0,87%	-2	4	2,25%	-12		7	1.68%
	علوم إنسانية	8	23,53%	24	19	34,55%	38	8	22,86%	8	40	34,78%	-80	52	29,21%	-156		127	30.46%
	تاريخ و آثار	4	11,76%	12	3	5,45%	6	4	11,43%	4	10	8,70%	-20	18	10,11%	-54		39	9.35%
	فلسفة	2	5,88%	6	2	3,64%	4	2	5,71%	2	7	6,09%	-14	10	5,62%	-30		23	5.52%
	علم الاجتماع	9	26,47%	27	21	38,18%	42	7	20,00%	7	40	34,78%	-80	55	30,90%	-165		132	31.65%
	المجموع الكلي	34	100%	102	55	100%	110	35	100%	35	115	100%	-230	178	100%	-534		417	100%
	النسبة الجزئية		8,15			13,19			8,39			27,58			42,69			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يعيد التلفزيون الجزائري بث البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة كي يشاهدها أكبر عدد، و كانت نسبة هذه الفئة 42.69% بمجموع178فردا وبشدة 534-،

حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 30.90% و بعدد 55فردا وبشدة 165-، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 29.21% و بعدد 52فردا وبشدة156-، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 21.35% و بعدد 38 فردا، وبشدة 114- و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 10.11% و بعدد 18 فردا وبشدة54-، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 5.62% و بعدد 10فردا وبشدة 30-، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 2.25% و بعدد 4 فردا وبشدة 12- و تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.56% بعدد 1فرداو وبشدة 3- في الأخير تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 0.00%.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 27.58% بمجموع 115فردا، وبشدة 230- حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ34.78% بعدد 40فردا، وبشدة 80- و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 34.78% بعدد 40فرداوبشدة 80-، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 13.04% بعدد

15فردا وبشدة 15–، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 8.70% بعدد 10فردا وبشدة 20–، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 6.09% بعدد 7فردا وبشدة14–و تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.74% بعدد 2فردا وبشدة 4–و تخصص علم النفس بنسبة 0.87% بعدد 1فردا وبشدة 2–، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 13.19% بمجموع 55فردا وبشدة110، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ38.18% بعدد 21فردا وبشدة 42، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 34.55% بعدد 19فردا وبشدة 38، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 14.55% بعدد 8فردا وبشدة 16، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 5.45% بعدد 3فردا وبشدة 6، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 3.64%بعدد 2 فردا وبشدة 4 و تخصصا علم النفس والإعلام و الاتصال بنسبة1.88% بعدد 1فرد وبشدة 2ا لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 8.39% بمجموع 35فرداوبشدة 35 ، حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية أعلى نسبة بـ28.57% بعدد 10فردا وبشدة 10، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 22.86% بعدد 8فردا وبشدة 8، ويليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 20% بعدد 7فردا وبشدة 7، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 11.43% بعدد 4فردا، وبشدة 4 و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 5.71% بعدد 2فردا وبشدة 2و تخصص الفلسفة بنسبة 5.71% بعدد 2 فردا وبشدة2و تخصص النشاطات البدنية بنسبة 2.86% بعدد 1فردا وبشدة 1، و كذلك تخصص علم النفس بنسبة 2.86% بعدد 1فردا وبشدة 1.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 8.15% بمجموع 34فردا وبشدة 102، حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية أعلى نسبة بـ26.47% بعدد 9فردا وبشدة 27، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 26.47% بعدد 9أفردا وبشدة 27، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 23.53% بعدد 8فرداوبشدة 24، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 11.76% بعدد 4فردا وبشدة 12، و يليه تخصص

الإعلام و الاتصال و تخصص فلسفة بنسبة 5.88% بعدد 2فردا وبشدة6 لكليهما و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

يمكنتفسيرهذهالنتائجعلىان الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: يعيد التلفزيون الجزائري بث البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة كي يشاهدها أكبر عدد، وهذا إن دل عل شيء إنما يدل على الاتجاه السلبيللطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصةو إذا أضفنا لها فئة معارض التي سجلت نسبة 27.58% فتصبح لنا نسبة الذين يعارضون 70.27 % و بمجموع افراد 293 وبشدة قدرها764- هي ارقام مرتفعة مما يعطينا انطباعا على أن التلفزيون شكل صورة سلبية عن هذه الفئة هذا ما يتقاطع في البحث الذي أجراه الباحثة سحر أحمد بعنوان التغطية الصحفية العربية لقضايا الإعاقة، (**اليوم العالمي للمعاقين نموذجا**).

وهذا ما أكده لنا إعلاميون قمنا بإجراء مقابلات معهم من خلال ما أدلو به على أن التلفزيون لا يعيد بث البرامج لترسيخ الأفكار ومشاهدتها أكبر عدد من المشاهدين***.

الجدول رقم (29) يبين تخصيص التلفزيون لروبورتاجات مطولة لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	1	1,12%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	0,68%	-3	2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	0	0,00%	0	2	2,25%	4	1	1,19%	1	1	1,27%	-2	3	2,05%	-9	7	1.68%
	علم النفس	1	5,26%	3	2	2,25%	4	1	1,19%	1	2	2,53%	-4	1	0,68%	-3	7	1.68%
	فلسفة	2	10,53%	6	5	5,62%	10	7	8,33%	7	0	0,00%	0	9	6,16%	-27	23	5.52%
	تاريخ و آثار	4	21,05%	12	8	8,99%	16	8	9,52%	8	9	11,39%	-18	10	6,85%	-30	39	9.35%
	علوم إسلامية	2	10,53%	6	12	13,48%	24	25	29,76%	25	20	25,32%	-40	21	14,38%	-63	80	19.18%
	علوم إنسانية	3	15,79%	9	18	20,22%	36	20	23,81%	20	16	20,25%	-32	70	47,95%	-210	127	30.46%
	علم الاجتماع	7	36,84%	21	41	46,07%	82	22	26,19%	22	31	39,24%	-62	31	21,23%	-93	132	31.65%
	المجموع الكلي	19	100%	57	89	100%	178	84	100%	84	79	100%	-158	146	100%	-438	417	100%
	النسبة الجزئية		4,56			21,34			20,14			18,94			35,01			100

*بوطبةالخير،إعلاميإذاعة،التاريخ20أافريل2015 (مقابلةعبرالفايسوك)
*لعرابيياسر،إعلاميتلفزيوني،التاريخ29أفريل 2015(مقابلةعبرالهاتف)
*زحزاحطارق،إعلاميتلفزيون،التاريخ29أفريل 2015(مقابلةعبرالهاتف)

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يخصص التلفزيون روبورتاجات مطولة لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 35.01% بمجموع 146 فردا شدتها438–،

حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة 47.95% و بعدد 70فردا شدتها 210–، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 21.23% و بعدد31فردا شدتها 93–، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 14.38% وبعدد 21 فردا، شدتها 63– و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 6.85% و بعدد10فردا شدتها 30–، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 6.16% و بعدد 9فردا شدتها 27–، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 2.05% و بعدد3فردا وشدتها 9–و تخصص النشاطات البدنية و فلسفة بنسبة 0.68% بعدد 1فرد وشدتها 3–الكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 21.34% بمجموع 89فردا وبشدة 178، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ46.07% بعدد 41فردا شدتها 82، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 20.22% بعدد 18فردا، شدتها 36 و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 13.48% بعدد 12فردا شدتها 24، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 8.99% بعدد 8فردا، شدتها 16 و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 5.62% بعدد 5فردا شدتها 10و بعدها تخصصا الإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 2.25% بعدد 2فردا شدتها 4، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 1.12% بعدد 1فردا شدتها 2.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 20.14% بمجموع 84فردا شدتها 84، حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية أعلى نسبة بـ29.76% بعدد 25فردا شدتها 25، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 26.19% بعدد 22فردا شدتها 22، ويليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 23.81% بعدد 20فردا، شدتها20 بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 9.52% بعدد 8فردا شدتها 8، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 8.33% بعدد 7فرد شدتها 7ا ش و تخصصا علم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 1.19% بعدد 1فرداو شدتها 1 لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 18.94% بمجموع79فردا شدتها 158− ، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ39.24% بعدد 31فردا شدتها 62−، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 25.32% بعدد 20فردا شدتها 40−، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 20.25% بعدد 16فردا شدتها 32−، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 11.39% بعدد 9فردا شدتها 18−، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 2.53% بعدد 2فردا شدتها 4−و تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.27% بعدد 1فردا شدتها 2−و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و الفلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 4.56% بمجموع 19فردا شدتها 57، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ36.84% بعدد 7فردا شدتها 21، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 21.05% بعدد 4أفردا شدتها 12، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 15.79% بعدد 3فرد شدتها 9، بعد ذلك يأتي تخصصا فلسفة و علوم اسلامية بنسبة 10.53% بعدد 2فردا وشدتها 6 لكليهما، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 5.26% بعدد 1و بشدة 3 في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و الاعلام و الاتصال بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكليهما.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: يخصص التلفزيون روبورتاجات مطولة لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يدل على الاتجاه السلبيللطلبةنحوذوي الاحتياجات الخاصة. و إذا أضفنا لها فئة معارض التي قدرت نسبتها بـ 18.94% فإن نسبة الذين يعارضون تصبح 53.95 % و بمجموع افراد 225 وبشدة قدرها 596−هي نتائج تفوق نصف المبحوثين مما يعطينا تفسيرا أن التلفزيون لا يخصص أنواع صحفية لذوي الاحتياجات الخاصة و هذا ما يتقاطع مع الدراسة التي أجراها الباحث حمدي الكنسي بعنوان " الإعلام العربي و قضية الإعاقة".

وهو ما تؤكده الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومن هذه الدراسات دراسة الأستاذة سحر عبد العزيز القصيبي بعنوان: اتجاهات طالبات الثانوية في فعالية التلفاز في معالجة قضايا ومشكلات

المعاقين بصفة عامة والمعاقين عقليا بصفة خاصة، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن (**الإعلام والإعاقة علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة**) مملكة البحرين 06-08 مارس 2007.

الجدول رقم (30) يبين عرض التلفزيون لأخبار ذوي الاحتياجات الخاصة بايجاز حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,40%	3	1	1,49%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	2	0,81%	6	2	2,99%	4	1	3,57%	1	1	2,78%	-2	1	2,56%	-3		7	1,68%
	علوم إسلامية	31	12,55%	93	30	44,78%	60	4	14,29%	4	5	13,89%	-10	10	25,64%	-30		80	19,18%
	علم النفس	3	1,21%	9	2	2,99%	4	1	3,57%	1	1	2,78%	-2	0	0,00%	0		7	1,68%
	علوم إنسانية	95	38,46%	285	10	14,93%	20	3	10,71%	3	9	25,00%	-18	10	25,64%	-30		127	30,46%
	تاريخ و آثار	10	4,05%	30	12	17,91%	24	5	17,86%	5	8	22,22%	-16	4	10,26%	-12		39	9,35%
	فلسفة	7	2,83%	21	0	0,00%	0	4	14,29%	4	7	19,44%	-14	5	12,82%	-15		23	5,52%
	علم الاجتماع	98	39,68%	294	10	14,93%	20	10	35,71%	10	5	13,89%	-10	9	23,08%	-27		132	31,65%
	المجموع الكلي	247	100%	741	67	100%	134	28	100%	28	36	100%	-72	39	100%	-117		417	100%
	النسبة الجزئية		59,23			16,07			6,71			8,63			9,35			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون اخبار ذوي الاحتياجات الخاصة بإيجاز، و كانت نسبة هذه الفئة 59.23%بمجموع247فردا، وبشدة بلغت 741، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 39.68% و بعدد 98فردا وشدة بلغت 294، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 38.46% و بعدد95فردا، وشدة بلغت 285 و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 12.55% وبعدد31فردا، وبشدة بلغت 93 و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 4.05% و بعدد10فردا وبشدو بلغت 30، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 2.83% و بعدد 7فردا، وبشدة بلغت 21 و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.21% و بعدد 3 أفراد وبشدة بلغت 9 و تخصص اعلام و الاتصال بنسبة 0.81% بعدد 2فردا وبشدة بلغت 6و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.40% بعدد 1 فردا. وبشدة بلغت 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 16.07% بمجموع 67فردا وبشدة 134، حيث سجل تخصص علوم اسلامية أعلى نسبة بـ44.78% بعدد 30فردا، وبشدة 60 و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة

17.91% بعدد 12فردا وبشدة 24، و يليه تخصصا علوم انسانية و علم اجتماع بنسبة 14.93% بعدد 10فردا وبشدة 20 لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصصا اعلام و اتصال و علم النفس بنسبة 2.99% بعدد 2فردا لكليهما، و يليه تخصص النشاطات البدنية بنسبة 1.49% بعدد 1فردا بشدة 2و في الأخير يأتي تخصص الفلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 9.35% بمجموع 39 فردا وبشدة 117−، حيث سجل تخصصا علوم اسلامية و علوم انسانية أعلى نسبة بـ25.64% بعدد 10 فردا وبشدة 30−لكليهما، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 23.08% بعدد 9فردا وبشدة 27−، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 12.82% بعدد 5 فردا وبشدة 15−، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 10.26% بعدد 4فردا وبشدة 12−، و يليه تخصص اعلام و الاتصال بنسبة 2.56% بعدد 1فردا، وبشدة 3− و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 8.63% بمجموع36فردا وبشدة 72− ، حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ25% بعدد 9فردا وبشدة 18−، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 22.22% بعدد 8فردا وبشدة 16−، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 19.44% بعدد 7فردا وبشدة 14−، بعد ذلك يأتي تخصصا علم الاجتماع و علوم اسلامية بنسبة 13.89% بعدد 5فرد وبشدة 10−ا لكليهما، و يليه تخصصا علم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 2.78% بعدد 1فرد وبشدة 2−ا لكليهما و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية الذي لم يسجل أي نسبة.

و في الأخير تأتي فئة محايد بنسبة 6.71% بمجموع 28فردا وبشدة28، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ35.71% بعدد 10فردا وبشدة 10، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 17.86% بعدد 5أفردا، وبشدة5 ويليه تخصصا العلوم الاسلامية و فلسفة بنسبة 14.29% بعدد 4فردا وبشدة 4لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص علوم انسانية بنسبة 10.71% بعدد 3 فردا وبشدة 3، و يليه تخصصا الإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 3.57% بعدد 1فردا وبشدة 1 لكليهما و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون اخبار ذوي الاحتياجات الخاصة بإيجاز، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبيللطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. وإذا جمعنا الفئتين موافق بشدة وموافق تصبح النسبة 75.3% و بمجموع ارقام 314 وبشدة قدرها 875 هي ارقام مرتفعة تدل على أن التلفزيون لا يخصص مساحة زمنية لعرض أخبار ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يشكل اتجاه سلبي للطلبة وهذا ما يتوافق مع النتيجة لبحث أجراه الباحث علي بن شويل القرني بعنوان اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة .

الجدول رقم (31) يبين تخصيص التلفزيون تحقيقات عن ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	0,85%	-2	1	0,39%	-3	2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	1	50,00%	3	1	4,00%	2	1	6,25%	1	1	0,85%	-2	3	1,17%	-9	7	1.68%
	علوم إسلامية	0	0,00%	0	9	36,00%	18	3	18,75%	3	25	21,19%	-50	43	16,80%	-129	80	19.18%
	علم النفس	1	50,00%	3	1	4,00%	2	1	6,25%	1	1	0,85%	-2	3	1,17%	-9	7	1.68%
	علوم إنسانية	0	0,00%	0	3	12,00%	6	1	6,25%	1	30	25,42%	-60	93	36,33%	-279	127	30.46%
	تاريخ و آثار	0	0,00%	0	5	20,00%	10	5	31,25%	5	10	8,47%	-20	19	7,42%	-57	39	9.35%
	فلسفة	0	0,00%	0	3	12,00%	6	4	25,00%	4	10	8,47%	-20	6	2,34%	-18	23	5.52%
	علم الاجتماع	0	0,00%	0	3	12,00%	6	1	6,25%	1	40	33,90%	-80	88	34,38%	-264	132	31.65%
المجموع الكلي		2	100%	6	25	100%	50	16	100%	16	118	100%	-236	256	100%	-768	417	100%
النسبة الجزئية		0,48			6,00			3,84			28,30			61,39			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يخصص التلفزيون التحقيقات عن ذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 61.39%بمجموع256فردا وبشدة بلغت – 768،حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة 36.33% و بعدد 93فردا وبشدة279–، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 34.38% و بعدد88فردا وبشدة 264–، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 16.80% و بعدد 43فردا وبشدة129–، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 7.42% و بعدد19فردا وبشدة 57–، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 2.34% و بعدد 6فردا وبشدة

18–، و يليه تخصصا علم النفس و الإعلام و الاتصال نسبة 1.17% و بعدد3فردا وبشدة 9–، و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.39%.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 28.30% بمجموع 118فردا، وبشدة 236– حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ33.90% بعدد 40فردا، وبشدة 80– و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 25.42% بعدد 30فردا وبشدة 60–، ويليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 21.19% بعدد 25فردا وبشدة 50–، بعد ذلك يأتي تخصصا تاريخ وأثار وفلسفة بنسبة 8.47% بعدد 10فردا وبشدة 20–، و في الأخير يأتي كل من تخصص النشاطات البدنية والإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 0.85% بعدد 1فردا وبشدة 2–.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 6.00% بمجموع 25فردا وبشدة 50، حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية أعلى نسبة بـ36.00% بعدد 9فردا وبشدة 18، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 20.00% بعدد 5فردا وبشدة 10، و يليه كل من تخصص العلوم الانسانية و فلسفة و علم الاجتماع بنسبة 12.00% بعدد 3فردا وبشدة 6، بعد ذلك يأتي تخصصا الإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 4.00% بعدد 1فردا وبشدة 2،و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 3.84% بمجموع16فردا وشدة بلغت 16، حيث سجل تخصص تاريخ و آثار أعلى نسبة بـ31.25% بعدد 5فردا وبشدة بلغت 15، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 25.00% بعدد 4فردا وبشدة بلغت 4، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 18.75% بعدد 3فردا وبشدةبلغت 3، بعد ذلك يأتي كل من تخصص الإعلام و الاتصال، علم النفس، علوم انسانية و علم الاجتماع بنسبة 6.25% بعدد 1فردا وبشدة بلغت 1، و في الأخير يليه تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 0.48% بمجموع 2فردا وبشدة 6، حيث سجل تخصص الإعلام والاتصال و علم النفس أعلى نسبة بـ50% بعدد 1فردا وبشدة 3 لكليهما، أما باقي التخصصات فلم تسجل أي نسبة.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: يخصص التلفزيون التحقيقات عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذايدلعلى الاتجاه السلبيللطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. وبدمج الفئتين معارض بشدة ومعارض تصبح نسبتهما 89.69 % و وبمجموع افراد 347وبشدة قدرت ب 1004−هي ارقام مرتفعة جدا تنم عن عدم إجراء تحقيقات حول هذه الفئةوهذا ما أكدته الدراسة التي أجراها الباحثان حمود بن احمد الخميس و عبد الحفيظ بن عواجي بعنوان احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها.

الجدول رقم (32) يبين تخصيص التلفزيون حصصا دائمة تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	1,33%	1	0	0,00%	0	1	0,57%	−3		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	1	2,38%	3	1	1,39%	2	2	2,67%	2	1	1,92%	−2	2	1,14%	−6		7	1.68%
	علوم إسلامية	10	23,81%	30	10	13,89%	20	30	40,00%	30	12	23,08%	−24	18	10,23%	−54		80	19,18%
	علم النفس	0	0,00%	0	1	1,39%	2	1	1,33%	1	2	3,85%	−4	3	1,70%	−9		7	1.68%
	علوم إنسانية	15	35,71%	45	15	20,83%	30	0	0,00%	0	10	19,23%	−20	87	49,43%	−261		127	30,46%
	تاريخ و آثار	6	14,29%	18	6	8,33%	12	10	13,33%	10	10	19,23%	−20	7	3,98%	−21		39	9,35%
	فلسفة	5	11,90%	15	4	5,56%	8	1	1,33%	1	3	5,77%	−6	10	5,68%	−30		23	5,52%
	علم الاجتماع	5	11,90%	15	35	48,61%	70	30	40,00%	30	14	26,92%	−28	48	27,27%	−144		132	31,65%
	المجموع الكلي	42	100%	126	72	100%	144	75	100%	75	52	100%	−104	176	100%	−528		417	100%
	النسبة الجزئية		10,07			17,27			17,99			12,47			42,21			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يخصص التلفزيون حصص دائمة تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 42.21% بمجموع176فردا وشدتها 528−،حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة 49.43% و بعدد 87فردا، شدتها 261− و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 27.27% و بعدد48فردا شدتها 144−، و يأتي بعده

تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 10.23% وبعدد18فردا شدتها 54-،و يليه تخصص فلسفة بنسبة 5.68% و بعدد 10 أفراد شدتها 30-، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 3.98% و بعدد7فردا شدتها 21-، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.70% و بعدد 3فردا شدتها 9-، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.14% و بعدد 2 فردا شدتها 6- وفي الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.57% بعدد 1فردا شدتها 3-.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 17.99% بمجموع 75 فردا شدتها 75، حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية وعلم الاجتماع أعلى نسبة بـ 40% بعدد 30 فردا وشدتها 30 لكليهما، ويليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 13.33% بعدد 10 فردا شدتها 10، ويليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 2.67% بعدد 2 فردا شدتها 2، بعد ذلك يأتي تخصص النشاطات البدنية، علم النفس وفلسفة بنسبة 1.33 % بعدد 1 فردا شدتها 1 لكل منهم، في الأخير يأتي تخصص علوم انسانية بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 17.27% بمجموع 72فردا، شدتها 142 حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ48.61% بعدد 35فردا شدتها 70، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 20.83% بعدد 15فردا، شدتها 30 و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 13.89% بعدد 10فردا شدتها 20، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 8.33% بعدد 6 فردا شدتها 12، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 5.56% بعدد 4فرداو بشدة 12 بعدها تخصصا الإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 1.39% بعدد 1فردا وبشدة 2 لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 12.47% بمجموع 52 فردا شدتها 104-، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ26.92% بعدد 14فردا، شدتها 28- و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 23.08% بعدد 12فردا شدتها 24-، و يليه تخصص العلوم الانسانية و تاريخ و آثار بنسبة 19.23% بعدد 10فردا شدتها 20- لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 5.77% بعدد 3فردا، شدتها 6- و يليه تخصص علم النفس بنسبة 3.85% بعدد 2فردا شدتها 4-و تخصص

الإعلام و الاتصال بنسبة 1.92% بعدد 1فردا شدتها 2-،و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية والفلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 10.07% بمجموع 42فردا شدتها 126، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ35.71% بعدد 15فردا شدتها 45، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 23.81% بعدد 10أفردا شدتها 20، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 14.29% بعدد 6فردا،شدتها 12 بعد ذلك يأتي تخصصا فلسفة وعلم الاجتماع بنسبة 11.90% بعدد 5فردا شدتها 10لكليهما، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 2.38% بعدد 1و وبشدة 2 في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكليهما.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: يخصص التلفزيون حصص دائمة تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يدل على الاتجاه السلبيللطلبةنحوذوي الاحتياجات الخاصة. و بإضافة فئة معارض إلى فئة معارض بشدة تصبح النسبة 54.68 % و بمجموع افراد 228 وبشدة قدرها 632- هي ارقام مرتفعة تقر بعدم تخصيص التلفزيون لبرامج قارة تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة أي ان التلفزيون لا يعير اهتماما لهذه الشريحة و هذا ما توصل إليه الباحث في رسالة الماجيستر مجانب باديس بعنوان صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية.

الجدول رقم (33) يبين تخصيص التلفزيون بورتريهات لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	4,76%	1	1	1,08%	-2	0	0,00%	0		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	3	8,82%	9	0	0,00%	0	3	14,29%	3	0	0,00%	0	1	0,41%	-3		7	1.68%
	علوم إسلامية	8	23,53%	24	5	20,83%	10	4	19,05%	4	30	32,26%	-60	63	25,71%	-189		110	26.38%
	علم النفس	1	2,94%	3	1	4,17%	2	2	9,52%	2	1	1,08%	-2	2	0,82%	-6		7	1.68%
	علوم إنسانية	9	26,47%	27	5	20,83%	10	1	4,76%	1	10	10,75%	-20	72	29,39%	-216		97	23.26%
	تاريخ و آثار	2	5,88%	6	3	12,50%	6	0	0,00%	0	1	1,08%	-2	33	13,47%	-99		39	9.35%
	فلسفة	1	2,94%	3	0	0,00%	0	2	9,52%	2	10	10,75%	-20	10	4,08%	-30		23	5.52%
	علم الاجتماع	10	29,41%	30	10	41,67%	20	8	38,10%	8	40	43,01%	-80	64	26,12%	-192		132	31.65%
المجموع الكلي		**34**	**100%**	102	**24**	**100%**	48	**21**	**100%**	21	**93**	**100%**	-186	**245**	**100%**	-735		**417**	**100%**
النسبة الجزئية			**8,15**			**5,76**			**5,04**			**22,30**			**58,75**				**100**

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يخصصالتلفزيونبورتريهاتلعرضذويالاحتياجاتالخاصة،و كانت نسبة هذه الفئة 58.75% بمجموع245فردا شدتها735،حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة 29.39% و بعدد 72فردا شدتها 216-، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 26.12% و بعدد64فردا شدتها 192-، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 25.71% وبعدد63فردا شدتها 279-، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 13.47% و بعدد33فردا شدتها 99-، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 4.08% و بعدد 10فردا شدتها 30-، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 0.82% و بعدد2فردا شدتها 6-و تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 0.41% بعدد 1فردا وبشدة 3-و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00%.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 22.33% بمجموع 93فردا شدتها 186-، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ43.01% بعدد 40فردا شدتها 80-، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 32.26% بعدد 30فردا شدتها 60-، و يليه تخصصا العلوم الانسانية و فلسفة بنسبة 10.75% بعدد 10فردا شدتها 20-لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص كل من تاريخ وأثار، علم النفس و النشاطات

البدنية بنسبة 1.08% بعدد 1فردا، شدتها2–و في الأخير يأتي تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 8.15% بمجموع 34فردا شدتها 102، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ29.41% بعدد 10فردا شدتها 30، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 26.47% بعدد 9فردا شدتها 27، ويليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 23.53% بعدد 8فردا، شدتها 24 بعد ذلك يأتي تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 8.82% بعدد 3فردا شدتها 9، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 5.88% بعدد 2فردا شدتها 6و تخصصا علم النفس و فلسفة بنسبة 2.94% بعدد 1فرداشدتها 3 لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 5.76% بمجموع 24 فردا شدتها 48، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ41.67% بعدد 10فردا، شدتها 20 و يليه تخصصا العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية بنسبة 20.83% بعدد 5فردا شدتها 10، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 12.50% بعدد 3فردا شدتها 6، بعد ذلك يأتي تخصص علم النفس بنسبة 4.17% بعدد 1فردا، شدتها 2 و يليه كل من تخصص الإعلام و الاتصال، النشاطات البدنية و فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة محايد بنسبة 5.04% بمجموع 21فردا شدتها 21، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ38.10% بعدد 8فردا شدتها 8، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 19.05% بعدد 4أفردا شدتها 4، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 14.29% بعدد 3فردا،شدتها 3 بعد ذلك يأتي تخصص اعلم النفس و الفلسفة بنسبة 9.52% بعدد 2فردا شدتها 2لكليهما، و يليه تخصصا النشاطات البدنية و علوم انسانية بنسبة 4.76% بعدد 1فردا شدتها 1لكليهما و في الأخير تخصص تاريخ و آثار بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: يخصص التلفزيون بورتريهات لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة،وهذا إن دل عل شيء إنما يدل على الاتجاه السلبيللطلبةنحوذوي

الاحتياجات الخاصة. و بدمج الفئتين معارض بشدة و معارض تصبح النسبة 81.08 % و بمجموع افراد 338 وبشدة قدرها 921- هي ارقام مرتفعة تدل على عدم تخصيص التلفزيون لهذا النوع الصحفي و منه عدم اكتراث التلفزيون بهذه الشريحة. و هذا ما توافق مع الدراسة التي أجراها الباحث خالد القحص بعنوان استعراض و تقييم واقع وسائل الإعلام و دورها في خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة(**الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة).**

وهذا ما تؤكده الدراسة التي أجراها الأستاذين حمود بن أحمد الخميس وعبد الحافظ بن عواجي صلوى بعنوان: احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها ، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن **(الإعلام والإعاقة علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة)** مملكة البحرين 06-08 مارس 2007من خلال إسقاط نتائجها على هذه الدراسة. كما أن التلفزيون الجزائري لا يتكبد عناء تقديم بورتريهات عنهم وهذا ما يوافق نتائج الجداول السابقة

الجدول رقم (34) يبين عرض التلفزيون افلاما تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	1	0,95%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	3,33%	-3	2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	2	1,41%	6	2	1,90%	4	3	2,61%	3	0	0,00%	0	0	0,00%	0	7	1,68%
	علوم إسلامية	30	21,13%	90	33	31,43%	66	17	14,78%	17	0	0,00%	0	0	0,00%	0	80	19,18%
	علم النفس	2	1,41%	6	1	0,95%	2	2	1,74%	2	2	8,00%	-4	0	0,00%	0	7	1,68%
	علوم إنسانية	60	42,25%	180	20	19,05%	40	39	33,91%	39	4	16,00%	-8	4	13,33%	-12	127	30,46%
	تاريخ و آثار	10	7,04%	30	8	7,62%	16	10	8,70%	10	9	36,00%	-18	2	6,67%	-6	39	9,35%
	فلسفة	6	4,23%	18	10	9,52%	20	4	3,48%	4	2	8,00%	-4	1	3,33%	-3	23	5,52%
	علم الاجتماع	32	22,54%	96	30	28,57%	60	40	34,78%	40	8	32,00%	-16	22	73,33%	-66	132	31,65%
	المجموع الكلي	142	100%	426	105	100%	210	115	100%	115	25	100%	-50	30	100%	-90	417	100%
	النسبة الجزئية		34,05			25,18			27,58			6,00			7,19			100

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون افلاما تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 34.05 %بمجموع 142 فردا، شدتها 426، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة 42.25% و بعدد 60فردا شدتها 180، و يليه

تخصص علم الاجتماع بنسبة 22.54% و بعدد 32 فردا شدتها 96، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 21.13% و بعدد30فردا شدتها 90، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 7.04% و بعدد10فردا شدتها 30، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 4.23% و بعدد 6 فردا شدتها 18، و يليه تخصصا علم النفس و اعلام و الاتصال بنسبة 1.41% و بعدد 2 فردا شدتها 6لكليهما و في الأخير تخصص النشاطات البدنية الذي لم يسجل أي نسبة.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 27.58% بمجموع 115فردا شدتها 115، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ34.78% بعدد 40فردا شدتها 40، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 33.91% بعدد 39فردا شدتها 39، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 14.78% بعدد 17فردا شدتها 17، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ و آثار بنسبة 8.70% بعدد 10فردا، شدتها 10 و يليه تخصص فلسفة بنسبة 3.48% بعدد 4فردا شدتها 4، و يليه تخصص اعلام و اتصال بنسبة 2.61% بعدد 3فردا شدتها 4 و يليه تخصص علم النفس 1.74% بعد 2 فردا شدتها 2و في الأخير تخصص النشاطات البدنية الذي لم يسجل أي نسبة.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 25.18% بمجموع 105فردا شدتها 210، حيث سجل تخصص علوم اسلامية أعلى نسبة بـ31.43% بعدد 33فردا شدتها 66، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 28.57% بعدد 30فردا شدتها 60، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 19.05% بعدد 20فردا شدتها 40، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 9.52% بعدد 10فردا شدتها 20، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 7.62% بعدد 8فردا شدتها 16، و يليه تخصص اعلام و اتصال بنسبة 1.90 %بعدد 2 فردا شدتها 4،و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 0.95% بعدد 1فردا شدتها 2 لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 7.19% بمجموع 30 فرد شدتها 90–ا ، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ73.33% بعدد 22فردا شدتها66– ، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 13.33% بعدد 4فردا شدتها 12–، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 6.67% بعدد 2فردا شدتها

6–، بعد ذلك يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الفلسفة بنسبة 3.33% بعدد 1 فردا شدتها 3– لكليهما، أما باقي التخصصات لم يسجل أي نسبة.

و في الأخير تأتي فئة معارض بنسبة 6% بمجموع 25 فردا شدتها 50–، حيث سجل تخصص تاريخ و آثار أعلى نسبة بـ36% بعدد 9فردا شدتها 18–، و يليه تخصص علم اجتماع بنسبة 32% بعدد 8أفردا، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 16% بعدد 4 فردا شدتها 8–، بعد ذلك يأتي تخصصا علم النفس و الفلسفة بنسبة 8% بعدد 2فردا شدتها 4–لكليهما، أما باقي التخصصات لم تسجل أي نسبة.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون افلاما تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذاما يدل على أن التلفزيونيعرض هذه الفئة و هي في الأفلام تشغل جزءا ثانويا أي تدعم العمل التليفزيوني أو بعبارة أخرى يستخدمهم هذا الأخير كأداة تشويقية لذلك العمل.

وهذا ما أكد عليه الإعلاميون الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الخصوص***.

الجدول رقم (35) يبين عرض التلفزيون لمكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع حسب تخصص المبحوثين.

*مرابطفريدة،إعلاميصحافةمكتوبة،التاريخ20أفريل2015 (مقابلةعبرالهاتف)
*حمادوشهدى،إعلاميتلفزيون،التاريخ29أفريل2015 (مقابلةعبرالهاتف)
*بولقرونالسعيد،إعلاميإذاعة،التاريخ18أفريل2015 (مقابلةعبرالهاتف)

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	0,96%	-2	1	0,45%	-3		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	2	7,69%	6	0	0,00%	0	0	0,00%	0	2	1,92%	-4	3	1,36%	-9		7	1,68%
	علوم إسلامية	3	11,54%	9	6	16,67%	12	5	16,67%	5	29	27,88%	-58	37	16,74%	-111		80	19,18%
	علم النفس	0	0,00%	0	1	2,78%	2	1	3,33%	1	2	1,92%	-4	3	1,36%	-9		7	1,68%
	علوم إنسانية	7	26,92%	21	12	33,33%	24	4	13,33%	4	20	19,23%	-40	84	38,01%	-252		127	30,46%
	تاريخ و آثار	5	19,23%	15	4	11,11%	8	3	10,00%	3	14	13,46%	-28	13	5,88%	-39		39	9,35%
	فلسفة	3	11,54%	9	3	8,33%	6	5	16,67%	5	6	5,77%	-12	6	2,71%	-18		23	5,52%
	علم الاجتماع	6	23,08%	18	10	27,78%	20	12	40,00%	12	30	28,85%	-60	74	33,48%	-222		132	31,65%
المجموع الكلي		26	100%	78	36	100%	72	30	100%	30	104	100%	-208	221	100%	-663		417	100%
النسبة الجزئية			6,24			8,63			7,19			24,94			53,00			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع هي التي عرضها التلفزيون، و كانت نسبة هذه الفئة 53%بمجموع221فردا شدتها 663،حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة 38.01% و بعدد 84فردا شدتها 252-، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 33.48% و بعدد74فردا شدتها 222-، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 16.74% و بعدد37فرد شدتها 111-ا، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 5.88% و بعدد13فردا شدتها 39-، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 2.71% و بعدد 6فردا، شدتها 18- و يليه تخصصا علم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 1.36% و بعدد3فردا شدتها 9-لكليهما و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.45% و بعدد 1 فرداشدتها 3-.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 24.94% بمجموع 104فردا شدتها 208-، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ28.85% بعدد 30فردا شدتها 60-، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 27.88% بعدد 29فردا شدتها 58-، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 19.23% بعدد 20فردا شدتها 40-، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 13.46% بعدد 14فردا، شدتها 28- و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 5.77% بعدد 6فردا شدتها 12-و تخصصاالإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 1.92% بعدد 2فردا شدتها 4- لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.96% بعدد 1فردا.شدتها 2-.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 8.63% بمجموع 36فردا، شدتها 72 حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ33.33% بعدد 12فردا شدتها 24، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 27.78% بعدد 10فردا شدتها 20، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 16.67% بعدد 6فردا شدتها 12، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 11.11% بعدد 4فردا شدتها 8، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 8.33% بعدد 3فرد شدتها 6او تخصص علم النفس بنسبة 2.78% بعدد 1فردا شدتها 2، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الاعلام و الاتصال بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 7.19% بمجموع30فردا شدتها 30، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ40% بعدد 12فردا، شدتها 12 و يليه تخصصا العلوم الاسلامية و فلسفة بنسبة 16.67% بعدد 5فردا شدتها 5 لكليهما، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 13.33% بعدد 4فردا، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 10% بعدد 3فردا شدتها 3، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 3.33% بعدد 1فرد شدتها 1او في يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الاعلم و الاتصال بنسبة 0.00 بعدد 0 فردا لكليهما.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 6.24% بمجموع 26فردا شدتها 78−، حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ26.92% بعدد 7فردا، شدتها 21− و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 23.08% بعدد6أفردا شدتها 18−، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 19.23% بعدد 5فرد شدتها 15−ا، بعد ذلك يأتي تخصصا العلوم الاسلامية و الفلسفة بنسبة 11.54% بعدد 3فردا شدتها 9− لكليهما، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 7.69% بعدد 2فردا شدتها 6و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكليهما.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع هي التي عرضها التلفزيون، وهذا ما يدل على الاتجاهالسلبيللطلبةنحوذوي الاحتياجات الخاصة. وإذا أضفنا لها فئة معارض فإن النسبة تصبح 77.94 % و وبمجموع فراد 325و بشدة افراد

قدرت ب871- هي ارقام مرتفعة تدل على ان التلفزيون لا يعكس المكانة الممنوحة لهذه الشريحة و انما يحاول تحسينها .

الجدول رقم (36) يبين عدم اهتمام التلفزيون بالنشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	1	0,45%	3	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	2,56%	-2	0	0,00%	0	2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	3	1,35%	9	2	1,71%	4	0	0,00%	0	1	2,56%	-2	1	4,55%	-3	7	1,68%
	علوم إسلامية	40	18,02%	120	25	21,37%	50	1	5,88%	1	10	25,64%	-20	4	18,18%	-12	80	19,18%
	علم النفس	3	1,35%	9	1	0,85%	2	1	5,88%	1	2	5,13%	-4	0	0,00%	0	7	1,68%
	علوم إنسانية	67	30,18%	201	40	34,19%	80	5	29,41%	5	5	12,82%	-10	10	45,45%	-30	127	30,46%
	تاريخ و آثار	9	4,05%	27	10	8,55%	20	5	29,41%	5	10	25,64%	-20	5	22,73%	-15	39	9,35%
	فلسفة	10	4,50%	30	9	7,69%	18	4	23,53%	4	0	0,00%	0	0	0,00%	0	23	5,52%
	علم الاجتماع	89	40,09%	267	30	25,64%	60	1	5,88%	1	10	25,64%	-20	2	9,09%	-6	132	31,65%
المجموع الكلي		222	100%	666	117	100%	234	17	100%	17	39	100%	-78	22	100%	-66	417	100%
النسبة الجزئية			53,24			28,06			4,08			9,35			5,28		100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: لايهتم التلفزيون بالنشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 53.24% بمجموع 222 فردا،شدتها 666

حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 40.09% و بعدد 89فردا شدتها 267، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 30.18% و بعدد67 فردا شدتها201، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 18.02% وبعدد 40 فردا شدتها 120، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 4.50% و بعدد

10 فردا شدتها 20، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 4.05% و بعدد 9 فردا شدتها 27، و يليه تخصصا الاعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 1.35% وبعدد 3 أفراد شدتها 9 لكليهما و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.45% بعدد 1 فردا شدتها 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 28.06% بمجموع 117فردا، شدتها 234 حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ34.19% بعدد 40فردا شدتها 80، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 25.64% بعدد 30فردا شدتها 60، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 21.37% بعدد 25فردا، شدتها 50 بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ و آثار بنسبة 8.55% بعدد 10فردا، شدتها 20 و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 7.69% بعدد 9فردا شدتها 18و يليه تخصص اعلام والاتصال بنسبة 1.71% بعدد 2 فردا شدتها 4و بعده يأتي تخصص علم النفس 0.85% بعدد 1 فردا شدتها 2و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 9.35% بمجموع 39فردا شدتها 78−، حيث سجل كل من تخصص علوم اسلامية و تاريخ و آثار و علم الاجتماع أعلى نسبة بـ25.64% بعدد 10أفراددتها 20− ش لكل منهم، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 12.82% بعدد 5فردا، شدتها 10− و يليه تخصص علم النفس بنسبة 5.13% بعدد 2فردا شدتها 4−، بعد ذلك يأتي تخصصا النشاطات البدنية و اعلام و الاتصال بنسبة 2.56% بعدد 1فردا شدتها 2−لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 5.28% بمجموع 22 فردا شدتها 66− ، حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ45.45% بعدد 10 فردا شدتها 30−، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 22.73% بعدد 5 فردا شدتها 15−، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 18.18% بعدد 4فردا، بعد ذلك يأتي تخصص علم الاجتماع بنسبة 9.09%بعدد 2فردا، شدتها 6− و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 4.55%بعدد1فردا شدتها 3− أما باقي التخصصات فلم تسجل أي نسبة.

و في الأخير تأتي فئة محايد بنسبة 4.08% بمجموع 17فردا شدتها 17، حيث سجل تخصصا علوم انسانية وتاريخ و آثار أعلى نسبة بـ29.41% بعدد 5 أفرادشدتها 5 لكليهما، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 23.53% بعدد 4 أفردا شدتها 4، و يليه كل من تخصص العلوم الاسلامية و علم النفس وعلم الاجتماع بنسبة 5.88% بعدد 1فردا شدتها 1 لكل منهم، و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية والاعلام و الاتصال بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: لا يهتم التلفزيون بالنشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبيللطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة و بدمج فئة موافق بشدة و موافق تصبح النسبة 81.3% وبجمع الافراد 339و بشدة قدرها 909 هي أرقام مرتفعة توحي بأن التلفزيون لا يهتم بالنشاطات الرياضية لهذه الفئة مما شكل اتجاها سلبيا نحوها.

الجدول رقم (37) يبين عرض التلفزيون الجزائري لمشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية فقط حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	1	0,58%	3	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	1,56%	-2	0	0,00%	0	2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	2	1,16%	6	2	1,98%	4	0	0,00%	0	2	3,13%	-4	1	2,00%	-3	7	1,68%
	علوم إسلامية	57	33,14%	171	3	2,97%	6	5	16,67%	5	10	15,63%	-20	5	10,00%	-15	80	19,18%
	علم النفس	3	1,74%	9	1	0,99%	2	1	3,33%	1	1	1,56%	-2	1	2,00%	-3	7	1,68%
	علوم إنسانية	30	17,44%	90	40	39,60%	80	5	16,67%	5	24	37,50%	-48	28	56,00%	-84	127	30,46%
	تاريخ و آثار	9	5,23%	27	10	9,90%	20	5	16,67%	5	10	15,63%	-20	5	10,00%	-15	39	9,35%
	فلسفة	10	5,81%	30	5	4,95%	10	4	13,33%	4	4	6,25%	-8	0	0,00%	0	23	5,52%
	علم الاجتماع	60	34,88%	180	40	39,60%	80	10	33,33%	10	12	18,75%	-24	10	20,00%	-30	132	31,65%
	المجموع الكلي	172	100%	516	101	100%	202	30	100%	30	64	100%	-128	50	100%	-150	417	100%
	النسبة الجزئية		41,25			24,22			7,19			15,35			11,99			100

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون الجزائري مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية فقط، و كانت نسبة هذه الفئة 41.25% بمجموع 172 فردا، شدتها 516، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 34.88% و بعدد 60 فردا شدتها 180،

و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 33.14% و بعدد57فردا شدتها 171، و يأتي بعده تخصص العلوم الانسانية بنسبة 17.44% وبعدد30 فردا شدتها 90، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 5.81% و بعدد10 فردا شدتها 30، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 5.23% و بعدد 9فردا شدتها 27، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.74% و بعدد 3 أفراد، شدتها 9 و بعد ذلك يأتي تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.16% و بعدد 2 فردا، شدتها 6 و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.58% بعدد 1 فردا. شدتها 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 24.22% بمجموع 101فردا شدتها 202، حيث سجل تخصصا علوم انسانية وعلم الاجتماع أعلى نسبة بـ39.60% بعدد 40فردا وبشدة 80 لكليهما، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 9.90% بعدد 10فردا، وبشدة 20 و يليه تخصص فلسفة بنسبة 4.95% بعدد 5فردا، وبشدة 10 بعد ذلك يأتي تخصص علوم اسلامية بنسبة 2.97% بعدد 3فردا وبشدة 6، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.98% بعدد 2فردا وبشدة 4 و يليه تخصص علم النفس بنسبة 0.99% بعدد 1 فردا، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 15.35% بمجموع 64 فردا شدتها 128−، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ37.50% بعدد 24 أفراد، شدتها 48− و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 18.75% بعدد 12فردا شدتها 24−، و يليه تخصصا علوم اسلامية و تاريخ و آثار بنسبة 15.63% بعدد 10فردا وبشدة 20−لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 6.25% بعدد 4 فردا وبشدة 8−، و بعد ذلك يأتي تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 3.13% و بعدد 2 فردا شدتها 4−، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 1.56% بعدد 1فردا وبشدة 2−لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 11.99% بمجموع 50 فردا شدتها 150−، حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ56% بعدد 28فردا شدتها84− ، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 20% بعدد 10 فردا، شدتها 30− و يليه تخصصا علوم اسلامية و تاريخ و آثار بنسبة 10% بعدد 5فردا وبشدة 15− لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصصا الإعلام و الاتصال و علم

النفس بنسبة 2.00% بعدد 1 فردا وبشدة 3–لكليهما، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكليهما.

و في الأخير تأتي فئة محايد بنسبة 7.19% بمجموع 30 فردا شدتها 30، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ33.33% بعدد 10 أفراد شدتها 10، و يليه كل من تخصص علوم اسلامية، علوم انسانية و تاريخ و آثار بنسبة 16.67% بعدد 5 أفردا وبشدة 5 لكل منهم، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 13.33% بعدد 4 فردا، شدتها 4 و بعد ذلك يليه تخصص علم النفس بنسبة 3.33% وبعدد 1 فردا وبشدة 1، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الاعلام و الاتصال بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون الجزائري مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية فقط، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبيللطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. و إذا جمعنا الفئتين موافق بشدة وموافق تصبح النسبة 65.47% وبمجموع افراد 273 وبشدة قدرها 718 هي ارقام مرتفعة تنم على أن التلفزيون يركز على المشاكل الاجتماعية دون الميادين الأخرى وكأن هذه الفئة تعاني من الجانب الاجتماعي فقط هذا ما شكل اتجاها سلبيا للطلبة نحوها.

الجدول رقم (38) يبين اهتمام التلفزيون الجزائري بالحياة الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	1,39%	-2	1	0,48%	-3		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	0	0,00%	0	1	1,92%	2	1	1,52%	1	2	2,78%	-4	3	1,45%	-9		7	1,68%
	علوم إسلامية	2	10,00%	6	2	3,85%	4	20	30,30%	20	40	55,56%	-80	16	7,73%	-48		80	19,18%
	علم النفس	0	0,00%	0	1	1,92%	2	1	1,52%	1	2	2,78%	-4	3	1,45%	-9		7	1,68%
	علوم إنسانية	2	10,00%	6	10	19,23%	20	15	22,73%	15	7	9,72%	-14	93	44,93%	-279		127	30,46%
	تاريخ و آثار	5	25,00%	15	8	15,38%	16	10	15,15%	10	6	8,33%	-12	10	4,83%	-30		39	9,35%
	فلسفة	5	25,00%	15	10	19,23%	20	4	6,06%	4	4	5,56%	-8	0	0,00%	0		23	5,52%
	علم الاجتماع	6	30,00%	18	20	38,46%	40	15	22,73%	15	10	13,89%	-20	81	39,13%	-243		132	31,65%
المجموع الكلي		20	100%	60	52	100%	104	66	100%	66	72	100%	-144	207	100%	-621		417	100%
النسبة الجزئية		4,80			12,47			15,83			17,27			49,64				100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يهتم التلفزيون الجزائري بالحياة الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 49.64% بمجموع 207 فردا،شدتها 621-حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة 44.93% و بعدد 93فردا شدتها 279-، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 39.13% و بعدد81فردا شدتها 243-، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 7.73% وبعدد16فردا، شدتها 48- و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 4.83% و بعدد10فردا شدتها 30-، و يليه تخصصا الاعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 1.45% و بعدد 3فردا وبشدة 9- لكليهما، و يليه تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.48% و بعدد1فردا وبشدة 3-و في الأخير تخصص الفلسفة بنسبة 0.00% و بعدد 0 فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 17.27% بمجموع 72فردا شدتها 144-، حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية أعلى نسبة بـ55.56% بعدد 40فردا شدتها 80-، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 13.89% بعدد 10فرداشدتها 20-، ويليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 9.72% بعدد 7فردا شدتها 14-، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 8.33% بعدد 6فردا شدتها 12-، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 5.56% بعدد 4فردا شدتها 8-خصصا الإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 2.78% بعدد 2فردا وبشدة 4- لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 1.39% بعدد 1فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 15.83% بمجموع 66فردا شدتها 66، حيث سجل تخصص العلوم الاسلامية أعلى نسبة بـ30.30% بعدد 20فردا شدتها 20، و يليه تخصصا العلوم الانسانية وعلم الاجتماع بنسبة 22.73% بعدد 15فردا وبشدة 15 لكليهما، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 15.15% بعدد 10فردا وبشدة 10، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 6.06% بعدد 4فردا، وشدتها 4 و يليه تخصصا الاعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 1.52% بعدد 1فرددة 1ا وبش لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 12.47% بمجموع52فردا وبشدة 104 ، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ38.46% بعدد 20فردا، وبشدة 40 و يليه تخصصا العلوم الانسانية و فلسفة بنسبة 19.23% بعدد 10فردا وبشدة 20لكليهما، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 15.38% بعدد 8أفراد، بعد ذلك يأتي تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 3.85% بعدد 2 فردا وبشدة 4 و يليه تخصصا الاعلام و الاتصال وعلم النفس بنسبة 1.92% بعدد 1فردا، وبشدة 2 و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 4.80% بمجموع 20فردا شدتها 60، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ30% بعدد 6فردا شدتها 18، و يليه تخصصا تاريخ و آثار و فلسفة بنسبة 25% بعدد 5أفردا شدتهما 15لكليهما، و يليه تخصصا العلوم الاسلامية و العلوم الانسانية بنسبة 10% بعدد 2فردا شدتهما 6لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص كل من النشاطات البدنية، الاعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: يهتم التلفزيون الجزائري بالحياة الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذاما يوحي إلى الاتجاه السلبيللطلبةنحوذوي الاحتياجات الخاصة. و إذا جمعنا فئة معارض بشدة مع فئة معارض تصبح النسبة 66.91 % و وبمجموع افراد 379 و بشدة قدرت ب 765–هي ارقام مرتفعة تدل على أن التلفزيون لا يهتم بهذه الفئة في إطارها العام أي المجتمع ولا في إطارها الخاص الأسرة.

الجدول رقم (39) يبين عدم اهتمام التلفزيون الجزائري بالجانب الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	1	0,89%	2	0	0,00%	0	1	2,94%	−2	0	0,00%	0		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	2	0,90%	6	2	1,79%	4	1	4,35%	1	1	2,94%	−2	1	3,70%	−3		7	1,68%
	علوم إسلامية	40	18,10%	120	20	17,86%	40	6	26,09%	6	8	23,53%	−16	6	22,22%	−18		80	19,18%
	علم النفس	3	1,36%	9	2	1,79%	4	0	0,00%	0	1	2,94%	−2	1	3,70%	−3		7	1,68%
	علوم إنسانية	60	27,15%	180	40	35,71%	80	7	30,43%	7	10	29,41%	−20	10	37,04%	−30		127	30,46%
	تاريخ و آثار	18	8,14%	54	7	6,25%	14	4	17,39%	4	5	14,71%	−10	5	18,52%	−15		39	9,35%
	فلسفة	18	8,14%	54	0	0,00%	0	0	0,00%	0	5	14,71%	−10	0	0,00%	0		23	5,52%
	علم الاجتماع	80	36,20%	240	40	35,71%	80	5	21,74%	5	3	8,82%	−6	4	14,81%	−12		132	31,65%
المجموع الكلي		221	100%	663	112	100%	224	23	100%	23	34	100%	−68	27	100%	−81		417	100%
النسبة الجزئية			53,00			26,86			5,52			8,15			6,47			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: لا يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 53.00% بمجموع 221 فردا، وبشدة 663حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 36.20% و بعدد 80فردا شدتها 240، ويليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 27.15% و بعدد60فردا شدتها 180، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 18.10% و بعدد40فردا شدتها 120، ويليه تخصصا فلسفة و تاريخ و آثار بنسبة 8.14% و بعدد18فردا شدتهما 54لكليهما، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.36% و بعدد 3أفردا، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 0.90% و بعدد 2 أفراد شدتها 6، و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 26.86% بمجموع 112فردا، شدتها 224 حيث سجل تخصصا علوم انسانية وعلم الاجتماع أعلى نسبة بـ35.71% بعدد 40فردا شدتيهما 80 لكليهما، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 17.86% بعدد 20فردا شدتها 40، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 6.25%بعدد7فردا شدتها 14، بعد ذلك يأتي تخصصا علم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 1.79% بعدد 2فردا شدتها 4، و يليه تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.89% بعدد 1فردا، شدتها 2 و في الأخير يأتي تخصص فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 8.15% بمجموع 34فردا شدتها 68، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ29.41% بعدد 10أفراد شدتها 20، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 23.53% بعدد 8فردا، شدتها 16 و يليه تخصصا فلسفة و تاريخ و آثار بنسبة 14.71% بعدد 5فردا شدتها 10لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص علم الاجتماع بنسبة 8.82% بعدد 3أفردا، شدتها 6 و في الأخير يأتي كل من تخصص النشاطات البدنية، الاعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 2.94% بعدد 1فردا شدتها 2 لكل منهم.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 6.47% بمجموع 27 فردا شدتها 81- ، حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ37.04% بعدد 10فردا شدتها 30-، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 22.22% بعدد 6فردا وبشدة 18-، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 18.52% بعدد 5فردا وبشدة 15-، بعد ذلك يأتي تخصص علم الاجتماع بنسبة 14.81% بعدد 4أفردا، شدتها 12- و يليه تخصصا الإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 3.70% و بعدد 1 فردا وبشدة 3- لكليهما، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا لكليهما.

و في الأخيرتأتي فئة محايد بنسبة 5.52% بمجموع 23 فردا شدتها 23، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ30.43% بعدد 7أفراد شدتها 7، و يليه تخصص علوم اسلامية، بنسبة 26.09%بعدد 6 أفردا، ويليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 21.74% بعدد 5أفراد شدتها 5، و بعد ذلك يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 17.39% وبعدد 4أفردا شدتها 4، و بعد ذلك يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 4.35% بعدد1فردا، شدتها 1 أما باقي التخصصات فلم تسجل أي نسبة.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: لا يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يوحي بالاتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الشريحة و إذا جمعنا فئتي موافق بشدة و موافق نحصل على نسبة 79.86 % وبجموع افراد 342 وبشدة قدرها 887ما يدل على أن التلفزيون لا يهتم بالجانب الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة مما شكل اتجاها سلبيا للطلبة نحوهم.

الجدول رقم (40) يبين عرض التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	3,13%	1	0	0,00%	0	1	2,86%	-3		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	2	1,24%	6	1	0,95%	2	2	6,25%	2	0	0,00%	0	2	5,71%	-6		7	1,68%
	علوم إسلامية	20	12,42%	60	40	38,10%	80	5	15,63%	5	5	5,95%	-10	10	28,57%	-30		80	19,18%
	علم النفس	1	0,62%	3	1	0,95%	2	2	6,25%	2	1	1,19%	-2	2	5,71%	-6		7	1,68%
	علوم إنسانية	40	24,84%	120	22	20,95%	44	7	21,88%	7	56	66,67%	-112	2	5,71%	-6		127	30,46%
	تاريخ و آثار	25	15,53%	75	5	4,76%	10	3	9,38%	3	4	4,76%	-8	2	5,71%	-6		39	9,35%
	فلسفة	12	7,45%	36	6	5,71%	12	2	6,25%	2	2	2,38%	-4	1	2,86%	-3		23	5,52%
	علم الاجتماع	61	37,89%	183	30	28,57%	60	10	31,25%	10	16	19,05%	-32	15	42,86%	-45		132	31,65%
	المجموع الكلي	161	100%	483	105	100%	210	32	100%	32	84	100%	-168	35	100%	-105		417	100%
	النسبة الجزئية		38,61			25,18			7,67			20,14			8,39			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع و كانت نسبة هذه الفئة 38.61% بمجموع 161 فردا، شدتها 483حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 37.89% و بعدد 61فردا، شدتها 183 ويليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 24.84% و بعدد 40 فردا شدتها 120، و يأتي بعده تخصص تاريخ و آثار بنسبة 15.53% وبعدد 25 فردا شدتها 75، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 12.42% و بعدد20فردا شدتها 60، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 7.45% و بعدد 12فردا، شدتها 36 و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 1.24% وبعدد2أفراد شدتها 6، و بعد ذلك يأتي تخصص علم النفس بنسبة 0.62% و بعدد 1 فردا شدتها 3،و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 25.18% بمجموع 105فردا شدتها 310، حيث سجل تخصص علوم اسلامية أعلى نسبة بـ38.10% بعدد 40فرد شدتها 80ا، و يليه تخصص علم الاجتماع 28.57% بعدد 30فردا شدتها 60، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 4.76%بعدد5فردا وبشدة 10، بعد ذلك يأتي تخصصا علم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 0.95% بعدد 1فردا وبشدة 2 لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 20.14% بمجموع 84فردا شدتها 168-، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ66.67% بعدد 56أفرا شدتها 112-د، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 19.05% بعدد 16فردا شدتها 32-، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 5.95% بعدد 5فردا، شدتها 10- بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ و آثار بنسبة 4.76% بعدد 4أفردا شدتها 8-، ويليه تخصص فلسفة بنسبة 2.38% و بعدد 2 فردا، شدتها 4- يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.19% و بعدد 1 فردا شدتها 2-، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الاعلام والاتصال بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 8.39% بمجموع 35 فردا شدتها 105- ، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ42.86% بعدد 15فردا شدته 45-، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 28.57% بعدد 10أفردا شدتها 30-، و يليه كل من تخصص تاريخ و آثار، علوم انسانية، علم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 5.71% بعدد 2 فردا وبشدة 6- لكل منهم، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و فلسفة بنسبة 2.86% بعدد 1فردا وبشدة 3- لكليهما.

و في الأخير تأتي فئة محايد بنسبة 7.67% بمجموع 32فردا شدتها 32، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ31.25% بعدد 10أفرا وبشدة 10د، و يليه تخصص علوم انسانية، بنسبة 21.88% بعدد 7أفردا وبشدة 7، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 15.63% بعدد 5أفراد وبشدة 5، و بعد ذلك يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 9.38%وبعدد 3 أفردا وبشدة 3، و بعد ذلك يليه كل من تخصص الإعلام و الاتصال، علم النفس و فلسفة بنسبة6.25% بعدد 2 فردا وبشدة 2لكل منهم، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 3.13% و بعدد 1 فردا وبشدة 1.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع، وهذا ما يدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الفئة و إذا دمجنا فئتي موافق بشدة وموافق نحصل على نسبة 63.79% و بجموع افراد 366 وبشدة قدرها 793هيارقام عالية توحي بأن التلفزيون يعرض هذه الفئة مندمجة في المجتمع و لا تحتاج

إلى مساعدات و هذا الأمر غير الذي في الواقع مما شكل اتجاها سلبيا للطلبة اتجاه هذه الفئة لأنهم أي الطلبة يجدون هذه الفئة تعاني و غير مندمجة والتلفزيون يعرض غير ذلك.

الجدول رقم (41) يبين تصوير التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة على انهم عالة على المجتمع حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,41%	3	1	0,93%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	2	0,81%	6	1	0,93%	2	1	5,56%	1	2	7,69%	-4	1	5,26%	-3		7	1,68%
	علوم إسلامية	40	16,26%	120	20	18,52%	40	6	33,33%	6	10	38,46%	-20	4	21,05%	-12		80	19,18%
	علم النفس	3	1,22%	9	2	1,85%	4	1	5,56%	1	1	3,85%	-2	0	0,00%	0		7	1,68%
	علوم إنسانية	79	32,11%	237	39	36,11%	78	5	27,78%	5	2	7,69%	-4	2	10,53%	-6		127	30,46%
	تاريخ و آثار	25	10,16%	75	10	9,26%	20	0	0,00%	0	0	0,00%	0	4	21,05%	-12		39	9,35%
	فلسفة	15	6,10%	45	4	3,70%	8	2	11,11%	2	2	7,69%	-4	0	0,00%	0		23	5,52%
	علم الاجتماع	81	32,93%	243	31	28,70%	62	3	16,67%	3	9	34,62%	-18	8	42,11%	-24		132	31,65%
	المجموع الكلي	246	100%	738	108	100%	216	18	100%	18	26	100%	-52	19	100%	-57		417	100%
	النسبة الجزئية		58,99			25,90			4,32			6,24			4,56			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: يصور التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة على انهم عالة على المجتمع، و كانت نسبة هذه الفئة 58.99% بمجموع 246 فردا،شدتها 738حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 32.93% و بعدد 81 فردا شدتها 243، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 32.11% و بعدد79فردا شدتها 237، و يأتي بعده تخصص علوم اسلامية بنسبة 16.26% وبعدد40 فردا شدتها 120، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 10.16% و بعدد25 فردا وبشدة 75، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 6.10% و بعدد 15فردا وبشدة 45، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.22% و بعدد 3 أفراد وبشدة 9، وبعد ذلك يأتي تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 0.81% و بعدد 2 فردا وبشدة 6،و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.41% بعدد 1 فردا وبشدة 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 25.90% بمجموع 108فرداشدتها 216، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ36.11% بعدد 39فردا شدتها 78، و يليه تخصص علم الاجتماع 28.70%

بعدد 31 فردا، شدتها 62 و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 18.52% بعدد 20 فردا شدتها 40، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 3.70% بعدد 4فردا وبشدة 8، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.85% و بعدد 2 فردا وبشدة 4، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الإعلام والاتصال بنسبة 0.93% بعدد 1فردا وبشدة 2لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 6.24% بمجموع 26فردا وبشدة 52−، حيث سجل تخصص علوم اسلامية أعلى نسبة بـ38.46 بعدد 10أفراد وبشدة 20−، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 34.62% بعدد 9أفردا وبشدة 18−، و يليه كل من تخصص الإعلام و الاتصال، علوم انسانية وفلسفة بنسبة 7.69% بعدد 2 فردا وبشدة4− لكل منهم، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية وتاريخ و آثار بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 4.56% بمجموع 19 فردا وبشدة 54−، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ42.11% بعدد 8 أفردا شدتها 24−، و يليه تخصصا علوم اسلامية وتاريخ و آثار بنسبة 21.05% بعدد 4 أفردا شدتها 12−، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 10.53%بعدد 2 فردا شدتها 6−، و يليه تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 5.26% و بعدد 1 فردا شدتها 3،و في الأخير يأتي كل من تخصص النشاطات البدنية، علم النفس و فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردالكل منهم.

و في الأخيرتأتي فئة محايد بنسبة 4.32% بمجموع 18فردا بشدة 18، حيث سجل تخصص علوم اسلامية أعلى نسبة بـ33.33% بعدد 6 أفراد، بشدة 6 و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 27.78% بعدد 5أفردا وبشدة5 ، ويليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 16.67% بعدد 3أفراد وبشدة 3، و بعد ذلك يليه تخصص فلسفة بنسبة 11.11% وبعدد 2 أفردا، وبشدة 2 و يليه تخصصا الإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 5.56% بعدد 1فردا وبشدة 1لكليهما، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و تاريخ و آثار بنسبة 0.00% و بعدد 0 فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: يصور التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة على انهم عالة على المجتمع، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الفئة و إذا جمعنا موافق بشدة وموافق نحصل على نسبة 84.89 % وبجموع افراد قدر 354 وبشدة قدرت ب 954هي ارقام مرتفعة تدل على أن التلفزيون أظهر هذه الفئة من المجتمع عالة و عبئا مما كون اتجاه سلبي نحوها.

الجدول رقم (42) يبين عرض التلفزيون الجزائري لعائلات ذوي الاحتياجات الخاصة رافضة لوجودهم بينها حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة		
417	التشاطات البدنية	1	0,47%	3	1	0,94%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	3	1,42%	9	2	1,89%	4	2	2,00%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	7	1,68%
	علوم إسلامية	47	22,27%	141	16	15,09%	32	17	17,00%	17	0	0,00%	0	0	0,00%	0	80	19,18%
	علم النفس	3	1,42%	9	2	1,89%	4	2	2,00%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	7	1,68%
	علوم إنسانية	60	28,44%	180	33	31,13%	66	34	34,00%	34	0	0,00%	0	0	0,00%	0	127	30,46%
	تاريخ و آثار	12	5,69%	36	14	13,21%	28	13	13,00%	13	0	0,00%	0	0	0,00%	0	39	9,35%
	فلسفة	15	7,11%	45	6	5,66%	12	2	2,00%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	23	5,52%
	علم الاجتماع	70	33,18%	210	32	30,19%	64	30	30,00%	30	0	0,00%	0	0	0,00%	0	132	31,65%
	المجموع الكلي	211	100%	633	106	100%	212	100	100%	100	0	0%	0	0	0%	0	417	100%
	النسبة الجزئية		50,60			25,42			23,98			0,00			0,00		100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون الجزائري عائلات ذوي الاحتياجات الخاصة رافضة لوجودهم بينها، و كانت نسبة هذه الفئة 50.60%بمجموع211فردا، شدتها 633حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 33.18% و بعدد 70فردا وبشدة 210، ويليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 28.44% و بعدد60فردا وبشدة 180، و يأتي بعده تخصص علوم اسلامية بنسبة 22.27% وبعدد47فردا وبشدة 141، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 7.11% وبعدد15فردا وبشدة 45، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 5.69% و بعدد 12فردا وبشدة 36، ويليه تخصص اعلم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 1.42% وبعدد3أفراد وبشدة 9 لكليهما، و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.47% بعدد 1 فردا وبشدة 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 25.42% بمجموع 106فردا وبشدة 212، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ31.13% بعدد 33فردا وبشدة 66، و يليه تخصص علم الاجتماع30.19% بعدد32فردا، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 15.09% بعدد 16فردا وبشدة 32، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ و آثار بنسبة 13.21% بعدد 14فردا وبشدة 28، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 5.66% و بعدد 6 فردا وبشدة 12، و يليه تخصصا الإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 1.89%وبعدد 2 فردا وبشدة قدرت بـ4 لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.94% بعدد 1فردا. وبشدة 2.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 23.98% بمجموع 100فردا وبشدة 100، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ34.00 بعدد 34فردا وبشدة 34، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 30.00% بعدد 30أفردا وبشدة 30، و يليه علوم اسلامية بنسبة 17.00% بعدد 17، وبشدة 17و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 13.00% و بعدد 13 فردا وبشدة 13، و يليه كل من تخصص الإعلام و الاتصال، علم النفس و فلسفة بنسبة 2.00% و بعدد 2 فردا وبشدة 12 لكل منهم، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك و في الأخير تأتي فئتي معارض و معارض بشدة حيث سجلتا نسبة 0.00% و بعدد 0 فردا لكليهما.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون الجزائري عائلات ذوي الاحتياجات الخاصة رافضة لوجودهم بينها، وهذا يدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. وإذا دمجنا فئتي موافق بشدة وموافق تصبح النسبة 76.02% و بجموع افراد 317 وبشدة قدرها 845هي ارقام عالية تدل على أن التلفزيون عرض هذه الفئة منبوذة حتى من طرف عائلاتهم مما شكل اتجاهات سلبية نجوهم.

الجدول رقم (43) يبين اظهار التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم يساهمون في بناء المجتمع حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات												المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة		
417	التشاطات البدنية	1	0,65%	3	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	1,35%	−2	0	0,00%	0	2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	1,31%	6	2	2,30%	4	1	1,82%	1	1	1,35%	−2	1	2,08%	−3	7	1.68%
	علوم إسلامية	20	13,07%	60	6	6,90%	12	10	18,18%	10	31	41,89%	−62	13	27,08%	−39	80	19.18%
	علم النفس	3	1,96%	9	2	2,30%	4	2	3,64%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	7	1.68%
	علوم إنسانية	26	16,99%	78	40	45,98%	80	27	49,09%	27	14	18,92%	−28	20	41,67%	−60	127	30.46%
	تاريخ و آثار	17	11,11%	51	12	13,79%	24	5	9,09%	5	5	6,76%	−10	0	0,00%	0	39	9.35%
	فلسفة	14	9,15%	42	5	5,75%	10	0	0,00%	0	2	2,70%	−4	2	4,17%	−6	23	5.52%
	علم الاجتماع	70	45,75%	210	20	22,99%	40	10	18,18%	10	20	27,03%	−40	12	25,00%	−36	132	31.65%
المجموع الكلي		153	100%	459	87	100%	174	55	100%	55	74	100%	−148	48	100%	−144	417	100%
النسبة الجزئية			36,69			20,86			13,19			17,75			11,51			100

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: التلفزيون الجزائري يظهر ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم يساهمون في بناء المجتمع، و كانت نسبة هذه الفئة 36.69 %

بمجموع 153، و بشدة 459حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 45.75 % و بعدد 70 فردا وبشدة 210، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 16.99 % و بعدد 26 فردا وبشدة 78، ويأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 13.07 % و بعدد 20 فردا، وبشدة 60 و يليه تخصص تاريخ و أثار بنسبة 11.11 % و بعدد 17 فردا، وبشدة 51 و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 9.15% و بعدد 14 فردا وبشدة 52، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.96 % و بعدد 3 أفراد وبشدة 9 و يليه تخصص اعلام و الاتصال بنسبة 1.31% بعدد 2 فردا، وبشدة 6 و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.65% بعدد 1 فردا وبشدة 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 20.86% بمجموع 87 فرددتا وشدتها 174، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ 45.98% بعدد 40 فردا شدتها 80، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 22.99% بعدد 20 فردا شدتها 40، ويليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 13.79% بعدد 12 فردا، شدتها 24 بعد ذلك يأتي تخصص علوم اسلامية بنسبة 6.90% بعدد 6 أفردا شدتها 12، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 5.75% بعدد 5 أفردا، شدتها 10 و يليه تخصصا الإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 2.30% و بعدد 2 فردا وبشدة 4لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 17.75% بمجموع 74 فردا شدتها 148−، حيث سجل تخصص علوم اسلامية أعلى نسبة بـ 41.89% بعدد 31 فردا شدتها 62 ، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 27.03% بعدد 20 فردا شدتها 40، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 18.92% بعدد 14 فردا شدتها 28، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 6.76% بعدد 5 فردا شدتها 10 ، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 2.70% بعدد 2 فردا شدتها 4، و يليه تخصصا النشاطات البدنية و الإعلام والاتصال بنسبة 1.35% و بعدد 1 فردا وبشدة 2 لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص علم النفس بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 13.19% بمجموع 55 فردا شدتها 55 ، حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ 49.09% بعدد 27 فردا، شدتها 27 و يليه تخصصا علوم اسلامية و علم

الاجتماع بنسبة 18.18% بعدد 10 أفردا وبشدة 10 لكليهما، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 9.09% بعدد 5 أفردا وبشدة 5 ، بعد ذلك يأتي تخصص علم النفس بنسبة 3.64% بعدد 2 فردا، وبشدة 2 و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.82% بعدد 1 فردا، وبشدة 1 و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و فلسفة بنسبة 0.00% وبعدد 0 فردا لكليهما.

و في الأخير تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 11.51% بمجموع 48 فردا شدتها 144-، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ 41.67% بعدد 20 فردا شدتها 60-، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 27.08 % بعدد 13 أفردا شدتها 39-، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 25.00% بعدد 12 فردا شدتها 36-، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 4.17% بعدد 2 فردا شدتها 6-، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 2.08% بعدد 1 فردا شدتها 3-، و في الأخير يأتي كل من تخصص النشاطات ، علم النفس، فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: التلفزيون الجزائري يظهر ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم يساهمون في بناء المجتمع، و هذا إن دل على شيء إنما يدل على أن ذوي الاحتياجات الخاصة تفرض نفسها كفرد إيجابي و تقوم بالنشاطات لا يكون بوسع التلفزيون الجزائري إلا أن ينقلها و يغطي حيثيتها .

الجدول رقم (44) يبين اهتمام التلفزيون الجزائري بالجانب التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	1,00%	1	0	0,00%	0	1	0,61%	-3		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	0	0,00%	0	1	1,33%	2	2	2,00%	2	2	2,56%	-4	2	1,22%	-6		7	1,68%
	علوم إسلامية	0	0,00%	0	6	8,00%	12	25	25,00%	25	15	19,23%	-30	34	20,73%	-102		80	19,18%
	علم النفس	0	0,00%	0	2	2,67%	4	2	2,00%	2	1	1,28%	-2	2	1,22%	-6		7	1,68%
	علوم إنسانية	0	0,00%	0	30	40,00%	60	16	16,00%	16	16	20,51%	-32	65	39,63%	-195		127	30,46%
	تاريخ و آثار	0	0,00%	0	10	13,33%	20	10	10,00%	10	15	19,23%	-30	4	2,44%	-12		39	9,35%
	فلسفة	0	0,00%	0	6	8,00%	12	2	2,00%	2	9	11,54%	-18	6	3,66%	-18		23	5,52%
	علم الاجتماع	0	0,00%	0	20	26,67%	40	42	42,00%	42	20	25,64%	-40	50	30,49%	-150		132	31,65%
المجموع الكلي		0	0%	0	75	100%	150	100	100%	100	78	100%	-156	164	100%	-492		417	100%
النسبة الجزئية		0,00			17,99			23,98			18,71			39,33				100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 39.33% بمجموع 164فردا و بشدة 492-،حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة 39.63% و بعدد 65فردا شدتها 195-، ويليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 30.49% و بعدد50فردا شدتها 150-، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 20.73% و بعدد34فردا شدتها 102-، ويليه تخصص فلسفة بنسبة 3.66% و بعدد6أفراد شدتها 18-، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 2.44% وبعدد 4أفراد شدتها 12-، و يليه تخصصا الاعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 1.22% و بعدد2فردا شدتها 6- لكليهما وفي الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.61% و بعدد 1 فردا. شدتها 3-.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 23.98% بمجموع 100فردا شدتها 100، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ42% بعدد 42فردا وبشدة 42، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 25% بعدد 25فردا وبشدة 25، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 16% بعدد 16فردا، وبشدة 16 بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 10% بعدد 10فردا وبشدة 10، و يليه كل من تخصص اعلام والاتصال، علم النفس والفلسفة بنسبة 2% بعدد 2فرد وبشدة 2الكل منهم، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 1% بعدد 1فردا. وبشدة 1.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 18.71% بمجموع 78فردا وبشدة 156-، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ25.64% بعدد 20فردا وبشدة 40-، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة

20.51% بعدد 16فردا وبشدة 32–، ويليه تخصصا علوم اسلامية وتاريخ و آثار بنسبة 19.23% بعدد 15فردا وبشدة 30–لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 11.54% بعدد 9أفراد وبشدة 18–، و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 2.56% بعدد 2 وبشدة 4–، و يليه تخصص علم النفس 1.28%و بعدد 1 فردا وبشدة 2– و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 17.99% بمجموع75فردا وبشدة 150 ، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ40% بعدد 30فردا وبشدة 60، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 26.67% بعدد 20فردا وبشدة 40، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 13.33% بعدد 10أفراد وبشدة 20، بعد ذلك يأتي تخصصا علوم اسلامية و فلسفة بنسبة 8% بعدد 6أفرا وبشدة 12دلكليهما و يليه تخصص علم النفس بنسبة 2.67% بعدد 2فردا وبشدة 4، و يأتي بعده تخصص اعلام و الاتصال بنسبة 1.33%بعدد 1 فردا وبشدة 2،و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 0.00% بمجموع 0فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يوحي إلى الاتجاه السلبيللطلبة نحوذوي الاحتياجات الخاصة. و هذا بجمعنا الفئتين معارض و معارض بشدة تصبح النسبة 58.04 % و بمجموع افراد 242 وبشدة قدرها 648–هي ارقام مرتفعة تدل على تهميش التلفزيون للحياة التعليمية لهذه الشريحة هذا ما توصلت دراسة أجراها مجاني باديس في رسالة ماجيستر بعنوان صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية **(مجاني باديس، صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية).**

الجدول رقم (45) يبين عرض المسؤولين وهم يقدمون المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة من شانه تحسين صورة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	1	1,43%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	0,58%	-3		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	1	2,00%	3	1	1,43%	2	1	2,17%	1	2	2,53%	-4	2	1,16%	-6		7	1,68%
	علوم إسلامية	10	20,00%	30	8	11,43%	16	2	4,35%	2	20	25,32%	-40	40	23,26%	-120		80	19,18%
	علم النفس	1	2,00%	3	2	2,86%	4	1	2,17%	1	2	2,53%	-4	1	0,58%	-3		7	1,68%
	علوم إنسانية	32	64,00%	96	20	28,57%	40	7	15,22%	7	23	29,11%	-46	45	26,16%	-135		127	30,46%
	تاريخ و آثار	4	8,00%	12	6	8,57%	12	5	10,87%	5	1	1,27%	-2	23	13,37%	-69		39	9,35%
	فلسفة	0	0,00%	0	2	2,86%	4	0	0,00%	0	1	1,27%	-2	20	11,63%	-60		23	5,52%
	علم الاجتماع	2	4,00%	6	30	42,86%	60	30	65,22%	30	30	37,97%	-60	40	23,26%	-120		132	31,65%
المجموع الكلي		**50**	**100%**	150	**70**	**100%**	140	**46**	**100%**	46	**79**	**100%**	-158	**172**	**100%**	-516		**417**	**100%**
النسبة الجزئية			**11,99**			**16,79**			**11,03**			**18,94**			**41,25**			**100**	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: عرض المسؤولين وهم يقدمون المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورة ذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 41.25%بمجموع172 فردا، بشدة516-حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة 26.16% و بعدد 45فردا شدتها 135-، و يليه تخصصا العلوم الاسلامية و علم الاجتماع بنسبة 23.26% و بعدد 40 فردا وبشدة 120- لكليهما، و يأتي بعده تخصص تاريخ وأثار بنسبة 13.37% و بعدد 39 فردا وبدة 110-ش، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 11.63% و بعدد20فردا وبشدة 60-، ويليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.16% و بعدد 2فردا وبشدة 6-، و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 0.58% بعدد 1فردا وبشدة 3-لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 18.94% بمجموع 79فردا وبشدة 158-، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 25.32% بعدد 20فردا وبشدة 40-، بعد ذلك يأتي تخصصا الإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 2.53% بعدد 2فرد وبشدة 4-الكليهما، و يليه تخصصا تاريخ وأثار والفلسفة بنسبة 1.27% بعدد 1فرد وبشدة 2-الكلو تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.74% بعدد 2فرد وبشدة 4-او تخصص علم النفس بنسبة 0.87% بعدد 1فردا وبشدة 2-لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 16.79% بمجموع 70فردا، وبشدة 140 حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ42.86% بعدد 30فردا، وبشدة 60 و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة

28.57% بعدد 20فردا وبشدة 40، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 11.43% بعدد 8فردا،وبشدة 16 بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 8.57% بعدد 6فردا وبشدة 12، و في الأخير تخصصا العلوم الاسلامية و الفلسفة بنسبة 2.86% بعدد 2فرداوتخصصا النشاطات البدني تو الإعلام و الاتصال بنسبة 1.43% بعدد 1فردا وبشدة 2 لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 11.99% بمجموع 50فردا وبشدة 150، حيث سجل تخصص العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ64.00% بعدد 32فردا وبشدة 96، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 20.00% بعدد 10أفردا وبشدة 30، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 8.00% بعدد 4فردا وبشدة 12، بعد ذلك يأتي تخصص علم الاجتماع بنسبة 4.00%بعدد 2فردا، وبشدة 6 و يليه تخصصا الإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 2.00% بعددفردا وبشدة 3 وبلكليهما و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و الفلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة محايد بنسبة 11.03% بمجموع46فردا شدتها 46 ، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ65.22% بعدد 30 فردا شدتها 30، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 15.22% بعدد 7 فردا شدتها 7، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 10.87% بعدد 5 فردا شدتها5 ، بعد ذلك يأتي تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 4.35% بعدد 2 فردا، شدتها 2 و يليه تخصصا الإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 2.17% بعدد 1 فردا وبشدة 1لكليهما و في الأخير تخصصا الفلسفة و النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: عرض المسؤولين وهم يقدمون المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذامايدلعلىالاتجاهالسلبيللطلبةنحوذوي الاحتياجات الخاصة. و إذا أضفنا لها فئة معارض بشدة و فئة معارض تصبح نسبة 60.19 % ومجموع افراد 251 وبشدة تقدر ب 674– هي ارقام مرتفعة تدل على أن التلفزيون لا يهتم بذوي الاحتياجات الخاصة و أيضا لا يبالي الطلبة من إظهار المسئولين كون هذا التصرف لا يحسن من صورة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (46) يبين عرض ذوي الاحتياجات الخاصة وهم يطالبون بحقوقهم من شانه تحسين صورتهم حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,50%	3	20	32,79%	40	1	0,95%	1	0	0,00%	0	0	0,00%	0		22	5.28%
	الإعلام و الاتصال	2	0,99%	6	19	31,15%	38	2	1,90%	2	0	0,00%	0	2	10,00%	−6		25	6,00%
	علم النفس	3	1,49%	9	10	16,39%	20	20	19,05%	20	7	24,14%	−14	3	15,00%	−9		43	10,31%
	فلسفة	10	4,95%	30	7	11,48%	14	2	1,90%	2	1	3,45%	−2	0	0,00%	0		20	4.80%
	تاريخ و آثار	20	9,90%	60	3	4,92%	6	30	28,57%	30	6	20,69%	−12	2	10,00%	−6		61	14,63%
	علوم إسلامية	30	14,85%	90	1	1,64%	2	7	6,67%	7	2	6,90%	−4	3	15,00%	−9		43	10,31%
	علم الاجتماع	66	32,67%	198	1	1,64%	2	3	2,86%	3	3	10,34%	−6	4	20,00%	−12		77	18,47%
	علوم إنسانية	70	34,65%	210	0	0,00%	0	40	38,10%	40	10	34,48%	−20	6	30,00%	−18		126	30,22%
	المجموع الكلي	202	100%	606	61	100%	122	105	100%	105	29	100%	−58	20	100%	−60		417	100%
	النسبة الجزئية		48,44			14,63			25,18			6,95			4,80			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: عرض ذوي الاحتياجات الخاصة وهم يطالبون بحقوقهم يحسن صورتهم، و كانت نسبة هذه الفئة 48.44 % بمجموع 202 فردا، وبشدة 606، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة 34.65 % و بعدد 70 فردا وبشدة 210، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 32.67 % و بعدد 66 فردا وبشدة 198، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 14.85 % و بعدد 30 فردا وبشدة 90، و يليه تخصص تاريخ و أثار بنسبة 9.90 % و بعدد 20 فردا وبشدة 60، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 4.95% و بعدد 10 فردا، وبشدة 30 و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.49 % و بعدد 3 فردا وبشدة 9 و تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 0.99% بعدد 2 فردا وبشدة 6 و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.50 %و بعدد 1فردا وبشدة 3.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 25.18% بمجموع 105 فردا، وبشدة 105 حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ 38.10% بعدد 40 فردا وبشدة 40، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 28.57% بعدد 30 فردا وبشدة 30، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 19.05% بعدد 20 فردا وبشدة 20، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ و أثار بنسبة 6.67 بعدد 7 فردا وبشدة 7، ويليه تخصص الفلسفة بنسبة 2.86% بعدد 3 فردا وبشدة 3 و يليه تخصصا الإعلام و الاتصال وعلم

النفس بنسبة 1.90% بعدد 2 فردا وبشدة 2، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.95% بعدد 1 فردا. وبشدة 1.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 14.63% بمجموع 61 فردا، وبشدة 122 حيث سجل تخصص علوم اسلامية أعلى نسبة بـ 32.79% بعدد 20 فردا وبشدة 40، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 31.15% بعدد 19 فردا وبشدة 38، ويليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 16.39% بعدد 10 فردا وبشدة 20، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ و أثار بنسبة 11.48% بعدد 7 فردا وبشدة 14 ، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 4.92% بعدد 3 فردا وبشدة 6و تخصصا علم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 1.64% بعدد 1 فردا وبشدة 2 لكليهما ، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 6.95% بمجموع 29 فردا وبشدة 58- ، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ 34.48% بعدد 10 فردا وبشدة 20-، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 24.14% بعدد 7 فردا وبشدة 14-، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة20.69% بعدد 6 فردا وبشدة 12- ، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 10.34% بعدد 3 فردا وبشدة 6- ، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 6.90% بعدد 2 فردا وبشدة 4-و تخصص علم النفس بنسبة 3.45% بعدد و1 فردا، وبشدة 2 و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الإعلام والاتصال بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

و في الأخير تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 4.80% بمجموع 20 فردا، وبشدة 60- حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ 30.00% بعدد 6 فردا وبشدة 18-، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 20.00 % بعدد 4 أفردا وبشدة 12-، و يليه تخصصا العلوم الاسلامية و تاريخ و آثار بنسبة 15.00% بعدد 3 فردا وبشدة 9- لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصصا الإعلام و الاتصال و علوم انسانية بنسبة 10.00% بعدد 2 فردا وبشدة 2- لكليهما، و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: عرض ذوي الاحتياجات الخاصة وهم يطالبون بحقوقهم يحسن صورتهم، و هذا يدل على أن المبحوثين يتعاطفون مع ذوي الاحتياجات الخاصة و خاصة إن تم عرضهم و هم يطالبون بحقوقهم المهضومة مما يضفي عليهم صفة الإيجابية.

الجدول رقم (47) يبين اظهار التلفزيون الجزائري للإعاقة البصرية دون الإعاقات الأخرى حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات												المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة		
417	التشاطات البدنية	1	2,50%	3	0	0,00%	0	1	0,55%	1	0	0,00%	0	0	0,00%	0	2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	5,00%	6	1	1,00%	2	1	0,55%	1	0	0,00%	0	3	7,32%	−9	7	1.68%
	علوم إسلامية	6	15,00%	18	20	20,00%	40	41	22,53%	41	3	5,56%	−6	10	24,39%	−30	80	19.18%
	علم النفس	1	2,50%	3	2	2,00%	4	1	0,55%	1	1	1,85%	−2	2	4,88%	−6	7	1.68%
	علوم إنسانية	10	25,00%	30	30	30,00%	60	58	31,87%	58	21	38,89%	−42	8	19,51%	−24	127	30.46%
	تاريخ و آثار	6	15,00%	18	10	10,00%	20	10	5,49%	10	11	20,37%	−22	2	4,88%	−6	39	9.35%
	فلسفة	8	20,00%	24	7	7,00%	14	0	0,00%	0	2	3,70%	−4	6	14,63%	−18	23	5.52%
	علم الاجتماع	6	15,00%	18	30	30,00%	60	70	38,46%	70	16	29,63%	−32	10	24,39%	−30	132	31.65%
المجموع الكلي		40	100%	120	100	100%	200	182	100%	182	54	100%	−108	41	100%	−123	417	100%
النسبة الجزئية			9,59			23,98			43,65			12,95			9,83			100

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة "محايد" على العبارة: يظهرالتلفزيونالجزائريالإعاقةالبصريةدونالإعاقاتالأخرى، و كانت نسبة هذه الفئة 43.65%بمجموع182فردا،و بشدة 182حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 38.46% و بعدد 70فردا وبشدة 70، و يليه تخصص علوم إنسانية بنسبة 31.87% و بعدد 58فردا وبشدة 58، و يأتي بعده تخصص علوم إسلامية بنسبة 22.53% وبعدد41فردا وبشدة 41، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 5.49% وبعدد10فردا وبشدة 10، و يليه كل من تخصص النشاطات البدنية، الإعلام والاتصال، علم النفس بنسبة 0.55% و بعدد 1فردا وبشدة 1 لكل منهم، و في الأخير تخصص فلسفة بنسبة 0.00% وبعدد0.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 23.98% بمجموع 100 فردا، وبشدة 200 حيث سجل تخصص علوم إنسانية وعلم الاجتماع أعلى نسبة بـ30.00% بعدد 30فردا وبشدة 60 لكليهما، و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 20.00% بعدد 20فردا وبشدة 40، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 10.00% بعدد 10فردا وبشدة 20، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 7.00% بعدد 7فردا وبشدة 14، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 2.00% بعدد 2فردا وبشدة 4وتخصص الإعلام والاتصال بنسبة 1.00% بعدد 1فرد وبشدة 2او في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض سبة 12.95% بمجموع 54فردا وبشدة 108−، حيث سجل تخصص علوم إنسانية أعلى نسبة بـ38.89% بعدد 21فردا وبشدة 42−، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 29.63% بعدد 16فردا وبشدة 32−، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 20.37% بعدد 11فردا وبشدة 22−، بعد ذلك يأتي تخصص علوم إسلامية بنسبة 5.56% بعدد 3فردا، وبشدة 6− و يليه تخصص فلسفة بنسبة 3.7% بعدد 2فرد وبشدة 4−او تخصص علم النفس بنسبة .1.85% بعدد 1فردا وبشدة 2−وفي الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الإعلام والاتصال بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 9.83% بمجموع41فردا وبشدة 123−، حيث سجل تخصصا علوم إسلامية و علم الاجتماع أعلى نسبة بـ24.39% بعدد 10فردا وبشدة 30−، و يليه تخصص

علوم إنسانية بنسبة 19.51% بعدد 8فردا وبشدة 24−، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 14.63% بعدد 6فردا وبشدة 18−، بعد ذلك يأتي تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 7.32% بعدد 3فردا وبشدة 9−، و يليه تخصصا علم النفس و تاريخ وآثار بنسبة 4.88% بعدد 2فرد وبشدة 6−الكليهما و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 9.59% بمجموع 40فردا، وبشدة 120 حيث سجل تخصص علوم إنسانية أعلى نسبة بـ25.00% بعدد 10فردا، وبشدة 30 و يليه تخصص فلسفة بنسبة 20.00% بعدد 8فرداوبشدة 24، ويليه كل من تخصص علوم إسلامية، تاريخ وآثار، علم الاجتماع بنسبة 15.00% بعدد 6فردا وبشدة 18، بعد ذلك يأتي تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 5.00% بعدد 2فردا وبشدة 6، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 2.5% بعدد 1فردا وبشدة 3لكليهما.

يمكنتفسيرهذهالنتائجعلىأناالطلبةلديهم اتجاه حيادي نحوا العبارة السابقة حيث لم يكونوا فكرة أو موقفا نحوها أي أن الطلبة لم يستطيعوا تحديد نوع الإعاقة المعروضة أو التفريق بينها وبين الأنواع الأخرى.

الجدول رقم (48) يبين إظهار أصحاب الإعاقة الحركية من شانه تكوين صورة سلبية عنهم حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,81%	3	0	0,00%	0	1	1,01%	1	0	0,00%	0	0	0.00%	0		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	1,61%	6	2	2,13%	4	2	2,02%	2	1	1,00%	−2	0	0.00%	0		7	1.68%
	علوم إسلامية	27	21,77%	81	28	29,79%	56	25	25,25%	25	26	26,00%	−52	0	0.00%	0		106	25.42%
	علم النفس	1	0,81%	3	3	3,19%	6	2	2,02%	2	1	1,00%	−2	0	0.00%	0		7	1.68%
	علوم إنسانية	36	29,03%	108	20	21,28%	40	30	30,30%	30	27	27,00%	−54	0	0.00%	0		113	27.10%
	تاريخ و آثار	9	7,26%	27	7	7,45%	14	10	10,10%	10	13	13,00%	−26	0	0.00%	0		39	9.35%
	فلسفة	8	6,45%	24	6	6,38%	12	4	4,04%	4	5	5,00%	−10	0	0.00%	0		23	5.52%
	علم الاجتماع	40	32,26%	120	28	29,79%	56	25	25,25%	25	27	27,00%	−54	0	0.00%	0		120	28.78%
	المجموع الكلي	124	100%	372	94	100%	188	99	100%	99	100	100%	−200	0	0%	0		417	100%
	النسبة الجزئية		29,74			22,54			23,74			23,98			0,00				100

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: إظهار أصحاب الإعاقة الحركية يساهم في تكوين صورة سلبية عنهم، و كانت نسبة هذه الفئة 29.74% بمجموع 124 فردا وبشدة 372،حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 32.26% و بعدد 40فردا وبشدة 120، و يليه تخصص علوم انسانية نسبة 29.03% و بعدد36 فردا وبشدة 102، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 21.77% وبعدد27فردا وبشدة 81، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 7.26% و بعدد9فردا، وبشدة 27 و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 6.45% و بعدد 8فردا وبشدة 24، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.61% و بعدد2فردا وبشدة 6، و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 0.81%و بعدد 1فردا وبشدة 3 لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 23.98% بمجموع 100فردا وبشدة –200، حيث سجل تخصصا علم الاجتماع وعلوم انسانية أعلى نسبة بـ27.00% بعدد 27فردا وبشدة –54لكليهما، و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 26.00% بعدد 26فردا، وبشدة52– و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 13.00% بعدد 13فردا وبشدة 26–، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 5.00 بعدد 5فردا، وبشدة 10– و يليه تخصص اعلم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 1.00% بعدد 1فردا وبشدة 2– لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 23.74% بمجموع 99فردا وبشدة 99، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ30.30% بعدد 30فردا وبشدة 30، و يليه تخصصا العلوم الاسلامية و علم الاجتماع بنسبة 25.25% بعدد 25فردا وبشدة 25 لكليهما، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 10.10% بعدد 10فردا وبشدة 10، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 4.04% بعدد 4فردا وبشدة 4، و يليه تخصصا علم النفس و الإعلام و الاتصال بنسبة 2.02% بعدد 2فردا وبشدة 2 لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 1.01% بعدد 1فردا. وبشدة 1.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 22.54% بمجموع 94 فردا وبشدة 188، حيث سجل تخصصا علم الاجتماع وعلوم اسلامية أعلى نسبة بـ29.79% بعدد 28فردا وبشدة 56 لكليهما، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 21.28% بعدد 20فردا وبشدة 40، و يليه تخصص تاريخ و آثار7.45% بعدد

7فردا وبشدة 14، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 6.38%بعدد 6فردا وبشدة 12، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 3.19% بعدد 3فردا وبشدة 6و تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 2.13% بعدد 2فردا، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة معارض بشدة التي لم تسجل أي نسبة.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: إظهار أصحاب الإعاقة الحركية يساهم في تكوين صورة سلبية عنهم، وهذايدل على الاتجاه السلبيللطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وإذا دمجنا فئتي موافق بشدة و موافق تصبح النسبة 52.28% و بمجموع افراد 218 وشدة قدرها 560هي ارقاما مرتفعة نسبيا توحي بأن التلفزيون يركز على أصحاب الإعاقة الحركية أين يظهر الأعضاء المبتورة قصد جلب الشفقة مما يشكل اتجاها سلبيا اتجاههم وهذا ما اكدته دراسة أجرها الباحث باديس مجاني بعنوان صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة **(مجاني باديس، صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية).**

الجدول رقم (49) يبين عدم تخصيص التلفزيون الجزائري مترجم للصم في جميع البرامج حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,57%	3	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	10,00%	-3		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	3	1,72%	9	1	0,83%	2	0	0,00%	0	1	1,43%	-2	2	20,00%	-6		7	1,68%
	علوم إسلامية	17	9,77%	51	28	23,14%	56	10	23,81%	10	23	32,86%	-46	2	20,00%	-6		80	19,18%
	علم النفس	2	1,15%	6	1	0,83%	2	2	4,76%	2	1	1,43%	-2	1	10,00%	-3		7	1,68%
	علوم إنسانية	62	35,63%	186	30	24,79%	60	4	9,52%	4	30	42,86%	-60	1	10,00%	-3		127	30,46%
	تاريخ و آثار	10	5,75%	30	12	9,92%	24	9	21,43%	9	7	10,00%	-14	1	10,00%	-3		39	9,35%
	فلسفة	4	2,30%	12	5	4,13%	10	8	19,05%	8	5	7,14%	-10	1	10,00%	-3		23	5,52%
	علم الاجتماع	75	43,10%	225	44	36,36%	88	9	21,43%	9	3	4,29%	-6	1	10,00%	-3		132	31,65%
المجموع الكلي		174	100%	522	121	100%	242	42	100%	42	70	100%	-140	10	100%	-30		417	100%
النسبة الجزئية			41,73			29,02			10,07			16,79			2,40			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: لا يخصص التلفزيون الجزائري مترجم للصم في جميع البرامج، و كانت نسبة هذه الفئة 41.73%بمجموع174فردا، شدتها 522حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 43.10% و بعدد 75فردا، شدتها 225 و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة35.63% و بعدد62فردا، شدتها 186 و يأتي بعده تخصص علوم اسلامية بنسبة 9.77% وبعدد17فردا شدتها 51، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 5.75% و بعدد10فردا شدتها 30، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 2.30% و بعدد 4فردا، شدتها 12 و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.72% و بعدد3فردا شدتها 9و تخصص علم النفس بنسبة 1.15% بعدد 2فردا شدتها 6و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.57%و بعدد 1فردا. شدتها 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 29.02% بمجموع 121فردا، شدتها 242 حيث سجل تخصص النشاطات البدنية أعلى نسبة بـ36.36% بعدد 44فردا، شدتها 88 و يليه تخصص فلسفة بنسبة 24.79% بعدد 30فردا شدتها 60، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 23.14% بعدد 28 فردا، شدتها 56 بعد ذلك يأتي تخصصا علوم إنسانية وتاريخ وآثار بنسبة 0.83% بعدد 1فردا شدتها 2 لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص علم الاجتماع بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 16.79%بمجموع 70 فردا شدتها 140−، حيث سجل تخصص علم النفس أعلى نسبة بـ42.86% بعدد 30فردا شدتها 60−، و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 32.86% بعدد 23فردا شدتها 69−، و يليه تخصص علوم إنسانية بنسبة10.00% بعدد 7فردا، شدتها 21− بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 4.29% بعدد 5فردا، شدتها 15− و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 4.29% بعدد 3فردا شدتها 9−و تخصصا علم الفلسفة و الإعلام و الاتصال بنسبة1.43% بعدد 1فردا شدتها 3− لكليهما، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 10.07% بمجموع42فرداشدتنها 42 ، حيث سجل تخصص علوم إسلامية أعلى نسبة بـ23.81% بعدد 10فردا شدتها 10، و يليه تخصصا علوم إنسانية وعلم الاجتماع بنسبة 21.43% بعدد 9فردا شدتها 9 لكليهما، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 19.05% بعدد

8فردا شدتها 8، بعد ذلك يأتي تخصص علم النفس بنسبة 9.52% بعدد 4فردا، شدتها 4 و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 4.76% بعدد 2فردا شدتها 2و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 2.40% بمجموع 10 فردا شدتها 30-، حيث سجل تخصصا علوم إنسانية وعلم الاجتماع أعلى نسبة بـ20.00% بعدد 2فردا شدتها 6- لكليهما، و يليه جميع التخصصات الأخرى بنسبة 10.00% بعدد 1أفردا شدتها 3- لكل منهم.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: لا يخصص التلفزيون الجزائري مترجم للصم في جميع البرامج، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وإذا جمعنا الفئتين موافق بشدة وموافق تصبح النسبة 70.75 % و وبمجموع افراد 295 وشدة قدرها 764هي ارقام مرتفعة تدل على ان التلفزيون لا يهتم بهذه الفئة و لا يخصص لها ترجمان للصم الذي يسهل فهم البرامج و الأخبار إلا في حالات نادرة مما شكل اتجاها سلبيا نحو هذه الطبقة من المجتمع.

الجدول رقم (50) يبين عدم تفريق التلفزيون الجزائري بين الإعاقات في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,60%	3	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	3,33%	-3		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	1,20%	6	1	1,18%	2	1	1,43%	1	0	0,00%	0	3	10,00%	-9		7	1.68%
	علوم إسلامية	9	5,39%	27	18	21,18%	36	19	27,14%	19	27	41,54%	-54	7	23,33%	-21		80	19.18%
	علم النفس	3	1,80%	9	2	2,35%	4	0	0,00%	0	2	3,08%	-4	0	0,00%	0		7	1.68%
	علوم إنسانية	70	41,92%	210	18	21,18%	36	15	21,43%	15	15	23,08%	-30	9	30,00%	-27		127	30.46%
	تاريخ و آثار	9	5,39%	27	11	12,94%	22	7	10,00%	7	7	10,77%	-14	5	16,67%	-15		39	9.35%
	فلسفة	7	4,19%	21	5	5,88%	10	3	4,29%	3	4	6,15%	-8	4	13,33%	-12		23	5.52%
	علم الاجتماع	66	39,52%	198	30	35,29%	60	25	35,71%	25	10	15,38%	-20	1	3,33%	-3		132	31.65%
	المجموع الكلي	167	100%	501	85	100%	170	70	100%	70	65	100%	-130	30	100%	-90		417	100%
	النسبة الجزئية		40,05			20,38			16,79			15,59			7,19			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: لا يفرق التلفزيون الجزائري بين الإعاقات في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة، و كانت نسبة هذه الفئة 40.05% بمجموع 167 فردا، وبشدة 501حيث سجل تخصص علوم إنسانية أعلى نسبة 41.92% و بعدد 70فردا شدتها 210، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 39.52% و بعدد 66 فردا، شدتها 132 و يأتي بعده تخصصا علوم اسلامية وتاريخ و آثار بنسبة 5.39% و بعدد9فردا شدتها 27 لكليهما، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 4.19% و بعدد7فردا، شدتها 21 و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.80% وبعدد 3فردا شدتها 9، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.20% وبعدد2فردا شدتها 6 و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.60%و بعدد 1فردا. شدتها 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 20.38% بمجموع 85فردا شدتها 170، حيث سجل تخصص النشاطات البدنية أعلى نسبة بـ35.29% بعدد 30فردا شدتها 60، و يليه تخصصا علوم إسلامية وفلسفة بنسبة 21.18% بعدد 18فردا، شدتها 36 ويليه تخصص علم النفس بنسبة 12.94% بعدد 11فردا، شدتها 22 بعد ذلك يأتي تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 5.88 بعدد 5فردا شدتها 10، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وآثار بنسبة 2.35 بعدد 2 فردا شدتها 4 ويليه تخصص علم الاجتماع بنسبة1.18%بعدد1فردا شدتها 2و في الأخير يأتي تخصص علوم إنسانية بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 16.79% بمجموع 70فردا شدتها 70، حيث سجل تخصص علوم إنسانية أعلى نسبة بـ35.71% بعدد 25فرداشدتها 25، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 27.14% بعدد 19فردا شدتها 19، و يليه تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 21.43% بعدد 15فردا شدتها 15، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 10.00% بعدد 7فردا شدتها 7، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 4.29% بعدد 3فرد شدتها 3او تخصص علوم إسلامية بنسبة 1.43% بعدد 1فردا شدتها 1، وفي الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 15.59% بمجموع65فردا شدتها 130- ، حيث سجل تخصص الإعلام والاتصال أعلى نسبة بـ41.54% بعدد 27فردا، شدتها 54- و يليه تخصص علم الاجتماع

بنسبة 23.08% بعدد 15فردا، شدتها 30- و يليه تخصص علم النفس بنسبة15.38% بعدد 10فردا، شدتها 20- بعد ذلك يأتي تخصص علوم إسلامية بنسبة 10.77% بعدد 7فردا، شدتها 14- و يليه تخصص النشاطات البدنية بنسبة 6.15% بعدد 4فردا شدتها 8-يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 3.08% بعدد 2 فردا شدتها 4-و في الأخير يأتي تخصصا علوم إنسانية و فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكليهما.

و في الأخير تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 7.19% بمجموع 30فردا شدتها 90-، حيث سجل تخصص النشاطات البدنية أعلى نسبة بـ30.00% بعدد 9فردا شدتها 27-لكليهما،، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 23.33% بعدد 7 فردا شدتها 21-، شدت و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 16.67% بعدد 5 فردا شدتها 15-، بعد ذلك يأتي تخصص علوم إنسانية بنسبة 13.33% بعدد 4 فردا شدتها 12-، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 10.00% بعدد 3 فردا شدتها 9- ويليه تخصصا الإعلام والاتصال و فلسفة بنسبة 3.33% بعدد 1 فردا شدتها 3- لكليهما و في الأخير يأتي تخصص علوم إسلامية بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة : لا يفرق التلفزيون الجزائري بين الإعاقات في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يدل على الاتجاه السلبيللطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وإذا دمجنا الفئتين موافق بشدة وموافق تصبح النسبة 60.43% و وبمجوع254و شدة فقدت ب 671 هي ارقام مرتفعة توحي بأن التلفزيون لا يفرق بين هذه الإعاقات حيث لا يراعي خصوصية كل إعاقة وكأنهم يحتاجون لنفس التغطية وهذا ما شكل اتجاه سلبيا نحوهم.

وهذا ما أكدته المقابلات التي أجريناها مع مختلف الإعلاميين في هذا المجال*** ""

الجدول رقم (51) يبين عدم تركيز التلفزيون الجزائري في إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة على كونهم إناثا أو ذكورا حسب تخصص المبحوثين.

*يوسفعبدالعالي،إعلاميإذاعة،التاريخ19أفريل 2015 (مقابلةعبرالفايسبوك)
*خنترالحسين،إعلاميتلفزيوني،التاريخ29أفريل2015 (مقابلةعبرالهاتف)
*بوربيععصام،إعلاميتلفزيوني،التاريخ18أفريل2015 (مقابلةعبرالهاتف)

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	0,82%	-2	1	0,72%	-3		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	10,00%	6	2	3,57%	4	1	1,23%	1	1	0,82%	-2	1	0,72%	-3		7	1.68%
	علوم إسلامية	5	25,00%	15	7	12,50%	14	20	24,69%	20	20	16,39%	-40	28	20,29%	-84		80	19.18%
	علم النفس	1	5,00%	3	1	1,79%	2	2	2,47%	2	2	1,64%	-4	1	0,72%	-3		7	1.68%
	علوم إنسانية	5	25,00%	15	16	28,57%	32	22	27,16%	22	40	32,79%	-80	44	31,88%	-132		127	30.46%
	تاريخ و آثار	3	15,00%	9	7	12,50%	14	10	12,35%	10	9	7,38%	-18	10	7,25%	-30		39	9.35%
	فلسفة	2	10,00%	6	5	8,93%	10	4	4,94%	4	4	3,28%	-8	8	5,80%	-24		23	5.52%
	علم الاجتماع	2	10,00%	6	18	32,14%	36	22	27,16%	22	45	36,89%	-90	45	32,61%	-135		132	31.65%
المجموع الكلي		**20**	**100%**	60	**56**	**100%**	112	**81**	**100%**	81	**122**	**100%**	-244	**138**	**100%**	-414		**417**	**100%**
النسبة الجزئية		**4,80**			**13,43**			**19,42**			**29,26**			**33,09**				**100**	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: لا يركز التلفزيون الجزائري في إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة على كونهم إناثا أو ذكورا، و كانت نسبة هذه الفئة 33.09% بمجموع 138فردا، وبشدة 441-حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 32.61% و بعدد 45فردا، وبشدة 135- و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 31.88% و بعدد44فردا وبشدة 132- ، و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 20.29% وبعدد28فردا وبشدة 84-، و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 7.25% و بعدد10فردا وبشدة 30-، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 5.80% و بعدد 8فردا وبشدة 24-، و يليه تخصص كل من النشاطات البدنية، الإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 0.72% و بعددفرد 1 لكل منهموبشدة 3.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 29.26% بمجموع 122فردا وبشدة 244-، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ36.89% بعدد 45فردا وبشدة 90-، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 32.79% بعدد 40فردا، وبشدة 80- و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 16.39% بعدد 20فردا وبشدة 40-، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 7.38% بعدد 9فردا وبشدة 18-، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 3.28% بعدد 4فرد وبشدة 8-او تخصص علم النفس بنسبة 1.64% بعدد 2فردا وبشدة 4-، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الإعلام و الاتصال بنسبة 0.82% بعدد 1فردا وبشدة 2-لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 19.42% بمجموع 81فردا وبشدة 81، حيث سجل تخصصا العلوم الانسانية و علم الاجتماع أعلى نسبة بـ27.16% بعدد 22فردا لكليهما وبشدة 22، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 24.69% بعدد 20فردا وبشدة 20، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 12.35% بعدد 10فردا وبشدة 10، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 4.94% بعدد 4فردا وبشدة 4، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 2.47% بعدد 2فردا وبشدة 2، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.23% بعدد 1 فردا، وبشدة 1 و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 13.43% بمجموع 56 فردا وبشدة 112− ، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ32.14% بعدد 18فردا وبشدة 36−، و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 28.57% بعدد 16فردا وبشدة 32−، و يليه تخصصا تاريخ و آثار و العلوم الاسلامية بنسبة 12.50% بعدد 7أفراد وبشدة 14− لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص الفلسفة بنسبة 8.93% بعدد 5فردا وبشدة 10−و يليه تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 3.57% بعدد 2فردا وبشدة 4−، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.79% و بعدد 1 فردا وبشدة 2−، و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 4.80% بمجموع 20فردا وبشدة 90−، حيث سجل تخصصا العلوم الاسلامية و العلوم الانسانية أعلى نسبة بـ25% بعدد 5فردا وبشدة 15− لكليهما، و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 15% بعدد 3أفردا، وبشدة 9− و يليه تخصص كل من علم الاجتماع، فلسفة و الإعلام و الاتصال بنسبة 10% بعدد 2فرد وبشدة 6−الكل منهم، بعد ذلك يأتي تخصص علم النفس بنسبة 5% بعدد 1فردا، وبشدة 3− و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% و بعدد 0 فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة على العبارة: لا يركز التلفزيون الجزائري في إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة على كونهم إناثا أو ذكورا، وهذا ما يوحي إلى الاتجاه السلبي للطلبةنحوذوي الاحتياجات الخاصةو بدمج الفئتين معارض بشدة و معارض تصبح النسبة

62.35% و بمجموع افر260 وبشدة قدرت ب685 هي نتائج سلبية مرتفعة تدل على أن التلفزيون لا يهتم بجنس هذه الفئة من المجتمع لأنه لا يفرق بين الجنسين في عرضه لهم كما يدل على إهمال عامل الجنس الذي يؤرق الإناث المصابات بالإعاقة ومشاكلهن داخل المجتمع وهذا ما توصل إليه الباحث مجاني باديس في رسالة ماجيستر بعنوان صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية **(مجاني باديس، صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية).**

وهذا ما أكده لنا الإعلاميون الذين أجرينا مقابلات معهم.**

الجدول رقم (52) يبين عدم اهتمام التلفزيون بعرض الاعاقة الذهنية حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,58%	3	1	0,99%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0,48%
	الإعلام و الاتصال	2	1,16%	6	2	1,98%	4	1	2,13%	1	1	3,85%	-2	1	1,43%	-3		7	1,68%
	علوم إسلامية	37	21,39%	111	20	19,80%	40	9	19,15%	9	5	19,23%	-10	9	12,86%	-27		80	19,18%
	علم النفس	2	1,16%	6	2	1,98%	4	1	2,13%	1	1	3,85%	-2	1	1,43%	-3		7	1,68%
	علوم إنسانية	48	27,75%	144	28	27,72%	56	13	27,66%	13	7	26,92%	-14	31	44,29%	-93		127	30,46%
	تاريخ و آثار	12	6,94%	36	10	9,90%	20	7	14,89%	7	5	19,23%	-10	5	7,14%	-15		39	9,35%
	فلسفة	7	4,05%	21	8	7,92%	16	4	8,51%	4	0	0,00%	0	4	5,71%	-12		23	5,52%
	علم الاجتماع	64	36,99%	192	30	29,70%	60	12	25,53%	12	7	26,92%	-14	19	27,14%	-57		132	31,65%
	المجموع الكلي	173	100%	519	101	100%	202	47	100%	47	26	100%	-52	70	100%	-210		417	100%
	النسبة الجزئية		41,49			24,22			11,27			6,24			16,79			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: لايهتم التلفزيون بعرض الاعاقة الذهنية، و كانت نسبة هذه الفئة 41.49% بمجموع 173 فردا،وبشدة 519حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 36.99% و بعدد 64فردا وبشدة 192، و يليه تخصص علوم إنسانية بنسبة

*بوطبةالخير،إعلاميبإذاعة،التناريخ20أفريل2015 (مقابلة عبر الفايسبوك)
*نوالرضا،إعلاميتلفزيون،التاريخ24أفريل2015 (مقابلةعبرالهاتف)

27.75% و بعدد48فردا وبشدة 144، و يأتي بعده تخصص علوم اسلامية بنسبة 21.39% وبعدد37فردا وبشدة 111، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 6.94% و بعدد12فردا وبشدة36، ويليه تخصص فلسفة بنسبة 4.05% و بعدد 7فردا وبشدة 21، و يليه تخصصا الإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 1.16% وبعدد2فردا وبشدة 6لكليهما و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.58%و بعدد 1فردا. وبشدة 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 24.22% بمجموع 101فردا، وبشدة 202 حيث سجل تخصص النشاطات البدنية أعلى نسبة بـ29.70% بعدد 30فردا، وبشدة 60 و يليه تخصص فلسفة بنسبة 27.72% بعدد 28فردا وبشدة 56، و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 19.80% بعدد 20فردا وبشدة 40، بعد ذلك يأتي تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 9.90 بعدد 10فردا شدتها 20،بعد ذلك يأتي تخصص علم النفس بنسبة 7.92بعدد 8 فردا وبشدة 16 و يليه تخصصا علوم إنسانية و تاريخ وآثار بنسبة1.98بعدد 2 فردا وبشدة 4و في الأخير يأتي تخصص علم الاجتماع بنسبة 0.99% بعدد 1فردا. وبشدة 2.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 16.79% بمجموع 70 فردا وبشدة 210−، حيث سجل تخصص علم النفس أعلى نسبة بـ44.29% بعدد 31فردا وبشدة 93−، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 27.14% بعدد 19فرد وبشدة 57−ا، ويليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 12.86% بعدد 9فردا، بعد ذلك يأتي تخصص علوم إنسانية بنسبة 7.14% بعدد 5فردا وبشدة 15−، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 5.71% بعدد 4فردا وبشدة 12−و بعد ذلك تخصصا فلسفة و الإعلام والاتصال بنسبة 1.43% بعدد 1فردا وبشدة 3− لكليهما، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 11.27% بمجموع 47 فردا وبشدة 47، حيث سجل تخصص علوم إنسانية أعلى نسبة بـ27.66% بعدد 13فردا، وبشدة 13 و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 25.53% بعدد 12فردا وبشدة 12، و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 19.15% بعدد 9دة 9 فردا وبش، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وآثار بنسبة 14.89% بعدد 7فردا وبشدة 7، و يليه تخصص

فلسفة بنسبة 8.51% بعدد 4فردا وبشدة 4يليه تخصصا الإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 2.13% بعدد 1 فردا وبشدة1 لكليهما و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة معارض بنسبة 6.24% بمجموع 26 فردا وبشدة 52-، حيث سجل تخصصا فلسفة والنشاطات البدنية أعلى نسبة بـ26.92% بعدد 7فردا وبشدة 14-لكليهما،، و يليه تخصصا علوم إسلامية والإعلام و الاتصال بنسبة 19.23% بعدد 5 فردا وبشدة 10- لكليهما، و يليهما تخصصا علم الاجتماع و تاريخ وآثار بنسبة 3.85% بعدد 1فردا، وبشدة 2-و في الأخير يأتي تخصصا علوم إنسانية و علم النفس بنسبة 0.00% بعدد 0 فردا.

يمكن تفسير هذهالنتائجعلىأن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة لا يهتم التلفزيون بعرض الاعاقة الذهنية، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وإذا جمعنا فئتي موافق بشدة وموافق تصبح النسبة 65.71% و بمجموع افراد 274 وبشدة قدرها 721 هيارقام مرتفعة تدل على أن التلفزيون لا يهتم بأصحاب الإعاقة الذهنية و لا يخصص لهم مساحة زمنية مما شكل اتجاها سلبيا نحوهم.

الجدول رقم (53) يبين تركيز التلفزيون في عرضه على صاحب الاعاقات المتعددة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	2	1,30%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	0	0,00%	0	1	1,79%	2	3	1,95%	3	2	2,17%	-4	1	1,92%	-3		7	1.68%
	علوم إسلامية	15	23,81%	45	24	42,86%	48	20	12,99%	20	9	9,78%	-18	12	23,08%	-36		80	19,18%
	علم النفس	1	1,59%	3	1	1,79%	2	3	1,95%	3	1	1,09%	-2	1	1,92%	-3		7	1.68%
	علوم إنسانية	20	31,75%	60	14	25,00%	28	53	34,42%	53	30	32,61%	-60	10	19,23%	-30		127	30,46%
	تاريخ و آثار	7	11,11%	21	6	10,71%	12	10	6,49%	10	9	9,78%	-18	7	13,46%	-21		39	9,35%
	فلسفة	1	1,59%	3	0	0,00%	0	20	12,99%	20	1	1,09%	-2	1	1,92%	-3		23	5,52%
	علم الاجتماع	19	30,16%	57	10	17,86%	20	43	27,92%	43	40	43,48%	-80	20	38,46%	-60		132	31,65%
	المجموع الكلي	63	100%	189	56	100%	112	154	100%	154	92	100%	-184	52	100%	-156		417	100%
	النسبة الجزئية		15,11			13,43			36,93			22,06			12,47			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة "محايد" على العبارة: يركزالتلفزيونفيعرضهعلىصاحبالاعاقاتالمتعددة، و كانت نسبة هذه الفئة 36.93%بمجموع154فردا، و بشدة 154حيث سجل تخصصعلومإنسانية أعلى نسبة 34.42% و بعدد 53فردا وبشدة 53، و يليه تخصصعلم الاجتماع بنسبة 27.92% و بعدد43فردا وبشدة 43، و يأتي بعده تخصصا علوم إسلامية و فلسفة بنسبة 12.99% و بعدد20فردا وبشدة 20لكليهما، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 6.49% وبعدد10فردا وبشدة 10، و يليه تخصصا الإعلام و الاتصال وعلم النفس بنسبة 1.95% و بعدد 3فردا وبشدة 3 لكليهما، و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 1.30% و بعدد2 وبشدة 2.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 22.06% بمجموع 92فردا وبشدة 184−، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ43.48% بعدد 40فردا وبشدة 80−، و يليه تخصص علوم إنسانية بنسبة 32.61% بعدد 30فردا وبشدة 60−، ويليه تخصصا علوم إسلامية و تاريخ وآثار بنسبة 9.78% بعدد 9 فردا وبشدة 18− لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 2.17% بعدد 2 فردا،وبشدة 4− و يليه تخصصا علم النفس و فلسفة بنسبة 1.09% بعدد 1فردا وبشدة 2− لكليهما و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 15.11% بمجموع 63فردا، وبشدة 189 حيث سجل تخصص علوم إنسانية أعلى نسبة بـ31.75% بعدد 20فردا، وبشدة 60 و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 30.16% بعدد 19فردا وبشدة 57، ويليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 23.81% بعدد 15 فردا، وبشدة 45 و تخصص تاريخ وآثار بنسبة 11.11% بعدد 7فردا وبشدة 21، بعد ذلك يأتي تخصصا علم النفس و فلسفة بنسبة 1.59% بعدد 1فردا وبشدة 3لكليهم، وفي الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و الإعلام والاتصال بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكليهما.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 13.43% بمجموع 56فردا وبشدة 112، حيث سجل تخصص علوم إسلامية أعلى نسبة بـ42.86% بعدد 24فردا وبشدة 48، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 25.00% بعدد 14فردا وبشدة 28، و يليه تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 17.86% بعدد 10فردا وبشدة

20، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 10.71% بعدد 6فردا وبشدة 12، و يليه تخصصا علم الاجتماع و تاريخ وآثار بنسبة 1.79% بعدد 1فردا وبشدة 2 لكليهما و في الأخير يأتي علوم إنسانية و تخصصا النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 12.47% بمجموع 52فردا وبشدة 156-، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ38.46% بعدد 20 فردا، وبشدة 60- و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 23.08% بعدد 12فردا، وبشدة 36- و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 19.23% بعدد 10فردا وبشدة -30، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وآثار بنسبة 13.46% بعدد 7فردا وبشدة 21-،بعد ذلك يأتي كل من تخصص الإعلام والاتصال، علم النفس، فلسفة بنسبة 1.92% بعدد 1 فردا وبشدة 3- لكل منهم و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

يمكنتفسيرهذهالنتائجعلىأناالطلبةلديهم اتجاه حيادي نحوا العبارة السابقة حيث لم يكونوا فكرة أو موقفا نحوها أي أن الطلبة لم يستطيعوا تحديد نحو الإعاقة المعروضة أو التفريق بينها والأنواع الأخرى.

الجدول رقم (54) يبين عرض التلفزيون للإعاقات الغير معروفة لدى المشاهدة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	1	0,69%	3	1	1,33%	2	0	0,00%	0	0	0,00%	0	0	0,00%	0	2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	3	2,08%	9	2	2,67%	4	1	1,43%	1	1	1,37%	-2	0	0,00%	0	7	1.68%
	علوم إسلامية	39	27,08%	117	20	26,67%	40	5	7,14%	5	5	6,85%	-10	11	20,00%	-33	80	19.18%
	علم النفس	3	2,08%	9	1	1,33%	2	1	1,43%	1	1	1,37%	-2	1	1,82%	-3	7	1.68%
	علوم إنسانية	34	23,61%	102	18	24,00%	36	30	42,86%	30	33	45,21%	-66	12	21,82%	-36	127	30.46%
	تاريخ و آثار	20	13,89%	60	9	12,00%	18	5	7,14%	5	3	4,11%	-6	2	3,64%	-6	39	9.35%
	فلسفة	9	6,25%	27	4	5,33%	8	3	4,29%	3	5	6,85%	-10	2	3,64%	-6	23	5.52%
	علم الاجتماع	35	24,31%	105	20	26,67%	40	25	35,71%	25	25	34,25%	-50	27	49,09%	-81	132	31.65%
	المجموع الكلي	144	100%	432	75	100%	150	70	100%	70	73	100%	-146	55	100%	-165	417	100%
	النسبة الجزئية		34,53			17,99			16,79			17,51			13,19		100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون الاعاقات الغير معروفة لدى المشاهدة، و كانت نسبة هذه الفئة 34.53%بمجموع144فردا،وبشدة 432حيث سجل

تخصص علوم اسلامية أعلى نسبة 27.08% و بعدد 39فردا وبشدة 117، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 24.31% و بعدد35فردا وبشدة 105، و يأتي بعده تخصص علوم انسانية بنسبة 23.61% وبعدد34فردا، وبشدة 102 و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 13.89% وبعدد20فردا وبشدة 60، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 6.25% و بعدد 9فردا، وبشدة 27 و يليه تخصصا الإعلام و الاتصال و علم النفس بنسبة 2.08% وبعدد3 وبشدة 9 فردا لكليهما، و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.69%و بعدد 1فردا وبشدة3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 17.99% بمجموع 75فردا، وبشدة 150 حيث سجل تخصصا علوم اسلامية و علم الاجتماع أعلى نسبة بـ26.67% بعدد 20فردا، وبشدة 40 و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 24.00% بعدد 18فردا وبشدة 36، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 12.00% بعدد 9فردا، وبشدة 18 بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 5.33% بعدد 4فردا وبشدة 8، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 2.67% و بعدد 2 فردا وبشدة 4، و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية و علم النفس بنسبة 1.33% بعدد 1فردا. وبشدة 2.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 17.51% بمجموع 73فردا وبشدة 213−، حيث سجل تخصص علوم الانسانية أعلى نسبة بـ47.21% بعدد 33فردا، وبشدة 99− و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 34.25% بعدد 25 فردا وبشدة 75−، و يليه تخصصا علوم اسلامية و فلسفة بنسبة 6.85% بعدد 5فردا وبشدة 15−لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وأثار بنسبة 4.11% بعدد 3فردا وبشدة 9−، و يليه تخصصا الإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 1.37% بعدد 1 وبشدة 3−،و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 16.79% بمجموع70فردا شدتها 70، حيث سجل تخصص علوم انسانية أعلى نسبة بـ42.86% بعدد 30فردا شدتها 30، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 35.71% بعدد 25فردا شدتها 25، و يليه تخصصا تاريخ وآثار و علوم اسلامية بنسبة 7.14% بعدد 5 فردا وبشدة 5 لكليهما، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 4.29% بعدد 3فردا وبشدة 3، و يليه

تخصصا الإعلام والاتصال و علم النفس بنسبة 1.43% بعدد 1فردا وبشدة 1و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 13.19% بمجموع 55فردا، وبشدة 165- حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ49.09% بعدد 27فردا، وبشدة 81- و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 21.82% و بعدد 12 فردا، وبشدة 36- و يليه تخصص علوم اسلامية بنسبة 20% وبعدد 11 فردا وبشدة 33-، وبعد ذلك يأتي تخصصا تاريخ و آثار، فلسفة بنسبة 3.64% و بعدد 2 فردا وبشدة 6-لكليهما، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.82% و بعدد 1 فردا وبشدة 3-، و في الأخير تخصصا النشاطات البدنية و الإعلام و الاتصال بنسبة 0.00% و بعدد 0 فردا لكليهما.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: يعرض التلفزيون الاعاقات الغير معروفة لدى المشاهد، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبيللطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة و إذا جمعنا فئتي موافق و موافق بشدة تصبح النسبة52.52% وبمجموع افراد 219 وبشدة قدرها 582 وهي نتائج مرتفعة نسبيا توحي بأن التلفزيون يعرض إعاقات غير معروفة لدى المشاهد قصد جلب الشفة مما يكون اتجاه سلبي نحوهم.

وهذا ما أكدت عليه المقابلات التي أجريناها مع إعلاميين في هذا الصدد**.

الجدول رقم (55) يبين تخصيص التلفزيون حصصا تجمع اصحاب الاعاقات المختلفة حسب تخصص المبحوثين.

*زرزاح طارق،إعلاميتلفزيون،التاريخ29أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*بغورة نعيمة، **إعلامي صحافة مكتوبة**،التاريخ27أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	0	0,00%	0	0	0,00%	0	1	0,85%	1	0	0,00%	0	1	0,53%	-3		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	0	0,00%	0	1	14,29%	2	2	1,71%	2	1	1,09%	-2	3	1,59%	-9		7	1,68%
	علوم إسلامية	4	33,33%	12	2	28,57%	4	25	21,37%	25	10	10,87%	-20	39	20,63%	-117		80	19,18%
	علم النفس	3	25,00%	9	2	28,57%	4	1	0,85%	1	1	1,09%	-2	0	0,00%	0		7	1,68%
	علوم إنسانية	0	0,00%	0	1	14,29%	2	42	35,90%	42	29	31,52%	-58	55	29,10%	-165		127	30,46%
	تاريخ و آثار	0	0,00%	0	0	0,00%	0	10	8,55%	10	13	14,13%	-26	16	8,47%	-48		39	9,35%
	فلسفة	0	0,00%	0	0	0,00%	0	6	5,13%	6	12	13,04%	-24	5	2,65%	-15		23	5,52%
	علم الاجتماع	5	41,67%	15	1	14,29%	2	30	25,64%	30	26	28,26%	-52	70	37,04%	-210		132	31,65%
المجموع الكلي		12	100%	36	7	100%	14	117	100%	117	92	100%	-184	189	100%	-567		417	100%
النسبة الجزئية		2,88			1,68			28,06			22,06			45,32				100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة معارض بشدة على العبارة: يخصص التلفزيون حصص تجمع اصحاب الاعاقات المختلفة، و كانت نسبة هذه الفئة 45.32%بمجموع 189 فردا وبشدة567- ،حيث سجل تخصص فلسفة أعلى نسبة 37.04% و بعدد 70فردا وبشدة 210-، و يليه تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 29.10% و بعدد 55 فردا وبشدة 165-، و يأتي بعده تخصص علم النفس بنسبة 20.63% و بعدد39فردا وبشدة 117-، و يليه تخصص علوم إنسانية بنسبة 8.47% وبعدد16فردا وبشدة 48-، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 2.65 % وبعدد 5فردا، وبشدة 15- ويليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 1.59% و بعدد 3 فردا وبشدة 9-و تخصص علم الاجتماع بنسبة 0.53% بعدد 1فردا وبشدة 3-و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% و عدد أفراد 0.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 28.06% بمجموع 117فردا وشدة 117، حيث سجل تخصص علوم إنسانية أعلى نسبة بـ35.90% بعدد 42فردا وشدة 42، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 25.64 % بعدد 30فردا وشدة 30، و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 21.37% بعدد 25فردا وشدة 25، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وآثار بنسبة 8.55% بعدد 10فردا وشدة 10، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 5.13% بعدد 6فرداو تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 1.71% بعدد 2فردا وشدة 2و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية وعلم النفس بنسبة 0.85 % بعدد 1فرداوشدة1.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 22.06% بمجموع92فردا وبشدة 184–، حيث سجل تخصص علوم إنسانية أعلى نسبة بـ31.52% بعدد 29فردا وبشدة 58–، و يليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 28.26% بعدد26فردا وبشدة 52–، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 14.13% بعدد 13فردا، وبشدة 26– بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 13.04% بعدد 12فردا وبشدة 24–، و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 10.87% بعدد 10فردا وبشدة 20–و تخصصا الإعلام والاتصال وعلم النفس بنسبة 1.09% بعدد 1فردا وبشدة 2– لكليهما و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بشدة بنسبة 2.88% بمجموع 12 فردا وبشدة 36، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ41.67% بعدد 5فردا، وبشدة 15 و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 33.33% بعدد 4 فردا وبشدة 12، ويليه تخصص علم النفس بنسبة 25.00 بعدد 3فردا وبشدة 9، وفي الأخير يأتي كل تخصص من النشاطات البدنية، الإعلام و الاتصال، علوم إنسانية، تاريخ وآثار، فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكل منهم.

و في الأخير تأتي فئة موافق بنسبة 1.68% بمجموع 7 فردا وبشدة 14، حيث سجل تخصصا علوم إسلامية وعلم النفس أعلى نسبة بـ28.57% بعدد 2 فردا وبشدة 4لكليهما، و يليه كل من تخصص الإعلام و الاتصال، علوم إنسانية، علم الاجتماع بنسبة 14.29% بعدد 1فردا وبشدة 2لكل منهم، وفي الأخير يأتي كل من تخصص النشاطات البدنية، تاريخ وآثار، فلسفة بنسبة 0.00% بعدد 0فردا لكل منهم.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يعارضون بشدة العبارة يخصص التلفزيون حصص تجمع اصحاب الاعاقات المختلفة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاهالسلبيلطلبةنحوذوي الاحتياجات الخاصة. وإذا أضفنا لها فئة معارض فإن النسبة تصبح 67.38 % و ومجموع افراد 281 وشدة قدرت ب 751–وهي نتائج سلبية تدل على عدم تخصيص التلفزيون لحصص تعنى بأصحاب الإعاقات المختلفة وهو أن التلفزيون لا يفرق بين هذه الإعاقات سواء قصد أم لم يقصد إلا أنه يهمل هذه الشريحة وهذا يتقاطع مع ما توصل إليه الباحث نعمات شعبان

علوان بعنوان دور الإعلام الفلسطيني في خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة(**الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة**).

كما أكدته مختلف ما جاء عن إعلاميين** قابلناهم بخصوص هذا الموضوع.

الجدول رقم (56) يبين عدم اعتبار التلفزيون الصم من اصحاب الاعاقات حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات														المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة	
417	النشاطات البدنية	1	0,73%	3	0	0,00%	0	1	0,85%	1	0	0,00%	0	0	0,00%	0	2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	3	2,19%	9	1	1,08%	2	1	0,85%	1	1	2,00%	−2	1	5,26%	−3	7	1.68%
	علوم إسلامية	33	24,09%	99	20	21,51%	40	20	16,95%	20	5	10,00%	−10	2	10,53%	−6	80	19,18%
	علم النفس	2	1,46%	6	1	1,08%	2	3	2,54%	3	1	2,00%	−2	0	0,00%	0	7	1.68%
	علوم إنسانية	30	21,90%	90	30	32,26%	60	48	40,68%	48	14	28,00%	−28	5	26,32%	−15	127	30,46%
	تاريخ و آثار	14	10,22%	42	8	8,60%	16	10	8,47%	10	7	14,00%	−14	0	0,00%	0	39	9,35%
	فلسفة	10	7,30%	30	2	2,15%	4	5	4,24%	5	2	4,00%	−4	4	21,05%	−12	23	5,52%
	علم الاجتماع	44	32,12%	132	31	33,33%	62	30	25,42%	30	20	40,00%	−40	7	36,84%	−21	132	31,65%
	المجموع الكلي	137	100%	411	93	100%	186	118	100%	118	50	100%	−100	19	100%	−57	417	100%
	النسبة الجزئية		32,85			22,30			28,30			11,99			4,56			100

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: لا يعتبر التلفزيون الصم من اصحاب الاعاقات، و كانت نسبة هذه الفئة 32،85%بمجموع137 فردا،وبشدة 412حيث سجل

*بوطبةالخير،إعلاميبإذاعة،التناريخ20أفريل2015 (مقابلة عبر الفايسبوك)
*نوالرضا،إعلاميتلفزيون،التاريخ24أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)

تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 32.12% و بعدد 44فردا وبشدة 132، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 24.09% و بعدد 33 فردا، وبشدة 99 و يأتي بعده تخصص تاريخ و أثار بنسبة 21.90% وبعدد30فردا، وبشدة 90 و يليه تخصص العلوم الانسانية بنسبة 10.22% و بعدد14فردا وبشدة 42، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 7.30% و بعدد 10فردا وبشدة 30، و يليه تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 2.19% و بعدد3فردا وبشدة 9و تخصص الاعلام و الاتصال بنسبة 1.46% بعدد 2فردا وبشدة 6و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.73%بعدد 1 فردا وبشدة 3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 22.30% بمجموع 93فردا وبشدة 189،حيث سجل تخصص النشاطات البدنية أعلى نسبة بـ33.33% وعدد أفراد 31 فردا وبشدة 62و يليه علم النفس نسبة بـ32.26 % بعدد 30فرد وبشدة 60ا، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 21.51 % بعدد 20فردا وبشدة 40، و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 8.60 % بعدد 8فردا، وبشدة 16 بعد ذلك يأتي تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 2.15 % بعدد 2فرد وبشدة 4ا، و يليه تخصصا فلسفة و علوم إنسانية بنسبة 1.08 % بعدد 1فرداوبشدة 2 لكليهما و في الأخير يأتي تخصص علم الاجتماع بنسبة 0.00 % بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 28.30% و عدد أفراد 118 فردا وبشدة 118، حيث سجل تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 40.68 % بمجموع 48فردا وبشدة 48، و يليه علم الاجتماع أعلى نسبة بـ25.42 % بعدد 30فردا وبشدة 30، و يليه تخصص تاريخ وآثار بنسبة 16.95 % بعدد 20فردا، وبشدة 20 و يليه تخصص فلسفة بنسبة 8.47 % بعدد 10فردا وبشدة 10، بعد ذلك يأتي تخصص علوم إنسانية بنسبة 4.24 % بعدد 5فردا وبشدة 5، و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 2.54 % بعدد 3فردا وبشدة 3و في الأخير يأتي تخصصا النشاطات البدنية وعلم النفس بنسبة 0.85 % بعدد 1فردالكليها.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بنسبة 11.99% بمجموع50 فردا، وبشدة 100- حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ40.00 % بعدد 20فردا وبشدة 40-، و يليه تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 28.00 % بعدد 14فرد وبشدة 24-ا، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 14.00 % بعدد 7فردا

وبشدة 14–، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ وآثار بنسبة 10.00 %بعدد 5فردا وبشدة 10–، و يليه تخصص علوم إنسانية بنسبة 4.00 % بعدد 2 فردا وبشدة 4–و تخصصا علم النفس و علوم إسلامية بنسبة 2.00 % بعدد 2 فردا وبشدة 4–لكليهما و في الأخير يأتي تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.00 % بعدد 0فردا.

و في الأخير تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 4.56 % بمجموع 19فردا وبشدة 57–، حيث سجل تخصص النشاطات البدنية أعلى نسبة بـ36.84 % بعدد 7فردا وبشدة 21–، و يليه تخصص علوم إنسانية بنسبة 26.32 % بعدد 5فردا، وبشدة 15– و يليه تخصص علوم إسلامية بنسبة 21.05 % بعدد 4فردا، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 10.53 % بعدد 2فردا، وبشدة 6– و يليه تخصص الإعلام والاتصال بنسبة 5.26 % بعدد 1فردا وبشدة 3–وفي الأخير كل من تخصص علم الاجتماع، تاريخ وآثار، علم النفس بنسبة 0.00 % بعدد 0فردا.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: لا يعتبر التلفزيون الصم من اصحاب الاعاقات، وهذا ما يدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة و بجمع الفئتين موافق بشدة وموافق نحصل على نسبة 55.15 % وبمجموع افراد230 وشدة قدرت بـ 601 و وهي ارقام مرتفعة نوع ما تدل على عدم تمييز التلفزيون على أن الصم من أصحاب الإعاقات و هذا يدل على أن التلفزيون لا يهتم بنوع الإعاقات مما شكل اتجاها سلبيا نحوهم.

الجدول رقم (57) يبين تركيز التلفزيون على عرض العضو المصاب من جسم صاحب الاعاقة حسب تخصص المبحوثين.

العينة	التخصصات	الخيارات																المجموع الكلي	النسبة
		موافق بشدة	النسبة	الشدة	موافق	النسبة	الشدة	محايد	النسبة	الشدة	معارض	النسبة	الشدة	معارض بشدة	النسبة	الشدة			
417	النشاطات البدنية	1	0,58%	3	0	0,00%	0	1	0,93%	1	0	0,00%	0	0	0,00%	0		2	0.48%
	الإعلام و الاتصال	2	1,16%	6	3	2,54%	6	1	0,93%	1	1	12,50%	−2	0	0,00%	0		7	1,68%
	علوم إسلامية	37	21,39%	111	41	34,75%	82	0	0,00%	0	0	0,00%	0	2	18,18%	−6		80	19,18%
	علم النفس	3	1,73%	9	2	1,69%	4	1	0,93%	1	0	0,00%	0	1	9,09%	−3		7	1,68%
	علوم إنسانية	46	26,59%	138	30	25,42%	60	49	45,79%	49	0	0,00%	0	2	18,18%	−6		127	30,46%
	تاريخ و آثار	19	10,98%	57	10	8,47%	20	3	2,80%	3	5	62,50%	−10	2	18,18%	−6		39	9,35%
	فلسفة	10	5,78%	30	5	4,24%	10	2	1,87%	2	2	25,00%	−4	4	36,36%	−12		23	5,52%
	علم الاجتماع	55	31,79%	165	27	22,88%	54	50	46,73%	50	0	0,00%	0	0	0,00%	0		132	31,65%
المجموع الكلي		173	100%	519	118	100%	236	107	100%	107	8	100%	−16	11	100%	−33		417	100%
النسبة الجزئية			41,49			28,30			25,66			1,92			2,64			100	

نلاحظ من الجدول السابق أن أفراد عينة موافق بشدة على العبارة: يركز التلفزيون على عرض العضو المصاب من جسم صاحب الاعاقة، و كانت نسبة هذه الفئة 41.49% بمجموع 173 فردا، وبشدة 519

حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة 31.79% و بعدد 55فردا وبشدة 165، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 26.59% و بعدد46فردا، وبشدة 138 و يأتي بعده تخصص العلوم الاسلامية بنسبة 21.39% وبعدد37فردا، وبشدة 111 و يليه تخصص تاريخ وأثار بنسبة 10.98% وبعدد19فردا وبشدة 57، و يليه تخصص الفلسفة بنسبة 5.78% و بعدد 10فردا وبشدة 30، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 1.73% و بعدد3فردا وبشدة9، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 1.16% و بعدد 2 فردا، و في الأخير تخصص النشاطات البدنية بنسبة 0.58% و بعدد 1 فرداوبشدة3.

بعد ذلك تأتي فئة موافق بنسبة 28.30% بمجموع 118فردا وبشدة 236، حيث سجل تخصص علوم اسلامية أعلى نسبة بـ34.75% بعدد 41فردا، وبشدة 82 و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 25.42% بعدد 30فردا وبشدة 60، ويليه تخصص علم الاجتماع بنسبة 22.88% بعدد 27فردا وبشدة 54، بعد ذلك يأتي تخصص تاريخ و آثار بنسبة 8.47% بعدد 10فردا وبشدة 20، و يليه تخصص فلسفة بنسبة 4.24% بعدد 5فردا وبشدة 10،و يليه تخصص اعلام و اتصال بنسبة 2.54% بعدد

3فردا وبشدة 6و يليه تخصص علم النفس 1.69% بعد 2 فردا وبشدة 4 و في الأخير تخصص النشاطات البدنية الذي لم يسجل أي نسبة.

بعد ذلك تأتي فئة محايد بنسبة 25.66 بمجموع 107فردا وبشدة 107، حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة بـ46.73% بعدد 50فردا وبشدة 50، و يليه تخصص علوم انسانية بنسبة 45.79% بعدد 49فردا، وبشدة 49 و يليه تخصص تاريخ و آثار بنسبة 2.80% بعدد 3فردا وبشدة 3، بعد ذلك يأتي تخصص فلسفة بنسبة 1.87% بعدد 2فردا وبشدة 2، و يليه كل من تخصص النشاطات البدنية، الإعلام و الاتصال، علم النفس بنسبة 0.93% بعدد 1فردا وبشدة 1 لكل منهم،وفي الأخير يأتي تخصص علوم اسلامية بنسبة 0.00% بعدد 0فردا.

بعد ذلك تأتي فئة معارض بشدة بنسبة 2.64% بمجموع11فردا وبشدة 33- ، حيث سجل تخصص فلسفة أعلى نسبة بـ36.36% بعدد 4فردا، وبشدة 12- و يليه كل من تخصص علوم اسلامية، علوم انسانية و تاريخ و آثار بنسبة 18.18%بعدد 2فردا وبشدة 6-لكل منهم، و يليه تخصص علم النفس بنسبة 9.09% بعدد 1فردا وبشدة 3-، و في الأخير كل من تخصص النشاطات البدنية، الإعلام والاتصال و علم الاجتماع بنسبة 0.00% وبعدد 0 فردا.

و في الأخير تأتي فئة معارض بنسبة 1.92% بمجموع 8أفردا وبشدة 16-، حيث سجل تخصص تاريخ و آثار أعلى نسبة بـ62.50% بعدد 5 فردا، وبشدة 10- و يليه تخصص فلسفة بنسبة 25%بعدد2أفردا وبشدة 4-، و يليه تخصص الإعلام و الاتصال بنسبة 12.50%بعدد1فردا، وبشدة 2- أما باقي التخصصات فلم تسجل أي نسبة.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن الطلبة يوافقون بشدة على العبارة: يركز التلفزيون على عرض العضو المصاب من جسم صاحب الاعاقة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة و إذا دمجنا فئة موافق بشدة وموافق تصبح النسبة 69.7% و بمجموع افراد قدرب291 وشدة تقدرب 755وهي ارقام مرتفعة تدل على ان التلفزيون يركز على الجزء المصاب لصاحب الإعاقة قصد جلب الشفقة مما شكل اتجاها سلبيا نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا أكدته

دراسة أجرها الباحث خالد القحصبعنوان استعراض وتقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة(**الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة**).

وهذه الجزئية قد عززتها المقابلات التي أجريناها مع بعض الإعلاميين إذ أفادونا على أن التلفزيون يركز على العضو المصاب مما خلق اتجاها سلبيا للطلبة حسب اعلاميين**.

*خنتر الحسين،إعلاميتلفزيوني،التاريخ29أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*بوربيععصام،إعلاميتلفزيوني،التاريخ18أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)

الفصل السادس:اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين

- **جداول و تعاليق حسب جنس المبحثين**
- **جدول اتاحة التلفزيون الجزائري فرص ظهور المبدعين و الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.**
- **جدول إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورتهم حسب جنسالمبحوثين.**
- **جدول تنويع التلفزيون الجزائري للبرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.**
- **جدول تخصيص التلفزيون بورتريهات لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.**
- **جدول عدم اهتمام التلفزيون بالنشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.**
- **جدول تصوير التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة على انهم عالة على المجتمع حسب جنس المبحوثين.**
- **جدول عدم تركيز التلفزيون الجزائري في إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة على كونهم إناثا أو ذكورا حسب جنس المبحوثين.**
- **جدول تركيز التلفزيون في عرضه على صاحب الاعاقات المتعددة حسب جنس المبحوثين.**
- **جدول عدم اعتبار التلفزيون الصم من اصحاب الاعاقات حسب جنس المبحوثين.**

الجدول رقم :58 يتيح التلفزيون الجزائري فرص ظهور المبدعين و الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصةحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	0	0	0	0	33	35	20	74	55	200	108	309
النسبة	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	48,53%	51,47%	21,28%	78,72%	21,57%	78,43%	25,90%	74,10%
المجموع الكلي	0		0		68		94		255		417	
النسبة	0,00%		0,00%		16,31%		22,54%		61,15%		100%	
الشدة	0,00	0,00	0,00	0,00	33,00	35,00	-40,00	-148,00	-165,00	-600,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن جمهور المبحوثين "يعارض بشدة" على العبارة يتيح التلفزيون الجزائري فرص ظهور المبدعين والموهوبين من ذوي الإحتياجات الخاصة ،حيث كانت هذه الفئة 61،15%بمجموع 255 فرد أي بشدة قدرة ب765-، بلغت فيها نسبة الإناث 78،43% بمجموع 200 طالبة وبشدة قدرت600-، وبلغت نسبة الذكور 21،57% بمجموع 55 طالب بشدة قدرة ب165-.

وجاءت نسبة "معارض" في المرتبة الثانية ب 22،54% بمجموع 94 فرد حيث بلغة شدتها188-، كانت نسبة الإناث فيها 78،72% بمجموع 74 طالبة شدتها 148- ، ونسبة الذكور 21،28% بمجموع 20 طالب وشدة بلغت40-.

في حين احتلتعبارة " محايد" المرتبة الثالثة بنسبة 16،31% بمجموع 68 فرشدتها68و احتلت فيها الإناث نسبة 51،47% بمجموع 35 طالبة بشدة35 و الذكور بنسبة 48،53% بمجموع 33طالب وشدته33.

واحتلت كل من عبارتي "موافق" و"موافق بشدة" المرتبة الأخيرة بنسبة 0% وبهذا نستنتج أن عناصر المبحوثين ترى أن التلفزيون الجزائري لا يتيح فرص ظهور المبدعين والموهوبين من ذوي الإحتياجات

الخاصة، ويظهر هذا من خلال نسبة عبارتي "معارض" و "معارض بشدة" و اللتان إذا جمعناهما نحصل على نسبة 83،69% وهي نسبة مرتفعة جدا وبشدة قدرتب953–وهو اتجاه سلبي نحو العبارة المقترحة ، وهذا ما يبين تقصير واجحاف التلفزيون الجزائري في حق مواهب و إبداعات هذه الفئات من ذوي الإحتياجات الخاصة. وهذا ما تؤكده المقابلات التي أجريناها مع إعلاميين مختصين في هذا المجال**. بالإضافة إلى مختلف الدراسات التي أجريت في هذا الصدد، ومنها دراسة علي بن شويل القرني بعنوان: اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية، والتي تم تقديمها في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن **(الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة)** بمملكة البحرين بين 6 و8 مارس من سنة 2007.

الجدول رقم :59 يهتم التلفزيون الجزائري بإبداعات ذوي الاحتياجات الخاصةحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	0	0	10	0	12	25	33	85	57	195	112	305
النسبة	0,00%	0,00%	100,00%	0,00%	32,43%	67,57%	27,97%	72,03%	22,62%	77,38%	26،86%	73،14%
المجموع الكلي	0		10		37		118		252		417	
النسبة	0,00%		2,40%		8,87%		28,30%		60،43%		100%	
الثقة	0,00	0,00	20,00	0,00	12,00	25,00	-66,00	-170,00	-171,00	-585,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن جمهور المبحوثين "يعارض بشدة" على العبارة يهتم التلفزيون الجزائري بإبداعات ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث كانت نسبة هذه الفئة 60،43% بمجموع 252 فرد بشدة

*بوربيع عصام، إعلامي تلفزيوني،التاريخ 18أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*مرابط فريدة، إعلامي صحافة مكتوبة،التاريخ20أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف)

قدرها 756–، بلغت فيها نسبة الإناث 77،38% بمجموع 195طالبة أي بشدة قدرها585–، ونسبة الذكور 22،62% بمجموع 57 طالب وبشدة قدرها 171–.

وجاءت نسبة عبارة "معارض" في المرتبة الثانية بنسبة 28،30% بمجموع 118 فردقدرت شدتها ب236– كانت فيها نسبة الإناث 72،03% بمجموع 85 طالبة بلغت شدتها 170–، ونسبة الذكور 27،97% بمجموع 33 طالب وشدة قدرت ب66–، تليها في المرتبة الثالثة عبارة "محايد" بنسبة بلغت 8،87% بمجموع 37 فرد أي بشدة قدرها 37، كانت فيها نسبة الإناث 67،57% بمجموع 25 طالبة بشدة 25، ونسبة الذكور 32،43% بمجموع 12 طالب وشدة12.

لتأتي نسبة عبارة "موافق" في المرتبة الرابعة بنسبة 2،40% بمجموع 10 أفراد بشدة قدرها20, كلهم كانوا ذكور .و تحتل عبارة "موافق بشدة" المرتبة الأخيرة بنسبة 0% وشدة قدرها 0.

وبهذا نخلص إلى أن التلفزيون الجزائري لا يهتم حقا بإظهار إبداعات ومواهب ذوي الاحتياجات الخاصة إذما اضفنا نسبة كل من عبارتي "معارض" و" معارض بشدة" نحصل على نسبة 88،73% أي بمعدل 370 فرد من المجموع الكلي وبشدة قدرها 992–وهذه النتيجة تدل على تقصير واٍجحاف و لامبالاة من طرف التلفزيون الجزائري بمثل هذه الفئات، وهذا ما يؤكد عليه الإعلاميون الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الخصوص.**

وإذا ما أخذناالدراسة التي أجراها الأستاذ نعمان شعبان علوان عن دور الإعلام الفلسطيني في خدمة قضايا المعاقين و التي قدمها في جامعة الأقصى(**الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة)** نتأكد أن الإعلام المرئي بصفة عامة لا يهتم بإبداعات ومواهب فئة الاحتياجات الخاصة.

* **بوط**بةالخير،إعلاميبإذاعة،التاريخ 20 أفريل 2015(مقابلة عبر الفايسبوك)
* حمادوشهدى،إعلاميتلفزيوني،التاريخ 29 أفريل 2015(مقابلة عبر الهاتف)

الجدول رقم :60 إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورتهحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	79	289	3	10	19	4	7	2	4	0	112	305
النسبة	21,47%	78,53%	23,08%	76,92%	82,61%	17,39%	77,78%	22,22%	100,00%	0,00%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	368		13		23		9		4		417	
النسبة	88,25%		3,12%		5,52%		2,16%		0,96%		100%	
الشدة	237,00	867,00	6,00	20,00	19,00	4,00	-14,00	-4,00	-12,00	0,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة عبارة "موافق بشدة" حلت في الرتبة الأولى ب 88،25% بمجموع 368 فرد وبلغت شدتها 1104، كانت نسبة الإناث فيها 78،53% بمعدل 289 طالبة شدتها 867، في حين كانت نسبة الذكور 21،47% بمعدل 79 طالب شدتها 237، تليها عبارة " محايد" بنسبة 5،52% بمجموع 23 فرد وشدتها تقدر ب23 منهم 4إناث بنسبة 17،39% و بشدة قدرة4و19 ذكور بنسبة 82،61% شدتها19.

لتحتل عبارة "موافق" المرتبة الثالثة بنسبة 3،12% بمجموع 13 فرد شدتها26 ، 10 منهم إناث بنسبة 76،92% وبشدة20، و3 ذكور بنسبة 23،08% شدتها6.

وجاءت عبارة "معارض" في المرتبة الرابعة بنسبة 2،16% بمجموع 9أفراد شدتها18- ، كانت نسبة الإناث فيها 22،22% بمجموع طالبتين وتقدر شدتها ب4-، و نسبة الذكور 77،78% بمجموع 7 طلاب حيث قدرة شدتها ب14-. في حين احتلت عبارة "معارض بشدة" المرتبة الأخيرة بنسبة 0،96% أي ما يعادل 4 أفراد شدتها 12-، كلهم ذكور.

وبهذا نستنتج أن عناصر المبحوثين ترى بأنه من شأن إبراز النماذج الناجحة تحسين صورة هذه الشريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يظهر من خلال النسبة المرتفعة لعبارة "موافق بشدة"

عن عبارة إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورتهم والتي بلغت 88،25%وهو مايبرزه الاتجاهالإيجابيللمبحوثين نحو العبارة السالفة. ولكن هذا ما لا نجده في التلفزيون الجزائري حسب المبحوثين ذاتهم وهذا ما أكدته لنا المقابلات التي قمنا بها مع إعلاميين في هذا المجال**. وكذا الدراسة التي أجراها الأستاذ خالد القحص بعنوان استعراض و تقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص المعاقين **(الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة).**

الجدول رقم :61 عرض التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة أدباء كباراحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	50	202	10	70	30	10	2	20	20	3	**112**	**305**
النسبة	19,84%	80,16%	12,50%	87,50%	75,00%	25,00%	9,09%	90,91%	86,96%	13,04%	**26,86%**	**73,14%**
المجموع الكلي	252		80		40		22		23		**417**	
النسبة	60,43%		19,18%		9,59%		5,28%		5,52%		**100%**	
الشدة	150,00	606,00	20,00	140,00	30,00	10,00	-4,00	-40,00	-60,00	-9,00		

حين طرح السؤال "عرض التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة أدباء كبارا" احتلت عبارة "موافق بشدة" أعلى نسبة من عينة المبحوثين ب 60،43% أي بمجموع قدر ب 252 فرد شدتها 756، من بينهم 202 طالبة بنسبة 80،16% وبشدة بلغة606و50 طالب بنسبة 19،84% وبشدة قدرها150.

و فضلت نسبة 19،18% الخيار "موافق" بمعدل 80 فرد شدة قدرها160، 70 منهم 70إناث بنسبة 87،50% و شدة قدرها 140و10 ذكور بنسبة 12،50%.شدتها20.

*زحزاحطارق،إعلاميتلفزيوني،التاريخ 29 أفريل 2015(مقابلة عبر الهاتف)
*لعرابيياسر، إعلامي تلفزيوني،التاريخ 29 أفريل 2015(**مقابلة** عبر الهاتف)

في حين فضل ما مجموعه 40 فرد الخيار "محايد" بنسبة 9،59 %شدتها40 ، كانت نسبة 25% منها من نصيب الإناث بمعدل 10 طالبات شدتها10 و 75% من نصيب الذكور بمعدل 30 طالبا وشدتها30.

أما عبارة "معارض بشدة" و "معارض" فقد كانتا متقاربتين في النسبة فالأولى بنسبة 5،52% بمجموع 23 فرد شدته46- منهم 3إناث بنسبة 13،04% شدتها6- و 20 منهم ذكور بنسبة 86،96%شدتها40- والثانية بنسبة 5،28% 20 منهم إناث بنسبة 90،91%شدتها60 و2منهم ذكور بنسبة 9،09% شدتها6- أي بمجموع 22 فردشدتها66-.

وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري عرض أدباء كبارا من أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا بشهادة نسبة كبيرة من جمهور المبحوثين، حيث جمعنا أصحاب الخيار "موافق بشدة" و" موافق" نجده بلغ 323 فرد من المجموع الكلي المقدر ب 417 فرد اي بشدة قدرها916. وهو رقم مرتفع يدل على الدور الذي يلعبه التلفزيون الجزائري في إبراز مواهب هذه الفئة، وقد تكون أعمال هؤلاء الكبار من ألزمت التلفزيون الجزائري الحديث عنهم و التعريف بهم، وعليه فالفضل يعود لأعمالهم التي خلدت أسمائهم.

الجدول رقم :62 أظهر التلفزيون أصحاب الإعاقة الناجحين مكونين أسراحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	37	100	26	50	40	101	5	47	4	7	112	305
النسبة	27,01%	72,99%	34,21%	65,79%	28,37%	71,63%	9,62%	90,38%	36,36%	63,64%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	137		76		141		52		11		417	
النسبة	32,85%		18,23%		33,81%		12,47%		2,64%		100%	
الشدة	111,00	300,00	52,00	100,00	40,00	101,00	-10,00	-94,00	-12,00	-21,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج كل الخيارات متقاربة نوعا ما، حيث بلغت نسبة الخيار "محايد" 33،81% بمجموع 141 فرد شدة141، بلغت فيها نسبة الإناث 71،63% بمجموع 101 طالبة،شدةها101 ونسبة الذكور 28،37% بمجموع 40 طالب شدتها40، ثم الخيار "موافق بشدة" بنسبة 32،85% و بمجموع 137 فرد شدتها411، 100 منهم إناث بنسبة 72،99% شدتها300 و37 ذكور بنسبة 27،01% شدتها111.

في حين اختار ما يقدر ب 76فرد عبارة "موافق" بنسبة 18،23% شدتها152 بلغت فيها نسبة الإناث 65،79% بمجموع 50 طالبةشدتها100، و نسبة الذكور 34،21% بمجموع 26 طالبا.شدتها52.

وجاء الخيار "معارض" في المرتبة الرابعة بنسبة 12،47% بمجموع 52 فرد شدتها104− 47 منهم إناث بنسبة 90،38%شدتها94− و 5 ذكور بنسبة9،62%شدتها10−.

وجاءت عبارة " معارض بشدة" في المرتبة الأخيرة بنسبة 2،64% بمجموع 11 فرد شدتها33−، بلغت نسبة الإناث فيها 63،64% بمعدل 7 طالباتشدتها 21−، و نسبة الذكور 36،36% بمعدل 4 طلاب.شدتها12−.

و بهذا نستنتج وسطية التلفزيون الجزائري في إظهار أصحاب الإعاقة المكونين لأسر وهذا ما تظهره نسبة الإجابة على الخيارين "موافق بشدة" و" موافق" و التي بلغت 51،18%وشدت قدرتب56و عليه يمكن القول أن التلفزيون الجزائري لا يسلط الضوء على الحياة الخاصة لهذه الفئة ما يحاول إبراز المعاناة والصعوبات التي تواجهها.

وإذا ما أردنا تدعيم هذا القول فان الدراسة التي أجراها الأستاذ خالد القحص عن استعراض و تقييم واقع وسائل الإعلام و دورها في خدمة قضايا الأشخاص المعاقين(**الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة)** خير دليل على ذلك.

الجدول رقم :63 عرف التلفزيون ذوي الاحتياجات الخاصة متحدين المشاكل المختلفةحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	29	107	17	90	16	40	20	50	30	18	112	305
النسبة	21,32%	78,68%	15,89%	84,11%	28,57%	71,43%	28,57%	71,43%	62,50%	37,50%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	136		107		56		70		48		417	
النسبة	32,61%		25,66%		13,43%		16,79%		11,51%		100%	
الشدة	87,00	321,00	34,00	180,00	16,00	40,00	-40,00	-100,00	-90,00	-54,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن عبارة "موافق بشدة" احتلت صدارة الخيارات بنسبة 32،61% و بمجموع قدر ب136 فردا شدتها 408، كانت نسبة الإناث فيها 78،68% بمجموع 107 طالبة بشدة321، ونسبة الذكور 21،32% بمجموع 29 طالب شدتها87.

وبلغت نسبة الخيار "موافق" 25،66% بمجموع 107 فردا شدته 214، 90 منهم إناث بنسبة 84،11%وبشدة قدرتب180 ، و17 ذكور بنسبة 15،89% شدتها 34.

وكانت عبارة "معارض" في المرتبة الثالثة بنسبة 16،79% بمجموع 70 فرد شدتها 140-، كانت نسبة الإناث فيها 71،43% بمجموع 50 طالبة بلغة شدتها 100-، ونسبة الذكور 28،57% بمجموع 20 طالب شدتها 40-.

واحتلت العبارة "محايد" المرتبة الرابعة بمجموع قدر ب56 فرد و بنسبة 13،43% شدة 56 منهم 40 إناث بنسبة 71،43% شدتها40 و 16 ذكر بنسبة28،57% شدتها 16.

وتليها عبارة "معارض بشدة" في المرتبة الأخيرة بنسبة 11،51% و بمجموع 48 فردا شدتها 144-18 منهم إناث بنسبة 37،56 شدتها54-% و 30 ذكور بنسبة 62،50% شدتها 90-.

وبهذا نخلص إلى أن التلفزيون الجزائري استطاع تسليط الضوء على فئة ذوي الإحتياجات الخاصة وإظهارهم متحدين إعاقاتهم و مشاكلهم المختلفة، وهذا ما يظهر من خلال جمع عبارتي "موافق بشدة" و"موافق" والتي بلغت نسبة 58،27% كما أن نتائج هذا الجدول تدعم نتائج الجدول السابق حيث أنه بإضافة أصحاب الإعاقة متحدين المشاكل المختلفة مما يمكنهم من تكوين أسر (نتائج الجدول 62).

الجدول رقم :64 أظهر التلفزيون ذوي الاحتياجات الخاصة متجاوزين الصعوبات الطبيعيةحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	40	52	10	30	23	12	12	61	47	130	132	285
النسبة	43,48%	56,52%	25,00%	75,00%	65,71%	34,29%	16,44%	83,56%	26,55%	73,45%	31,65%	68,35%
المجموع الكلي	92		40		35		73		177		417	
النسبة	22,06%		9,59%		8,39%		17,51%		42,45%		100%	
الشدة	120,00	156,00	20,00	60,00	23,00	12,00	-24,00	-122,00	-141,00	-390,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن الخيار "معارض بشدة" قد احتل المرتبة الأولى بنسبة 42،45% وبمجموع قدر ب177 فرداوبشدة قدرها 531-، منهم 130 إناث بنسبة 73،45% شدتها 390- و47 ذكور بنسبة 26،55% شدة قدرها141- يليه الخيار "موافق بشدة" بنسبة 22،06% بمجموع 92 فرد شدتها 276، بلغت نسبة الإناث فيه 56،52% بمجموع 52 طالبة شدتها156، ونسبة الذكور 43،48% بمجموع 40 طالب شدتها 120.

ثم الخيار "معارض" بنسبة17،51% وبمجموع 73 فردشدتها 146-، منهم 61 إناث بنسبة 56،83%شدتها122-و 12 ذكور بنسبة 16،44% شدتها24-.

لتأتي عبارة "موافق" في المرتبة الرابعة بنسبة 9،59% بمجموع 40 فرد شدتها 80، كانت فيها نسبة الإناث 75%بمجموع 30 طالبة شدتها60 و نسبة الذكور 25% بمجموع 10 طلاب شدتها 20.

واحتلت عبارة "محايد" المرتبة الأخيرة بنسبة 8،39% وبمجموع 35 فرد شدتها 35، 23 منهم ذكور بنسبة65،71% بلغت شدتها23 و12 إناث بنسبة 34،29% شدتها12.

وبهذا تأتي نتائج هذا الجدول مخالفة لنتائج الجدول الذي سبقه، حيث نستنتج أن أصحاب الإعاقة لا يبالون بالصعوبات الطبيعية ولا يحاولون تحديها بقدر ما يتحدون الصعوبات المختلفة التي من خلالها يثبتون وجودهم حقا ويبرهنون على قدرتهم رغم الإعاقة، وهذا ما أكده لنا الإعلاميين الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الخصوص**.

الجدول رقم :65 عرض التلفزيون صاحب الإعاقة الناجح يتحدث دون ترجمانحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	3	1	15	17	10	53	21	32	63	202	112	305
النسبة	75,00%	25,00%	46,88%	53,13%	15,87%	84,13%	39,62%	60,38%	23,77%	76,23%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	4		32		63		53		265		417	
النسبة	0,96%		7,67%		15,11%		12,71%		63,55%		100%	
الشدة	9,00	3,00	30,00	34,00	10,00	53,00	-42,00	-64,00	-189,00	-606,00		

في الإجابة على هذا السؤال أجمع عدد كبير من المبحوثين على خيار"معارض بشدة" بنسبة 63،55% وبمجموع 265 فردا شدتها 795-، بنسبة 76،23% من الإناث و بمعدل 202 طالبة شدتها 606-، وبنسبة 23،77% ذكور بمعدل 63 طالبشدتها 189-.

بينما احتل الخيار "محايد" المرتبة الثانية بنسبة 15،11% بمجموع 63 فرد شدتها 63، كانت نسبة الإناث فيها ب84،13% بمجموع 53 طالبة شدتها 53 ونسبة الذكور15،87% بمجموع 10طلاب

*بولقرونالسعيد،إعلاميإذاعة،التاريخ 18 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*خنترالحسين، إعلامي تلفزيوني،التاريخ 29 أفريل 2015(مقابلة عبر الهاتف)

قدرت شدتها ب10، ليحل الخيار "معارض" في المرتبة الثالثة بنسبة 12،71% بمجموع 53 فرد شدتها 106-، منهم 32 إناث بنسبة 60،38% شدتها 64- و21 ذكور بنسبة 39،62%.شدتها 42- .

ويأتي بعدها الخيار "موافق" بنسبة 7،67% بمجموع 32 فرد شدتها 64، كانت نسبة الإناث فيها 53،13% بمجموع 17 طالبة شدتها 34، ونسبة الذكور 46،88% بمجموع 15 طالب شدتها 30.

وحلت أخيرا عبارة "موافق بشدة" بنسبة 0،96% بمجموع 4 أفراد شدتها 12-، 3 منهم ذكور بنسبة 75% شدتها 9-وطالبة واحدة بنسبة 25% شدتها 3-.

وبهذا نستنتج أن نسبة كبيرة من المبحوثين تفضل الإجابة "معارض بشدة" وهي من خلال هذه الإجابة تظهر أن التلفزيون الجزائري لا يضع الثقة الكاملة أو بالأحرى لا يرى بأن الإنسان المعاق قادر على التحدث دون ترجمان، وبالتالي فهو يضع دائما من يتحدث عنه، وعندما توجه له الكلمة تكون عادة لمن يرافقه، وليست له مباشرة وعليه فالتلفزيون الجزائري يظهر مرة أخرى نظرته السلبية لصاحب الإعاقة من خلال التقليل من قدراته والاستخفاف بها.

وهذا ما يظهر الفرق بين تطرق الإعلام المتخصص لقضايا الإعاقة والإعلام العام وما يؤكد هذا الدراسة التي أجراها الأستاذ حمدي الكنيس بعنوان الإعلام المنشود حول قضايا الإعاقة بين الإعلام المتخصص والإعلام العام(**الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة**).

الجدول رقم :66 عرض التلفزيون ذوي الاحتياجات أبطالا و خارقينحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	3	0	9	16	57	195	13	2	30	92	112	305
النسبة	100,00%	0,00%	36,00%	64,00%	22,62%	77,38%	86,67%	13,33%	24,59%	75,41%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	3		25		252		15		122		417	
النسبة	0,72%		6,00%		60,43%		3,60%		29,26%		100%	
الثقة	9,00	0,00	18,00	32,00	57,00	195,00	-26,00	-4,00	-90,00	-276,00		

جاءت نتائج هذا الجدول مختلفة عن سابقاتها نوعا ما، حيث احتل الخيار "محايد" المرتبة الأولى بنسبة 60،43% أي بمجموع 252 فرد وشدة قدرها 252، كانت فيها نسبة الإناث 77،38% بمجموع 195 طالبة وشدة قدرها 195، ونسبة الذكور 22،62% بمجموع 57 طالب شدتها 57.

وجاء الخيار"معارض بشدة" في المرتبة الثانية بنسبة 29،26% بمجموع 122 فرداشدتها 366–، 92 منهم إناث بنسبة 75،41% شدتها 276–و30 ذكور بنسبة 24،59% شدتها90–.

وجاء الخيار "موافق" في المرتبة الثالثة بنسبة 6% بمجموع 25 فرد شدتها 50، حيث كانت نسبة 64% منهم إناث بمجموع 16 طالبة شدتها32 ونسبة 36% منهم ذكور بمجموع 9 طلاب شدتها 18.

يليه الخيار "معارض" في المرتبة الرابعة بنسبة 3،6% بمجموع 15 فرد ا شدتها 30–، 13 منهم ذكور بنسبة 86،67% شدتها 26–وطالبتين بنسبة 13،33% شدتها 4–.

وفي المرتبة الأخيرة الخيار "موافق بشدة" بنسبة 0،72% كلهم ذكور وشدة هذه الفـءة9.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة لم يجلب انتباههم عرض التلفزيون لذوي الإحتياجات الخاصة أبطالا وخارقين لذلك كانت معظم إجاباتهم محايدة بنسبة 60،43% بشدة قدرها252 وهو ما يدل على أن التلفزيون مقصر في هذا الجانب، فهو لم يسبق له وأن عرض أشياء عن ذوي الإحتياجات الخاصة تبرز أعمالهم البطولية أو الخارقة التي بقيت عالقة في الذهن.

الجدول رقم :67 أظهر التلفزيون صاحب الاعاقة الناجح متقلدا مناصب علياحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	46	219	29	27	14	31	12	23	11	5	112	305
النسبة	17,36%	82,64%	51,79%	48,21%	31,11%	68,89%	34,29%	65,71%	68,75%	31,25%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	265		56		45		35		16		417	
النسبة	63,55%		13,43%		10,79%		8,39%		3,84%		100%	
الشدة	138,00	657,00	58,00	54,00	14,00	31,00	-24,00	-46,00	-33,00	-15,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة عادت للخيار "موافق بشدة" ب63،55% بمجموع 265 فرد شدتها 795، وبنسبة 82،64% للإناث بمجموع 219 طالبة شدتها 657، ونسبة 17،36% للذكور بمجموع 46 طالب شدته138.

في حين بلغت نسبة الخيار "موافق" 13،43% بمجموع 56 فرد شدتها 112، كانت نسبة الإناث فيها 48،21% بمجموع 27 طالبة شدتها 54، ونسبة الذكور 51،79 % بمجموع 29 طالب شدتها 58.

وتليها عبارة "محايد" بنسبة بلغت 10،79% وبمجموع 45 فردا شدتها 45، كانت نسبة الإناث فيها 68،89% بمجموع 31 طالبة شدتها 31، ونسبة الذكور 31،11% بمجموع 11 طالب شدتها 11.

أما الخيار "معارض" فقد كانت نسبته 8،39% وبمجموع قدر ب35 فرد شدتها 70-، سيطرت فيه الإناث بمجموع 23 طالبة ا وبنسبة 65،71%شدتها 46- في حين بلغ عدد الذكور 12 طالب وبنسبة 34،29%.شدتها 24-، وحل أخيرا الخيار "معارض بشدة" بمجموع قدر ب16 فرد، وبنسبة 3،84% شدته 48- منها نسبة 31،25% للإناث بمجموع 5 طالبات شدتها15- و68،75% للذكور بمجموع 11 طالب شدتها 33-.

وبالتالي فإن الغالب على إجابات المبحوثين هو الموقف الإيجابي أي "موافق" و"موافق بشدة" بمجموع 321 فرد من بين 417 وهي نسبة مرتفعة حيث قدرت ب:76،98% وشدة راوحت907 وهذا ما يدل على أن التلفزيون يظهر صاحب الإعاقة الناجح متقلدا مناصب عليا، وهذه التفاتة طيبة من التلفزيون الذي يولي اهتمامه للناجحين من أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ويحاول إظهار أعمالهم وانجازاتهم المختلفة في المناصب التي يتولونها و تقديمهم للمجتمع على أنهم يستطيعون القيام بما يقوم به أي فرد عادي لا يعاني من أي إعاقة و أحيانا ما يقومون بذلك أفضل منه.

الجدول رقم :68 اظهر التلفزيون صاحب الاعاقة الناجح متعدد النشاطات و الاعمالحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	1	43	12	60	15	83	41	77	43	42	112	305
النسبة	2,27%	97,73%	16,67%	83,33%	15,31%	84,69%	34,75%	65,25%	50,59%	49,41%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	44		72		98		118		85		417	
النسبة	10,55%		17,27%		23,50%		28,30%		20,38%		100%	
الشدة	3,00	129,00	24,00	120,00	15,00	83,00	-82,00	-154,00	-129,00	-126,00		

نلاحظ من خلال الجدول تقارب النسب بين مختلف الخيارات، حيث بلغت نسبة الخيار "معارض" 28،30% وهي أعلى نسبة بمجموع قدر ب118 فردا شدتها 236-، منهم 77 إناث بنسبة 65،25%شدتها154-و41 ذكور بنسبة 34،75%.شدتها 82-، يليه الخيار "محايد" بنسبة 23،50% بمجموع 98 فردا شدتها 98 مثلت فيه الإناث نسبة 84،69% بمجموع 83 طالبة شدتها 83، ونسبة الذكور 15،31% بمجموع 15 طالب شدتها 15.

ويأتي الخيار "معارض بشدة" ثالثا بنسبة 20،38% بمجموع 85 فرد 255-، منهم 42 إناث بنسبة 49،41% شدتها 126-و43 ذكور بنسبة 50،59%.129-.

يليه الخيار "موافق" بنسبة 17،27% وبمجموع قدر ب72 فرد وشدة قدرها 144، حصلت فيه الإناث على 80،33% بمجموع 60 طالبةشدتها 120، وكان الذكور بمجموع 12 طالب قد حصلوا على نسبة 16،67% شدتهم24 لتحل عبارة "موافق بشدة" في المرتبة الأخيرة بنسبة 10،55% وبمجموع 44 فردا 132، مثلت فيها الإناث نسبة 97،73% بمجموع 43 طالبة شدتها 129، ونسبة الذكور 2،27% بمجموع طالب واحد شدتها 3.

وبالنظر إلى هذه النتائج المتقاربة فإننا ندرك أن التلفزيون الجزائري لا يسلط الضوء على هذه الفئات ولا يهتم بإظهار النشاطات والأعمال المتعددة للمعاقين الناجحين بقدر ما يهتم بإظهار معاناتهم ومشاكلهم المختلفة لجلب الاهتمام بهم ومحاولة إيجاد الحلول لمشاكلهم، وجلب عاطفة المجتمع اتجاههم لمد يد العون لهم ومحاولة دمجهم في هذا المجتمع، وهذا ما أكد عليه الإعلاميون الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الصدد**.

الجدول رقم :69 في المناسبات الخاصة فقط يعرض التلفزيون الجزائري برامج متعلقة بذوي الاحتياجات الخاصةحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	53	203	30	73	7	10	12	15	10	4	112	305
النسبة	20،70%	79،30%	29،13%	70،87%	41،18%	58،82%	44،44%	55،56%	71،43%	28،57%	26،86%	73،14%
المجموع الكلي	256		103		17		27		14		417	
النسبة	61،39%		24،70%		4،08%		6،47%		3،36%		100%	
الشدة	159,00	609,00	60,00	146,00	7,00	10,00	-24,00	-30,00	-30,00	-12,00		

*بغورةنعيمة، **إعلامي صحافة مكتوبة**،التاريخ 27أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*بوربيع عصام، إعلامي تلفزيوني،التاريخ 18أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف)

بلغت نسبة الخيار "موافق بشدة" في هذا الجدول 61،39% بمجموع قدر ب256 فردا وشدة راوحت 768،بنسبة 79،30% للإناث بمجموع 203 طالبة شدتها 609 ونسبة 20،70% للذكور بمجموع 53 طالباشدتها 159.

تلتها نسبة 24،70%للخيار"موافق" بمجموع 103 فرد شدتها 206، نسبة الإناث فيها 70،87% بمجموع 73 طالبة شدتها 146، ونسبة الذكور 29،13% بمجموع 30 طالب شدتها 60.

بينما بلغت نسبة الخيار "معارض" 6،47% بمجموع قدر ب27 فرد شدتها 414–، 15 منهم إناث بنسبة 55،56% شدتها 30–و 12 ذكور بنسبة 44،44% شدتها24–.

ليأتي بعده الخيار "محايد" بنسبة 4،08% بمجموع 17 فردا شدتها 17، بلغت نسبة الإناث فيها 58،82% بمجموع 10 طالبات وشدة بلغت10، ونسبة 41،18% للذكور بمجموع 7 طلاب شدتها7.

وأخيرا الخيار "معارض بشدة" بنسبة قدرت ب3،36% وبمجموع 14 فردا شدتها 42–، 10 منهم ذكور بنسبة 71،43% شدتها30– و4 إناث بنسبة 28،57% شدتها12– .

وبالتالي فقد جاءت نتائج هذا الجدول موافقة لنتائج الجدول السابق، وهي نتائج طبيعية لأن جمهور المبحوثين يرى دائما أن التلفزيون مقصر ومجحف في حق هذه الفئة من المجتمع ولا يوليها العناية الكافية، حيث أن المساحات الزمنية المخصصة لها في برامج التلفزيون لا تغطي حاجاتها، ولا تعبر عن انشغالاتها.

فالإلتفاتة لها لا تكون إلا في المناسبات الخاصة فقط، وعادة ما تكون هذه الإلتفاتة عبارة عن مساحة زمنية بسيطة لا تكفي لعرض ما يخص انشغالاتهم أو إبراز أعمالهم على الأقل، كما يظهر لنا الجدول كذلك التباين بين نسبه فقد كانت النسبة الأكبر للخيارين "موافق بشدة" و"موافق" وذلك ب86،09% وبمجموع قدر ب359 فرد وشدةراوحت974 من المجموع الكلي للعينة والمقدرة ب417 فرد هذا في مقابل نسبة قدرت ب9،83% للخيارين "معارض" و"معارض بشدة" بمجموع 41 فرد فقط شدتها456–.

وهذه النسبة المتباينة على الإجماع الشبه كلي لفئة المبحوثين على عرض التلفزيون لبرامج متعلقة بذوي الإحتياجات الخاصة في المناسبات الخاصة فقط، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تقصير وإجحاف التلفزيون الجزائري في واجبه اتجاه هذه الشريحة الخاصة من المجتمع وتهميشها وهذا بإجماع فئةالمستجوبين في الدراسة.

الجدول رقم :70 لا يخصص التلفزيون الجزائري مساحة زمنية معتبرة لإظهار ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	73	123	25	100	4	15	7	40	3	27	112	305
النسبة	37,24%	62,76%	20,00%	80,00%	21,05%	78,95%	14,89%	85,11%	10,00%	90,00%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	196		125		19		47		30		417	
النسبة	47,00%		29,98%		4,56%		11,27%		7,19%		100%	
الثدة	219,00	369,00	50,00	200,00	4,00	15,00	-14,00	-80,00	-9,00	-81,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة "موافق بشدة" بلغت نسبتها 47% بمجموع قدر ب196 فردا شدتها 588، 123 منهم إناث بنسبة 62،76% شدتها 369و73 ذكور بنسبة 37،24% شدتها 219.

تليها فئة "موافق" بنسبة 29،98% بمجموع 125 فردشدتها 250، بلغت نسبة الإناث فيها 80% بمجموع 100 طالبة شدتها 200 ونسبة الذكور20% بمجموع 25 طالب شدتها 50.

وكانت فئة "معارض" قد حصلت على نسبة 11،27% بمجموع 47 فردا شدتها 94- مثلت الإناث فيه نسبة 85،11% بمعدل 40 طالبة شدتها 80- والذكور بنسبة 14،89% بمعدل 7 طلاب شدتها14-.

تليها فئة "معارض بشدة" بنسبة 7،19% بمجموع 30 فردا شدتها 90-، 90% منهم إناث بمجموع 27 طالبة شدتها 81- و10% ذكور بمجموع 3 طلاب شدتها 9-.

ليحل الحياد في المركز الأخير بنسبة4،56% بمجموع 19 فرد ا وشدة قدرها 19، 21.05% منهم ذكور بمجموع 4طلاب شدتها 4 ونسبة 78.95%منهم إناث بمجموع 15طالبة شدتها 15، وبالتالي إذا جمعنا الفئتين "موافق بشدة" و"موافق" نحصل على نسبة تقدر ب76،96% وبمجموع افراد قدرب321 وشدة قدرت ب838 وهي نتائج مرتفعة تنم عن سخط المبحوثين على دور التلفزيون في تخصيص مساحة زمنية لإظهار هذه الشريحة الخاصة، ما يدل على تقصيره وتشكيل اتجاه سلبي نحو ذوي الإحتياجات الخاصة، وعلى العموم فإن هذا ما يميز الإعلام العام على عكس الإعلام المتخصص الذي يولي أكبر اهتمام لمثل هذه القضايا وهذا ما أكدته الدراسة التي أجراها الأستاذ حمدي الكنيس حول الإعلام المنشود حول قضايا الإعاقة بين الإعلام المتخصص والإعلام العام(**الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة).**

الجدول رقم :71 ينوع التلفزيون الجزائري البرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصةحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	2	40	5	39	17	20	23	93	65	113	**112**	**305**
النسبة	4,76%	95,24%	11,36%	88,64%	45,95%	54,05%	19,83%	80,17%	36,52%	63,48%	**26،86%**	**73،14%**
المجموع الكلي	42		44		37		116		178		**417**	
النسبة	10,07%		10,55%		8,87%		27,82%		42,69%		**100%**	
الثقة	6,00	120,00	10,00	78,00	17,00	20,00	-46,00	-186,00	-195,00	-339,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من عينة البحث العلمي أجمعت على الخيار "معارض بشدة" على عبارة " ينوع التلفزيون الجزائري البرامج المتعلقة بذوي الإحتياجات الخاصة" حيث بلغت نسبة 42،69% بمجموع 187 فردا وشدة قدرها 551-، منهم 113 إناث بنسبة 63،48% وشدة قدرها 339- و65 ذكور بنسبة 63،52% شدتها 195-.

تليها نسبة "معارض" ب27،82% بمجموع 116 فردا شدتها 232–، بلغت نسبة الإناث فيها 80،17% بمجموع 93 طالبةشدتها 186 –، ونسبة الذكور 19،83% بمجموع 23 طالب شدتها46–
.

وتأتي بعدها نسبة "موافق بشدة" ب10،07% بمجموع 42 فردا شدتها126، منهم 40 إناث بنسبة 95،24% شدتها120 وطالبين بنسبة 4،76% شدتها6.

ونسبة العبارة "موافق" قدرت ب10،55% بمجموع 44 فردا شدتها88، بلغت الإناث فيها نسبة 88،64% بمجموع 39 طالب شدتها 78، ونسبة الذكور11،36% بمموع5 طلابشدتها10.

لتحتل أخيرا عبارة"محايد" نسبة 8،87% بمجموع 37 فردا شدتها37، قدرت نسبة الإناث فيها 54،05% بمجموع 20 طالبة شدتها20، ونسبة 45،95% للذكور بمجموع 17 طالب شدتها17.

وبالتالي إذا جمعنا خياري "معارض بشدة" و"معارض" نحصل على نسبة 70،51% بمجموع افراد قدر ب303 وشدة بلغت783– وهذا ما يدل على تقصير التلفزيون الجزائري في حق فئة ذوي الإحتياجات الخاصة فقد أكدتهالمقابلة التب تمت مع الإعلاميين الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الشأن** على أن التلفزيون الجزائري يبخل على هذه الفئة من المجتمع ويعجز على تنويع البرامج المتعلقة بهم.

*رضا نوال،إعلاميتلفزيون،التاريخ 24 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*يوسفعبدالعالي،إعلاميإذاعة،التاريخ 19 أفريل 2015 (مقابلة عبر الفايسبوك)

الجدول رقم :72 يخصص التلفزيون الجزائري برامج جمع التبرعات لذوي الاحتياجات الخاصةحسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	27	61	23	57	49	111	8	44	5	32	112	305
النسبة	30,68%	69,32%	28,75%	71,25%	30,63%	69,38%	15,38%	84,62%	13,51%	86,49%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	88		80		160		52		37		417	
النسبة	21,10%		19,18%		38,37%		12,47%		8,87%		100%	
الندة	81,00	183,00	46,00	114,00	49,00	111,00	-16,00	-88,00	-15,00	-96,00		

يظهر لنا من خلال الجدول أن النتائج تقاربت نحوالسؤال " يخصص التلفزيون الجزائري برامج جمع التبرعات لذوي الإحتياجات الخاصة" فجاء الخيار"محايد" في المرتبة الأولى بنسبة 38،37% ومجموع افراد قدر 160 وشدة 160نسبة الإناث كانت 69،38% بمجموع 111 طالبة شدتها111، ونسبة الذكور 30،63% بمجموع 49 طالب شدتها49،واحتل الخيار"موافق بشدة" المرتبة الثانية بنسبة 21،10% بمجموع 88 فردا شدتها 264 منهم 61 طالبة بنسبة 69،32% شدتها 183 و27 طالب بنسبة 30،68% شدتها 81.

في حين جاء الخيار "موافق" في المرتبة الثالثة بمجموع 80 فرد، وبنسبة 19،18%. شدتها160، وكنت نسبة الإناث فيها 71،25% بمجموع 57 طالبة شدتها114، ونسبة الذكور 28،75% بمجموع 23 طالب شدتها 46.

وحل الخيار "معارض" في المرتبة الرابعة بمجموع 52 فردا وبنسبة 12،47% شدتها 104-، كانت نسبة الإناث منها 84،62% بمجموع 44 طالبةشدتها88-، ونسبة الذكور 15،38% بمجموع 8 طلابشدتها16-.

وجاء الخيار "معارض بشدة" بنسبة 8،87% بمجموع 37 فردا وشدة111-، 32 منهم إناث بنسبة 86،49%شدتها 96- و5 منهم ذكور بنسبة 13،51شدتها15-%.

وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري مقصر ومجحف في هذه الفئة من ذوي الإحتياجات الخاصة، فهو يعجز عن تفعيل وتنشيط التفاعل الإجتماعي لفائدة هذه الشريحة الخاصة من المجتمع، ويظهر هذا من خلال جمع خياري "موافق بشدة"موافق" فنحصل على نسبة 40،28% ومجموع افراد168 وشدة تقدر ب424وهي نتيجة تفوق الخيار "محايد الذب بلغت نسبته"ب38،37%. بمجموع افراد160 وبشدة بلغت 160.

الجدول رقم :73 يعيد التلفزيون الجزائري بث البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة كي يشاهدها أكبر عدد حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	0	34	4	51	10	25	19	96	79	99	112	305
النسبة	0,00%	100,00%	7,27%	92,73%	28,57%	71,43%	16,52%	83,48%	44,38%	55,62%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	34		55		35		115		178		417	
النسبة	8,15%		13,19%		8,39%		27,58%		42,69%		100%	
الشدة	0,00	102,00	8,00	102,00	10,00	25,00	-38,00	-192,00	-237,00	-297,00		

احتلت نسبة "معارض بشدة" الصدارة كخيار للإجابة عن سؤال "يعيد التلفزيون الجزائري بث البرامج الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة كي يشاهدها أكبر عدد" حيث بلغت 42،69% بمجموع 178 فرد وشدة 534-، كانت نسبة الإناث فيها 55،62% بمجموع 99 طالبة شدتها 297-، ونسبة الذكور 44،38% بمجموع79 طالب شدتها 237.

وتليها فئة "معارض" بنسبة 27،58% بمجموع 115 فرد شدتها 250-، كانت نسبة الإناث فيها 83،48% بمجموع 96 طالبة شدتها 192-، ونسبة الذكور 16،52% بمجموع 19 طالب شدتها 38.

ثم فئة "موافق"بنسبة 13،19% بمجموع 55 فردشدتها 110، كانت نسبة الإناث فيها 92،73% بمجموع 51 طالبةشدتها 102، ونسبة الذكور 7،27% بمجموع 4 طلابشدتها8.

وفي المرتبة الرابعة فئة "محايد" بنسبة 8،39% بمجموع 35 فردا شدتها 35 منهم 25 إناث بنسبة 71،43% شدتها 25 و10 ذكور بنسبة 28،57% شدتها 10.

وأخيرا فئة "موافق بشدة" بنسبة 8،15% بمجموع 34 كلهن إناث شدتها 102 ،

وبهذا نستنتج عدم اهتمام التلفزيون الجزائري بهذه الفئة، فزيادة على تقصيره في تخصيص حصص خاصة بهم بمساحة زمنية معتبرة، فهو يبخل عليهم كذلك بإعادة بث البرامج الخاصة بهم لتمكين نسبة كبيرة من المشاهدين لحضورها والإطلاع على انشغالاتهم والتفاعل معهم، وهذا ما أكده لنا إعلاميون قمنا بإجراء مقابلات معهم**.

الجدول رقم :74 يخصص التلفزيون روبورتاجات مطولة لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	16	3	17	72	7	77	20	59	53	93	113	304
النسبة	84,21%	15,79%	19,10%	80,90%	8,33%	91,67%	25,32%	74,68%	36,30%	63,70%	27,10%	72,90%
المجموع الكلي	19		89		84		79		146		417	
النسبة	4,56%		21,34%		20,14%		18,94%		35,01%		100%	
الثدة	48,00	9,00	34,00	144,00	7,00	77,00	-40,00	-118,00	-159,00	-279,00		

جاءت نسبة "معارض بشدة" في الصدارة كخيار للإجابة على السؤال: " يخصص التلفزيون روبورتاجات مطولة لعرض ذوي الإحتياجات الخاصة" حيث بلغت 146 فرد بنسبة 35،01% كانت

*زحزاح طارق، إعلامي تلفزيون،التاريخ29أفريل 2015(مقابلة عبر الهاتف)
*لعرابيياسر، إعلامي تلفزيوني،التاريخ29أفريل 2015(مقابلة عبر الهاتف)

وشدة راوحت 428–نسبة الإناث فيها 63،70% بمجموع 93 طالبة وشدة279–، ونسبة الذكور 36،30% بمجموع 53 طالبوشدة 159–، تليها نسبة الخيار "موافق" في المرتبة الثانية ب21،34% بمجموع 89 فردا بشدة 178، منهم 72 إناث بنسبة 80،90% شدتها 144، و17 ذكور بنسبة 13،10%. شدتها34.

وحلت فئة "محايد" في المرتبة الثالثة بنسبة 20،14% بمجموع 84 فردا وشدة 84، نسبة الإناث فيها 91،67% بمجموع 77 طالبةشدتها77، ونسبة الذكور 8،33% بمجموع 7 طلاب شدتها 7.

لتأتي فئة "معارض" في المرتبة الرابعة بمجموع 79 فرد وبنسبة 18،94% شدتها158– نسبة الإناث فيها كانت 74،68% بمجموع 59 طالبة، شدتها118– ونسبة الذكور 25،32% بمجموع 20 طالب شدتها.40–.

وأخيرا جاء الخيار" موافق بشدة" بمجموع 19 فردا وبنسبة 4،56%، شدتها 87 منهم 3 إناث بنسبة 15،79%و شدتها9و 16 ذكور بنسبة84،21%شدتها 48.

وبالتالي وككل مرة نستنتج تهميش ولا مبالاة التلفزيون الجزائري في سياسته المنتهجة تجاه هذه الفئة الخاصة من المجتمع، مما يبقيهم في الظل ولا يستطيع جمهور المشاهدين التعرف على انشغالاتهم واهتماماتهم، وهو ما تؤكده الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومن هذه الدراسات دراسة الأستاذ سحر عبد العزيز القصيبيبعنوان: اتجاهات طالبات الثانوية في فعالية التلفاز في معالجة قضايا ومشكلات المعاقين بصفة عامة والمعاقين عقليا بصفة خاصة**(الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة).**

الجدول رقم :75 يعرض التلفزيون اخبار ذوي الاحتياجات الخاصة بإيجاز حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	58	189	17	50	21	7	8	28	9	30	113	304
النسبة	23,48%	76,52%	25,37%	74,63%	75,00%	25,00%	22,22%	77,78%	23,08%	76,92%	27,10%	72,90%
المجموع الكلي	247		67		28		36		39		417	
النسبة	59,23%		16,07%		6,71%		8,63%		9,35%		100%	
الشدة	174,00	567,00	34,00	100,00	21,00	7,00	-16,00	-56,00	-27,00	-90,00		

احتل مجموع من اختاروا "موافق بشدة" كخيار للإجابة على السؤال: " يعرض التلفزيون أخبار ذوي الإحتياجات الخاصة بإيجاز" الصدارة مسجلا رقم 247فرد بنسبة 59،23% وشدة قدرت 741كانت فيهم نسبة الإناث 76،52% بمجموع 189 طالبة شدتها567 ونسبة الذكور 23،48% بمجموع 58 طالب شدتها 174، وجاءت الفئة "موافق" في المرتبة الثانية بمجموع 67 فرد وبنسبة 16،07% شدتها 134منها 74،63% نسبة الإناث بمجموع 50 طالبة شدتها 100 و25،37% نسبة الذكور بمجموع 17 طالب شدتها 34.

لتحل فئة "معارض بشدة" ثالثا بنسبة 9،35% بمجموع 39 فرد شدتها 117-، كانت نسبة الإناث فيها 76،92% بمجموع 30 طالبةشدتها90-، ونسبة الذكور 23،08% بمجموع 9 طلاب شدتها 27-.

تليها فئة "معارض" رابعا بنسبة 8،63%بمجموع 36 فردا وشدة قدرها 72-، منهم 28 إناث بنسبة 77،78% شدتها 56- و8 منهم ذكور بنسبة 22،22% شدتها.16-.

وأخيرا فئة "محايد" بنسبة 6،71% بمجموع 28فرد وشدتها 28، 21 منهم ذكور بنسبة 75% شدتها 21 و7 إناث بنسبة 25% شدتها 7.

وبالتالي نستنتج تقصير التلفزيون الجزائري اتجاه ذوي الإحتياجات الخاصة حيث أنه في عرضه للأخبار الخاصة بهم يكتفي بالإيجاز لنستنتج ككل مرة سلبية التلفزيون وتهميشه لهذه الفئة، خاصة إذا جمعنا خياري "موافق بشدة و "موافق" حيث نحصل على نسبة 75،03%.وبمجموع افراد 311 فردا وبشدة875.وهب ارقام مرتفعة تدل على تقصير التلفزيون الجزائري.

الجدول رقم :76 يخصص التلفزيون التحقيقات عن ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	0	2	4	20	10	6	25	93	73	184	112	305
النسبة	0,00%	100,00%	16,67%	83,33%	62,50%	37,50%	21,19%	78,81%	28,40%	71,60%	26،86%	73،14%
المجموع الكلي	2		24		16		118		257		417	
النسبة	0,48%		5,76%		3,84%		28,30%		61,63%		100%	
الشدة	0,00	6,00	8,00	40,00	10,00	6,00	-50,00	-186,00	-219,00	-552,00		

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 61،63% من مجموع المبحوثين مع خيار "معارض بشدة" على "يخصص التلفزيون التحقيقات عن ذوي الإحتياجات الخاصة" بمجموع 257 فرد وشدة 771- منهم 184 إناث بنسبة 71،60%شدتها 552- و73 منهم ذكور بنسبة 28،40%.شدتها 219-.

تليها نسبة 28،30% بمجموع 118 فرد للخيار" معارض" شدتها 263- نسبة الإناث منها 78،81% بمجموع 93 طالبة شدتها 186- ونسبة 21،19% للذكور بمجموع 25 طالب شدتها 50.

وثالثا الخيار "موافق" بمجموع 24 فرد بنسبة 5،76% شدتها 48، كانت نسبة الإناث فيها 83،33% بمجموع 20 طالبة شدتها40 و16،67% للذكور بمجموع 4 طلاب شدتها8.

يليها الخيار "محايد" بنسبة 3،84% بمجموع 16 فرد شدتها16، منهم 6 إناث بنسبة 37،50% شدتها16 و10 ذكور بنسبة 62،50%.شدتها10.

وأخيرا الخيار "موافق بشدة" بنسبة 0،48% وبمجموع طالبتين و شدةقدرها6.

وبهذا نستنتج أن سياسة التهميش التي ينتهجها التلفزيون تجاه هذه الفئة وذلك بعجزه عن تخصيص تحقيقات عن ذوي الإحتياجات الخاصة لتمكين المشاهدين من الإطلاع على اهتماماتهم ومختلف انشغالاتهم، ويظهر هذا جليا من خلال جمع خياري "معارض بشدة" و"معارض" حيث حصلنا على نسبة 89،93% وبمجموع افراد 375 وشدة قدرها 1034–وهي ارقام مرتفعة جدا وهي إن دلت على شيء فهي تدل على مدى تهميش التلفزيون الجزائري لهذه الفئة الخاصة من المجتمع والتلفزيون.

الجدول رقم :77 يخصص التلفزيون حصص دائمة تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	10	32	8	64	20	55	17	35	57	119	112	305
النسبة	23,81%	76,19%	11,11%	88,89%	26,67%	73,33%	32,69%	67,31%	32,39%	67,61%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	42		72		75		52		176		417	
النسبة	10,07%		17,27%		17,99%		12,47%		42,21%		100%	
الشدة	30,00	96,00	16,00	128,00	20,00	55,00	-34,00	-70,00	-171,00	-357,00		

من خلال الجدول نلاحظ أن 176 فردا اختاروا الخيار "معارض بشدة" على سؤال " يخصص التلفزيون حصص دائمة تتناول قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة" بنسبة 42،21% شدتها 528– منهم 119 إناث بنسبة 67،61% شدتها 357– و57 ذكور بنسبة 32،39%.شدتها171–.

يليها الخيار "محايد" بنسبة 17،99% بمجموع 75 فردا شدتها75، منهم 55 إناث بنسبة 73،33%شدتها 55و20 منهم ذكور بنسبة 26،67%شدتها20.

وثالثا يأتي الخيار "موافق" بنسبة 17،27% وبمجموع 72 فرد شدتها 144، كانت نسبة الإناث 88،89% بمجموع 64 طالبة شدتها 128 ونسبة الذكور 11،11% بمجموع 8 طلاب شدتها 16.

وفي المرتبة الرابعة جاء الخيار "معارض" بنسبة 12،47% بمجموع 52 فرد شدتها 104- 35 منهم إناث بنسبة 67،31%شدتها 70-و 17 منهم ذكور بنسبة 32،69% شدتها 34.

وأخيرا الخيار "موافق بشدة" بمجموع 42 فرد وبنسبة 10،07% وشدة 126 كانت نسبة الإناث فيها 76،19% بمجموع 32 طالبة شدتها96، ونسبة الذكور 23،81% بمجموع 10 طلاب شدتها30 وبالتالي نستنتج كالعادة سياسة التهميش التي ينتهجها ويتتبعها التلفزيون الجزائري تجاه هذه الشريحة الخاصة من ذوي الإحتياجات الخاصة وما يؤكد على هذا جمع خياري "معارض بشدة و"معارض" حيث نحصل على نسبة 54،68% وبجموع افراد 228 وبشدة قدرها632-وهي ارقام تدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الشريحة من خلال التلفزيون الجزائري.

الجدول رقم :78 يخصص التلفزيون بورتريهات لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	9	25	14	10	11	10	23	70	55	190	112	305
النسبة	26,47%	73,53%	58,33%	41,67%	52,38%	47,62%	24,73%	75,27%	22,45%	77,55%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	34		24		21		93		245		417	
النسبة	8,15%		5,76%		5,04%		22,30%		58,75%		100%	
الشدة	27,00-	75,00	28,00-	20,00	11,00-	10,00	46,00-	140,00-	165,00-	570,00-		

من خلال الجدول احتل الخيار "معارض بشدة" الصدارة بنسبة 58،75% وبمجموع 245 فرد شدتها 735- منهم 130 إناث بنسبة 77،55% شدتها 390- و55 ذكور بنسبة 22،45%شدتها 165-.

وبلغ الخيار "معارض" نسبة 22،30% بمجموع 93 فردشدتها 186- ، كانت نسبة الإناث فيها 75،27% بمجموع 70 طالبةشدتها 140-، ونسبة الذكور 24،73% بمجموع 23 طالبشدتها 46.

ليأتي الخيار "موافق بشدة" في المرتبة الثالثة بنسبة 8،15% بمجموع 34 فرد شدتها 102، منهم 25 إناث بنسبة 73،53% شدتها 75 و9 منهم ذكور بنسبة 26،47%. شدتها 27.

وحل الخيار "موافق" رابعا بنسبة 5،76% بمجموع 24 فردشدتها48، كانت نسبة الإناث فيها 41،67% بمجموع 10 طالبات شدتها20، ونسبة الذكور 58،33% بمجموع 14 طالب شدتها 28.

وأخيرا الخيار "محايد" بمجموع 21 فرد وبنسبة 5،04% وشدة 21، منها 47،62% للإناث بمجموع 10 طالبات شدتها10، ونسبة 52،38% للذكور بمجموع 11 طالب شدتها 11.

وبهذا تثبت هذه النتائج مرة أخرى تقصير التلفزيون الجزائري وعجزه عن تلبية مطالب وانشغالات فئة ذوي الإحتياجات الخاصة وتكوين اتجاه سلبي نحوهم للطلبة، وهذا ما تؤكده الدراسة التي أجراها الأستاذين حمود بن أحمد الخميس وعبد الحافظ بن عواجيصلوى بعنوان: احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها من خلال إسقاط نتائجها على هذه الدراسة(**الإعلام و الإعاقة. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة**).

كما أن التلفزيون الجزائري لا يتكبد عناء تقديم بورتريهات عنهم وهذا ما يوافق نتائج الجداول السابقة، كما أن نسبة خياري "معارض بشدة" و"معارض" تؤكدان ذلك حيث بلغت 81،05% وبمجموع افراد 338و شدة قدرها921–وهي نتائج تدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الفئة من خلال التلفزيون الجزائري.

الجدول رقم :79 يعرض التلفزيون افلاما تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	40	102	31	74	25	90	6	19	10	20	112	305
النسبة	28,17%	71,83%	29,52%	70,48%	21,74%	78,26%	24,00%	76,00%	33,33%	66,67%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	142		105		115		25		30		417	
النسبة	34,05%		25,18%		27,58%		6,00%		7,19%		100%	
الشدة	120,00	306,00	62,00	148,00	25,00	90,00	-12,00	-38,00	-30,00	-60,00		

بلغت نسبة موافق بشدة على العبارة "يعرض التلفزيون أفلاما تتناول قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة" 34،05% بمجموع 142 فرد شدتها 462، منهم 102 إناث بنسبة 71،83% شدتها 306 و40 ذكور بنسبة 28،17% شدتها120.

وساندهم 105 آخرون بخيار "موافق" بنسبة 25،18% وبشدة 210 كانت نسبة الإناث فيهم تقدر ب70،48% بمجموع 74 طالبة شدتها 148 ونسبة الذكور 29،52% بمجموع 31 طالب شدتها62 في حين التزم 115 فرد من عينة البحث الحياد بنسبة 27،58%، شدتها 115 بلغت نسبة الإناث فيها 78،26% بمجموع 90 طالبةشدتها 90، ونسبة الذكور 21،74% بمجموع 25 طالب شدتها25.

وفضلت نسبة 7،19%معارض بشدة بمجموع 30 فردا شدتها 90- منهم 20 إناث بنسبة 66،67% شدتها60- و10 ذكور بنسبة 33،33%.شدتها 30-.

في حين اكتفت نسبة 6% بالمعارضة بمجموع قدر ب25 فرد شدتها 50-، كانت نسبة الإناث فيها 76% بمجموع 19 طالبة شدتها 38- ونسبة 24% للذكور بمجموع 6 طلاب شدتها 18-.

وقد جاءت نتائج هذا الجدول مخالفة لنتائج الجداول السابقة حيث يرى 247 فرد من المجموع الكلي المقدر ب417 فرد أي بنسبة 59،23% اي بشدةتقدرب 672 أن التلفزيون الجزائري يعرض أفلاما

تتناول قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة وقد ترجع هذه النتائج كون الأفلام المعروضة ليست من إنتاج وطني، بل هي أفلام أجنبية، وهذا ما أكد عليه الإعلاميون الذين أجرينا معهم مقابلات بهذا الخصوص***.

الجدول رقم :80 مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع هي التي عرضها التلفزيون حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	20	6	29	7	5	25	24	80	33	188	111	306
النسبة	76,92%	23,08%	80,56%	19,44%	16,67%	83,33%	23,08%	76,92%	14,93%	85,07%	26,62%	73,38%
المجموع الكلي	26		36		30		104		221		417	
النسبة	6,24%		8,63%		7,19%		24,94%		53,00%		100%	
الثقة	60,00	18,00	58,00	14,00	5,00	25,00	-48,00	-160,00	-99,00	-564,00		

تبنت نسبة 53% من عينة البحث خيار"معارض بشدة" على عبارة " مكانة ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع هي التي عرضها التلفزيون" بمجموع قدر ب221 فردا شدتها 663- منهم 188 إناث بنسبة 85،07%شدتها 546-و33 ذكور بنسبة 14،93%شدتها99-.

تليها نسبة 24،94% بمجموع 104 فرد شدتها 208- للخيار "معارض" وكانت نسبة الإناث فيها 76،92% بمجموع 80 طالبة شدتها160-، ونسبة الذكور 23،33% بمجموع 24 طالب شدتها48.

وحلت ثالثا نسبة 8،63% بمجموع 36 فرد شدتها72 للخيار"موافق" مثلت فيه نسبة الإناث 19،44% بمجموع 7 طالبات شدتها 14، ونسبة الذكور 80،56% بمجموع 29 طالب شدتها58.

*بولقرونالسعيد،إعلاميإذاعة،التاريخ18أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*حمادوشهدى،إعلاميتلفزيون،التاريخ29أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*مرابطفريدة، إعلامي صحافة مكتوبة،التاريخ20أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)

لتفضل نسبة 7،19% بمجموع 30 فردا شدتها30 خيار الحياد، بنسبة 83،33% للإناث بمجموع 25 طالبة شدتها25، ونسبة 16،67% للذكور بمجموع 5 طلاب شدتها5.

أما نسبة 6،24% اختارت الموافقة بشدة بمجموع 26 فرد شدتها78، منهم 6 إناث بنسبة 23،08% شدتها 18و20 ذكور بنسبة 76،92%شدتها60.

وقد أظهرت نتائج هذا الجدول مرة أخرى تقصير وإجحاف التلفزيون الجزائري في حق هذه الشريحة من المجتمع، حيث أنه لا يعرض مكانة ذوي الإحتياجات الخاصة الحقيقية في المجتمع، وهذا إن تم فإنه يتم عن لامبالاة واهتمام التلفزيون بهذه الفئة، فقد بلغت نسبة "معارض بشدة" و"معارض" 77،94% بمجموع افراد325 شدة بلغت871- وهي نتيجة تدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما عرضه التلفزيون الجزائري.

الجدول رقم :81 لا يهتم التلفزيون بالنشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	59	163	27	90	4	13	15	24	7	15	112	305
النسبة	26,58%	73,42%	23,08%	76,92%	23,53%	76,47%	38,46%	61,54%	31,82%	68,18%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	222		117		17		39		22		417	
النسبة	53,24%		28,06%		4,08%		9,35%		5,28%		100%	
الشدة	177,00	489,00	54,00	180,00	4,00	13,00	-30,00	-48,00	-21,00	-45,00		

بلغ عدد من اختاروا "موافق بشدة" على عبارة "لا يهتم التلفزيون بالنشاطات الرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة" 222 فرد بنسبة 53،24% شدتها666 منهم نسبة 73،42% إناث بمجموع 163 طالبة شدتها 489ونسبة 26،58% ذكور بمجموع 59 طالب شدتها177.

وقد دعمهم 117 فرد من عينة البحث بخيار "موافق" بنسبة 28،06% شدتها 354 ، كانت نسبة الإناث فيها 76،92% بمجموع 90 طالبة شدتها180 ونسبة 23،08% ذكور بمجموع 27 طالب شدته54،في حين فضلت ما نسبته 9،35% المعارضة بمجموع 39 فردا 78−، منهم 24 أنثى بنسبة 61،54% شدتها48−و15 ذكور بنسبة 38،46%.شدتها30−.

تليها ما نسبته 5،28% للخيار "معارض بشدة" بمجموع 22 فردا شدتها66−، كانت نسبة الإناث فيها 68،18% بمجموع 15 طالبة 45− ونسبة 31،82% للذكور بمجموع7 طلاب شدتها21−.

وأخيرا فضلت نسبة 4،08% الحياد بمجموع 17 فردا شدتها 17، منهم 13 إناث بنسبة 76،47% شدتها 13 و4 ذكور بنسبة 23،53%. شدتها4.

وبالتالي نستنتج أن التلفزيون الجزائري في عزوف دائم عن الاهتمام بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة، فهو لا يعرض نشاطاتهم الرياضية ولا يهتم لها، بل يسعى فقط لعرض الإعاقة لمجرد العرض فقط، وهذا ما تؤكده النسبة المرتفعة جدا لخياري"موافق بشدة" و" موافق" والتي بلغت 81،30% وبمجموع 339 فرد من عينة البحث الإجمالية والمقدرة ب417 فرد وشدة قدرت ب1020وهي ارقام مرتفعة تدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الشريحة وفقا للتلفزيون الجزائري.

الجدول رقم :82 يعرض التلفزيون الجزائري مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة الاجتماعية فقط حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	53	119	31	70	20	10	8	56	0	50	112	305
النسبة	30,81%	69,19%	30,69%	69,31%	66,67%	33,33%	12,50%	87,50%	0,00%	100,00%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	172		101		30		64		50		417	
النسبة	41,25%		24,22%		7,19%		15,35%		11,99%		100%	
الشدة	159,00	357,00	62,00	140,00	20,00	10,00	-16,00	-112,00	0,00	-150,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة "موافق بشدة" تحتل الصدارة بنسبة 41،25% بمجموع 172 فرد بلغت شدتها 516، ونسبة الإناث مثلت 69،19% بمجموع 119 طالبة شدتها 357، ونسبة 30،81% للذكور بمجموع 53 طالب شدتها159.

وحلت فئة "موافق" ثانيا بنسبة 24،22% بمجموع 101 فرد شدتها202، منهم 70 إناث بنسبة 69،31% شدتها 140 ، و31 ذكور بنسبة 30،69%.شدتها62.

في حين عادت نسبة 15،35% لفئة المعارضة بمجموع 64 فرد شدتها128−، مثلت الإناث فيها نسبة 87،50% بمجموع 56 طالبة شدتها112−، ونسبة 12،5% للذكور بمجموع 8 طلاب شدتها16−.

أما فئة المعارضة بشدة فقد كانت نسبتها 11،99% بمجموع 50 طالبة شدتها 150−وحلت فئة الحياد أخيرا بنسبة 7،19% بمجموع 30 فردا شدتها 30، 20 منهم ذكور بنسبة 66،67% شدتها20 و10 إناث بنسبة33%.شدتها10.

وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري بتسليطه الضوء فقط على المشاكل الاجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة إنما يسعى إلى إثارة الشفقة تجاههم، فهو لا يهتم بإبداعاتهم ومواهبهم وكذا إنجازاتهم بل يركز فقط على الجانب المظلم في حياتهم والمتمثل في الإعاقة، وهذا تقصير كبير في حق هذه الشريحة من المجتمع، ويمكن تأكيد هذا من خلال جمع نسبة الخيارين "موافق بشدة" و"موافق" لنجدها 65،47% وبمجموع افراد 373وبشدة قدرها718وهي ارقام مرتفعة مقارنة ببقية الفئات أو الخيارات مما ولد اتجاها سلبيا للطلبة نحو هذه الفئة من المجتمع عبر ما يشاهدونه في التلفزيون الجزائري.

الجدول رقم :83 يهتم التلفزيون الجزائري بالحياة الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	0	20	2	50	31	35	23	49	56	151	112	305
النسبة	0,00%	100,00%	3,85%	96,15%	46,97%	53,03%	31,94%	68,06%	27,05%	72,95%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	20		52		66		72		207		417	
النسبة	4,80%		12,47%		15,83%		17,27%		49,64%		100%	
الشدة	0,00	60,00	4,00	100,00	31,00	35,00	-46,00	-98,00	-168,00	-453,00		

تبنت نسبة كبيرة من عينة البحث خيار"معارض بشدة" على عبارة " يهتم التلفزيون الجزائري بالحياة الشخصية لذوي الإحتياجات الخاصة" حيث بلغت 49،64% بمجموع 207 أفراد شدتها 621- كانت نسبة الإناث فيها 72،95% بمجموع 151 طالبة شدتها 453-، ونسبة 27،05% للذكور بمجموع 56 طالب بلغت شدتها 168-.

متبوعة بنسبة 17،27% عن خيار "معارض" بمجموع 72 فرد شدتها 144-، منهم 49 إناث بنسبة 68،06% شدتها 98 و23 ذكور بنسبة 31،94%.شدتها 69-.

تليها نسبة 15،83% عن خيار "محايد" بمجموع 66 فردا شدتها 66 ، مثلت الإناث فيها نسبة 53،03% بمجموع 35 طالبة شدتها35، والذكور بنسبة 46،97% بمجموع 31 طالب شدتها 31.

في حين بلغت نسبة الخيار "موافق" 12،47% بمجموع 52 فردا شدتها 104، بلغت نسبة الإناث فيها 96،03% بمجموع 50 طالبةشدتها100، ونسبة الذكور 3،85% بمجموع طالبين شدتها4 .

أما بخصوص الخيار "موافق بشدة" فقد حل أخيرا بنسبة 4،80% بمجموع 20 طالبة شدتها 60وكالعادة تأتي نتائج هذا الجدول متوافقة مع نتائج الجداول السابقة، فالتلفزيون الجزائري لا يهتم بالحياة الشخصية لذوي الإحتياجات الخاصة بل يسعى دائما لإظهار الإعاقة بغض النظر عن باقي

جوانب حياة صاحبها، وكل هذا بغرض إثارة الشفقة تجاههم، وهذا إذا جمعنا خياري "معارض بشدة" و"معارض" نجد نسبة 66،91% وبمجموع افراد279 و شدة قدرها765- وهي نسبة ارقام تدل على سياسة التهميش التي يمارسها التلفزيون تجاه هذه الفئة من المجتمع ومنه اعطى اتجها سلبيا للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم :84 لا يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	51	170	42	70	12	11	3	31	4	23	112	305
النسبة	23,08%	76,92%	37,50%	62,50%	52,17%	47,83%	8,82%	91,18%	14,81%	85,19%	26،86%	73،14%
المجموع الكلي	221		112		23		34		27		417	
النسبة	53,00%		26,86%		5,52%		8,15%		6,47%		100%	
الشدة	153,00	510,00	84,00	140,00	12,00	11,00	-6,00	-62,00	-12,00	-69,00		

وافق 221 فردا بشدة من عينة البحث على عبارة "لا يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب الثقافي لذوي الإحتياجات الخاصة" بنسبة 53% وشدة قدرها 663، وكانت نسبة الإناث 76،92% بمجموع 170 طالبة شدتها 510، ونسبة الذكور 23،08% بمجموع 51 طالب شدتها 153.

تليها نسبة 26،86% للخيار "موافق" بمجموع 112 فردا شدتها 224، منهم 70 إناث بنسبة 62،50%، شدتها 140 و42 ذكور بنسبة 37،50%شدتها 84.

لتأتي المعارضة بنسبة 8،15% بمجموع 34 فردا شدتها 68- مثلت فيهم نسبة الإناث 91،18% بمجموع 31طالبة شدتها62- ونسبة الذكور 8،82% بمجموع 3 طلاب6-.

أما نسبة المعارضة بشدة فقد كانت 6،47% بمجموع 27 فردا شدتها 81-، منهم 23 إناث بنسبة 85،19%شدتها 69- و4 ذكور بنسبة14،81%شدتها12-.

لتأتي فئة الحياد في الأخير بمجموع 23 فرد وبنسبة 5،52% شدتها 23، مثلت فيها الإناث نسبة 47،83% بمجموع 11 طالبة شدتها11، والذكور بنسبة 52،17% بمجموع 12 طالباشدتها12.

وبهذا نستنتج من ارتفاع ارقام النتائج على العبارة السالفة (السلبية) مما تؤكدأن التلفزيون لا يقدر مجهودات ذوي الإحتياجات الخاصة ولا يهتم بتكوينهم وإبداعاتهم في الجانب الثقافي وهذا راجع دائما إلى عجزه عن تلبية حاجاتهم فهو لا ينظر إليهم إلا من خلال الإعاقةوبهاذا كون اتجاها سلبيا للطلبة نحو هذه الفئة من المجتمع.

الجدول رقم :85 يعرض التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	49	112	31	74	19	13	10	74	3	32	112	305
النسبة	30,43%	69,57%	29,52%	70,48%	59,38%	40,63%	11,90%	88,10%	8,57%	91,43%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	161		105		32		84		35		417	
النسبة	38,61%		25,18%		7,67%		20,14%		8,39%		100%	
الثدة	147,00	336,00	62,00	148,00	19,00	13,00	-20,00	-148,00	-9,00	-96,00		

بلغت نسبة خيار "موافق بشدة" على عبارة "يعرض التلفزيون الجزائري ذوي الإحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع" 38،61% بمجموع 161 فردا شدتها 483، منهم 112 إناث بنسبة 69،57%شدتها 336و49 ذكور بنسبة 30،43%.شدتها 147تليها نسبة 25،18% للخيار "موافق" بمجموع 105 فردا شدتها 210، بنسبة 70،48% للإناث بمجموع 74 طالبةشدتها 148،ونسبة 29،52% للذكور بمجموع 31 طالبشدتها 62.

وتأتي نسبة المعارضة 20،14% بمجموع 84 فردا شدتها 168−، منهم 74 إناث بنسبة 88،10% شدتها148− و10 ذكور بنسبة 11،90%شدتها20−.

ثم المعارضة بشدة بنسبة 8،39% بمجموع 35 فردا شدتها 105–، 32منهم إناث بنسبة 91،43%شدتها 96– و3 ذكور بنسبة 8،57%.شدتها 9–لتحل أخيرا نسبة الحياد ب7،67% بمجموع 32 فردا شدتها 32، بلغت نسبة الإناث فيها 40،63% بمجموع 13 طالبة شدتها13، ونسبة الذكور 59،38% بمجموع 19 طالب شدتها19.

وبجمع نسبتي "الموافقة بشدة" و"الموافقة" نجدها 65،79% وبمجموع افراد 266 وبشدة قدرها 693وهي ارقام مرتفعة تدل على أن التلفزيون الجزائري يسعى لعرض ذوي الإحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع، وهذا الهدف من عرض هذه الشريحة الخاصة حتى تندمج مع المجتمع بشكل طبيعي كغيرها من الأفراد وفي هذه الجزئية حاول التلفزيون الجزائري ان يكون اتجاها إيجابيا نحوهذه الشريحة من المجتمع.

الجدول رقم :86 يصور التلفزيون الجزائري ذوي الاحتياجات الخاصة على انهم عالة على المجتمع حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	52	194	33	75	11	7	7	19	9	10	112	305
النسبة	21,14%	78,86%	30,56%	69,44%	61,11%	38,89%	26,92%	73,08%	47,37%	52,63%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	246		108		18		26		19		417	
النسبة	58,99%		25,90%		4,32%		6,24%		4,56%		100%	
الشدة	156,00	582,00	66,00	150,00	11,00	7,00	-14,00	-38,00	-27,00	-30,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة قدرت ب58،99% قد تبنت خيار "موافق بشدة" بمجموع 246 فردا وشدتها قدرت 738، 194 منهم إناث بنسبة 78،86%، شدتها 582 و52 ذكور بنسبة 21،14%،شدتها 156متبوعة بنسبة 25،90% للخيار "موافق" بمجموع 108 فرد شدتها 216، مثلت

الإناث فيها نسبة 69،44% بمجموع 75 طالبة شدتها 150، والذكور بنسبة 30،56% بمجموع 33 طالب شدتها 66.

في حين بلغت نسبة المعارضة 6،24% بمجموع 26 فردا شدتها 52-، بلغت نسبة الإناث فيها 73،08% بمجموع 19 طالبة شدتها 38-، و7 طلاب بنسبة 26،92%.شدتها-14.

أما المعارضة بشدة فقدرت نسبتها ب4،56% بمجموع 19فرد شدتها 57-، منهم10 طالبات بنسبة 52،63% شدتها30- و9 طلاب بنسبة 47،37%.شدتها 27-.

وأخيرا الحياد بنسبة 4،32% بمجموع 18 فردا شدتها18، 11 منهم ذكور بنسبة 61،11% شدتها11 و7 إناث بنسبة 38،89% شدتها7.

وإذا جمعنا نسبة الموافقة بشدة والموافقة نحصل على نسبة 84،89% وبمجموع اعداد افرادا354 وشدة قدرها954 وهي ارقام تدل على سلبية التلفزيون الجزائري اتجاه هذه الفئة فهو يصور ذوي الإحتياجات الخاصة على أنهم عالة على المجتمع، وهذه النتائج موافقة لما جاء في الجداول السابقة على أن صاحب الإعاقة لا يتحدث إلا بترجمان كما أن التلفزيون لا يهتم بإظهار نشاطات وأعمال صاحب الإعاقة (الجداول 65-68). وولد اتجاها سلبيا للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم :87 يعرض التلفزيون الجزائري عائلات ذوي الاحتياجات الخاصة رافضة لوجودهم بينها حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	53	158	39	67	20	80	0	0	0	0	112	305
النسبة	25,12%	74,88%	36,79%	63,21%	20,00%	80,00%	0,00%	0,00%	0,00%	0,00%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	211		106		100		0		0		417	
النسبة	50,60%		25,42%		23,98%		0,00%		0,00%		100%	
الشدة	159,00	474,00	78,00	134,00	20,00	80,00	0,00	0,00	0,00	0,00		

جاءت نسبة كبيرة من جمهور المبحوثين مؤيد للخيار "موافق بشدة" بنسبة 50،60% بمجموع 211 فردا شدتها 633 منهم 158 إناث بنسبة 74،88% شدتها 474، و53 ذكور بنسبة 25،12% شدتها 159، تليها نسبة 25،42% للخيار "موافق" بمجموع 106 فردا شدتها 210، بلغت نسبة الإناث فيها 63،21% بمجموع 67 طالبة شدتها 134، ونسبة 36،79% للذكور بمجموع 39 طالب شدتها 78.

وعادت نسبة 23،98% للخيار "محايد" بمعدل 100 فردا شدتها 100، 80% منهم إناث عددهم 80 طالبة شدتها80، و20% ذكور عددهم 20 طالب شدتها20في حين كانت نسبة كل من خياري "معارض" و"معارض بشدة" معدومة.

وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري يقلل من شأن ذوي الإحتياجات الخاصة ويحقرهم من قبل المجتمع، فهو يحرص على عرض عائلاتهم رافضة لوجودهم بينها كما سبق وصورهم عالة على المجتمعمما اعطى اتجاها سلبيا للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم :88 التلفزيون الجزائري يظهر ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم يساهمون في بناء المجتمع حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	51	102	17	70	20	35	16	58	8	40	112	305
النسبة	33,33%	66,67%	19,54%	80,46%	36,36%	63,64%	21,62%	78,38%	16,67%	83,33%	26،86%	73،14%
المجموع الكلي	153		87		55		74		48		417	
النسبة	36,69%		20,86%		13,19%		17,75%		11,51%		100%	
الشدة	153,00	306,00	34,00	140,00	20,00	35,00	-32,00	-116,00	-24,00	-120,00		

بلغت نسبة الموافقة على عبارة "التلفزيون الجزائري يظهر ذوي الإحتياجات الخاصة على أنهم يساهمون في بناء المجتمع" 57،55% موزعة على خياري "موافق بشدة" بنسبة 36،69% بمجموع 153 فردا شدته 459، 102 منهم إناث بنسبة 66،67% شدتها 306 و51 منهم ذكور بنسبة

33،33% شدتها 153والخيار "موافق" بنسبة 20،86% بمجموع 87 فردا174، بلغت نسبة الإناث فيها 80،46% بمجموع 70 طالبة شدتها140، ونسبة 19،54% للذكور بمجموع 17طالب شدتها 34.في حين كانت نسبة المعارضة 17،75% بمجموع 74 فرد شدتها148–، 78،38% منهم إناث بجموع 58 طالبة شدتها116– ونسبة 21،62% ذكور بمجموع 16 طالب شدتها32–.

تليها نسبة 13،19% للحياد بمجموع 55 فردشدتها55 ، وبنسبة 63،64% للإناث بمجموع 35 طالبة شدتها35 ونسبة 36،36% للذكور بمجموع 20 طالب شدتها20.وأخيرا جاءت المعارضة بشدة بنسبة 11،51% مثلت الإناث فيها نسبة 83،33% بمجموع 40 طالبة شدتها120–، والذكور بنسبة 16،67% بمجموع 8 طلابشدتها24–، ليكون مجموعهم في النهاية 48 فردشدتها 144–وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري يحاول ويسعى نوعا ما إلى إنصاف هذه الشريحة من ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال إبراز مساهمتهم في بناء المجتمع وكذا للتغطية على محاولته إبراز هذه الفئة من المجتمع على أنهم عالة ومثيرون للشفقة حسب ما أشارت إليه نتائج هذا الجدول و الجداول السابقة. وولد اتجاها سلبيا للطلبة الجامعيين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم :89 يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	0	0	4	71	30	70	29	49	49	115	112	305
النسبة	0,00%	0,00%	5,33%	94,67%	30,00%	70,00%	37,18%	62,82%	29,88%	70,12%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	0		75		100		78		164		417	
النسبة	0,00%		17,99%		23,98%		18,71%		39,33%		100%	
الفئة	0,00	0,00	8,00	142,00	30,00	70,00	-58,00	-98,00	-147,00	-345,00		

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة كبيرة قد عارضت على عبارة "يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب التعليمي لذوي الإحتياجات الخاصة" حيث بلغت في خيار "معارض بشدة" 39،33% بمجموع 164 فردا شدتها 492–، مثلت الإناث بمجموع 115 طالبة فيه نسبة 70،12% شدتها 345– في حين بلغت نسبة الذكور 29،88% بمجموع 49 طالب شدتها 147–.

تليها نسبة الحياد ب23،98% بمجموع 100 فرد ا شدتها 100، 70 منهم إناث بنسبة 70% شدتها70و30 ذكور بنسبة 30%. شدتها 30ففئة المعارضة بنسبة 18،71% بمجموع 78 فردا شدتها156–، 62،82% منهم إناث بمجموع 49 طالبة شدتها 98–، ونسبة 37،18% ذكور بمجموع 29 طالب. شدتها58–لتأتي فئة "موافق" بنسبة 17،99% بمجموع 75 فرا شدتها150، بلغت نسبة الإناث فيها 94،67% بمجموع 71 طالبة شدتها 142، ونسبة الذكور 5،33% بمجموع 4 طلابشدتها8.

واما بنسبة لفئة "موافق بشدة" فقد كانت معدومة.

ومن خلال هذا نستنتج مرة أخرى الموقف السلبي للتلفزيون الجزائري من هذه الشريحة من المجتمع إذ أنه لا يهتم لجانبهم التعليمي، وهذا ما تؤكده نسبة "معارض بشدة" و"معارض" اللتان قدرتا ب58،04و % وبمجموع افراد242 وشدة بلغت 648–وهذا بغرض الإنتقاص من قيمة هذه الفئة وإثارة الشفقة تجاههمو اعطى اتجاها سلبيا للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم :90 عرض المسؤولين وهم يقدمون المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة يحسن صورة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	10	40	7	63	21	25	19	60	55	117	112	305
النسبة	20,00%	80,00%	10,00%	90,00%	45,65%	54,35%	24,05%	75,95%	31,98%	68,02%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	50		70		46		79		172		417	
النسبة	11,99%		16,79%		11,03%		18,94%		41,25%		100%	
الشدة	30,00	120,00	14,00	126,00	21,00	25,00	-38,00	-120,00	-165,00	-351,00		

بلغت نسبة "معارض بشدة" على عبارة " عرض المسؤولين وهم يقدمون المساعدات لذوي الإحتياجات الخاصة يحسن صورة هذه الشريحة" 41،25% بمجموع 172 فردا شدتها 516-، منهم 117 إناث بنسبة 68،02% شدتها351- و55 ذكور بنسبة 31،98%، شدتها 165-تليه نسبة 8،94% للمعارضة بمجموع 79 فردا شدتها 158-، بلغت نسبة الإناث فيها 75،95 %بمجموع 60 طالبة شدتها 120-، ونسبة الذكور 24،05 %بمجموع 19 طالب شدتها38- .

فيما حلت فئة "موافق" ثالثا بنسبة 16،79% بمجموع 70فردا شدتها 140، بنسبة 90% منهم للإناث بمجموع 63 طالبة شدتها 126 و10% للذكور بمجموع 7طلاب شدتها14.

تليها فئة "موافق بشدة" بنسبة 11،99% بمجموع 50 فردا شدتها 150، 40 منهم إناث بنسبة 80% شدتها 120و10 ذكور بنسبة 21% شدتها30.

وأخيرا الحياد بنسبة11،03% بمجموع 46 فردا شدتها 46، وبنسبة 54،35% للبنات بمجموع 25 طالبة شدتها25، ونسبة 45،65% للذكور بمجموع 21 طالب شدتها21.

وبالتالي نستنتج الغاية التي يسعى التلفزيون الجزائري من إظهارها من خلال عرض المسؤولين وهم يقدمون المساعدات لهذه الشريحة من المجتمع، فهو لا يعمل على تحسين صورتها بقدر ما يبين

نقصها وحاجتها المستمرة للغير مما يثير الشفقة وينقص من قدرات هذه الفئة كما كون اتجاها سلبيا نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم :91 عرض ذوي الاحتياجات الخاصة وهم يطالبون بحقوقهم يحسن صورتهم حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	47	155	12	49	15	90	18	11	20	0	**112**	**305**
النسبة	23,27%	76,73%	19,67%	80,33%	14,29%	85,71%	62,07%	37,93%	100,00%	0,00%	**26,86%**	**73,14%**
المجموع الكلي	202		61		105		29		20		**417**	
النسبة	48,44%		14,63%		25,18%		6,95%		4,80%		**100%**	
الشدة	141,00	465,00	24,00	98,00	15,00	90,00	-36,00	-22,00	-60,00	0,00		

يبدو من خلال الجدول أن 202 فرد أجمعوا على خيار "موافق بشدة" بنسبة 48،44% وشدة قدرها 606 وبنسبة 76،73% للإناث بمجموع 155 طالبة شدتها465، ونسبة 23،27% للذكور بمجموع 47 طالب شدتها 141.

كما دعمهم آخرون بخيار "موافق" بنسبة14،63% بمجموع 61 فردا شدتها122، منهم 49 إناث بنسبة 80،33%شدتها 98 و12ذكور بنسبة 19،67%.شدتها 36وجاءت فئة الحياد بنسبة 25،18% بمجموع 105 فردا شدتها105، مثلت نسبة الإناث فيها 85،71% بمجموع 90 طالبة شدتها90 ونسبة الذكور 14،29% بمجموع 15 طالب، شدتها15.

لتأتي فئة المعارضة بنسبة 6،95% بمجموع 29 فرد ا شدتها 58-، كانت نسبة 37،93% منهم تمثل الإناث بمجموع 11 طالبة شدتها22-، ونسبة 62،07% تمثل الذكور بمجموع 18 طالب شدتها36- .وأخيرا المعارضة بشدة بنسبة 4،80% بمجموع 20 طالبا بشدة تقدر 60-.

وبهذا نستنتج أن عرض ذوي الإحتياجات الخاصة وهم يطالبون بحقوقهم يحسن صورتهم لأنه يدل على وعيهم واستقلاليتهم، فالمطالبة بالحقوق لا تأتي إلا من مركز القوة كم نستنتج انه من شئنه تكوين اتجاه ايجابي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم :92 يظهر التلفزيون الجزائري الإعاقة البصرية دون الإعاقات الأخرى حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	10	30	30	70	53	130	18	36	0	40	111	306
النسبة	25,00%	75,00%	30,00%	70,00%	28,96%	71,04%	33,33%	66,67%	0,00%	100,00%	26,62%	73,38%
المجموع الكلي	40		100		183		54		40		417	
النسبة	9,59%		23,98%		43,88%		12,95%		9,59%		100%	
الشدة	30,00	90,00	60,00	140,00	53,00	130,00	-36,00	-72,00	0,00	-120,00		

احتل خيار الحياد هذه المرة الصدارة في هذا الجدول بنسبة 43،88% بمجموع 183 فردا شدتها 183، منهم 130 إناث بنسبة 71،04% شدتها 130و53 ذكور بنسبة 28،96%. شدتها 53

ليأتي خيار "موافق" ثانيا بنسبة 23،98% بمجموع 100 فرد ا شدتها 200، مثلت الإناث فيه نسبة 70% بمجموع 70 طالبة شدتها 140 والذكور نسبة 30% بمجموع 30 طالب شدتها 60.

يليه الخيار "معارض" بنسبة 12،95% بمجموع 54 فرد ا شدتها 108–، بلغت نسبة الإناث فيه 66،67% بمجموع 36 طالبة شدتها 72– ونسبة الذكور 33،33% بمجموع 18 طالب شدتها36–.

يتساوى بعدها الخيارين "معارض بشدة" و"موافق بشدة" بنسبة 9،59% وبمجموع 40 فرد لكل منهما،يختلفان في الشدة شدة الاول 120–و الثاني 120, كن مثلها الإناث في الفئة الأولى 40طالبة بشدة 120–، في حين بلغت نسبة الإناث في الفئة الثانية 75% بمجموع 30 طالبة شدتها 90 ونسبة الذكور 25% بمجموع 10 طلاب شدتها 30.

وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري لا يظهر الإعاقة البصرية دون الإعاقات الأخرى، فهو لا يهتم لنوع الإعاقة بل ينظر لذوي الإحتياجات الخاصة جميعهم بنفس النظرة، وهذا ما يؤكده تقارب نتائج الجدول.

الجدول رقم :93 إظهار أصحاب الإعاقة الحركية يساهم في تكوين صورة سلبية عنهم حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	24	100	21	73	49	50	18	82	0	0	112	305
النسبة	19,35%	80,65%	22,34%	77,66%	49,49%	50,51%	18,00%	82,00%	0,00%	0,00%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	124		94		99		100		0		417	
النسبة	29,74%		22,54%		23,74%		23,98%		0,00%		100%	
الشدة	72,00	300,00	42,00	146,00	49,00	50,00	-36,00	-164,00	0,00	0,00		

اختارت نسبة 29،74% الخيار "موافق بشدة" بمجموع 124 فردا شدتها 372 على عبارة "إظهار أصحاب الإعاقة الحركية يساهم في تكوين صورة سلبية عنهم" ومثلت الإناث فيها نسبة 86،65% بمجموع 100 طالبة شدتها 300 والذكور نسبة 19،35% بمجموع 24 طالب شدتها 72.

تليها فئة المعارضة بنسبة 23،98% بمجموع 100 فردا شدتها200–، منهم 82 إناث بنسبة 82% شدتها 164–و 18 ذكور بنسبة18% شدتها36–.

وبعدها فئة الحياد بنسبة 23،74% بمجموع 99 فردا شدتها99، مثلت الإناث فيها نسبة 50،51%بمجموع 50 طالبة شدتها50 والذكور نسبة 49،49% بمجموع 49 طالب، شدتها49.

وجاءت فئة الموافقة بنسبة 22،54% بمجموع 54 فردا شدتها 108، بلغت نسبة الإناث فيها 77،66% بمجموع 73 طالبة شدتها146 ونسبة الذكور 22،34% بمجموع 21 طالب.شدتها42، أما فئة "معارض بشدة" فهي معدومة.

وبجمع خياري "موافق" و"موافق بشدة" نحصل على نسبة 52،28% وبمجموع الافراد178 وبشدة قدرها480 وهي ارقام مرتفعة مقارنة بالخيارات الأخرى، وهذا إن دل على شيء فانه يدل على سلبية التلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة، فإظهار الإعاقة الحركية يساهم في تكوين صورة سلبية عن هذه الشريحة من المجتمع، وذلك يجلب الشفقة واستثارة العواطف. وكون اتجاها سلبيا لدى الطلبة الجامعيين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم :94 لا يخصص التلفزيون الجزائري مترجم للصم في جميع البرامج حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	41	133	32	89	17	25	12	58	10	0	112	305
النسبة	23,56%	76,44%	26,45%	73,55%	40,48%	59,52%	17,14%	82,86%	100,00%	0,00%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	174		121		42		70		10		417	
النسبة	41,73%		29,02%		10,07%		16,79%		2,40%		100%	
الشدة	123,00	399,00	64,00	178,00	17,00	25,00	-24,00	-116,00	-30,00	0,00		

في هذا الجدول جاء الخيار "موافق بشدة" في المرتبة الأولى بنسبة 41،73% بمجموع 174 فردا شدتها 522 منهم 133 إناث بنسبة 76،44%، شدتها 399 و41 ذكور بنسبة 23،56%. شدتها 143، يليه الخيار "موافق" بنسبة 29،02% بمجموع 121 طالب شدتها 242، مثلت الإناث فيه بمجموع 89 طالبة نسبة73،55% شدتها 178 والذكور بمجموع 32 طالب نسبة 26،45%.شدتها 64في حين جاء خيار المعارضة ثالثا بنسبة 16،79% بمجموع 70 فردا شدتها 140-، بلغت فيه نسبة الإناث 82،86% بمجموع 58 طالبةشدتها 116-، والذكور بنسبة 17،14% بمجموع 12 طالب شدتها24-.

ليأتي خيار الحياد رابعا بنسبة 10،07% بمجموع 42 فردا شدتها42، 59،52% منهم إناث بمجموع 25 طالبة شدتها25، و40،48% منهم ذكور بمجموع 17 طالبا شدتها17.

وأخيرا وبمجموع 10 طلاب حل خيار "المعارضة بشدة"بنسبة 2،40%. و شدتها 30-.

وبهذا نستنتج أخطاء التلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة، إذ لا يعقل ألا يخصص لهم مترجم في جميع البرامج فهذا الفعل يزيد من تهميش أصحاب هذه الإعاقة وإزدرائهم من قبل المجتمع، وما يؤكد هذا النسبة المرتفعة لخياري "موافق بشدة" و"موافق" اللتان بلغتا معا 70،75% وبمجموع افراد295. وبشدة بلغت764.ما ولد اتجاها سلبيا للطلبة الجامعيين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم :95 لا يفرق التلفزيون الجزائري بين الإعاقات في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	36	131	15	70	20	50	11	54	30	0	112	305
النسبة	21,56%	78,44%	17,65%	82,35%	28,57%	71,43%	16,92%	83,08%	100,00%	0,00%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	167		85		70		65		30		417	
النسبة	40,05%		20,38%		16,79%		15,59%		7,19%		100%	
الشدة	108,00	393,00	30,00	140,00	20,00	50,00	-22,00	-108,00	-90,00	0,00		

جاءت نسبة الخيار"موافق بشدة" على عبارة "لا يفرق التلفزيون الجزائري بين الإعاقات في عرضه لذوي الإحتياجات الخاصة" في المرتبة الأولى إذ بلغت 40،05% بمجموع 167 فردا شدتها 501، بلغت نسبة الإناث فيها 78،44% بمجموع 131 طالبة شدتها 393، ونسبة الذكور 21،56% بمجموع 36 طالب شدتها 108.

تعقبها نسبة 20،38% للخيار "موافق" بمجموع 85 فردا شدتها 170، منهم 70 أنثى بنسبة 82،35% شدتها 140و15 ذكور بنسبة 17،65% شدتها 30.

ليأتي الخيار "محايد" ثالثا بمجموع 70 فردا شدتها 70 وبنسبة 16،79%، منها نسبة 71،43% للإناث بمجموع 50 طالبة شدتها 50، ونسبة 28،57% للذكور بمجموع 20 طالب شدتها 20.

في حين جاء الخيار "معارض" رابعا بنسبة 15،59% وبمجموع 65 فردا شدتها 130-، استحوذت عليها الإناث بمجموع 54 طالبة وبنسبة تقدر ب 83،08% شدتها 108- ومثلت نسبة الذكور 16،92% بمجموع 11 طالبشدتها 22-وكانت نسبة المعارضة بشدة 7،19%، مثلها 30 طالب. شدتها 90-.

وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري لا يهتم لنوع الإعاقة ولا يفرق بينها، وينظر لجميع المعاقين نظرة واحدة، وهذا ما أكدته المقابلات التي أجريناها مع مختلف الإعلاميين في هذا المجال، كما تؤكده النسبة المرتفعة لخياري "موافق بشدة" و"موافق" والتي بلغت 60،43%وبمجموع افراد قدرب 252و بشدة قدرها671, مما اعطى اتجاها سلبيا لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم :96 لا يركز التلفزيون الجزائري في إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة على كونهم إناثا أو ذكورا حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	20	0	16	40	11	70	27	95	38	100	112	305
النسبة	100,00%	0,00%	28,57%	71,43%	13,58%	86,42%	22,13%	77,87%	27,54%	72,46%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	20		56		81		122		138		417	
النسبة	4,80%		13,43%		19,42%		29,26%		33,09%		100%	
الشدة	60,00	0,00	32,00	80,00	11,00	70,00	-54,00	-190,00	-114,00	-300,00		

بلغت نسبة المعارضة على العبارة "لا يركز التلفزيون الجزائري في إظهار ذوي الإحتياجاتالخاصة على كونهم إناثا أو ذكورا" 62،35% موزعة على الخيارين "معارض" و"معارض بشدة"، حيث مثلت نسبة المعارضة بشدة أعلى نسبة قدرت ب33،09 %بمجموع 138 فردا شدتها 414- منهم 100 إناث بنسبة 72،46% شدتها 300-، و38 ذكور بنسبة 27،54%شدتها 114-.

في حين مثلت نسبة المعارضة 29،26% بمجموع 122 فردا شدتها 244–، منهم 95 طالبة بنسبة 77،87% شدتها 190– و27 طالب بنسبة 22،13%. شدتها 54–تليها نسبة 19،42% خيارالحياد بمجموع 81 فردا شدتها 81، مثلت نسبة الإناث فيها 86،42% بمجموع 70 طالبة شدتها 70،ونسبة 13،85% للذكور بمجموع 11 طالب. شدتها11.

وجاءت نسبة 13،43% لتمثل خيار الموافقة بمجموع 56 فردا شدتها 112، منهم 40 طالبة بنسبة 71،43% شدتها80 و16 طالب بنسبة 28،57%.شدتها 32، لتحل أخيرا نسبة 4،80% للخيار "موافق بشدة" ر بمجموع 20 طالب شدتها 60.

وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري يركز على إظهار جنس صاحب الإعاقة بالنظر إلى مجموع نسبة خياري "معارض بشدة" و"معارض" حيث وصلت إلى 62،35% وبمجموع افراد 260 وبشدة قدرها 658–وهي ارقام مرتفعة تؤكد على سياسة التلفزيون في إظهار هذه الفئة في موقف الضعيف بداعي جلب الشفقة والعطف عليهم، وهذا ما أكده لنا الإعلاميون الذين أجرينا مقابلات معهم***.

الجدول رقم :97 لا يهتم التلفزيون بعرض الاعاقة الذهنية حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	36	137	31	70	18	29	7	19	20	50	112	305
النسبة	20,81%	79,19%	30,69%	69,31%	38,30%	61,70%	26,92%	73,08%	28,57%	71,43%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	173		101		47		26		70		417	
النسبة	41,49%		24,22%		11,27%		6,24%		16,79%		100%	
الشدة	108,00	411,00	62,00	140,00	18,00	29,00	-14,00	-38,00	-60,00	-150,00		

*يوسف عبد العالي، إعلامي إذاعة،التاريخ19أفريل 2015 (مقابلة عبر الفايسبوك)
*خنترالحسين، إعلامي تلفزيوني،التاريخ29أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*بوربيع عصام، إعلامي تلفزيوني،التاريخ18أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)

وافق عدد كبير من جمهور المبحوثين على عبارة "لا يهتم التلفزيون بعرض الإعاقة الذهنية" حيث بلغ عددهم في خيار "موافق بشدة" 173 فرد بنسبة 41،49% شدتها 519 مثلت نسبة الإناث فيها 79،19% بمجموع 137 طالبة شدتها 411، ونسبة الذكور 20،81% بمجموع 36 طالب شدتها 108، أما خيار "موافق" فقد بلغ عددهم 101 فردا شدتها202 بنسبة 24،22% منهم 70 طالبة بنسبة 63،31%، شدتها140 31 طالب بنسبة 30،69%شدتها 62.

فيما عارضت وبشدة نسبة قدرت ب16،79% بمجموع 70 فردا شدتها 210-، مثلت الإناث فيها نسبة 71،43% بمجموع 50 طالبةشدتها150-، وعادت نسبة 28،57% للذكور بمجموع 20 طالب شدتها60-.

وفضلت نسبة 11،27% الحياد بمجموع 47 فردا شدتها 47، 61،70% منهم إناث بمجموع 29 طالبة، شدتها29 و38،30% ذكور بمجموع 18 طالب شدتها18.

لتعارض نسبة قدرت ب6،24% بمجموع26 فردا شدتها 52-، مثلت نسبة الإناث فيها 71،08% بمجموع 19 طالبة شدتها 38-، ونسبة الذكور 26،92% بمجموع 7 طلابشدتها14-.

وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري لا يهتم بنوع الإعاقة التي تعاني منها هذه الفئة لأنه يعتبر معاناتهم واحدة هذا من جهة، ومن جهة أخرى ربما لسطحية تعامله مع انشغالاتهم إذ لا يمكن أن يصل إلى الحقيقة التي يعيشها صاحب الإعاقة كل على حدى وبالتالي لا يستطيع الفصل أو تسليط الضوء على نوع محدد، وهذا ما أكدته نسبة الموافقة البالغة 65،71%. وبعدد افراد بلغ274 وشدة قدرها721و وهي ارقام تدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التلفزيون الجزائري.

الجدول رقم :98 يركز التلفزيون في عرضه على صاحب الاعاقات المتعددة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	10	53	11	45	52	102	22	70	17	35	112	305
النسبة	15,87%	84,13%	19,64%	80,36%	33,77%	66,23%	23,91%	76,09%	32,69%	67,31%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	63		56		154		92		52		417	
النسبة	15,11%		13,43%		36,93%		22,06%		12,47%		100%	
الشدة	30,00	159,00	22,00	90,00	52,00	102,00	-44,00	-140,00	-51,00	-105,00		

بلغت نسبة خيار "محايد" على عبارة "يركز التلفزيون في عرضه على صاحب الإعاقات المتعددة" 36،93% بمجموع 154 فردا شدتها 154، منهم 102 إناث بنسبة 66،23%، شدتها 102و52 ذكور بنسبة 33،77%. شدتها 52تليها نسبة خيار "معارض" حيث بلغت 22،06% بمجموع 92 فردا شدتها 184-، مثلت الإناث فيها نسبة 76،09% بمجموع 70 طالبة شدتها 140-، ونسبة الذكور 23،91% بمجموع 22 طالب شدتها 44-.

فيما جاءت نسبة 15،11% للخيار "موافق بشدة" بمجموع 63 فردا شدتها 189، منهم 53 إناث بنسبة 84،13% شدتها 159 و10 ذكور بنسبة 15،87%.شدتها 30، أما الخيار"موافق" فقد كانت نسبته 13،43% بمجموع56 فردا شدتها 102، 80،36% منهم إناث بمجموع 45 طالبة شدتها 90، ونسبة 19،64% للذكور بمجموع 11 طالب شدتها 22.

فيما جاءت فئة معارض بشدة بنسبة 12،47% بمجموع 52 فردا شدتها 156-، مثلت الإناث فيهم نسبة 67،31% بمجموع 35 طالبة شدتها 105-، والذكور بنسبة 32،69% بمجموع 17 طالب. شدتها 51- .

نستنتج من خلال الجدول أن التلفزيون الجزائري لا يسعى إلى عرض نماذج عن أصحاب الإعاقات المتعددة، فهو يعجز عن الكشف عن المعاناة الحقيقية لذوي الإحتياجات الخاصة، خاصة في حالة ما إذا كان الشخص المصاب يعاني من أكثر من إعاقة، وهذا ما دلت عليه نسبة 34،53% للخيارين "معارض" و"معارض بشدة".و بمجموع افراد142 وبشدة تقدرب340-مما ولد اتجاها سلبيا للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم :99 يعرض التلفزيون الاعاقات الغير معروفة لدى المشاهدة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	37	107	12	63	25	45	26	47	12	43	112	305
النسبة	25,69%	74,31%	16,00%	84,00%	35,71%	64,29%	35,62%	64,38%	21,82%	78,18%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	144		75		70		73		55		417	
النسبة	34,53%		17,99%		16,79%		17,51%		13,19%		100%	
الندة	111,00	321,00	24,00	126,00	25,00	45,00	-52,00	-94,00	-36,00	-129,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة عادت للخيار "موافق بشدة" على عبارة "يعرض التلفزيون الإعاقات الغير معروفة لدى المشاهد" برقم 34،53% وبمجموع 144 فردا شدتها 432، 107 منهم إناث بنسبة 74،31% شدتها 321 و37 ذكور بنسبة 25،69%.شدتها 51، يليه الخيار "موافق" بنسبة 17،99% بمجموع 75 فردا شدتها 150، مثلت الإناث نسبة 84% منهم بمجموع 63 طالبة، شدتها 126 ونسبة الذكور 16% بمجموع 12 طالب شدتها 24.

ليأتي خيار المعارضة ثالثا بنسبة 17،51% بمجموع 73 فردا شدتها 146-، بلغت الإناث فيهم نسبة 64،38% بمجموع 47 طالبة شدتها 94-، ونسبة الذكور 35،62% بمجموع 26 طالب 52-شدتها .

أما خيار الحياد فقد حاز على نسبة 16،79% بمجموع 70 فردا شدتها 70، 64،29% منهم إناث بمجموع 45 طالبة شدتها 45، ونسبة 35،71% للذكور بمجموع 25 طالب شدتها 25.

وحلت أخيرا نسبة 13،19% للخيار "معارض بشدة" بمجموع 55 فردا شدتها 165-، 43 منهم إناث بنسبة 78،18% شدتها 129-، و12 ذكور بنسبة 21،82%.شدتها 36-.

وبهذا نستنتج مرة أخرى مدى سلبية نظرة التلفزيون الجزائري تجاه ذوي الإحتياجات الخاصة، وما يؤكد هذا النسبة المرتفعة لخياري "موافق بشدة" و"موافق" التي بلغت 52،52%، وبعدد افراد 219 وبشدة قدرها 582 فالتلفزيون الجزائري لا يركز على مختلف الإعاقات، ولكن عندما تكون الإعاقة غير معروفة يعمد لعرضها وهذا بداعي جلب الشفقة واستثارة عواطف المشاهد، وهذا ما أكدت عليه المقابلات التي أجريناها مع إعلاميين في هذا الصدد[**].

الجدول رقم :100 يخصص التلفزيون حصص تجمع اصحاب الاعاقات المختلفة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	12	0	7	0	10	107	22	70	61	128	112	305
النسبة	100%	0,00%	100%	0,00%	8,55%	91,45%	23,91%	76,09%	32,28%	67,72%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	12		7		117		92		189		417	
النسبة	2,88%		1,68%		28,06%		22,06%		45,32%		100%	
الشدة	36,00	0,00	14,00	0,00	10,00	107,00	-44,00	-140,00	-183,00	-384,00		

نلاحظ من الجدول "ان نسبة "معارض بشدة" 45،32% بمجموع 189 فردا شدتها 579-، مثلت الإناث فيهم نسبة 67،72% بمجموع 128 طالبة شدتها 384-، ونسبة 32،28% للذكور بمجموع 61 طالبشدتها 183-.

[*] زرزاح طارق،إعلاميتلفزيون،التاريخ29أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف)
[*] بغورة نعيمة، إعلامي صحافة مكتوبة،التاريخ27أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)

فيما بلغت نسبة الخيار "معارض" 22،06% بمجموع 92 فردا شدتها 184-، منهم 70 إناث بنسبة 76،09% شدتها 140- و22 ذكور بنسبة 23،91%شدتها 44-.

في حين بلغت نسبة الحياد 28،06% بمجموع 117 فردا شدتها 117، بلغت نسبة الإناث فيهم 91،45% بمجموع 107 طالبة شدتها 107، ونسبة الذكور 8،55% بمجموع 10طلاب شدتها 10. ليأتي الخيار "موافق بشدة" بنسبة 2،88% بمجموع 12 فرد ا شدتها 36، مثل بمجموع 12 طالب شدتها 36.وأخيرا جاء الخيار "موافق" بنسبة 1،68% بمجموع 7 أفراد كلهم ذكور بشدة 14.

وبهذا نستنتج تقصير التلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة من ذوي الإحتياجات الخاصة ككل مرة، وذلك بعجزه عن إعداد برامج تجمعهم على اختلاف إعاقاتهم وكيف له إعداد مثل هذه البرامج وهو في الأساس مقصر في تخصيص حصص تتناول معاق واحد وهذا ما أثبتته جداول سابق (71 ،72 ،73 74، 75، 76، 77، 78)، كما أكده مختلف ما جاء عن إعلاميين قابلناهم بخصوص هذا الموضوع.

الجدول رقم :101 لا يعتبر التلفزيون الصم من اصحاب الاعاقات حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	27	110	22	71	17	101	25	25	19	0	110	307
النسبة	19,71%	80,29%	23,66%	76,34%	14,41%	85,59%	50,00%	50,00%	100,00%	0,00%	26,38%	73,62%
المجموع الكلي	137		93		118		50		19		417	
النسبة	32,85%		22,30%		28,30%		11,99%		4,56%		100%	
الشدة	81,00	330,00	44,00	142,00	17,00	101,00	-50,00	-50,00	-57,00	0,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الموافقة بشدة على عبارة "لا يعتبر التلفزيون الصم من ذوي الإعاقات" قد بلغت 32،85% بمجموع 137 فردا شدتها 411، بلغت نسبة 80،29% منهم للإناث بمجموع 110 طالبة شدتها 330،ونسبة 19،71% للذكور بمجموع 27 طالب شدتها 81.

يليها نسبة 28،30% للخيار "محايد" بمجموع 118 فردا شدتها 118، منهم 101 إناث بنسبة 85،59%، شدتها 101 ونسبة 14،41% للذكور بمجموع 17 طالب شدتها17.

وتأتي بعدها نسبة 22،30% بمجموع 93 فرد ا شدتها 186 للخيار "موافق"، وبنسبة 76،34% للإناث بمجموع 71 طالبة شدتها 142، و14،41% للذكور بمجموع 17 طالبشدتها 32، فيما مثلت نسبة 11،99%الخيار"معارض" بمجموع 50 فردا شدته100-، قسمت بالتساوي بين الإناث والذكور بنسبة 50% لكل منهما بمجموع 25 طالب شدة كل واحد منهما 50-.وجاءت نسبة 4،56% لتمثل خيار "معارض بشدة" بمجموع 19 فرد، كلهم ذكورو بشدة قدرت 57-.

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة قدرت ب55،16% يوافقون بشدة على عبارة "لا يعتبر التلفزيون الجزائري الصم من أصحاب الإعاقات" وهذا يعبر على أن المبحوثين من خلال ما رأوه على شاشة التلفزيون الجزائري لاحظوا أنه يفرق بين شريحة ذوي الإحتياجات الخاصة مما ينعكس على قدرة التلفزيون على تشكيل صورة إيجابية عنهم وكانت الإناث الغلبة في هذا الأمر من عناصر المبحوثين إذ قدرت نسبتهم ب78،69% ما يدل على أن الإناث أكثر ملاحظة لهذه العبارة واستنتاجها لما يبثه التلفزيون.

الجدول رقم :102 يركز التلفزيون على عرض العضو المصاب من جسم صاحب الاعاقة حسب جنس المبحوثين.

العينة	الخيارات										المجموع	
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
417	41	132	38	80	22	85	5	3	6	5	112	305
النسبة	23,70%	76,30%	32,20%	67,80%	20,56%	79,44%	62,50%	37,50%	54,55%	45,45%	26,86%	73,14%
المجموع الكلي	173		118		107		8		11		417	
النسبة	41,49%		28,30%		25,66%		1,92%		2,64%		100%	
الشدة	123,00	396,00	76,00	160,00	22,00	85,00	-10,00	-6,00	-18,00	-15,00		

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة "موافق بشدة" حصلت على نسبة 41،49%، وبمجموع 173فردا شدتها 519 مثلت فيها الإناث نسبة 76،30% بمجموع 132 طالبة شدتها 396، والذكور بنسبة 23،70% بمجموع 41 طالبشدتها 123.

تليها فئة "موافق" بنسبة 28،30% بمجموع 118 فردا شدتها 236 ، فيهم 80 طالبة بنسبة 67،80%، شدتها 160 و38 طالب بنسبة32،20%شدتها 76.

وتأتي نسبة الحياد مقدرة ب25،66% في المرتبة الثالثة بمجموع 107 فردا شدتها 107 مثلت فيها نسبة الإناث 79،44% بمجموع 85 طالبة شدتها 85، والذكور بنسبة20،56% بمجموع 22 طالب شدتها 22.

وجاءت فئة "معارض بشدة" بنسبة 2،64% بمجموع 11 فردا شدتها33–، منهم 5 إناث بنسبة 45،45%شدتها15–و6 ذكور بنسبة 54،55%.شدتها16–، وأخيرا فئة "معارض" بنسبة 1،92% بمجموع 8 أفراد بشدة 16–، مثلت نسبة الإناث فيها 37،50% بمجموع 3 طالبات شدتها6–، ونسبة 62،50% للذكور بمجموع 5 طلابشدتها10–.

وبهذا نستنتج أن التلفزيون الجزائري يركز على العضو المصاب من جسم صاحب الإعاقة مما يعطي اتجاها سلبيا للتلفزيون الجزائري نحو هذه الشريحة وما يؤكد هذا الطرح النسبة المرتفعة للخيارين "موافق بشدة" و"موافق" التي بلغت 69،78%.وبمجموع افراد291 وبشدة قدرها755.

كما عبر الطلبة الجامعيون عن امتعاضهمنحو هذه الوسيلة وكانت الإناث أكثر ملاحظة لهذا التقصير من جانب التلفزيون، وذلك راجع لتتبعهن لهذه الوسيلة الإعلامية..

وهذه الجزئية قد عززتها المقابلات التي أجريناها مع بعض الإعلاميين إذ أفادونا على أن التلفزيون يركز على العضو المصاب مما خلق اتجاها سلبيا للطلبة حسب اعلاميين**.

*خنتر الحسين، إعلامي تلفزيوني،التاريخ29أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)
*بوربيع عصام، إعلامي تلفزيوني،التاريخ18أفريل2015 (مقابلة عبر الهاتف)

الفصل السابع: نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة

قراءة النتائج على ضوء الفرضيات

قراءة النتائج على ضوء الأهداف

1. قراءةالنتائجعلىضوءالتساؤلات

أسفرت الدراسة الميدانية على جملة من النتائج يمكن إيجازها أو ذكر معظمها فيمايلى:

- أكبر عينة أخذت في هذه الدراسة كانت من نصيب تخصص علم الاجتماع بنسبة 32% وبتكرار 132 طالب من مجموع 417 طالب منهم305إناث و 112 ذكور.
- الطلبة يفضلون مشاهدة التلفزيون على حساب نشاطات أخرى خاصة فئة الإناث، حيث أن الطلبة الذين يشاهدون التلفزيون 7 مرات سجلوا نسبة 76%، بمعدل 60% للإناث.
- الطلبة يخصصون الفترة الليلية لمشاهدة التلفزيون بنسبة 89% حصدت الإناث منها نسبة 70% مما يعطينا انطباعا أن الطالب يقضي ليله في مشاهدة التلفزيون على أمور أخرى، فهو يقضي نهاره في الدراسة في حين يعتبر التلفزيون فضاء للترفيه والترويج عن نهار متعب.
- يخصص الطلبة أكثر من 21 ساعة من وقتهم في مشاهدة التلفزيون أسبوعيا بنسبة 79% عادت نسبة 61% منها للإناث، وهذا دليل على إفراط ومبالغة الطلبة الجامعيين في مشاهدة التلفزيون، عوض تخصيص وقتهم للدراسة وجوانب أخرى في الحياة اليومية في المجتمع.
- يفضل الطلبة الجامعيين مشاهدة التلفزيون مع عائلاتهم بنسبة56%، وتتفوق الإناث في هذه النسبة بمعدل 47% وهذا راجع إلى طبيعة العائلات التي نجدها محافظة تفضل وجود تلفزيون واحد في غرفة الاستقبال، كما أن كل العائلات ليس باستطاعتها توفير جهاز تلفزيون لكل فرد من العائلة.
- يفضل الطلبة الجامعيين مشاهدة المسلسلات بنسبة 37 %تفوقت فيها الإناث بنسبة 34% وكذا الأفلام بنسبة 27% والمنوعات بنسبة 10% وهي في مجمعها برامج ترفيهية ، وهذا دليل على تفضيل الطلبة الجامعيين للجانب الترفيهي أثناء مشاهدتهم للتلفزيون أكثر من الجانب الجدي الذي نجده في الأخبار.
- يرى الطلبة الجامعيين أن التلفزيون الجزائري لا يتيح الفرص لظهور المبدعين والموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت نسبتهم 61،15% حيث سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة ب 39،61% وهذا دليل على تقصير التلفزيون في حق هذه الفئة.

– يرى معظم الطلبة الجامعيين أن إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة عبر التلفزيون يحسن من صورتهم، ويكون صور ايجابية عنهم، وهذا ما عبرت عنه آراء الطلبة بنسبة88،25% ،وعادت أعلى نسبة لعلم الاجتماع بنسبة 32،61%، كما أنهم يرون بأن التلفزيون الجزائري يعرض هذه الفئة من المجتمع على أنهم أدباء كبار وذلك بنسبة 60،43%، وقد سجل تخصص العلوم الاجتماعية أعلى نسبة ب38،10%، ما شكل اتجاها ايجابيا نحو هذه الفئة وحسن صورتهم.

– إن عرض التلفزيون الجزائري لذوي الإحتياجات الخاصة متحدين المشاكل المختلفة من شأنه تحسين صورتهم، هذا ما يراه معظم الطلبة الجامعيين ومثلته نسبة 32،61% عادت نسبة 48،53% فيها لعلم الإجتماع كما يرى الطلبة الجزائريين أن التلفزيون الجزائري لا يعمل على إظهار هذه الفئة وهي متجاوزة للصعوبات الطبيعية التي من شأنها أن تحسن صورتهم لدى المجتمع، حيث أنه لم يحاول عرض هذه الفئة على أنهم أعلى نسبة لتخصص علم الإجتماع ب34،31%.

– يرى ما نسبته 76،98% من الطلبة الجامعيين أن التلفزيون الجزائري في عرضه لذوي الإحتياجات الخاصة يتقلدون مناصب عليا يعمل على تحسين صورتهم، وعادت أعلى نسبة بهذا الخصوص لتخصص علم الإجتماع كالعادة ب 35،85%.

– التلفزيون الجزائري أظهر صاحب الإعاقة الناجح متعدد النشاطات والأعمال كون التلفزيون يركز على الجانب الاجتماعي لهذه الشريحة، وهذا من شأنه تكوين اتجاه إيجابي نحوها، حيث ما نسبته 48،68% من الطلبة ذلك، وعادت أعلى نسبة لتخصص علم الإجتماع ب38،14%

– يعرض التلفزيون الجزائري البرامج المتعلقة بذوي الإحتياجات الخاصة في المناسبات الخاصة فقط، حيث يرى 61،39 % من الطلبة ذلك، وهذا ما يدل على الاتجاه السلبي للتلفزيون نحو هذه الفئة، ومثلت نسبة العلوم الإنسانية 36،33%.

– يرى معظم الطلبة الجامعيين أن التلفزيون الجزائري لا يخصص مساحة زمنية معتبرة لإظهار ذوي الإحتياجات الخاصة وذلك بنسبة 47% وهذا ما يدل على الإتجاه السلبي للتلفزيون ككل مرة تجاه هذه الفئة، وقد مثلت العلوم الإنسانية نسبة 44،90%.

– التلفزيون الجزائري لا ينوع البرامج المتعلقة بذوي الإحتياجات الخاصة هذا ما يراه الطلبة الجامعيين بنسبة 70،50% وهذا ما يدل على الإتجاه السلبي للطلبة الجامعيين لما يعرضه التلفزيون إذ لم ينوع من البرامج المتعلقة بهذه الفئة، وقد عادت أعلى نسبة لتخصص العلوم الإنسانية ب38،20%.

– التلفزيون الجزائري لا يعيد بث البرامج الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة كي يشاهدها أكبر عدد، حيث مثلت ما نسبته 42،69% من الطلبة هذا الاتجاه وعادت أعلى نسبة لتخصص علم الإجتماع ب30،90%. وهذا ما يدل على أن التلفزيون الجزائري شكل صورة سلبية عن هذه الفئة، كما أن التلفزيون الجزائري لا يخصص روبورتاجات مطولة لعرض ذوي الإحتياجات الخاصة وهذا ما تراه نسبة 35،01% من الطلبة الجامعيين، مما يدل على الاتجاه السلبي للتلفزيون تجاه هذه الفئة، حيث يعرض أخبار ذوي الإحتياجات الخاصة بإيجاز، فالتلفزيون الجزائري لا يخصص مساحات زمنية كافية لعرض أخبار هذه الشريحة من المجتمع خاصة ما تعلق منها بالأنواع الصحفية الثقيلة كالتحقيقات.

– يرى الطلبة الجامعيين أن التلفزيون الجزائري لا يخصص حصص دائمة تتناول قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة حيث مثلها ما نسبته 54،68% من مجموع الطلبة وهذا ما يدل على عدم اهتمام التلفزيون الجزائري بهذه الشريحة، وقد عادت أعلى نسبة لتخصص العلومالإنسانية ب49،43%.

– يعرض التلفزيون الجزائري أفلاما تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة هذا ما يراه الطلبة الجامعيين بنسبة 34،05% ، فالأفلام تشغل جزء ثانويا أي تدعم العمل التلفزيوني، فهذا الأخير يستخدم ذوي الإحتياجات الخاصة كأداة تشويقية للعمل التلفزيوني وقد عادت أعلى نسبية لتخصص العلوم الإنسانية ب42،25%.

– يرى الطلبة الجامعيين أن التلفزيون الجزائري لا يعمل على عرض مكانة ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع ومثلته ما نسبته 53% فالتلفزيون الجزائري لا يحاول عكس المكانة الممنوحة لهذه الشريحة و إنما يحاول تحسينها، كما لا يهتم بعرض النشاطات الرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة ومثلته نسبة 53،24% من الطلبة الجامعيين وهذا ما يدل على الاتجاه السلبي الذي شكله التلفزيون الجزائري نحو هذه الفئة وقد حقق تخصص علم الإجتماع أعلى نسبة ب40،09%.

– يعرض التلفزيون الجزائري مشاكل ذوي الإحتياجات الخاصة الإجتماعية فقط، حيث ترى ما نسبته 41،25% من الطلبة الجامعين ذلك، وهذا ما يدل على أن التلفزيون الجزائري يركز على المشاكل الإجتماعية دون الميادين الأخرى وكأن هذه الفئة تعاني من الجانب الإجتماعي فقط، هذا ما شكل اتجاها سلبيا للطلبة نحوها وعادت أعلى نسبة لتخصص علم الإجتماع ب34،88%.

– التلفزيون الجزائري لا يهتم بعرض الحياة الشخصية لذوي الإحتياجات الخاصة هذا ما يراه 49،64% من الطلبة الجامعيين، وهذا ما يوحي بالإتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الشريحة كما يدل على عدم اهتمام التلفزيون الجزائري بهذه الفئة سواء في إطارها الهام في المجتمع أو في إطارها الخاص في الأسرة، وقد حقق تخصص العلوم الإنسانية أعلى نسبة ب44،93%.

– التلفزيون الجزائري لا يهتم بالجانب الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة، هذا ما يراه ما نسبته 53% من الطلبة الجامعيين. وهذا ما يدل على الاتجاه السلبي الذي شكله التلفزيون الجزائري تجاع هذه الفئة من المجتمع، كما يوحي بالاتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الفئة، وقد عادت أعلى نسبة لتخصص علم الاجتماع ب36،20%.

– يعرض التلفزيون الجزائري ذوي الإحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع، حيث يرى ما نسبته 38،61% من الطلبة الجامعيين ذلك، وهذا ما يدل على محاولة التلفزيون تحسين صورتهم في المجتمع وقد مثل علم الإجتماع فيها أعلى نسبة ب37،89%.

– التلفزيون الجزائري يصور ذوي الإحتياجات الخاصة على أنهم عالة على المجتمع، حيث مثلت هذه الفئة نسبة 58،99% وهذا ما يدل على الإتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الفئة، كما يدل على الصورة السلبية التي شكلها التلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة من خلال عرضها عالة على المجتمع، وقد شكل علم الإجتماع أعلى نسبة ب32،93%.

– يعرض التلفزيون الجزائري عائلات ذوي الإحتياجات الخاصة رافضة لوجودهم بينها حيث يرى ما نسبته 50،60% من الطلبة الجامعيين ذلك، وهذا ما يدل على الإتجاه السلبي دائما للطلبة الجامعيين تجاه هذه الشريحة من المجتمع، كما تدل على أن التلفزيون في عرضه لهذه الفئة وهي منبوذة حتى من قبل عائلاتهم قد شكل اتجاهات سلبية نحوهم وقد سجل فيها علم الإجتماع أعلى نسبة ب33،18%.

– التلفزيون الجزائري يظهر ذوي الإحتياجات الخاصة على أنهم يساهمون في بناء المجتمع وكانت النسبة التي مثلت الطلبة الجامعيين الذين يرون ذلك 36،69%، وهذا ما يدل على أن هذه الشريحة من المجتمع تفرض نفسها كفرد إيجابي وتقوم بالنشاطات لا يكون بوسع التلفزيون الجزائري إلا أن ينقلها ويغطي حيثياتها وقد سجل علم الإجتماع أعلى نسبة ب45،75%.

– لا يهتم التلفزيون الجزائري بالجانب التعليمي لذوي الإحتياجات الخاصة، حيث يرى ما نسبته 39،33% من الطلبة الجامعيين ذلك، وهذا ما يوحي إلى الإتجاه السلبي لهؤلاء الطلبة نحو هذه الشريحة، كما تدل على تهميش التلفزيون الجزائري للحياة التعليمية لهذه الشريحة من المجتمع وقد سجل تخصص العلوم الإنسانية أعلى نسبة ب39،63%.

– عرض التلفزيون الجزائري للمسؤولين وهم يقدمون المساعدات لذوي الإحتياجات الخاصة لا يحسن صورة هذه الشريحة في المجتمع، فنسبة 41،25% من الطلبة الجامعيين يرون ذلك، وهذا ما يدل دائما على الاتجاه السلبي لهؤلاء الطلبة تجاه هذه الفئة من المجتمع كما يدل أيضا على أن التلفزيون الجزائري لا يهتم بهذه الفئة.

وقد سجل تخصص العلوم الإنسانية أعلى نسبة ب26،16%، كما أن التلفزيون الجزائري لا يبالي بإظهار المسؤولين وهم يقدمون المساعدات لهم، كون هذا التصرف لا يحسن صورتهم.

– التلفزيون الجزائري يعرض ذوي الإحتياجات الخاصة وهم يطالبون بحقوقهم يحسن صورتهم، فقد عبر ما نسبته 48،44% من الطلبة الجامعيين عن ذلك، وهذا يدل على تعاطف هؤلاء الطلبة مع هذه الشريحة من المجتمع وخاصة إن تم عرضهم وهم يطالبون بحقوقهم المهضومة مما يضفي عليهم صفة الإيجابية وقد سجل تخصص العلوم الإنسانية أعلى نسبة ب34،65%.

– إظهار أصحاب الإعاقة الحركية من شأنه تكوين صورة سلبية عنهم هذا ما يراه 29،74% من الطلبة الجامعيين، وهذا ما يدل دائما على الإتجاه السلبي لهؤلاء الطلبة نحو هذه الشريحة، كما تدل على تركيز التلفزيون الجزائري على أصحاب الإعاقات الحركية أين يظهر الأعضاء المبتورة قصد جلب الشفقة مما يشكل اتجاها سلبيا اتجاههم.

– التلفزيون الجزائري لا يخصص مترجم للصم في جميع البرامج، هذا ما أجمعت عليه نسبة 41،73% من الطلبة الجامعيين،وهذا ما يدل على الاتجاه السلبي السائد لدى الطلبة الجامعيين تجاه هذه الشريحة، كما تدل على عدم اهتمام التلفزيون الجزائري بتخصيص ترجمان للصم الذي يسهل فهم البرامج والأخبار إلا في حالات نادرة مما شكل اتجاها سلبيا نحو هذه الفئة من المجتمع وعادت أعلى نسبة لتخصص علم الإجتماع ب43،10%.

– لا يفرق التلفزيون الجزائري بين الإعاقات في عرضه لذوي الإحتياجات الخاصة ومثلت ما نسبته 40،05 % من الطلبة الجامعيين ذلك، وكالعادة هذا يدل على الاتجاه السلبي للطلبة الجامعيين تجاه هذه الفئة الخاصة من المجتمع، كما تدل على عدم مراعاة التلفزيون الجزائري لخصوصية كل إعاقة، وكأن كل الإعاقات تحتاج لنفس التغطية، وهذا ما يشكل دائما اتجاها سلبيا تجاه هذه الفئة.

– التلفزيون الجزائري لا يركز في إظهار ذوي الإحتياجات الخاصة على كونهم إناثا أو ذكورا، هذا ما تراه نسبة 33،09% من مجموع الطلبة الجامعيين محل الدراسية وهذا دليل على اتجاه الطلبة الجامعيين السلبي تجاه هذه الفئة ،كما تدل على اهتمام التلفزيون الجزائري بعرض جنس هذه الفئة من المجتمع لأنه لا يفرق بين الجنسين في عرضه لهم كما يدل على إهمال عامل الجنس الذي يؤرق الإناث المصابات بالإعاقة ومشاكلهن داخل المجتمع، وقد سجل تخصص علم الاجتماع أعلى نسبة ب32،61%.

– لا يهتم التلفزيون بعرض الإعاقة الذهنية هذا ما عبر عنه 41،49% من مجموع الطلبة الجامعيين محل الدراسة، وهذا راجع لاتجاههم السلبي تجاه هذه الفئة، وكذا الاتجاه السلبي للتلفزيون الجزائري نحوهم من خلال عدم اهتمامه بأصحاب الإعاقة الذهنية وعدم تخصيص مساحة زمنية كافية لهم، وقد عادت أعلى نسبة لتخصص علم الاجتماع ب36،99%.

– التلفزيون الجزائري يعرض الإعاقات الغير معروفة لدى المشاهد حيث يرى ما نسبته 34،53% من الطلبة الجامعيين ذلك، وهو يدل ككل مرة إلى الاتجاه السلبي للطلبة الجامعيين نحو هذه الشريحة من المجتمع، كما أن التلفزيون الجزائري يعمد إلى عرض هذه الإعاقات غير المعروفة لدى المشاهد قصد جلب الشفقة مما يكون دائما اتجاها سلبيا نحو هذه الفئة، وقد عادت أعلى نسبة لتخصص العلوم الإسلامية ب27،08%.

– يخصص التلفزيون الجزائري حصص تجمع أصحاب الإعاقات المختلفة هذا ما يراه الطلبة الجامعيين بنسبة 45،32%، وهذا ما يدل على الاتجاه السلبي للطلبة نحو هذه الشريحة، وكذا عدم تفريق التلفزيون الجزائري بين هذه الإعاقات سواء عن قصد أم غير قصد وبهمل هذه الشريحة الخاصة من المجتمع.

– التلفزيون الجزائري لا يعتبر الصم من أصحاب الإعاقات هذا ما عبر عنه الطلبة الجامعيين بنسبة 32،85%، هذا أولا راجع للاتجاه السلبي للطلبة تجاه هذه الفئة، وثانيا على عدم قدرة التلفزيون الجزائري على التمييز على أن الصم من أصحاب الإعاقات،فهو لا يهتم بنوع الإعاقات مما يشكل ككل مرة اتجاها سلبيا تجاه هذه الفئة، وقد سجل تخصص عم الاجتماع أعلى نسبة ب32،12%.

– يرى ما نسبته 41،49 % من الطلبة الجامعيين أن التلفزيون الجزائري يركز على عرض العضو المصاب من جسم صاحب الإعاقة، وهذا راجع للاتجاه السلبي لهؤلاء الطلبة تجاه هذه الفئة، وكذا قصد جلب التلفزيون الجزائري للشفقة عليهم مما يشكل اتجاها سلبيا نحو هذه الفئة من المجتمع، وقد سجل علم الاجتماع أعلى نسبة ب31،79%.

وبهذا نستخلص إلى أن اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصص المبحوثين قد سيطر عليه تخصص علم الاجتماع، مع بروز ملحوظ لتخصص العلوم الإنسانية هو الآخر

– لا يتيح التلفزيون الجزائري فرص ظهور المبدعين والموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، هذا ما يراه ما نسبته 61،15% مثلت الإناث فيها ما نسبته 78،43% والذكور 21،57%، وهذا يبين تقصير التلفزيون الجزائري واجحافه في إظهار مواهب وإبداعات هذه الشريحة من المجتمع.

– لا يهتم التلفزيون الجزائري بإبداعات ذوي الإحتياجات الخاصة، هذا ما عبر عنه نسبة 60،43% من الطلبة الجامعيين، عادت نسبة 77،38% للإناث، ونسبة 22،62% للذكور وهذا دليل على عدم اهتمام التلفزيون الجزائري بإبداعات ذوي الإحتياجات الخاصة وعدم إتاحة الفرصة لهذه المواهب بالظهور.

- إظهار النماذج الناجحة من ذوي الإحتياجات الخاصة يحسن صورتهم هذا ما يراه معظم الطلبة الجامعيين وذلك بنسبة 88،25% بلغت فيها نسبة الإناث 78،53% والذكور 21،47% ولكن هذا وللأسف يتنافى مع الواقع الذي نجده في التلفزيون الجزائري.

- عرف التلفزيون الجزائري ذوي الإحتياجات الخاصة أدباء كبارا وذلك من خلال رأي الطلبة الجامعيين الذين بلغت نسبتهم 60،43%، مثلت الإناث فيها نسبة 80،16% والذكور 19،84% وهذا يدل على الدور الذي يلعبه التلفزيون الجزائري في إبراز مواهب هذه الفئة، كما أن أعمال الكبار ألزمت التلفزيون الجزائري الحديث عنهم والتعريف بهم.

- عرف التلفزيون الجزائري ذوي الإحتياجات الخاصة متحدين المشاكل المختلفة هذا ما يراه ما نسبته 32،61% من الطلبة الجامعيين، منهم 78،68% إناث و 21،32% ذكور مما يدل على دور التلفزيون الجزائري الذي يلعبه في تحسين صورة هؤلاء الفئات الخاصة من المجتمع، حيث يظهرهم وهم مكونين أسر.

- التلفزيون الجزائري لا يظهر ذوي الإحتياجات الخاصة وهم متجاوزين الصعوبات الطبيعية حيث مثلت ما نسبة 45،42% من الطلبة الجامعيين ذلك، عادت فيها نسبة 73،45% للإناث وما نسبته 26،55% للذكور، وهذا دليل على أن التلفزيون الجزائري يظهر أصحاب الإعاقة وهم لا يبالون بالصعوبات الطبيعية ولا يحاولون تحديها بقدر ما يتحدون الصعوبات المختلفة التي من خلالها يثبون وجودهم حقا ويبرهنون على قدرتهم رغم الإعاقة.

- التلفزيون الجزائري لا يعرض صاحب الإعاقة الناجح يتحدث دون ترجمان هذا ما يراه ما نسبته 63،55% من الطلبة الجامعيين، عادت نسبة الإناث ب76،23% أما الذكور فبلغت نسبتهم 23،77% وهذا دليل على أن التلفزيون الجزائري لا يضع الثقة الكاملة أو بالأحرى لا يرى بأن الإنسان المعاق قادر على التحدث دون ترجمان، فهو يضع دائما من يتحدث عنه أو يوجه الكلمة عادة لمن يرافقه وليس له مباشرة، وهذا ما يدل على نظرته السلبية تجاه هذه الشريحة.

- أظهر التلفزيون صاحب الإعاقة الناجح متقلدا مناصب عليا يحسن من صورته هذا ما يراه ما نسبته 63،55% من الطلبة الجامعيين، مثلت الإناث فيها نسبة 82،64% والذكور 17،36% وهذه

الالتفاتة طيبة من التلفزيون الجزائري الذي يولي اهتمامه للناجحين من أصحاب الاحتياجات الخاصة ويحاول إظهار أعمالهم للمجتمع.

– لا يظهر التلفزيون الجزائري صاحب الإعاقة الناجح متعدد النشاطات والأعمال هذا ما يراه ما نسبته 20،38%، منها ما نسبته 49،41% للإناث و 50،59% للذكور وهذا دليل على أن التلفزيون الجزائري لا يسلط الضوء ولا يهتم بإظهار النشاطات والأعمال المتعددة للمعاقين الناجحين بقدر ما يهتم بإظهار معاناتهم ومشاكلهم لجلب الاهتمام بهم ومحولة إيجاد حلول لمشاكلهم ودمجهم في المجتمع.

– التلفزيون الجزائري يعرض البرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في المناسبات الخاصة فقط، هذا ما يراه عدد من الطلبة بلغت نسبتهم 61،39 %مثلت الإناث فيهم ما نسبته 79،30%، أمل الذكور فكانت نسبتهم 20،70%، فالتلفزيون الجزائري مقصر تجاه هذه الفئة من المجتمع ولا يوليها العناية الكافية، حيث أن المساحات الزمنية المخصصة لها في برامج التلفزيون لا تغطي حاجاتها، ولا تعبر عن انشغالاتها فالالتفاتة لها تكون عادة في المناسبات الخاصة فقط.

– التلفزيون الجزائري لا ينوع من البرامج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة هذا ما يراه ما نسبته 42،69% من الطلبة الجامعيين مثلت الإناث فيها ما نسبته 63،48% أما الذكور فكانت نسبتهم 36،52% وهذا ما يدل على تقصير التلفزيون الجزائري في حق ذوي الاحتياجات الخاصة، فهو يبخل عليهم و يعجز عن تنويع البرامج المتعلقة بهم.

– التلفزيون الجزائري لا يعيد بث البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة كي يشاهدها أكبر عدد، حيث بلغت نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون ذلك 42،69% مثلت الإناث فيهم ما نسبته 55،62% والذكور 44،38%، وهذا دليل على تقصير وإجحاف التلفزيون الجزائري في حق هذه الفئة، فهو يبخل عليهم حتى بإعادة بث البرامج الخاصة بهم لتمكين نسبة كبيرة من المشاهدين لحضورها و الاطلاع على انشغالاتهم والتفاعل معهم، كما أنه لا يخصص لهم روبورتاجات مطولة وهذا ما يراه ما نسبته 35،01% من الطلبة الجامعيين بنسبة 63،70% للإناث و36،30% للذكور، وكذا يعرض أخبار عنهم بإيجاز وهذا ما يراه ما نسبته 59،23% من الطلبة الجامعيين منهم 76،52% إناث و 23،48% ذكور، بالإضافة إلى أنه لا يخصص لهم تحقيقات

تعرض مشاكلهم، وهذا ما عبر عنه ما نسبته 61،63% من الطلبة الجامعيين عادت ما نسبته 71،60% للإناث و 28،40% للذكور وكذلك لا يخصص حصص دائمة تتناول قضاياهم هذا ما يراه 42،21% من الطلبة الجامعيين منهم 67،61% إناث و 32،39% ذكور ، وحتى فيما يخص البورتريهات التي تتناول هذه الفئة فهو لا يخصصها لهم، هذا ما عبر عنه ما نسبته 58،75% من الطلبة الجامعيين كانت نسبة الإناث فيها 77،55% والذكور 22،45% وكل هذا إن دل على شيء فهو يدل على تقصير و إجحاف التلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة ونظرته السلبية نحوهم.

– يرى ما نسبته 34،05% من الطلبة الجامعيين أن التلفزيون الجزائري يعرض أفلاما تتناول قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة مثلت الإناث فيهم نسبة 71،83% و الذكور نسبة 28،17%، كما أن ما نسبته 53،24% من الطلبة الجامعيين يرون كذلك أن التلفزيون الجزائري لا يهتم بالنشاطات الرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة مثلت الإناث فيها نسبة 73،42% أما الذكور 26،58%.

ويرون كذلك أن التلفزيون الجزائري يعرض مشاكل ذوي الإحتياجات الخاصة الإجتماعية منها فقط بنسبة قدرت ب41،25% مثلت الإناث فيها ما نسبته 69،19% والذكور ما نسبته 30،81%.

وكل هذا إن دل على شيء فهو يدل على أن التلفزيون الجزائري يعرض أفلاما عن ذوي الإحتياجات الخاصة وهي أفلام أجنبية ليست من إنتاج وطني، وفيما يخص لا اهتمامه بعرض نشاطات هذه الفئة يتجلى ذلك في كونه يسعى لعرض الإعاقة كمجرد العرض فقط.

كما أنه بتسليطه الضوء على مشاكلهم الاجتماعية فقط، يسعى لجلب الشفقة تجاههم، وهذا تقصير كبير في حق هذه الفئة.

التلفزيون الجزائري لا يهتم بالحياة الشخصية لذوي الإحتياجات الخاصة، هذا ما يراه ما نسبته 49،64% من الطلبة الجامعيين منهم72،95% إناث و 27،05% ذكور كما أنه لا يهتم كذلك بالجانب الثقافي لذوي الإحتياجات الخاصة حسب رأي 53% من مجموع الطلبة الجامعيين الذين مثلت الإناث منهم 76،92% والذكور 23،08%.

وهذا ما يدل على أن التلفزيون الجزائري يسعى دائما لإظهار الإعاقة لدى هذه الفئة بغض النظر عن باقي جوانب حياة صاحبها، وكذلك لا يقدر مجهودات ذوي الإحتياجات الخاصة ولا يهتم بتكوينهم في الجانب الثقافي وهذا راجع لعجزه عن تلبية حاجاتهم فهو لا ينظر إليهم إلا من خلال الإعاقة.

التلفزيون الجزائري يعرض ذوي الإحتياجات الخاصة مندمجين في المجتمع ومثلته ما نسبته 38،61% من مجموع الطلبة منهم 69،57% إناث و 30،43% ذكور، كما أنه يصورهم على أنهم عالة على المجتمع فنسبة 58،99% من الطلبة الجامعيين يرون ذلك منهم 78،86% إناث و 21،14% ذكور، ويعرضهم وهم مرفوضون من قبل عائلاتهم، فعدد من الطلبة الجامعيين بلغت نسبتهم 50،60% يرون ذلك منهم 74،88% إناث و25،12% ذكور ،بالإضافة إلا أنه يظهر هذه الشريحة وهم يساهمون في بناء المجتمع وبلغت نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون ذلك 36،69% بلغت نسبة الإناث فيها 66،67% والذكور 33،33%.

وهذا ما يدل على أن التلفزيون الجزائري يسعى إلى تحسين صورة ذوي الإحتياجات إلا فيما يتعلق برفض العائلات الجزائرية لوجود هذه الفئة بينها وهذا راجع دائما للنظرة السلبية للتلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة.

– يرى ما نسبته 39،33% من الطلبة الجامعيين أن التلفزيون الجزائري لا يهتم بالجانب التعليمي لذوي الإحتياجات الخاصة مثلت الإناث منهم ما نسبته 70،12% والذكور ما نسبته 29،88% كما يرون أن عرض التلفزيون الجزائري للمسؤولين وهم يقدمون المساعدات لذوي الإحتياجات الخاصة لا يحسن من صورة هذه الشريحة، فقد أجمعوا على ذلك بنسبة قدرت ب41،25% مثلت الإناث منها نسبة 68،02% والذكور، وهذا ما يدل على الموقف السلبي للتلفزيون الجزائري تجاه هذه الشريحة من المجتمع فهو دائما يحاول الإنتقاص منهم و إثارة الشفقة تجاههم.

– يرى عدد من الطلبة بلغت نسبتهم 48،44% منهم 76،73 %إناث و23،27% ذكور بأن عرض التلفزيون الجزائري لذوي الإحتياجات الخاصة وهم يطالبون بحقوقهم يحسن من صورة هذه الشريحة في المجتمع، كما أن ما نسبته 29،74% مثلت الإناث منهم 80،65% والذكور 19،35% يرون بأن إظهار أصحاب الإعاقة الحركية يساهم في تكوين صورة سلبية عنهم، في حين بلغت نسبة

الذين يرون بأن التلفزيون الجزائري لا يخصص مترجم للصم في جميع البرامج 41،73% مثلت الإناث منها نسبة 76،44% ومثل الذكور منها نسبة 23،56%.

أما فيما يخص التلفزيون الجزائري لا يفرق بين الإعاقات في عرضه لذوي الإحتياجات الخاصة فقد بلغت نسبة الطلبة الجامعيين الذين يرون و يوافقون على ذلك 40،05% مثلت الإناث منهم 78،44% والذكور بنسبة 21،56%.

وهذا دليل على أن ذوي الإحتياجات الخاصة بمطالبتهم لحقوقهم ناتج عن وعيهم و استقلاليتهم كما أن النظرة السلبية للتلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة هي النظرة السائدة من خلال استثارة الشفقة والعواطف تجاه هذه الشريحة الخاصة من المجتمع.

التلفزيون الجزائري في إظهاره لذوي الاحتياجات الخاصة يركز على كونهم إناثا أو ذكورا، فما نسبته 33،09% من الطلبة الجامعيين يرون ذلك مثلت الإناث منها ما نسبته 72،46% وما نسبته 27،54% من الذكور، في حين يرى ما نسبته 45،32% من الطلبة الجامعيين بأن التلفزيون الجزائري لا يخصص حصص تجمع أصحاب الإعاقات المختلفة، مثلت الإناث فيها ما نسبته 67،72% والذكور ما نسبته 28،32%.

وهذا دليل على النظرة السلبية للتلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة من المجتمع، فهو يعجز حتى عن إعداد برامج تجمع ذوي الإحتياجات الخاصة على اختلاف إعاقاتهم.

– التلفزيون الجزائري لا يهتم بعرض الإعاقة الذهنية، هذا ما يراه ما نسبته 41،49% من الطلبة الجامعيين، مثلت الإناث منهم نسبة 79،19%ومثل الذكور منها نسبة 20،81%، في حين يرى ما نسبته 34،53% أن التلفزيون الجزائري يعرض الإعاقات غير المعروفة لدى المشاهد مثلت الإناث فيها نسبة 74،31% والذكور نسبة 25،69%.

وهذا دليل على لا اهتمام التلفزيون الجزائري لنوع الإعاقة لأنه يعتبر معاناتهم واحدة ويتعامل مع انشغالاتهم بسطحية كما أنه لا يسلط الضوء على نوع محدد لأنه لا يستطيع الوصول إلى الحقيقة التي يعيشها كل معاق على حدى، بالإضافة نظرة التلفزيون الجزائري السلبية تجاه هذه الفئة الخاصة من

المجتمع، فهو لا يركز في عرضه على مختلف الإعاقات ولكن عندما تكون الإعاقة غير معروفة يعمد لعرضها وهذا دائما لجلب الشفقة تجاه هذه الشريحة من المجتمع.

– التلفزيون الجزائري لا يعتبر الصم من أصحاب الإعاقات هذا ما يراه ما نسبته 32،85% مثلت الإناث فيها نسبة 80،29% والذكور نسبة 19،71% كما أن نسبة الذين يرون بأن التلفزيون الجزائري يركز على عرض العضو المصاب من جسم صاحب الإعاقة قد بلغت 41،49% مثلت فيها الإناث نسبة 76،30% والذكور بنسبة 23،70%.

وهذا دليل على عدم قدرة التلفزيون الجزائري على تكوين أو تشكيل صورة ايجابية عن هذه الشريحة الخاصة من المجتمع فالتلفزيون الجزائري دائما ما يشكل اتجاها سلبيا نحو ذوي الإحتياجات الخالصة، وخاصة الطلبة الجامعيين الذين عبروا عن امتعاضهم نحو هذه الوسيلة.

وبهذا نخلص إلى أن اتجاهات الطلبة نحو ذوي الإحتياجات الخاصة حسب جنس المبحوثين قد سيطرت عليه فئة الإناث على طول الدراسة وهذا راجع إلى كونهن الأكثر تتبعا لهذه الوسيلة الإعلامية، كما أن الذكور يفضلون برامج أخرى كالبرامج الرياضية و الترفيهية على حساب هذهالبرامج التي تعرض ذوي الإحتياجات الخاصة، وبهذا كانت الإناث هن اللاتي لاحظنا تقصير التلفزيون الجزائري تجاه هذه الفئة.

2. قراءة النتائج على ضوء الفرضيات

نتناول في هذا القسم من الدراسة النتائج المتحصل عليها و مقارنتها مع الفرضيات و يمكن البدء مع الملاحظة الأولى مع الفرضية الأولى التي تنص:

شكل التلفزيون الجزائري اتجاهات إيجابية للطلبة الجامعيين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة يمكن ملاحظة أن التلفزيون شكل اتجاهات سلبية للطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك ما دل عليه أغلب النتائج مما يعطينا انطباعا على أن هذه الفرضية نفتها الدراسة وفق أغلب النتائج.

و فيما يخص الفرضية الثانية التي تقول:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير الجنس.

وفقا للنتائج المتحصل عليها أكدت لنا هذه الفرضية إذ وجدنا هنالك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمغير الجنس حيث وجدنا أن الإناث هن أكثر تأثيرا بالتلفزيون مما أثر على اتجاهاتهن نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

و فيما يخص الفرضية الثالثة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغيرالتخصص.

من خلال النتائج المتحصل غليها أكدت لنا هذه الفرضية وفقا لمتغير التخصص حيث نجد تخصصي (علم الاجتماع و العلوم الإنسانية) هي التي أثرت في الاتجاهات العامة للمبحثين إذ نجدها هي مجموعة مع بعضها (261) أي أكثر من نصف المبحوثين يعني هنالك تأثير للتخصص على اتجاهات الطلبة.

3. قراءة النتائج على ضوء أهداف الدراسة.

وفي هذه الجزئية سنتطرق لقراءة النتائج ومقارنتها مع أهداف الدراسة واما الهدف الأول الذي ينص على:

- معرفة نوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة لقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كشفت عن نوعية الاتجاهات الطلبة الجامعيين حيث أسفرت عن النوع السلبي لهذه الاتجاهات عناصر المبحوثين تجاه الصورة التي يعرضها التلفزيون الجزائري عن ذوي الاحتياجات الخاصة وهي اجمالا اتجاهات سلبية شكلها التلفزيون الجزائري.

وفي ما يخص الهدف الثاني الذي فحواه:

- الكشف على العوامل التي تساعد الطالب الجامعي في تشكيل صورة ذهنية عن ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى التلفزيون.

ان الملاحظ في هذا الهدف أنه ينطوي على الكشف عن الأسباب التي تشكل صورة ايجابية عن ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ثم تكوين اتجاهات ايجابية عن هذه الفئة وبالتمعن في النتائج المتحصل عليها وجدنا عدة عوامل منها:

- إظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة بكون صورة إيجابية واتجاه اجابي نحوهم.
- تخصيص مساحة زمنية لإظهار ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة دورية ان لم نقل يومية حتى تتكون لدى الفرد المتلقي صورة ايجابية.
- اتاحة فرص ظهور هذه الفئة وتخصيص برامج متنوعة لها.
- عدم التفريق بين أنواع الاعاقات المعروضة في التلفزيون ولا تحديد جنس ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأما الهدف الثالث:

- معرفة الأساليب والأنماط التي يستخدمها التلفزيون الجزائري في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو صورة الاحتياجات الخاصة من خلال النتائج المتحصل عليها اكتشفنا أن التلفزيون الجزائري استخدم بعض الأساليب والأنماط التي نوجه لها كثيرا من النقد والتحفظ كونه شكل اتجاهات سلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة ونذكر بعض ما استخدمته على سبيل المثال لا الحصر: باستخدام (المناسبتية) في عرض قضايا هذه الريحة أي أنه ينتظر مناسبة تتعلق بهذه الفئة فيخصص برامج ومساحة زمنية.
- لا ينوع من البرامج المتعلقة بهذه الفئة (حديث، روبورتاج...)
- يفرق التلفزيون بين أصحاب الاعاقات كونهم اعاقة ذهنية أو بصرية أو كونهم إناث وذكور حيث يعطي مساحة زمنية للإعاقات الذهنية دون الأخرى أو كونهم ذكور أو إناث فيخصص مساحة زمنية للذكور دون الاناث.

أما الهدف الرابع الذي يتعلق بـ:

- معرفة قدرة التلفزيون الجزائري على تغير الأفكار المسبقة والاتجاهات عن ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة اتجاهات الطلبة الجامعيين من خلال النتائج المتحصل عليها اكتشفنا جملة من الأساليب والعوامل التي تسمح التلفزيون الجزائري من تقديم صورة حسنة عن ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ثم تشكيل اتجاهات ايجابية عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال العوامل التي ذكرناها في الهدف الثاني وكذا تجنب النقائص التي وجدناها في الهدف الثالث يعني ذلك أن بإمكان التلفزيون تغيير الأفكار المسبقة عن ذوي الاحتياجات الخاصة وتكون اتجاهات إيجابية عنها ويمكن سرد بعض هذه الأساليب:
- اظهار النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة يكون صورة إيجابية واتجاه ايجابي نحوهم.
- تخصيص مساحة زمنية لإظهار ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة دورية اذ لم نقل يومية حتى تتكون لدى الفرد المتلقي صورة ايجابية.

- اتاحة فرص ظهور هذه الفئة وتخصيص برامج متنوعة لها.
- عدم التفريق بين أنواع الإعاقات المعروضة في التلفزيون ولا تحديد جنس ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم استخدام أسلوب المناسبتية في عرض هذه الفئة.
- تنويع البرامج المتعلقة بهذه الفئة.

خاتمة

إن لكل بداية نهاية ولقد وفقنا الله لأن أنجزنا هذا البحث المتواضع الذي لا ندعي فيه الكمال ولكننا نجزم بأنه جهد مبذول ويمكن إيجاز النتائج المتوصلإليها في ما يلي:

- توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن تخصصي علم الاجتماع و العلوم الإنسانية كانا أكثر طلبة من التخصصات الأخرى في ثلاث جامعات المدروسة، و أن الإناث أكثر عددا من الذكور في مجتمع بحثنا حيث قدرت بـ 305 طالبة من مجموع 417.
- إن الطلبة الجامعيين يفضلون الجانب الترفيهي،لكن من المفروض أن الطلبة كان عليهمانتقاء من التلفزيون الجانب الجدي وهذا لا ينقص من الجانب الترفيهي غير أنه مبالغ فيه وتدل هذه النتائج على المستوى الذي وصل إليه الطالب الجامعي.
- إن الطلبة يخصصون وقتا كبيرا جدا لمشاهدة التلفزيون خلال الأسبوع، حيث نلاحظ أن جل الطلبة (100%) يخصصون أكثر من 16 ساعة في الأسبوع لمشاهدة التلفزيون، وتتفوق الإناث في هذه النسبة بـ 68%. و إذا تأملنا جيدا في هذه الأرقام نجد أن هناك نوع من الإفراط والمبالغة في مشاهدة التلفزيون: نقول هذا لكون هذه الفئة (الطلبة) من المفروض لديها اهتمامات أخرى متعلقة سواء بالدراسة، وانشغالات و نشاطات متعلقة بجوانب أخرى في الحياة اليومية في المجتمع (نشاطات ثقافية و تربوية و رياضية...).

للطلبة اتجاه سلبي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما بثه التلفزيون الجزائري حيث نجد مجتمع البحث يوافق على العبارات السلبية التي وضعناها و يعارض على الإيجابية منها، و ذلك يدل على الاتجاه السلبي الذي شكله التلفزيون.

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس إذ نجد أن الإناث هن أكثر المتفاعلين مع هذه الفئة و هن من يلاحظن الاتجاه السلبي للتلفزيون نحو ذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك راجع لتعلقهن بالتلفزيون أولا و أيضا هن أكثر نسبة تواجد في الجامعة مما يعطينا تصورا سلبيا للتلفزيون، أما متغير التخصص فنجد (علم الاجتماع، العلوم الإنسانية) أكثر

التخصصات تأثيرا في موقف الطلبة و أن التخصصات السابقة هي أكثر استحواذا للطلبة مما يعطيها أفضلية التأثير حيث نجد في الأول 132 و الثاني 129.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمبحثين نحو صورة ذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك أن عناصر المبحوثين تجمع على الدور السلبي للتلفزيون نحو ذوي الاحتياجات الخاصة مما كون اتجاهات سلبية نحوهم، و يمكن تحميل المسؤولية للتلفزيون على أنه لم يعرض صورة إيجابية لهذه الفئة مما تعاطى الجمهور سلبيا معها.
- توصلت الدراسة أيضا إلى أن التلفزيون مناساباتي في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة مما شكل اتجاه سلبي نحوهم.
- يركز التلفزيون في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة على الجانب الاجتماعي دون الجوانب الثقافية والرياضية...
- يحبذ الطلبة عرض النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويمكن في الأخير إدراج بعض التوصيات أو المقترحات يراها الباحث أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى وسائل الإعلام الجزائرية، يمكن ذكرها في ما يلي:

1- تخصيص قناة تعنى بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة أي إعلام متخصص.

2- الإكثار من البرامج المتعلقة بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتنويع تلك البرامج حسب القوالب الإعلامية من حوار،ربورتاجات وأخبار.

3- استخدام مصطلحات وتعبيرات تليق بكرامة البشر وخاصة هذه الفئة الحساسة من المجتمع.

4- التوازن في عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ونقصد بالتوازن اظهارهم لا كعالة على المجتمع أو لا إبراز الجانب العبقري من هذه الفئة .

5- إظهار النماذج الناجحة في المجتمع يسهم في تكوين صورة ايجابية عنهم.

المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1. إبراهيم إمام : دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.
2. أبو النجا أحمد عز الدين : ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المعارف الجامعية، مصر، دط، دس.
3. أبو خليل، جهدة: "الخدمات الإعلامية وفاعليتها في نجاح برامج التأهيل الشامل لذوي الحاجات الخاصة"، ورقة مقدمة لندوة دور الخدمات المساندة في التأهيل الشامل لذوي الحاجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، 2005م.
4. إحسان عسكر :الخبر ومصادره، عالم الاتصال، عالم الكتب، القاهرة، (دت).
5. أحمد السيد علي سيد: "دور وسائل الإعلام في تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين" ورقة مقدمة لندوة دور الخدمات المساندة في التأهيل الشامل لذوي الحاجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، 2005م.
6. إسماعيل إبراهيم : فن التحرير الصحفي بين النظرية و التطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
7. إسماعيل معرافقالية : الإعلام حقائق وأبعاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر دط، 1999.
8. إقبال إبراهيم مخلوف : الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، 1991
9. ألبرت. ل. هستر –واي لان –ج. تو (ت) كمال عبد الرؤوف: دليل الصحفي في العالم الثالث، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 1992.
10. جيهان أحمد رشتي : الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي (دت).

11. حسن عماد مكاوي :أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة مقارنة، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
12. حسنين عبد القادر: الصحافة كمصدر للتاريخ، ط2، القاهرة، 1960.
13. حمدي حسن: وظائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
14. خالد عبد الرزاق السيد : سيكولوجية الأطفال المكفوفين دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، دس
15. خليل أحمد صابات : الصحافة رسالة، استعداد و فن وعلم، دار المعارف، مصر، ط2، 1972.
16. خولة أحمد يحيى : إرشاد الأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003.
17. داون برادلي : الجريدة ومكانتها في المجتمع الديمقراطي، مكتبة النهضة، مصر، دط، 1965.
18. رشدي طعيمه : تحليل المحتوى في علم الإجماع، مفهومه، استخدامه، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
19. زهير إحدادن : مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1991.
20. زهير إحدادن :الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1991.
21. سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي: الأخبار الإذاعية و التليفزيونية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، دط، 1999.
22. صالح أبو أصبع : تحديات الإعلام العربي، دراسات الإعلام، – المصداقية – الحرية – التنمية والهيمنة الثقافية – دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1999.
23. الطاهر بن خرف الله: من التعددية السياسية إلى حرية الصحافة وتعددها، المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 1991،

24. طلعت همام : مائة سؤال عن التحرير الصحفي، دار الفرقان للنشر و التوزيع، القاهرة 1998.

25. عبد الجواد سعيد ربيع : فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، دط، 2005.

26. عبد الجواد سعيد ربيع: إدارة المؤسسات الصحفية، دراسة في الواقع و المستحاثات، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

27. عبد الحليم موسى يعقوب : الصحافة والقيم الإخبارية، الحامد للنشر و التوزيع، الأردن، دط، 2001.

28. عبد الرحمن العسيوى: سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية، دار المعرفة الجامعية، مصر، دط، دس.

29. عبد الفاتح إبراهيم عبد النبي : سوسيولوجيا للخبر الصحفي، دراسة في انتقاء ونشر الأخبار، العربي للنشر والتوزيع، دط، 1989.

30. عبد اللطيف حمزة : الإعلام له تاريخه و مذاهبه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، دط، 2002.

31. عبد اللطيف حمزة : المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة.

32. عبد الله الطويرقي : صحافة المجتمع الجماهيري، سوسيولوجيا الإعلام في المجتمع الجماهيري، مكتبة العبيكان، الرياض، دط، 1997.

33. عبد الله محمد زلطة : الكتابة للراديو والتلفزيون، مطبعة الجامعة الحديثة، بنها، دط، 1999.

34. عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار المعارف الجامعية، ط1، مصر، دس

35. عبد النبي خزعل : فن تحرير الأخبار الدولية بين التوظيف و الموضوعية، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، عمان، 2003.

36. عزة عبده : مصداقية الإعلام العربي، المفاهيم، المعايير، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، دط، 2005.

37. عزي عبد الرحمان وآخرون: مجلة عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، دط، الجزائر 1992.
38. عزي عبد الرحمن : عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1992.
39. عزي عبد الرحمن وآخرون : مجلة عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1994.
40. عمرو حسن أحمد بدران : ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الإيمان، مصر ط1، 2003.
41. فاروق ابو زيد : فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، دط، 1998.
42. فاروق أبو زيد : مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998.
43. فاروق أبوزيد : فن الخبر الصحفي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
44. فضيل دليو : أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، دط، 2001.
45. فضيل دليو : الاتصال من قيمه ونظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
46. فضيل دليو : الباحث، مخبر علم اجتماع الاتصال، الجزائر، دط، 2006.
47. فضيل دليو : تاريخ وسائل الإعلام، مطبعة سيرتا كوبي، الجزائر، 2006.
48. فضيل دليو : مدخل إلى الاتصال الجماهيري، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر د ط، 2000.
49. فضيل دليو وآخرون : مستقبل الديمقراطية في الجزائر، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط1، 2002.
50. فضيل دليو: وسائل الاتصال وتكنولوجياته، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 2002.
51. قيراط محمد: "ستون عاما من دراسات القائمين بالاتصال: الدروس المستخلصة والاتجاهات المستقبلية"، الدورية المغربية لبحوث الاتصال: 12، 2000، ص ص 129–152.
52. ليمان صالح : حقوق الصحفيين في الوطن العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة، دط 2004.

53. ليمان صالح : صناعة الأخبار في العالم المعاصر، دار النشر للجامعات، القاهرة، دط، 1999.

54. مارتن هفلي : خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و استراتيجيات تدريبهم، دار الفكر العربي، ط1، 2001.

55. محمد البدروبي : الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، دط 1992.

56. محمد السيد فهمي : السلوك الاجتماعي للمعقين، مكتبة الإيمان، مصر، دط، 1995.

57. محمد حسام الدين : المسؤولية الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، دط، 2003.

58. محمد صبحي نجم : شرح قانون العقوبات الجزائري – القسم الخاص د، م، ج الجزائر ط1 ب س.

59. محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، دط، 2000.

60. محمد عبد الحميد : بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، دط، 1992.

61. محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 1997.

62. محمد عبد الرحمن ابن محمد الفارابي : المصباح المنير في غريب السراج الكبير، دار المعارف، القاهرة، دط، دس.

63. محمد فريد عزت: إدارة المؤسسات الإعلامية، العربي للنشر والتوزيع، مصر– 1994.

64. محمد معوض : الخبر في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1994.

65. محمد منير حجاب : أساسيات البحوث العلمية الإعلامية و الاجتماعية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، دط، 2002.

66. محي الدين عميمور: الجزائر الحلم والكابوس، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، ط2، 2003.

67. مرعي مذكور : الصحافة الإخبارية، دار الشروق، القاهرة، 2002.

68. مصطفى مرعي: الصحافة بين السلطة والسلطان – عالم الكتب – القاهرة ط1، 1980.

69. منى صبحي الحديدي : مقدمة في الإعاقة البصرية، ط1، 1998.

70. نادر فهمي الزيود : تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، دار الفكر و النشر والتوزيع، الأردن، دط، 1995.

71. نور الدين بليبل : كيف تحرر الخبر الصحفي والإذاعي، دار الهدى عين مليلة الجزائر، 2002.

72. نور الدين بليبل: الإعلام وقضايا الساعة، دار البحث للطباعة والنشر، قسنطينة ط1، 1984.

73. يزة عبده : الإعلام السياسي والرأي العام دراسة في ترتيب اولويات، دار الفجر للنشر والتوزيع، دط، 2004.

74. يير ألبير : الصحافة – ترجمة خير الدين عبد الصمد، سلسلة ألف كتاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دط، 1979.

ثانيا: المراجع باللغات الأجنبية

1. Alghazo,Emad,HamzahDodeen and Ibrahim Algaryouti, "Attitudes of Pre-Service Teachers towards Persons with Disabilities: Predictions for the Success of Inclusion", College Student Journal:37:4, 2004

2. Al-Zyoudi, Mohammed, "Teachers' Attitudes Towards Inclusive Education in Jordanian Schools", International Journal of Special Education: 21:2, 2006

3. Anest, Trish, "Mental Illness and the Media, www. Accd.edu/sac/honors/main/papers02/anest, 2002.

4. Bristol Lee, Developing the Corporate Image, Publisher: Scribner's Sons (1960).

5. Chen, Roy K., "Attitudes toward people with disabilities in the Social Context of Dating and Marriage: A Comparison of American, Taiwanese and Singaporean College Students", National Rehabilitation Association, www.findarticles.com

6. Colgston, John, "Disability Coverage in American Newspapers", in Nelson, Jack (ed.), The Disabled, the Media and the Information Age, Westport, Connecticut, London: Greenwood Press, p. 47.

7. Corrigan, Patrick, Amy Watson, Gabriela Garcia,NatalicSlopen, Kenneth Rasinski and Laura Hall, "Newspaper Stories as Measures of Structural Stigma" Psychiatric Services, 56:5, May 2005.

8. Dara R. Edney, "Mass Media and Mental Illness: A Literature Review" Canadian Mental Health Association, Ontario, January 2004.

9. Dillon, Carol, Keith Byrd and Dianne Byrd, "Television and Disability", Journal of Rehabilitation, 1980.

10. Disability Rights Commission, "The DRC 2003 Attitudes and Awareness Survey". London, 2003 report.

11. Erickson, E., The Effects of self-concept of Regular Education 7th Graders Who Mentor Junior High School aged Peers With Severe Cognitive Disabilities, Unpublished Master Thesis, University of Wisconsin, 1999

12. Gabbard, Glen, Steven Hyler and Irving Schneider, "Homicidal Maniacs and Narcissistic Parasites: Stigmatization of Mentally Ill Persons in the Movies", Hospital and Community Psychiatry, pp. 104-108, October, 1991

13. Gand Larousse Universel de la langue française T5

14. Haller, Beth, "Content and Character: Disability Publicatios in the Late 1990s", Journal of Magazine New Media Research, 2: 1, 2000.

15. Harpe, Wendy and Carol Malcolm, "Not Seen, Not Heard: Learning Disabled Audiences and the Media", BBC Diversity Center, 2005, p. 33.

16. Hottentot, E. "Print Media Portrayal of Mental Illness: An Alberta Study", in Dara R. Edney, "Mass Media and Mental Illness: A Literature Review" Canadian Mental Health Association, Ontario, January 2004.

17. IhaddadenZoheir, professeur à l'Ecole nationale supérieure de journalisme, 1989

18. Kelman H. (ed.), International behavior, New York: Holt,Rinchart and Winston, 1965.

19. Kenneth Boulding, The Image: Knowledge in Life and Society, University of Michigan Press, 1956.

20. Kessler, Lauren, The Dissident Press. Newbury Park: Sage publication, 1984, p. 14.

21. Kolucki, Barbara, A Review of Research About Media and disability: Does It Make A Difference-Seemore at: http://arabspine.net/ar/disability-issues/1969.html#sthash.rK2mhVEP.dpuf

22. Lauffer, Kimberly and Sarah Bembry, "Investigating Media Influence on Attitudes toward People with Disabilities and euthanasia". Paper presented to the Association for Education in Journalism and Mass Communication, New Orleans, 1999.

23. Madeleine Grawitz, lexique des sciences sociales, 7ème édition, Dalloz, Paris, 2000,p. 99.

24. Michel Denis, Images et cognition,Puf, Paris, 1989

25. Montgomery, Kathryn, Targeting Prime Time, New York: Oxford University Press, 1998.

26. Nelson,Jack,"Broken Images: Portrayals of Those with Disablities in American Media", in Nelson, Jack (ed.), The Disabled, the Media and the Information Age, Westport, Connecticut, London: Greenwood Press"

27. Nouvelle édition américaine de l'EncyclopædiaBritannica (1899)

28. Olson, L.,"Elementary Children's Attitudes Towad Peers With Disabilities", Unpublished Master Thesis, University of Wisconsin 1998. - See more at: http://arabspine.net/ar/disability-issues/1969.html#sthash.rK2mhVEP.dpuf

29. Omar Aktouf, Méthodologie des sciences sociales et approche qualitative des organisations, presse de l'université du Québec, Montréal, 1987 ; méthode, p. 27, méthode analytique de l'instrument, p. 27.

30. Palmer, Glen, Patrick Redinius and Raymond Tervo, "An Examination of Attitudes Toward Disabilities Among College Students: Tural and Urban Differences", Journal of Rural Community Psychology:31, 2000,

31. Phiri, Alexander, Mass Media and Disablility in Africa", The World association for Christian Communication, www.wacc.org.

32. Piaget, Jean, and BarbelInhelder. 1966. The Psychology of the Child. 2nd English Edition 2000.

33. Ross, Karen, "Where 's Me in It?", Media, Culture and Society: 19, pp. 669-77, p. 676.

34. Wahl Otto F. , Media Madness: Public Images of Mental Illness, Rutgers University Press, 1995

35. Yuker, H. E., "Variables that Influence Attitudes toward People with Disabilities", Journal of Social Behavior and Personality, 9:5, pp. 3-22

36. Ziegler,Jassica, "A Critical Analysis of the Literature Surrounding Attitudes Toward People with Disability", A Research Paper for Master of Science, University of Wisconsin, 2001

ثالثا: الرسائل الجامعية

1. نصر الدين لعياضي: الخبر الصحفي في الجرائد اليومية الجزائرية الصادرة بالغة العربية من 1965–1990 ، رسالة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر، معهد علوم والاتصال 1995.
2. سعاد فريفط : الضوابط الأخلاقية للصحافة المكتوبة في الجزائر دراسة تحليلية لجريدتي النصر و الخبر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنمية بقسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، السنة الجامعية : 2002–2003.
3. سليمة ديدي: واقع التعددية الصحفية في الجزائر ، مقاربة سوسيو إعلامية ، رسالة مقدمة لنسل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر ، كلية العلوم الاجتماعية ، دائرة علم الاجتماع 2001–2002.
4. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في وسائل الإعلام و المجتمع: موضوعية الوظيفة الإخبارية في الصحافة الجزائرية، دراسة تحليلية لجريدتي الخبر و Le Quotidiend'Oran.

رابعا: المعاجم والقواميس والموسوعات

1. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، إنجليزي، فرنسي، عربي مكتبة لبنان، بيروت 1993.
2. زهير إحدادن وأخرون : الموسوعة الصحفية العربية ، ج4، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،تونس ، 1995.
3. عبد الله البستاني: البستان، مكتبة لبنان، بيروت، 1992.
4. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : القاموس المحيط ،م1، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي، لبنان ، 1997.

5. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : القاموس المحيط م1، دار الإحياءالتراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، لبنان ، 1997.
6. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، م2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2003.
7. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، م3، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، 2003.
8. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، م4، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
9. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، م6، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
10. محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية،م7، دار للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
11. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2004.
12. معن زيادة : الموسوعة الفلسفية العربية ، معهد الإناء العربي ، بيروت ، 1986.
13. ميشيل مان : موسوعة العلوم الاجتماعية ، ترجمة عادل مختار الهواري وسعد عبد العزيز مصلوح ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1999.
14. الموسوعة العربية العالمية: ط2، م15 ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع 1999، الرياض .

خامسا: الجريدة الرسمية

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية– قانون الإعلام 1982
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية– قانون الإعلام 1990

سادسا: الجرائد والمجلات

1. رشيد بن يوب : دليل الجزائر السياسي ،1962–2002،ط3،المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار ،الجزائر، 2001.
2. صالح بن بوزة : السياسة الإعلامية الجزائرية ، المنطقات النظرية و الممارسات (1997–1990) المجلة الجزائرية للاتصال ،ع13، 1996.

3. فضيل دليو : الصحافة المكتوبة في الجزائر بين الأصالة و الاغتراب ،مجلة المستقل العربي ،ع 255 ،2000.
4. الجريدة الرسمية قانون رقم 82-01- وزارة الإعلام العدد06 الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية، الجزائر في 08فيفري 1982.
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قانون رقم 90-07 وزارة الإعلام العدد 14 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجزائر ، في 04أفريل 1990.
6. جريدة الخبر الوطنية ، ع 4700 ، الجزائر في 11ماي 2006 الموافق ل13ربيع الثاني 1427.

سابعا: الدراسات و البحوث

1. علي بن شويل القرني: اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة" مملكة البحرين 6-8 مارس 2007م.
2. نعمان شعبان علوان: دور الاعلام الفلسطيني في خدمة قضايا المعاقين، جامعة الأقصى
3. خالد القحص: استعراض وتقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن **(الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة)** مملكة البحرين 6-8 مارس 2007م.
4. حمود بن أحمد الخميس، عبد الحافظ بن عواجي صلوى: احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها: دراسة على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة" مملكة البحرين 6-8 مارس 2007م.

5. فوزية عبدالله آل علي: مدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام في دولة الإمارات، دراسة ميدانية (على الصم و البكم)، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة" مملكة البحرين 6-8 مارس 2007م.
6. سحر عبدالعزيز القصيبي: اتجاهات طالبات الثانوية في فعالية التلفاز بمعالجة قضايا ومشكلات المعاقين عقلياً.
7. حمدي الكنيس: لإعلام المنشود حول قضايا الإعاقة : بين الإعلام المتخصص والإعلام العام.
8. عوض هاشم: ورشة العمل (2) إعداد وتقديم البرامج الحوارية حول الإعاقة، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة" مملكة البحرين 6-8 مارس 2007م.
9. علي حسن حبيب، عثمان عبد الله: بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة" مملكة البحرين 6-8 مارس 2007م، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة" مملكة البحرين 6-8 مارس 2007م.

ثامنا: المقابلات

1. بوربيع عصام، إعلامي تلفزيون ، التاريخ 18 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف).
2. بوطبة الخير، إعلامي إذاعة، التاريخ 20 أفريل 2015 (مقابلة عبر الفايسبوك).
3. يوسف عبد العالي، إعلامي إذاعة، التاريخ 19 أفريل 2015 (مقابلة عبر الفايسبوك).
4. بولقرون السعيد، إعلامي إذاعة، التاريخ 18 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف).
5. حمادوش هدى، إعلامي تلفزيون، التاريخ 29 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف).
6. لعربي ياسر، إعلامي تلفزيون ، التاريخ 29 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف).
7. زحزاح طارق، إعلامي تلفزيون ، التاريخ 29 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف).

8. خنشر الحسين، إعلامي تلفزيون ، التاريخ 29 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف).
9. بغورة نعيمة، إعلامي صحافة مكتوبة، التاريخ 27 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف).
10. رضا نوال ، إعلامي تلفزيون ، التاريخ 24 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف).
11. مرابط فريدة، إعلامي صحافة مكتوبة، التاريخ 20 أفريل 2015 (مقابلة عبر الهاتف).

تاسعا: المواقع الإلكترونية

1. www.alwasatnews.com/09:30 الساعة 2015/04/15
2. www.al-jazirah.com/13:15 الساعة 2012/06/16
3. www.aodp-ib.net16:30 الساعة 2014/07/25
4. www.djazairnews.info19:10 الساعة 2013/10/18
5. www.elahadath.net 11:20 الساعة 2014/03/16
6. www.entv.dz22:15 الساعة 2011/11/27
7. www.findarticles.com09:50 الساعة 2014/02/19
8. www.hiramagazine.com/10:50 الساعة 2012/01/09
9. www.ksu.edu.sa/statics 14:20 الساعة 2012/09/17
10. www.motamizen.com 09:30 الساعة 2015/04/15
11. www.theoryandscience.icaap.org18:10 الساعة 2013/04/10
12. www.un.org/arabic/disabilities/convention10:45 الساعة 2013/03/05

الملاحق

- **الملحق الأول: استمارة الاستبيان**
- **الملحق الثاني: دليل أسئلة المقابلة**

البيانات السوسيو– ديمغرافية

1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 إلى أي جامعة تنتمي ؟ .....

3 في أي كلية تزاول دراستك ؟ .....

4 في أي طور تزاول دراستك ؟ التدرج ☐ ما بعد التدرج ☐

عادات و أنماط المشاهدة للجمهور المبحوث

1 كم مرة في الأسبوع تشاهد التلفزيون ؟
مرة ☐ مرتين ☐ ثلاث مرات ☐
أربع مرات ☐ خمس مرات ☐ ستة مرات ☐ سبعة مرات ☐

2 ما هي الأوقات المفضلة لمشاهدة التلفزيون ؟
في الصباح ☐ في الظهيرة ☐ في المساء ☐ في الليل ☐

3 ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدة التلفزيون في الأسبوع ؟
أقل من 03 سا ☐ من 03 - 06 سا ☐ من 07 - 09 سا ☐ من 10 - 12 سا ☐
من 13- 15 سا ☐ من 16 - 18 سا ☐ من 19 - 21 سا ☐ أكثر من 21 سا ☐

4 مع من تفضل مشاهدة التلفزيون ؟
بمفردك ☐ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐

5 ما هي البرامج التي تفضل مشاهدتها ؟
النشرات الإخبارية ☐ المسلسلات ☐ المنوعات ☐ الرسوم متحركة ☐
أفلام ☐ أشرطة ☐ برامج اجتماعية ☐ أخرى ☐

مقياس قياس الاتجاهات للطلبة الجامعيين نحو الصورة التلفزيونية لذوي الاحتياجات الخاصة.

التعليمات: اليك مجموعة من العبارات الرجاء قراءة كل عبارة جيدا، ثم ضع اشارة (X) أمام الجواب الذي يناسبك، وتأكد من قراءة كل عبارة جيدا قبل أن تختار الاجابة.

المحور الاول : التلفزيون الجزائري اداة لتشكيل اتجاهات ايجابية للطالب الجامعي نحو الصورة التلفزيونيةلذويالاحتياجات الخاصة.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معرض بشدة
01	يتيحالتلفزيونالجزائريفرصظهورالمبدعينوالموهوبينمنذويالاحتياجاتالخاصة.					
02	يهتمالتلفزيونالجزائريبإبداعاتذويالاحتياجاتالخاصة.					
03	إظهارالنماذجالناجحةمنذويالاحتياجاتالخاصةيحسنصورتهم.					
04	عرض التلفزيون ذوي الاحتياجات الخاصة ادباءا كبارا.					
05	اظهر التلفزيون اصحاب الاعاقة النجحين مكونين اسرا.					
06	عرض التلفزيون ذوي الاحتياجاتالخاصة متحدين المشاكل المختلفة .					

07	اظهر التلفزيون ذوي الاحتياجات الخاصة متجاوزين للصعوبات الطبيعية.					
08	عرض التلفزيون ذوي الاحتياجات الخاصة ابطالا وخارقين .					
09	يعرض التلفزيون صاحب الاعاقة الناجح يتحدث دون ترجمان .					
10	اظهر التلفزيون صاحب الاعاقة الناجح متقلدا مناصب عليا.					
11	اظهر التلفزيون صاحب الاعاقة الناجح متعدد النشاطات و الاعمال.					

<u>المحور الثاني</u>: المدة الزمنية لعرض ذوي الاحتياجات الخاصة وتشكيل اتجاهات الطالب الجامعي.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معرض بشدة
12	فيالمناسباتالخاصة فقطيعرضالتلفزيونالجزائريبرامجمتعلقةبذويالاحتياجاتا لخاصة.					
13	لايخصصالتلفزيونالجزائريمساحةزمنيةمعتبرةلإظهارذ ويالاحتياجاتالخاصة.					
14	ينوعالتلفزيونالجزائرياليبرامجالمتعلقةبذويالاحتياجاتالخ اصة.					
15	يخصصالتلفزيونالجزائريبرامججمعالتبرعاتلذويالاحتيا جاتالخاصة.					
16	يعيدالتلفزيونالجزائريبثالبرامجالخاصةبذويالاحتياجاتال خاصةفيأوقاتمختلفةكييشاهدهاأكبرعدد.					
17	يخصص التلفزيون روبورتاجات مطولة لعرض ذويالاحتياجاتالخاصة .					
18	يعرض التلفزيون اخبار ذويالاحتياجاتالخاصة بإيجاز.					
19	يخصص التلفزيون التحقيقات عن ذويالاحتياجاتالخاصة.					
20	يخصص التلفزيون حصص دائمة تتناول قضايا					

	ذويالاحتياجاتالخاصة.					
21	يخصص التلفزيون بورتريهات لعرض ذويالاحتياجاتالخاصة.					
22	يعرض التلفزيون افلاما تتناول قضايا ذويالاحتياجاتالخاصة.					

<u>المحور الثالث</u>: عرض القضايا الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة لتشكيل اتجاهات الطالب الجامعي

الر	العبارة	موا	موا	محا	معار	معر

قم		فق بشدة	فق	يد	ض	ض بشدة
23	مكانةذويالاحتياجاتالخاصةفيالمجتمعهيالتيعرضهاالتلفزيون .					
24	لايهتمالتلفزيونبالنشاطاتالرياضيةلذويالاحتياجاتالخاصة.					
25	يعرضالتلفزيونالجزائريمشاكلذويالاحتياجاتالخاصةالاجتماعيةفقط.					
26	يهتمالتلفزيونالجزائريبالحياةالشخصيةلذويالاحتياجاتالخاصة .					
27	لايهتمالتلفزيونالجزائريبالجانبالثقافيلذويالاحتياجاتالخاصة.					
28	يعرضالتلفزيونالجزائريذويالاحتياجاتالخاصة مندمجين فيالمجتمع.					
29	يصور التلفزيونالجزائريذويالاحتياجاتالخاصة علىانهمعالةعلىالمجتمع.					
30	يعرضالتلفزيونالجزائريعائلاتذويالاحتياجاتالخاصةرافضةلوجودهمبينها.					
31	التلفزيونالجزائرييظهرذويالاحتياجاتالخاصةعلىأنهميساهمونفي بناء المجتمع.					

32	يهتمالتلفزيونالجزائريبالجانبالتعليميلذويالاحتياجاتالخاصة.					
33	عرضالمسؤولينوهميقدمونالمساعداتلذويالاحتياجاتالخاصةي حسنصورةذوي الاحتياجات الخاصة.					
34	عرضذويالاحتياجاتالخاصةوهميطالبونبحقوقهميحسنصورتهم					

<u>المحور الرابع</u>: العرض التلفزيوني لذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الاعاقة و تشكيل اتجاهات الطالب الجامعي .

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
35	يظهر التلفزيونالجزائريالإعاقةالبصريةدونالإعاقاتالأخرى.					
36	إظهار أصحاب الإعاقة الحركية يساهم في تكوين صورة سلبية عنهم.					

37	لا يخصصالتلفزيونالجزائريمترجمللصمفيجميعالبرامج.					
38	لا يفرقالتلفزيونالجزائريبينالإعاقاتفيعرضهلذويالاحتياجاتالخاصة.					
39	لا يركز التلفزيونالجزائريفيإظهارذويالاحتياجاتالخاصةعلىكونهمإناثاأو ذكورا.					
40	لا يهتم التلفزيون بعرض الاعاقة الذهنية .					
41	يركز التلفزيون في عرضه على صاحب الاعاقات المتعددة .					
42	يعرض التلفزيون الاعاقات الغير معروفة لدى المشاهدة .					
43	يخصص التلفزيون حصص تجمع اصحاب الاعاقات المختلفة.					
44	لا يعتبر التلفزيون الم من اصحاب الاعاقات.					
45	يركز التلفزيون على عرض العضو المصاب من جسم صاحب الاعاقة .					

ملخص الرسالة

إن للتلفزيون الجزائري دور في تشكيل الصور الذهنية و ترك الانطباعات عن أشخاص أو هيئات معينة في ذهن الفرد الجزائري، وهذا وفقا لسياسات متبعة في طرح قضايا و أمور تتعلق بشتى مناحي الحياة، لذلك جاءت هذه الدراسة المعنونة :"صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري لدى الطالب الجامعي(دراسة في الاتجاهات)، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأساليب والأنماط التي يستخدمها التلفزيون الجزائري في تشكيل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو صورة ذوي الاحتياجات الخاصة"، ودوره في تغيير الأفكار المسبقة والاتجاهات عن هذه الفئة، وقد انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي: كيف عرض التلفزيون الجزائري صورة ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟ وما طبيعة اتجاهاتهم نحو هذه الصورة؟

أما عن فرضية هذه الدراسة فكانت على النحو التالي: شكل التلفزيون الجزائري اتجاهات إيجابية لدى الطلبة الجامعيين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وكشف عن العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة، وقد قمنا بتطوير استمارة مكونة من أربعة محاور من أجل جمع المعلومات اللازمة. وتضمنت أداة الدراسة في صورتها النهائية (45) عبارة يستجيب لها أفراد عينة الدراسة وفق تدرج خماسي. وشملت عينة هذه الدراسة 417 طالبا من ثلاث مدن من الشرق الجزائري وهي قسنطينة، باتنة وجيجل.

جاءت هذه الرسالة في سبعة فصول كان الأول منهجيا أما الفصل الثاني فتمحور حول التلفزيون من النشأة، الأنواع و الخصائص واحتوى على مدخل مفاهيمي للصورة وصولا إلى الصورة النمطية وفيما يخص الفصل الثالث فقد تناول الاتجاهات من مفهومها إلى حد تشكيلها و كيفية قياسها مع تقديم بعض مشاكل الطلبة الجامعيين و أما الفصل الرابع فتمحور حول ذوي الاحتياجات الخاصة وكان الشق الثاني من الفصل حول واقع هذه الشريحة في الإعلام مع تقديم بعض الدراسات و الاستراتيجيات في ذلك. هذا فيما يخص الجانب النظري اما الجانب التطبيقي للرسالة فضم ثلاثة فصول وتم من خلالها عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.

وقدتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

تشكل فئة الإناث الحصة الأكبر من العينة ، كما أن أغلب المبحوثين يفضلون الحصص الترفيهية على الإخبارية والثقافية، وأظهرت الدراسة أن التلفزيون همش ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عدم منح مدة زمنية كافية وعدم تنويع البرامج الخاصة بهم. فالتلفزيون الجزائري لا يتعرض لهذه الشريحة إلا في بعض المناسبات، إضافة إلى ذلك فإن أغلب الطلبة الجامعيين لديهم اتجاه سلبي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وفق ما عرضه التلفزيون الجزائري، فعامل التخصص لدى هؤلاء الطلبة لا يؤثر في اتجاهاتهم نحو هذه الفئة.

Résumé de l'étude

La télévision algérienne a un rôle de construire des stéréotypes sur les personnes et des institutions chez le subconscient de l'individu grâce à ses stratégies bien établies dans le traitement des questions dans des domaines divers. Pour cela, cette étude est intitulée: l'image des personnes ayant des besoins spécifiques dans la télévision algérienne de point de vue de l'étudiant (étude sur terrain concernant les attitudes). Elle a pour objectif de découvrir les modes et les styles de traitement employés par la télévision algérienne dans le but de créer des attitudes chez des étudiants envers les personnes ayant des besoins spécifiques. Ce travail de recherche s'intéresse au rôle de cette même télévision dans sa capacité de changer des préjugés et de modifier les attitudes des étudiants concernant cette frange de la société. A cet effet, cette étude s'articule sur la question principale suivante : Comment la télévision algérienne présente-t-elle les personnes ayant des besoins spécifiques et ce de point de vue, bien sûr, des étudiants algériens ? Et comment ces mêmes étudiants perçoivent cette image télévisuelle ? Et pour répondre à cette question, le chercheur propose l'hypothèse suivante : la télévision algérienne construit une bonne image sur les personnes ayant des besoins spécifiques chez les étudiants. L'auteur de cette thèse s'est basé sur la méthode descriptive et analytique pour décrire, en premier lieu, ce phénomène et découvrir ensuite les relations entre les différents aspects pour mieux les expliquer et arriver enfin à des conclusions générales. Le chercheur s'est doté de questionnaire comme outil dans la récolte des données sur le terrain, il contient quatre chapitres afin de mieux recueillir les données nécessaires. Outre les questions existantes dans les premiers chapitres, le questionnaire comprend 45 propositions auxquelles ont répondu les étudiants (test à 5 échelles). Concernant l'échantillon, il est composé de 417 étudiants poursuivant leurs études dans trois villes de l'est de l'Algérie (Constantine, Batna et Jijel). Cette étude est composée de sept chapitres, le premier est consacré au côté méthodologique, le deuxième traita de l'historique de la télévision, le troisième s'intéresse aux attitudes (concepts, interprétation et construction), quant au quatrième chapitre, il traita la problématique des personnes ayant des besoins spécifiques en essayant de décortiquer l'image véhiculée par les médias à propos de ces personnes en illustrant ceci par des études et des stratégies médiatiques consacrées à cet effet. S'agissant du côté pratique de l'étude, qui est composé de trois chapitres, où le chercheur exposa les données en les traitants et analysant. Enfin l'étude a atteint certains résultats dont on peut citer les plus important comme suit:

- Le nombre des étudiantes est plus important de nombre des étudiants figurant dans l'échantillon.

- La majorité des interviewés préfère regarder les émissions de divertissement au détriment des émissions d'information.

- L’étude a démontré que la télévision a marginalisé les personnes ayant des besoins spécifiques à cause de la durée très limitée et insignifiante, accordée à cette frange.

- La télévision n’offre pas un programme varié quand elle traite des questions ayant une relation avec la réalité de ces personnes.

- La télévision algérienne ne parle pas de cette frange de la société que dans des occasions bien particulières.

-La plupart des étudiants gardent une mauvaise image sur les personnes ayant des besoins spécifiques et ce après avoir suivi les programmes diffusés par la télévision.

- Le facteur de la spécialisation n’influe pas sur la formation des attitudes chez les étudiants vis- à-vis des personnes ayant des besoins spécifiques.

Résultats de l’étude :

- Les étudiants universitaires ont une opinion négative sur les personnes ayant des déficiences physiques.
- Les étudiants s’opposent aux formules positives du questionnaire.
- Les étudiantes représentent la majorité des personnes interrogées (75).
- Les étudiants interrogés préfèrent les programmes de divertissement aux programmes culturels et informatifs(80).
- L’étude a démontré que : la télévision n’accorde pas une grande importance aux personnes ayant une déficience physique vu l’insuffisance du temps imparti à cette catégorie.
- La spécialisation n’influe pas sur l’opinion des étudiants، ils s’opposent tous aux formules positives et négatives.

Summary

The Algerian television has a role to build stereotypes of individuals and institutions in the subconscious of the individual withe thanks to its well established strategies in the treatment of issues in different fields. for that,this study is entitled image of people with special needs in the Algerian television for student's point of view (filed study on attitudes).it aims to explore the modes and styles of treatment employed by the Algerian television in order to shape attitudes in students towards people with special needs .this research is interested in the role of television in the same ability to change prejudices and to change attitudes of students on the fringe of society. For this purpose,this study focuses on the following main question.

How the Algerian television presents people with special needs and this point of view,of course,Algerianstudents ?and how these same students perceive this television image ?and to answer this question ,the researcher proposed the following hypothesis:

The Algerian television built a good image on people with special needs among students. The author of this thesis is based on the descriptive and analytical method for describing,first the phenomenon and then discover relationships between different aspects to better explain and finally at general conclusion. The researcher has developed the questionnaire as a tool in data collection in the field,it contains four chapters to better collect the necessary data in addition to existing issues in the first chapters,the questionnaire includes45 proposals to which students responded (test 5 scales).regarding the sample,it is composed of 417 students studying in there cities of eastern Algeria (Constantine, Batna and Jijel). This study consists of seven chapters,the first is devoted to the methodologicalside,the second treated the history of television,the third looks at attitudes (concepts,interpretation, and construction),about the forth chapter,it treated the problems of people with special needs by trying to dissect the image conveyed by the media about these people showing this through studies and media strategies dedicated for this purpose. Regarding the practical aspect of the study,which is composed of three chapters,explained the researcher or the data processing and analyzing. Finally, the study achieved certain results,the most significant include the following:

- The number of students is more important number of students in the sample.
- The majority of respondents prefer to watch programs of entertainment than information programs.
- He study found that television has marginalized the people with special needs because of the very limited and insignificant duration given to this segment.
- TV does not offer a diversified program, while it treats question in relation with reality of those persons.

- Algerian TV does not speak about this fringe of society, just in particular occasions.
- Most students have bad vision about persons having special needs and this after following program on TV.
- Factor of specialization does not affect the formation of attitudes of students toward persons having special needs.

دليل أسئلة المقابلة

رقم السؤال	مضمون السؤال	الغرض من السؤال
01	ما رأيك في عرض التلفزيون لذوي الإحتياجات الخاصة؟	معرفة رأي الإعلاميين في طرقة عرض ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثير ذلك العرض اتجاهات الطلبة
02	هل يهتم التلفزيون بإبداعات ذوي الإحتياجات الخاصة؟	الكشف عن الأهمية التي يعطيها التلفزيون الجزائري لهذه الفئة من المجتمع ورأي الإعلاميين في ذلك
03	ما رأيك في عرض النماذج الناجحة من ذوي الإحتياجات الخاصة في التلفزيون؟	معرفة أثر عرض النماذج الناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتشكيل ذلك للاتجاهات الطلبة
04	هل التلفزيون الجزائري مناسباتي في عرض ذوي الإحتياجات الخاصة؟ ولماذا؟	معرفة أوقات عرض ذوي أوقات ذوي الاحتياجات الخاصة ولماذا في المناسبات
05	ما رأيكم في المساحة الزمنية التي يتيحها التلفزيون الجزائري لإظهار ذوي الإحتياجات الخاصة؟	الكشف عن المدة الزمنية التي يخصصها التلفزيون الجزائري لذوي الاحتياجات ومعرفة رأي الإعلاميين فيها.
06	ما رأيكم في البرامج المخصصة لذوي الإحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري؟	معرفة نوع البرامج المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة من طرف التلفزيون الجزائري ورأي الإعلاميين فيها.
07	هل يركز التلفزيون الجزائري على النشاطات الرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة من وجهة رأيكم؟	معرفة رأي الإعلاميين في تغطية النشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة من حيث هي كافية أم لا.
08	ما هي الجوانب التي يركز عليها التلفزيون الجزائري في عرض قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة؟ ولماذا؟	الكشف عن الجوانب التي يركز عليها التلفزيون الجزائري في عرضه لذوي احتياجات الخاصة
09	هل يخصص التلفزيون الجزائري مترجم للصم في جميع البرامج؟ ولماذا؟	معرفة استخدام التلفزيون الجزائري للغة الإشارة في جميع البرامج أم لا

10	في رأيكم هل يركز التلفزيون الجزائري على إعاقة دون أخرى في عرضه لقضايا ذوي الإحتياجات؟	معرفة نوع الإعاقة التي يركز عليها التلفزيون الجزائري في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة
11	ما هو موقفكم من محتوى الإعلام التلفزيوني الجزائري نحو هذه الشريحة من المجتمع؟	معرفة أراء الإعلاميين من محتوى التلفزيون الجزائري نحو عرضه لصورة ذوي الاحتياجات الخاصة
12	في رأيكم ما هي طبيعة صورة التي يعرضها التلفزيون الجزائري عن ذوي الإحتياجات الخاصة؟	معرفة نوع الصورة التي عرضها التلفزيون الجزائري عن ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإعلاميين